الجامعة الاردنية
كلية الدراسات العليا

التكامل الزراعي بين الاردن وفلسطين المحتلة

رسالة ماجستير

اعداد

ماجد زكريا اسحق رمضان

عميد كلية الدراسات العليا

اشراف

الدكتور محمد رفيق حمدان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

كانون اول ١٩٩٢ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٢ واجيزت

اعضاء اللجنة	التوقيع
١ . المشرف : الدكتور محمد رفيق حمدان	.....
٢ . الاستاذ الدكتور سليمان عربيات	.....
٣ . الدكتور محمد سمير الهباب	.....
٤ . الدكتور يوسف عبد الحق	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

يسعدني ان اتوجه بجزيل الشكر لكل من ساهم بانجاز هذا البحث .

وفي هذا المجال اخص بالشكر والتقدير الدكتور محمد رفيق حمدان
رئيس قسم الاقتصاد الزراعي والارشاد في كلية الزراعة .

كما واتقدم بالشكر لكافة اعضاء الهيئة التدريسية في
قسم الاقتصاد الزراعي والارشاد .

هذا واتقدم بالثناء والشكر الجزيل
الى زملائي في وزارة الزراعة الذين ساهموا بما وفروه لي من بيانات
ومعلومات قيمة في اغناء واثراء هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

البيان	رقم الصفحة
الفصل الاول	
الاطار النظري والتحليلي	
اهداف البحث	٢
المبررات	٢
المشكلة البحثية	٢
منهجية البحث	٣
النماذج المستخدمة	٥
الفصل الثاني	
الموارد المتاحة	
الموارد الارضية	٩
التقسيم البيئي	٩
استخدامات الاراضي	١١
الحيازات الزراعية	١١
الموارد المائية	١٧
الاستهلاك	٢٠
الوضع المائي في اسرائيل	٢٤
الموارد المائية	٢٤
الاستهلاك	٢٤
السياسة المائية الصهيونية في الاراضي المحتلة	٢٧
الموارد البشرية	٢٨
السكان	٢٨
القوة العاملة	٢٩
الثروة الحيوانية	٣٩
الاغنام	٤١
الابقار	٤٣
الدواجن	٤٥
انتاج البيض	٤٨
انتاج الحليب	٥٠
انتاج اللحوم	٥٣
صيد الاسماك	٥٥
الفصل الثالث	
المساحات الزراعية والانتاج النباتي	
المساحات والانتاج في المملكة	٥٨
المحاصيل الحقلية	٦٠
البطيخ والشمام	٦٠
الزيتون	٦١
الحمضيات	٦١
الاشجار المثمرة الاخرى	٦٣
المساحات والانتاج في الضفة الغربية وقطاع غزة	٦٣
الضفة الغربية	٦٣
المحاصيل الحقلية	٦٤
الخضراوات والبطاطا	٦٤
البطيخ والشمام	٦٥
الحمضيات	٦٥
الاشجار المثمرة الاخرى	٦٨
قطاع غزة	٦٨
الخضار والبطاطا	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البيـــــــــــان	رقم الصفحة
البطيخ والشمام	٦٩
الحمضيات	٦٩

الفصل الرابع

المشاكل التي تواجه تنمية القطاع الزراعي

المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي في المملكة	٧٢
المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي في فلسطين المحتلة	٧٤
الاجراءات والممارسات الاسرائيلية المتعلقة	٧٦
الموارد المائية	٧٦
العاملون بالزراعة	٧٨
الثروة الحيوانية والمراعي والاسماك	٧٩
الاجراءات والاوامر المتعلقة باستخدام الاراضي وملكيتها	
الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بالزراعة في ظل الانتفاضة	٨٣
مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي	٨٤
مكونات الدخل الزراعي	٨٦
التجارة الخارجية للمملكة	٩٠
التجارة الخارجية للاراضي المحتلة	٩٢

الفصل الخامس

دراسة احتياجات السوق المحلية للمنتوجات الفلسطينية

١) الشمام	٩٤
٢) البطيخ	٩٦
٣) البصل	٩٩
٤) الجزر	١٠٢
٥) البطاطا	١٠٤
٦) الثوم	١٠٦
٧) البرقوق	١٠٨
٨) الموز	١١٠
٩) العنب	١١٢
١٠) الجوافا	١١٦
١١) اللوز	١١٧
١٢) زيت الزيتون	١١٨
١٣) الزيتون المكبوس	١٢٠
١٥) البرتقال	١٢٢
١٦) الليمون	١٢٤
١٧) الكلمنتينا	١٢٦
١٨) المندلينا	١٢٨
١٩) جريب فروت	١٣٢
٢٠) البوملي	١٣٢
خطة مقترحة لتسويق منتوجات الاراضي المحتلة في المملكة	١٣٥
النتائج والتوصيات	
النتائج	١٤٢
التوصيات	١٤٦
قائمة المراجع	١٤٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	البيان	الصفحة
١	استخدامات الاراضي في المملكة	١١
٢	توزيع الحيازات الزراعية في المملكة والضفة وغزة	١٣
٣	تصنيف الاراضي حسب قابليتها للاستعمال الزراعي في الاراضي المحتلة .	١٥
٤	الابار الجوفية العاملة موزعة على كافة احواض المملكة .	١٩
٥	اوجه استهلاك المياه في المملكة .	٢٢
٦	تصنيف المياه القابلة للتجديد في اسرائيل .	٢٤
٧	اوجه استهلاك المياه في اسرائيل .	٢٤
٨	تطور اعداد السكان في المملكة والاراضي المحتلة .	٢٨
٩	تطور اعداد القوى العاملة في المملكة .	٣١
١٠	تطور اعداد القوى العاملة في الضفة الغربية .	٣١
١١	اعداد القوى العاملة المهاجرة في الفترة ٧٥ - ٧٨	٣٣
١٢	تطور اعداد القوى العاملة في قطاع غزة .	٣٣
١٣	تطور اعداد العاملين من الضفة الغربية في اسرائيل	٣٥
١٤	اعداد العاملين من قطاع غزة في اسرائيل .	٣٥
١٥	تطور اعداد الاغنام في المملكة والضفة الغربية .	٤١
١٦	توزيع اعداد الابقار في المملكة والضفة الغربية .	٤٣
١٧	تطور اعداد مزارع الدجاج اللاحم والبياض في الاردن والضفة الغربية .	٤٥
١٨	تطور انتاج البيض في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٧٤ - ١٩٨٩) .	٤٨
١٩	معدلات النمو السنوية لانتاج البيض في المملكة والضفة الغربية وقطاع غزة .	٥٠
٢٠	تطور انتاج الحليب في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٧٤ - ١٩٨٩) .	٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	البيان	الصفحة
٢١	معدلات النمو السنوية لانتاج الحليب في المملكة والضفة الغربية وقطاع غزة .	٥٢
٢٢	تطور انتاج اللحوم في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٧٤ - ١٩٨٩) .	٥٣
٢٣	معدلات النمو السنوية لانتاج اللحوم في المملكة والضفة الغربية وقطاع غزة .	٥٥
٢٤	تطور انتاج قطاع غزة من صيد الاسماك .	٥٦
٢٥	مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي (%) في الاردن والضفة الغربية وغزة (١٩٦٧ - ١٩٨٩) .	٨٥
٢٦	مكونات الدخل الزراعي في المملكة .	٨٦
٢٧	تطور قيمة الدخل الزراعي في الضفة الغربية للفترتين (١٩٦٨ - ١٩٧٢) و (١٩٧٣ - ١٩٨٧) .	٨٨
٢٨	تطور قيمة الدخل الزراعي في قطاع غزة للفترتين (١٩٦٨ - ١٩٧٢) و (١٩٧٣ - ١٩٨٧) .	٨٩
٢٩	احتياجات المملكة المتوقعة شهريا للمحاصيل موضع الدراسة في الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .	١٣٨
٣٠	الفائض الشهري المتوقع من محاصيل الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .	١٣٩
٣١	خطة مقترحة لتسويق منتوجات الاراضي المحتلة المملكة شهريا للفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦)	١٤٠
٣٢	المساهمة النسبية المتوقعة لفوائض الضفة وغزة في سد الاحتياجات الشهرية للمملكة (%) (١٩٩٣ - ١٩٩٦)	١٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الاشكال البيانية

رقم الشكل	البيان	الصفحة
١	اوجه استهلاك المياه في المملكة	٢١
٢	اوجه استهلاك المياه في الضفة الغربية	٢١
٣	اوجه استهلاك المياه في اسرائيل	٢٥
٤	تطور اعداد القوة العاملة في المملكة ١٩٧٠ - ١٩٨٩	٣٠
٥	تطور اعداد القوة العاملة في الضفة ١٩٧٠ - ١٩٨٩	٣٢
٦	تطور اعداد القوة العاملة في قطاع غزة ١٩٧٠ - ١٩٨٩	٣٤
٧	تطور اعداد القوة العاملة من الضفة الغربية في اسرائيل ١٩٧٠ - ١٩٨٩	٣٦
٨	تطور اعداد القوة العاملة من قطاع غزة في اسرائيل ١٩٧٠ - ١٩٨٩	٣٨
٩	تطور اعداد الضان والماعز في المملكة ١٩٧٧ - ١٩٩٠	٤٠
١٠	تطور اعداد الضان والماعز في الضفة الغربية ١٩٧٧ - ١٩٨٩٠	٤٠
١١	تطور اعداد الابقار البلدية والاجنبية في المملكة ١٩٧٧ - ١٩٩٠	٤٤
١٢	تطور اعداد الابقار البلدية والاجنبية في الضفة الغربية ١٩٧٧ - ١٩٩٠	٤٤
١٣	تطور اعداد مزارع الدواجن اللاحم والبياض في المملكة ١٩٧٨ - ١٩٩٠	٤٧
١٤	تطور اعداد مزارع الدواجن اللاحم والبياض في الضفة الغربية ١٩٧٨ - ١٩٨٩	٤٧
١٥	تطور انتاج بيض المائدة في المملكة ١٩٧٤ - ١٩٨٩	٤٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الشكل	البيان	الصفحة
١٦	تطور انتاج بيض المائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة ١٩٧٤ - ١٩٨٩	٤٩
١٧	تطور انتاج الحليب في المملكة ١٩٧٤ - ١٩٩٠	٥١
١٨	تطور انتاج الحليب في الضفة الغربية وغزة ١٩٧٤ - ١٩٨٩	٥١
١٩	تطور انتاج اللحوم في المملكة ١٩٧٤ - ١٩٨٩	٥٤
٢٠	تطور انتاج اللحوم في الضفة الغربية وغزة ١٩٧٤ - ١٩٨٩	٥٤
٢١	تطور المساحات الزراعية في المملكة	٦٢
٢٢	تطور الانتاج الزراعي في المملكة	٦٢
٢٣	تطور المساحات الزراعية في الضفة الغربية	٦٧
٢٤	تطور الانتاج الزراعي في الضفة الغربية	٦٧
٢٥	تطور المساحات الزراعية في قطاع غزة	٧٠
٢٦	تطور الانتاج الزراعي في قطاع غزة	٧٠
٢٧	تطور صادرات وواردات المملكة (١٩٧٨ - ١٩٩١)	٩١
٢٨	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للشمام في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	٩٦
٢٩	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للشمام في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .	٩٦
٣٠	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبطيخ في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	٩٩
٣١	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبطيخ في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الشكل	البيان	الصفحة
٣٢	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبصل في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	١٠١
٣٣	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبصل في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١٠١
٣٤	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للجزر في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	١٠٣
٣٥	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للجزر في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١٠٣
٣٦	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبطاطا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	١٠٥
٣٧	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبطاطا في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١٠٥
٣٨	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للثوم في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	١٠٧
٣٩	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للثوم في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١٠٧
٤٠	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبرقوق في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠	١٠٩
٤١	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبرقوق في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .	١٠٩
٤٢	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للموز في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠	١١١
٤٣	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للموز في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الشكل	البيان	الصفحة
٤٤	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للعنب في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠	١١٣
٤٥	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للعنب في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١١٣
٤٦	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للجوافا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠	١١٥
٤٧	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للجوافة في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١١٥
٤٨	متوسطات الانتاج والاستهلاك السنوية في المملكة لزيت الزيتون في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٩٦	١١٩
٤٩	متوسطات الانتاج والاستهلاك السنوية في المملكة للزيتون المكبوس للفترة ١٩٧٤ - ١٩٩٦ .	١١٩
٥٠	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبرتقال في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	١٢٣
٥١	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبرتقال في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١٢٣
٥٢	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة لليمون في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	١٢٥
٥٣	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة لليمون في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١٢٥
٥٤	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للكلمنتينا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	١٢٨
٥٥	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للكلمنتينا في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١٢٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الشكل	البيان	الصفحة
٥٦	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للمندلينا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	١٣٠
٥٧	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للمندلينا في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١٣٠
٥٨	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للجريب فروت في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	١٣٢
٥٩	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للجريب فروت في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١٣٢
٦٠	متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبوملي في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .	١٣٣
٦١	توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبوملي في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦	١٣٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

الهدف من هذا البحث هو التعرف على افاق ومجالات التكامل الزراعي بين الاردن وفلسطين المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) وتحديد المشاكل الرئيسية التي تواجه تنمية القطاع الزراعي في المنطقتين والمعوقات التي تحد من حجم التبادل الزراعي بينهما ، كما وتناول البحث بالتحليل حاجة السوق الاردني الى المنتوجات الزراعية المختلفة وامكانية مساهمة منتوجات الاراضي المحتلة في سد تلك الحاجة. من مبررات هذا البحث اعتماد مبدأ حاجة السوق الاردني كأساس لتحديد مواعيد وكميات منتوجات الاراضي المحتلة الزراعية المسموح بادخالها الى المملكة حيث لا توجد دراسات تبين مقدار تلك الحاجة ، فجاء هذا البحث كمحاولة لتحديد تلك الحاجة لمدة خمس سنوات مقبلة ، واستخدم اسلوب **تحليل السلاسل الزمنية ونموذج المتغيرات الصورية** كأساس لحساب التوقعات المستقبلية للانتاج والمتاح للاستهلاك شهريا خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .

وقد تمت دراسة **الموارد المتاحة** ، حيث تم دراسة التقسيم البيئي واستخدامات الاراضي ومساحات وانتاج مجموعات المحاصيل الرئيسية . اما بالنسبة للموارد المائية فقد تبين ان هنالك اعتمادا كبيرا على مياه الامطار فيهما وان نسبة كبيرة من الامطار الهاطلة تتبخر ولا يستفاد منها ، وتناول البحث المياه الجوفية بشقيها المتجددة وغير المتجددة ، حيث اشار الى سوء في ادارة واستخدام المياه غير المتجددة بشكل خاص ، وتبين ان هنالك انخفاض حاد في اعداد الابار الارتوازية في الضفة الغربية نتيجة لتعرضها للتدمير والنهب والتجفيف من قبل سلطات الاحتلال ، وقدر حجم الاستيلاءالصهيوني من مياه الابار العربية بحوالي ٧٨% من الطاقة الانتاجية لهذه الابار . وبين البحث ان مشكلة الملوحة في المياه والتربة في قطاع غزة ، وخصوصا في الجنوب ، تعتبر من اهم المشكلات التي تواجه الزراعة في تلك المنطقة ، حيث تصنف معظم ابار غزة والبالغ عددها ١٨٠٠ بئرا بانها غير صالحة للري ، وبين البحث ايضا ان استهلاك اسرائيل للمياه يتجاوز الحد الاعلى للمياه المتوفرة والمتجددة والتي تتراوح بين ١٦١٠ - ١٦٥٠ مليون م٣ ، لذا فان اي تنمية مستقبلية في اسرائيل تعتمد بصورة اساسية على تأمين مصادر مياه جديدة او تطوير تقنيات جديدة لاستخدام المياه ، وبين البحث عدم جدوى الاسلوب الثاني ، لذلك اعتمدت اسرائيل في سياستها المائية على السيطرة على موارد المياه العربية واتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بضمان استمرار تسرب المياه الجوفية والسطحية من الضفة الى اسرائيل واعتبار المخزون الجوفي العربي كمخزون احتياطي لها . اما بالنسبة للموارد البشرية فقد تحدث البحث عن السكان والقوى العاملة وتطورها ، وبين ان من اهم اسباب اتجاه القوة العاملة العربية في الاراضي المحتلة نحو العمل في اسرائيل هو السياسة الاستيطانية الاسرائيلية ومصادرة موارد المياه وعدم توفر فرص عمل في الاراضي المحتلة وتدهور قطاع الزراعة العربي وبين البحث اسباب هجر القطاع الزراعي .

اما في مجال الثروة الحيوانية فقد تبين ان الاسلوب التقليدي في تربية الاغنام والماعز هو الاسلوب السائد في المملكة وفلسطين المحتلة ، حيث الاعتماد على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراعي الطبيعية التي تتأثر بتذبذب الامطار . وتبين ان انتاج اللحوم الحمراء والبيضاء والبيض غير كاف لسد احتياجات السكان .

وتطرق البحث الى اهم المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي في المملكة والاراضي المحتلة ، حيث تعتبر الاجراءات والممارسات الاسرائيلية التي تمارس على القطاع الزراعي العربي في المناطق المحتلة من اهم العقبات التي تحول دون تنمية وتطور القطاع الزراعي وخصوصا تلك التي تتعلق بموارد المياه والعاملين بالزراعة وملكية الاراضي . وان امكانية التكامل الزراعي في ظروف الاحتلال امر عسير .

وبينت نتائج الدراسة ان الانتاج الشهري مقارنة بالمتاح للاستهلاك في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ يمكن تصنيفه في المملكة كما يلي :

محاصيل **الفائض** تشمل الشمام ، المندلينا والكلمنتينا . محاصيل **الفائض في معظم اشهر الموسم** وتشمل العنب . محاصيل **العجز** وتشمل الجوافا ، الموز ، البرقوق ، الثوم والجزر . محاصيل **العجز في معظم اشهر الموسم** وتضم البرتقال . المحاصيل التي تعاني من فائض في اشهر وعجز في اخرى ، تشمل البوملي ، الجريب فروت ، الليمون ، البطاطا ، البصل والبطيخ .

من المتوقع ان يصبح الوضع في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ كما يلي :

محاصيل **الفائض** المطلق : الموز ، الزيتون المكبوس (سنوي) . محاصيل **الفائض في معظم اشهر الموسم** وتشمل: العنب ، الليمون والبوملي . محاصيل **العجز** وتشمل الجزر ، الشمام ، المندلينا ، زيت الزيتون (سنوي) . محاصيل **العجز في معظم اشهر الموسم** وتضم البرتقال ، الجريب فروت الجوافا والبرقوق . المحاصيل التي تعاني من فائض في اشهر وعجز في اخرى ، تشمل الثوم ، البطاطا ، البصل ، البطيخ والكلمنتينا .

وبينت الدراسة امكانية مساهمة فوائض الضفة الغربية وغزة في سد العجز المحلي لمعظم المحاصيل موضع الدراسة وبنسب مختلفة نظرا لوجود تداخل في مواعيد الانتاج والفوائض في المنطقتين يختلف من محصول لاخر . وتم اقتراح خطة لتسويق فوائض الاراضي المحتلة الى المملكة شهريا للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ حسب احتياجات السوق الاردني وحجم فوائض الاراضي المحتلة المتوقعة في تلك الفترة مراعيا تداخل مواسم الانتاج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدمة

يعرف التكامل الاقتصادي بانه عملية وحالة ، فبوصفه عملية يتضمن التدابير التي يراد منها الغاء التميز بين الوحدات الاقتصادية المنتمية الى الدول القومية الاعضاء ، واذا نظرنا اليه على انه حالة فان في الامكان ان يتمثل في انتفاء مختلف صور التفرقة بين الاقتصاديات القومية . " بالاسا" (١:١٠)

ويأخذ التكامل صور واشكال متعددة ، منها منطقة تجارة حرة ، الاتحاد الجمركي ، السوق المشتركة ، الاتحاد الاقتصادي ، التكامل الاقتصادي التام .

ففي حالة منطقة التجارة الحرة تلغى التعرفات الجمركية بين البلاد المشتركة مع احتفاظ كل بلد بتعرفاته ازاء الدول غير الاعضاء .

وفي حالة السوق المشتركة لاتلغى القيود على التجارة الخارجية فحسب بل وكذلك القيود المفروضة على حركة عوامل الانتاج .

اما في حالة الاتحاد الاقتصادي فيكون هنالك ربط بين الغاء القيود على حركة السلع وعوامل الانتاج وبين قدر من التنسيق في السياسات الاقتصادية القومية بقصد ازالة التميز الناشيء بينهما . ويفترض في حالة التكامل الاقتصادي التام - وهو ما يطمح اليه في التكامل الاردني الفلسطيني - توحيد السياسات النقدية والمالية والاجتماعية ، ويتطلب ذلك وجود سلطة تعلو سلطات الدول الاعضاء قراراتها ملزمة للكل .

ويقول البعض بان مجرد وجود العلاقات التجارية بين الاقتصاديات القومية المستقلة هو من العلامات الدالة على التكامل " بالاسا" (١:١٠)

وقد كانت العلاقة الاردنية الفلسطينية متميزة دوما ، ففي نيسان ١٩٥٠ قامت وحدة بين الضفتين كونت المملكة الاردنية الهاشمية في حين وضع قطاع غزة تحت الادارة المصرية المؤقتة ، وقد قامت وحدة الضفتين تحت مبدأ المساواة بكافة اشكالها سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ، ورغم المتغيرات الكثيرة التي حدثت بعد هذا التاريخ فقد بقي موضوع العلاقة الاردنية الفلسطينية موضوعا غنيا للحوار والاجتهاد ، وقد كان اول من وضع مشروعا متكاملا لشكل العلاقة تلك هو جلالة الملك الحسين عام ١٩٧٢ حيث اعلن عن مشروع المملكة العربية المتحدة على اساس الاعتراف بخصوصية وكيان الشعب الفلسطيني على ارضه ، وبعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في عام ١٩٨٨ كان الاردن من اوائل المعترفين بهذه الدولة التي سارعت بفتح سفارتها في الاردن.

اما من الناحية الاقتصادية فيعتمد اقتصاد المناطق المحتلة اعتمادا اساسيا على تسويق منتجاته في المملكة او عبرها اذ يعتبر السوق الاردني المنفذ الرئيسي التقليدي لمنتوجات الاراضي المحتلة ، حيث كان قرار اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة رقم (١٧٢) بتاريخ ١٩٨١/٦/٢٧ ينظم هذه العملية ، اذ تشير المادة الرابعة من هذا القرار الى ان وزيرا الزراعة وشؤون الارض المحتلة هما اللذان يحددان الكميات المسموح بادخالها من الضفة الغربية ويعينان مواعيد الادخال شريطة ان لاتزيد الكميات المسموح بادخالها من الحمضيات عن ٦٠% من مجموع انتاج الضفة ، ٧٠% من مجموع انتاج الاشتال ، اما بالنسبة للخضار والفواكه الاخرى فيسمح بادخال مالايزيد عن ٥٠% من مجموع الانتاج.

اما المادة الخامسة من هذا القرار فتنص على ان الكميات المصرح بادخالها من قطاع غزة ومواعيد الادخال الى المملكة او عبرها يجب ان لا تزيد كميتها عن ١٥٠ الف طن حمضيات سنويا ، اما بالنسبة للرطب والجوافة والفراولة فيجب ان لاتزيد عن ٥٠% من مجموع الانتاج.

ومن بنود المادة السادسة ان تصاريح ادخال المنتوجات الزراعية الى الضفة الشرقية يجب ان تكون بموجب شهادة منشأ مصدقة ومطابقة للبيانات الواردة في الجداول وتكون مدة التصريح اسبوعين يجوز تمديدهما لاسبوعين اخرين.

وفي ١٩٨٨/٧/٣١ ، وبعد ثمانية وثلاثين عاما من وحدة الضفتين ، تم فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية "وذلك لدعم التوجه الوطني الفلسطيني وابراز الهوية الفلسطينية لمصلحة القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني "الديوان الملكي" (١:٢) .

واصدرت رئاسة الوزراء بتاريخ ١٩٨٨/٨/٣٠ سلسلة من التعليمات تطبق اعتبارا من تاريخه منها - يستمر السماح باستيراد المنتوجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة في ضو الحاجة ، وتكون المنظمة التعاونية هي الجهة المعتمدة لاصدار شهادات المنشأ للمنتوجات الزراعية المسموح بادخالها الى المملكة من الضفة الغربية ، وتكون الهيئة الخيرية في قطاع غزة هي الجهة المعتمدة لاصدار شهادات المنشأ المسموح بها من القطاع ، حيث تقوم وزارة الزراعة في عمان باصدار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التصاريح اللازمة لادخال الانتاج الزراعي بالتنسيق مع دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية.

وعند مقارنة متوسط الكميات المدخلة من الضفة الغربية الى المملكة في الفترتين ١٩٨٣ - ١٩٨٥ و ١٩٨٦ - ١٩٨٨ "وزارة الزراعة" (٢) نجد ان هذه الكميات قد انخفضت بالمتوسط من حوالي ١٢٢ الف طن الى ٦٦,٧ الف طن وبنسبة ٤٥% ، واصلت الانخفاض الى ١٣,٥ الف طن في المتوسط للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ وبنسبة ٨٠% مقارنة بالفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ وحوالي ٨٩% مقارنة بالفترة الاولى ١٩٨٣ - ١٩٨٥ .

وقد شهدت كميات الخضار الواردة من الضفة الغربية اكبر نسبة تراجع ، حيث انخفضت الكميات الواردة من ٧١ الف طن كمتوسط للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥ الى ٣٥ الف طن في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ وبنسبة تراجع قدرها ٥١% ، استمر هذا التراجع في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ حيث تدنت الكميات الى ١,٥ الف طن اي بنسبة ٩٦% مقارنة بالفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ و ٩٨% مقارنة بالفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥ .

ويلاحظ بالنسبة للخضار ان البصل والبطاطا لم تشهد نفس الحدة في التراجع ، حيث ارتفعت كميات البصل الواردة من ٣,٣ الف طن كمتوسط للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥ الى ٤,٢ الف طن في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ اي بنسبة زيادة قدرها ٢٦% ثم انخفضت في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ الى ٩, الف طن ، اما البطاطا فقد ارتفعت الكميات المدخلة من ٤٤٠٤ طنا في الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥ الى ٤٤٨٤ طنا في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ ثم انخفضت الى ١٣٦ طنا في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ .

وانخفضت كميات الحمضيات من ٣٢ الف طن الى ١٥ الف طن فا ٥,٦ الف طن وانخفضت كميات الفاكهة الاخرى من حوالي ١٩ الف طن الى ١٦,٦ فا ٦,٤ الف طن وذلك لنفس الفترات السابقة بالترتيب.

اما بالنسبة للكميات الواردة من قطاع غزة فقد شهد مجملها تناقصا ولكن اقل حدة من الوضع بالنسبة للضفة ، حيث انخفضت الكميات الواردة من ٨٤,٦ الف طن في متوسط الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥ الى ٦٠ الف طن في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ اي بنسبة ٢٩% بينما انخفضت في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ الى ٣٥ الف طن وبنسبة انخفاض مقدارها ٤٢% مقارنة بالفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ و ٥٩% مقارنة بالفترة الاولى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد بلغت كميات الحمضيات الواردة من قطاع غزة الى المملكة ٨١,٩ ، ٥٦,٨ ، ٣٣,٩ الف طن بالترتيب لفترات المقارنة الثلاث المذكورة .

ويفسر هذا الاتجاه المتناقص في الكميات الواردة من الاراضي المحتلة الى المملكة بتنامي الانتاج الاردني المماثل وعدم قدرة اسواق المملكة على استيعاب المزيد وتداخل مواعيد النضج والانتاج في المنطقتين حيث تتماثل مواعيد الانتاج والفائض في المنطقتين في نفس الفترة لمعظم المحاصيل الزراعية ، اضافةالى انحسار اسواق التصدير وضعف قدرة منتوجات الاراضي المحتلة التنافسية في اسواق الدول العربية نتيجة لارتفاع تكاليف النقل وعدم وجود دعم للصادرات وعدم معاملة تلك المنتوجات معاملة تفضيلية .

من هذا المنطلق تبرز الحاجة الى دراسة احتياجات السوق الاردني من المنتوجات الزراعية المختلفة ومواسم النضج ؛ حيث يعاني السوق الاردني من عجز وفائض في اشهر معينة للمحاصيل المختلفة .

لذلك يجب دراسة توقعات الانتاج والاستهلاك المحلي شهريا وامكانيات مساهمة فوائض منتوجات الاراضي المحتلة في سد احتياجات السوق الاردني .

لسطين المحتلة الزراعية وعدم وجود دراسات تبين مقدار تلك الحاجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اهداف البحث

هدف هذا البحث الى التعرف على افاق ومجالات التكامل الزراعي بين الاردن وفلسطين المحتلة* (الضفة الغربية وقطاع غزة) وذلك لمنفعة الطرفين . وتحقيق الاهداف التالية :

(١) تحديد المشاكل الرئيسية التي تواجه التبادل الزراعي بين المملكة وفلسطين المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) .

(٢) تحديد حاجة السوق الاردني من المنتوجات الزراعية المختلفة وامكانية مساهمة المنتوجات الفلسطينية في سد حاجة هذا السوق .

(٣) تطوير خطة لتصريف منتوجات الاراضي الفلسطينية الزراعية في الاسواق الاردنية.

المبررات

(١) الحاجة لتنمية العلاقة المميزة بين المملكة وفلسطين المحتلة وتطويرها وخصوصا بالنسبة للقطاع الزراعي .

(٢) وجود العديد من المشكلات التي تعترض تسويق منتوجات فلسطين المحتلة الى الاردن والحاجة لدراسة تلك المشكلات بشكل موضوعي ووضع الحلول المناسبة لها .

(٣) التغير السلبي الحاد في حجم التبادل الزراعي البيني وخصوصا في الفترة الاخيرة (١٩٨٧ - ١٩٩١) .

(٤) اعتماد مبدأ حاجة السوق الاردني لتحديد ادخال منتوجات فلسطين المحتلة الزراعية وعدم وجود دراسات تبين مقدار تلك الحاجة .

المشكلة البحثية

تحديد حاجة السوق الاردني لمنتوجات الاراضي الفلسطينية المحتلة والفترات التي يحدث فيها تداخلات في مواسم النضج والانتاج وبالتالي يتضرر المنتج المحلي من اغراق الاسواق بمنتوجات زراعية لها مثيل محلي ، وتحديد الكميات والفترات للاصناف التي يمكن استيعابها من منتوجات الاراضي الفلسطينية المحتلة بدلا من استيرادها من الخارج بالعملة الصعبة وبكلفة مرتفعة .

* استخدم مصطلح فلسطين المحتلة في هذه الدراسة للدلالة على الضفة الغربية وقطاع غزة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهجية البحث :

١) جمع البيانات:

اعتمد الباحث على المعلومات والبيانات التي جمعها من المصادر التالية :

-١- المصادر الثانوية وشملت التقارير والدراسات والنشرات الصادرة عن الجهات التالية :-

مديرية الاقتصاد الزراعي / قسم الاحصاء ، نشرات دائرة الاحصاءات العامة ، تقارير مؤسسة التسويق الزراعي ، نشرات البنك المركزي الاردني ومصادر اخرى .

-٢- المصادر الاولية عن طريق الخبرة الشخصية نتيجة لعمل الباحث في القسم الزراعي في دائرة الشؤون الفلسطينية لمدة خمس سنوات قابل فيها مئات المزارعين والمختصين والمسؤلين في هذا المجال .

٢) تحليل البيانات

- فيما يتعلق بتحديد المشاكل الزراعية التي تواجه التجارة البينية اعتمد الباحث على خبرته الوظيفية واطلاعه على العديد من الدراسات والتقارير والمقالات التي نشرت حول هذا الموضوع .

- تم الاستعانة ببرنامج الحاسوب (HARVARED GRAPHIC) للرسم البياني لعرض وتوضيح التطور في المساحات والانتاج والقوى العاملة والتجارة البينية .

- وفيما يتعلق بتحديد حاجة السوق الاردني لمنتوجات الاراضي المحتلة فقد اعتمد الباحث على برنامج الحاسوب (QUATRO PRO 3) لتوضيح حجم الفجوات بين الانتاج المحلي والمتاح للاستهلاك والاشهر التي بها عجز او فائض وذلك للمحاصيل القابلة للتبادل وهي :

البصل اليابس ، البطاطا ، البطيخ ، الشمام ، الجزر ، الثوم ، اللوز ، البرقوق ، الموز ، العنب ، الجوافا ، البلح ، البرتقال ، الليمون ، الكلمنتينا ، المندلينا ، البوملي ، الجريبفروت ، زيت الزيتون ، الزيتون المكبوس .

- وتم استخدام سلسلة زمنية مكونة من ٨٤ شهرا / ١٩٨٥ - ١٩٩١ كاساس للتحليل .

الفجوة الغذائية لمحصول ما = المتاح للاستهلاك - الانتاج المحلي .

ففي حالة كون الاستهلاك يفوق الانتاج يكون لدينا عجز في هذه المادة .

اما في حالة كون الانتاج اكبر من الاستهلاك يكون لدينا فائض .

تم حساب المتاح للاستهلاك وفقا للمعادلة التالية :

المتاح للاستهلاك = الانتاج المحلي + الواردات - الصادرات - التلف

وقد تم تقدير كمية الانتاج الشهري الاردني بناءا على الكميات الشهرية الواردة الى الاسواق المركزية من اصل محلي ، حيث تم توزيع الانتاج السنوي حسب النسب الشهرية للكميات الواردة للاسواق من اصل محلي بافتراض ان توزيع الانتاج الشهري الوارد للاسواق المركزية مماثل لتوزيع الانتاج الشهري الفعلي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علما بان الكميات الواردة للاسواق الثلاث من اصل محلي تعادل حوالي ٦٠ - ٩٠% من الانتاج المحلي الاجمالي ،حيث تختلف هذه النسب حسب الصنف .

وقد تم في البداية اجراء الحسابات لايجاد المتاح للاستهلاك والانتاج المحلي شهريا والكميات المتوقعة حتى عام ١٩٩٦ وذلك لحساب احتياجات السوق الاردني ، ولكن نتيجة لحرب الخليج والتغير في عدد السكان نتيجة لعودة المغتربين فان كميات الاستهلاك المتوقعة تصبح غير دقيقة حيث ان الزيادة السكانية بعد حرب الخليج يتبعها زيادة في كميات الاستهلاك ، لذلك تم اعادة الحسابات على اساس الاستهلاك الفردي وليس الاستهلاك الكلي ، وبضرب عدد السكان المتوقع (متضمنا الزيادة الناتجة عن حرب الخليج) باستهلاك الفرد نحدد الاستهلاك المتوقع .

وبمقارنة الانتاج المتوقع شهريا مع الاستهلاك المتوقع شهريا من الانتاج تم تحديد مقدار حاجة السوق الاردني للمنتوجات الزراعية موضع الدراسة .

هذا وقد تم تحديد الكميات الممكن استيرادها من فوائض منتجات الاراضي المحتلة لسد العجز في الانتاج الاردني والتي لا تتداخل مواعيد انتاجها مع انتاج المملكة عن طريق :-

- حساب كميات انتاج الاراضي المحتلة المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ للمواد موضع الدراسة .

- حساب الكميات الفعلية التي تم استيرادها من هناك خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٧ واستبعاد الاعوام ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ لانها لاتعبر عن فوائض الانتاج الفلسطيني ، اذ ان العلاقة بين الكميات المسموح بادخالها شهريا للمملكة في السنوات الاخيرة والانتاج الفعلي للاراضي الفلسطينية المحتلة ضعيفة . فبعد قرار فك الارتباط الاداري والقانوني اصبح هنالك قيودا على ادخال منتوجات الاراضي المحتلة من حيث مواعيد الادخال والكميات المسموح بادخالها اذ اصبح الادخال يتم وفقا لمبدأ حاجة السوق المحلي مما انعكس سلبيا على تلك الكميات ، بينما في السنوات السابقة كان يسمح بادخال ما مقداره ٥٠% من انتاج الاراضي المحتلة الى المملكة حيث كان يدخل فعليا مابين ٣٠ - ٥٠ % حسب حجم الفائض الفعلي ، اي ان نسب الكميات الداخلة الى المملكة من انتاج الاراضي المحتلة قبل عام ١٩٨٨ كانت تدل الى حد ما على فوائض الانتاج ، وبسبب تعذر حساب تلك الفوائض بالطرق التقليدية بتطبيق معادلة المتاح للاستهلاك = الانتاج المحلي + الاستيراد - التصدير - التلف ، اذ لا تتوفر معلومات دقيقة وتفصيلية عن حجم التبادل الزراعي بين السوق الفلسطيني واسرائيل - وهو كبير كما سيرد لاحقا - وكذلك لاتتوفر دراسات حول الاستهلاك الفردي للمنتجات موضع البحث ، لذلك تم حساب تلك الفوائض باستخدام بديلين :-

الاول : ويعبر عنه بالنسب الفعلية للكميات المدخلة للسوق الاردني الى كميات الانتاج الفعلي في الاراضي المحتلة .

الثاني : باستخدام نسبة ثابتة ٥٠% من الانتاج الفلسطيني المتوقع وهي السقف الاعلى الذي قدرته قرارات اللجنة العليا بخصوص ادخال منتوجات الاراضي المحتلة الى السوق الاردني .

ويعتقد الباحث بان الرقم الحقيقي يقع بين الرقمين السابقين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن ثم حسب التوزيع الشهري للفوائض بناءا على التوزيع الشهري للكميات الواردة الى السوق المحلي في الفترة ما قبل قرار فك الارتباط (١٩٧٥ - ١٩٨٧) بناء على الكميات المتوقعة من الانتاج والبديلين السابقين.

النماذج المستخدمة

تم في هذا البحث استخدام اسلوب DECOMPOSITION اي تحديد وفصل مكونات السلسلة الزمنية لغاية الحصول على صورة واضحة عن اهمية تلك المكونات النسبية ، وللتنبؤ بالقيم المستقبلية للانتاج والاستهلاك الشهري اعتمادا على القيم الماضية.

تم الاعتماد على النموذج التالي (٤) للتحليل وحساب التوقعات الشهرية للانتاج والاستهلاك المحلي للمحاصيل موضع الدراسة :

TIME SERIES = TREND + SESONAL PATTERN + SERIALLY CORRELATED RESIDUAL

حيث ان :

١) الاتجاهية THE TREND

من اهم مكونات السلسلة الزمنية ، يمكن ان يكون خطيا ، متزايد بكميات ثابتة عبر الزمن ، او يتبع اي نموذج غير خطي اخر مثل النموذج الاسي ، متزايد بنسبة ثابتة عبر الزمن.

٢) الموسمية SEASONAL PATTERN

من اسبابها العوامل الطبيعية والفسيولوجية التي تؤدي الى انتاج العنب - على سبيل المثال- في اشهر معينة دون غيرها ، وارتفاعه في اشهر وانخفاضه في اخرى.

+lP=(c+bn)+(b1d1+b2d2+b3d3+b4d4+b5d5+b6d6+b7d7+b9b9+b10M10 (b11b11

خيث :

=lP=الانتاج الشهري المتوقع .

=C=ثابث.

=b=ميل معادلة الاتجاه .

=n=الزمن معبرا عنه بالاشهر .

فالجزء c+bn يعبر عن الاتجاهية في الانتاج او الاستهلاك ، فقد تكون المعادلة خطية او لوغرتمية اومعادلة غير خطية تتبع اي شكل اخر .

b1...b11 =المتغيرات الصورية وتعرف كما يلي

b1=1 IF SECOND MONTH

b1=ZERO OTHERWSE

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

b2=1 IF 3 red MONTH
b2=ZERO OTHERWISE

b3=1 IF 4th MONTH
b3=ZERO OTHERWISE

.

b11=1 IF the 12 MONTH
b11=ZERO OTHERWISE

وقد ترك b12 بدون قيم للمقارنة AS REFERENCE MONTH
b2..b11=معاملات المتغيرات الصورية .
والجزء b2d2+b3d3+b4d4+b5d5+b6d6+b7d7+b8d8+b9d9+b10d10+b11d1

١

من النموذج يعبر عن الموسمية في الانتاج او الاستهلاك

وفي حالة رفض النموذج احصائيا او ان نتائج التوقعات لم تكن منطقية فقد تم اللجؤ الى استخدام النموذج السنوي للانحدار بعد ان تم توسيع فترة السلسلة الزمنية للتحليل الى حوالي ثمانية عشر عاما (١٩٨٤ - ١٩٩١) وذلك حسب توفر البيانات :

P=A+bX

حيث :

= P= المتغير التابع (الانتاج او الاستهلاك السنوي)

=A=ثابت .

=b=معامل X او ميل المعادلة .

=X=المتغير المستقل (الزمن ممثل بالسنين)

وقد تم استخدام افضل معادلة سواء اكانت تربيعية او تكعيبية او لوغرتمية او لوغرتمية طبيعية اوخطية حسب طبيعة البيانات وشكل الانتشار الذي يمثلها ومعايير اختبارات المعنوية الاحصائية المختلفة .

وفيما يتعلق بتوقعات السكان فقد استخدم نموذج النمو البسيط التالي لحساب معدل النمو للفترة ١٩٧٤ - ١٩٩٠ :-

P=Ae^gX

g= The annual groth rate

p=population in thousands

x=years

e=2.718

حيث اظهر هذا النموذج ان معدل النمو السنوي لسكان المملكة بلغ ٣,٨٨ %

واستخدم هذا المعدل كأساس لحساب عدد السكان المتوقع شهريا للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ الذي تم وفقا للنموذج التالي :

p(m)=p(b)*(1+g)^m

p(m)= population # in month m

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

p(b)=population # in the base month

g=the monthly groth rate 3.88%/12

واستخدم هذا النموذج للتنبؤ بسبب ملائمته لحساب التوقعات السكانية في حالة المملكة ، اذ ان عودة حوالي ٣٠٠٠٠٠ مواطن نتيجة لحرب الخليج يحد من قدرة النموذج الاول التنبؤية ،اذ ان استخدامه يعطي تنبؤات اقل من الاعداد الحقيقية ، اما استخدام النموذج الثاني فيمكننا من التنبؤ بارقام اكثر منطقية بسبب وجود رقم اساس في المعادلة (سنة او شهر) ، لذلك تم المزج بين النموذجين للحصول على توقعات منطقية للسكان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموارد الارضية

التقسيم البيئي

تبلغ مساحة المملكة الاردنية الهاشمية (٨٩٢٠٦ كم٢)موزعة بيئيا الى المناطق التالية (المصدر: ٢:٥ - ١)

١ - المنطقة الجافة او شبه الصحراوية (SEMI DESERT)

تبلغ مساحتها حوالي ٨٠٢٢٤٠٠٠ دونم تشكل ما نسبته ٩٠% من مساحة المملكة ويبلغ معدل سقوط الامطار فيها اقل من ٢٠٠ ملم سنويا ،تتميز بمحدودية غطائها النباتي ويتقيد استخدامه في الرعي ويمكن استخدام الاراضي التي يتوفر فيها مياه جوفية في زراعة الحبوب والاعلاف . تقع هذه المنطقة شرق خط سكة الحديد الحجازية يحدها جنوبا السعودية وشمالا سوريا.

٢ - المنطقة الحدية اوالهامشية (MARGINAL AGRICULTURAL LANDS)

تبلغ مساحتها حوالي ٥٦٣٤٠٠٠ دونم تشكل ٦,٣% من مساحة المملكة ، ويبلغ معدل امطارها السنوي حوالي ٢٠٠ - ٣٥٠ ملميتر ، تقسم الى منطقتين حسب معدلات سقوط الامطار :

الاولى : يتراوح معدل سقوط الامطار فيها بين ٢٠٠ - ٢٥٠ ملم سنويا وتخصص لزراعة الشعير عادة.

الثانية : يتراوح معدل سقوط الامطار فيها بين ٢٥٠ - ٣٥٠ ملم سنويا وتقسم من حيث استخداماتها وفقا لنسب الانحدار :

- الاراضي التي يقل معدل الانحدار فيها عن ٩ % تستخدم لزراعة القمح والمحاصيل الصيفية .
- الاراضي التي يتراوح معدل انحدارها بين ٩ % - ٢٥ % وتستخدم لزراعةالاشجار المثمرة.
- الاراضي التي يزيد معدل الانحدار فيها عن ٢٥ % وتستخدم لزراعة الاشجار الحرجية.

ويحد هذه المنطقة شرقا الخط الحديدي الحجازي وغربا المنطقة شبه الجافة.

٤١٦٨٨٨

٣ - المنطقة شبه الجافة (SEMI ARID AREA)

مساحتها ١٣٥٩٠٠٠ دونم تشكل حوالي ١,٥ % من مساحة المملكة وامطارها ٣٥٠ - ٥٠٠ ملم .

تقسم من حيث استخداماتها الزراعية وفقا لمعدلات الانحدار كما يلي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الاراضي التي يقل معدل الانحدار فيها عن ٩ % وتزرع بالقمح والمحاصيل الحقلية ومحاصيل الخضار الصيفية ضمن دورة زراعية
- الاراضي التي يتراوح معدل الانحدار فيها بين ٩ % - ٢٥ % وتستخدم لزراعة الاشجار المثمرة .

- الاراضي التي يزيد معدل الانحدار فيها عن ٢٥ % وتستخدم لزراعة الاشجار الحرجية .

وتمتد هذه المنطقة بين نهر اليرموك شمالا ومادبا جنوبا والاغوار الشمالية غربا وجرش وعمان شرقا .

٤ - المنطقة شبه الرطبة (SEMI HUMID AREA)

مساحتها ٩٨٩٠٠٠ دونما تشكل حوالي ١و١ % من المساحة الكلية . امطارها ٥٠٠ - ٨٠٠ ملم سنويا ، تقسم من حيث استخداماتها الزراعية ووفقا لمعدلات الانحدار كما يلي :

- الاراضي التي يقل معدل انحدارها عن ٩ % وتستخدم لزراعة المحاصيل الحقلية والخضار الصيفية .
- الاراضي التي يتراوح معدل الانحدار فيها بين ٩ - ٢٥ % وتستخدم لزراعة الاشجار المثمرة .
- الاراضي التي يزيد معدل انحدارها عن ٢٥ % وتستخدم لزراعة الاشجار الحرجية .

تقع اراضي هذه المنطقة حول اربد وعجلون في الشمال وحول السلط في الوسط والكرك في الجنوب - المرتفعات الجبلية - .

٥ - منطقة الاغوار (GHORS AND JORDAN VALLEY)

تبلغ مساحتها حوالي ١٠٠٠٠٠٠ دونم تشكل حوالي ١,١% من المساحةالكلية للمملكة يبلغ معدل امطارها السنوي بين ٢٠٠ - ٣٥٠ ملم . وتعتبر من اخصب المناطق الزراعية حيث تعتمد على الزراعة المروية وتزرع بالخضراوات الشتوية والصيفية والحمضيات والموز .

علما بان الاحصاءات الزراعية في المملكة التي تصدرها وزارة الزراعة ودائرة الاحصاءات العامة تصدر على مستوى المحافظة والمدينة اي حسب التقسيم الاداري وليس حسب التقسيم البيئي - الزراعي مما يحول دون التعرف على واقع والتطور الزراعي حسب البيئات الزراعية وطاقاتها الانتاجية وامكانيات تنميتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استخدامات الاراضي

يتم استخدام الاراضي في المملكة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (١)

استخدامات الاراضي في المملكة

	المساحة (الف دونم)	النسبة (%)
الاراضي الرعوية	٧٥٠٠٠	٨٤
اراضي زراعية	٦٨٤٢	٧,٧
مباني ومنافع عامة	٦٦٧٩	٧,٥
اراضي حراج	٦٨٥	,٨
	٨٩٢٠٦	١٠٠,٠
وتقسم الاراضي الزراعية :-		
اراضي مستغلة	٤١٤٢	٤,٦
اراضي ممكن استغلالها	٩٣٧	١,١
اراضي قابلة للاستغلال ولا تستغل	١٧٦٣	٢,٠

المصدر : وزارة الزراعة / قسم الاحصاء ، بيانات احصائية ، ورقة غير منشورة ، ص ٣ ، ١٩٩١ .

- وتقدر نسبة الاراضي المزروعة بعلا بحدود ٨٠% من مجمل الاراضي المزروعة في حين تبلغ نسبة الاراضي المزروعة ريا ٢٠% (٦٠٧٠٠٠ دونم) .

الحيازات الزراعية

يبين الجدول رقم (٢) توزيع الحيازات الزراعية في المملكة والضفة الغربية وقطاع غزة . بلغ عدد الحيازات الزراعية في المملكة حسب تعداد ١٩٨٣ حوالي ٥٧,٤ الف حيازة ، بينما بلغت مساحتها حوالي ٣٦٤٢,٦ الف دونم ، اي بمتوسط ٦٣,٤ دونم للحيازة الواحدة .

وتشكل الحيازات التي تقل مساحتها عن خمسة دونمات ما نسبته ١٥,٨% من مجمل الحيازات ، حيث بلغ عدد الحائزين لهذه الفئة حوالي تسعة الالف حائز ، بينما بلغ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عدد الحيازات التي تقل مساحتها عن عشرة دونمات حوالي ٢٥% من العدد الاجمالي وتشكل اقل من ٢% من اجمالي المساحة .

وبلغت اعداد الحيازات التي تقل عن ٥٠ دونما حوالي ٧٠% من عدد الحيازات وشكلت حوالي ١٨,٦% من مجموع المساحة .

وتتركز الحيازات الكبيرة في المناطق الجافة وشبه الصحراوية ، بينما تتركز الحيازات الصغيرة في المناطق شبه الرطبة وشبه الجافة في مناطق الاغوار والمناطق ذات معدلات الامطار المرتفعة نسبيا .

في حين بلغ عدد الحيازات في الضفة الغربية حوالي ٥٨,١ الف حيازة ، مساحتها الاجمالية حوالي ٢٠٩١ الف دونم وبمتوسط ٣٦ دونما للحيازة الواحدة ، شكلت الحيازات اقل من خمسة دونمات حوالي ١٥,٧% من مجمل الحيازات ، حيث بلغ عدد الحائزين لهذه الفئة حوالي تسعة الالاف حائز (وهذا يماثل تقريبا نسبة وعدد الحائزين في المملكة لهذه الفئة) .

بينما بلغت اعداد الحيازات التي تقل عن ٥٠ دونم حوالي ٧٧,٧% من العدد الاجمالي وتشكل حوالي ٣٤% من مجمل المساحة .

تتركز هذه الحيازات بشكل رئيسي في لواء نابلس ثم لواء القدس فالخليل "عورتاني" (١١:٦)

اما في قطاع غزة فبلغ عدد الحيازات الزراعية فيها حوالي ٢٠,٣ الف حيازة ، بلغت مساحتها ١٩٧,٦ الف دونم ، اي بمتوسط يقل عن عشرة دونمات للحيازة الواحدة . وشكلت الحيازات التي تقل عن خمسة دونمات حوالي ٦٣,٦ الف دونم وبنسبة ٣٢,٣% من اجمالي المساحة ، حيث بلغ عدد الحائزين (كما هو الحال بالنسبة للمملكة والضفة) حوالي تسعة الاف حائز بنسبة ٤٥,١% من العدد الكلي .

اما بالنسبة للفئة التي تقل فيها المساحة عن عشرة دونمات فتمثل ٧٠% من جملة المساحة الزراعية . وبلغت الحيازات التي تقل مساحة كل منها عن ٥٠ دونما حوالي ٩٦,٥% من جملة الحيازات و ٨٢,٣% من جملة مساحة الاراضي الزراعية .

وتتركز هذه الحيازات جغرافيا في مدينة غزة بنسبة ٤٣% من جملة الحيازات ، بينما توزعت الحيازات المتبقية على بقية المناطق بمعدل ٢٢,٢% لخانيونس ، ١٨,١% لدير البلح و ١٦,٨% في رفح "معين" (٩:٧)

وتفتت الملكية الزراعية في المملكة والاراضي المحتلة الناتج بشكل رئيسي عن نظام الارث ، ينجم عنه تناقص مساحات الملكيات الزراعية واهمالها وقلة العناية بها ، كما ان صغر المساحة الزراعية وتشتتها وخصوصا في المناطق البعلية يعيق استخدام وسائل الانتاج الاقتصادي ، ويقلل من جدوى استغلالها ، حيث ينجم عن التفتت الدائم في الحيازات الزراعية صعوبة في استخدام الميكنة وفقدان الحوافز لتطوير المزرعة ، وضياع جزء كبير من الارض في الجدران الاستنادية والحدود الفاصلة وصعوبة الحصول على التمويل والارشاد الزراعي .

وتشتت الحيازة الواحدة في وحدات متناثرة قد تبتعد كثيرا عن بعضها البعض يؤدي الى بعثرة جهد المزارع وتقليل كفاءته وزيادة تكاليفه "عورتاني" (١٨:٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢)

توزيع الحيازات الزراعية في المملكة والضفة وغزة

أ) المملكة

	المساحة	%	عدد الحيازات	%
اقل من ٥	٢٣٧٢١	,٧	٩٠٥٠	١٥,٨
٥ - ١٠	٣٦٧٠٢	١	٥٤٥١	٩,٥
١٠ - ٢٠	١٢٨٦٨٨	٣,٥	٩٦٥٥	١٦,٨
٢٠ - ٣٠	١٥١٢٨١	٤,٢	٦٦٠٩	١١,٥
٣٠ - ٤٠	١٨٥٩٤٦	٥,١	٥٧٤٣	١٠,٠
٤٠ - ٥٠	١٥٠٢٧٧	٤,١	٣٥٤٧	٦,٢
٥٠ فاكثر				
	٣٦٤٢٦٣٢	١٠٠	٥٧٤٣٨	١٠٠

ب) الضفة الغربية

١ - ٥	٢٤٨٠٠	١	٩١٦٧	١٥,٧
٥ - ٢٠	١٩٥٣٠٠	٩	١٨٧٧٥	٣٢,٣
٢٠ - ٥٠	٤٩٩٧٠٠	٢٤	١٧٢١٥	٢٩,٧
٥٠ - ١٠٠	٥٧٩٥٠٠	٢٨	٨٠٢٥	١٣,٨
١٠٠ فاكثر	٧٩١٨٠٠	٣٨	٤٩٠٢	٨,٥
	٢٠٩١,٠٠٠	١٠٠	٥٨,١٠٠	١٠٠

ج) قطاع غزة

اقل من ٥	٦٣٦٠٥	٣٢,٣	٩١٣٦	٤٥,١
٥ - ١٠	٣٧٨٨٧	١٩,٢	٥٠٦٩	٢٥,٠
١٠ - ٢٠	٢٧٠٤٨	١٣,٧	٢٥١٥	١٢,٤
٢٠ - ٣٠	١٤١٤١	٧,١	١٤٢٢	٧,٠
٣٠ - ٤٠	٩٤٦٩	٤,٨	٧٢٢	٣,٦
٤٠ - ٥٠	١٠٤٣٨	٥,٣	٦٦١	٣,٤
٥٠ فاكثر	٣٥٠٤٩	١٧,٧	٧٧١	٣,٥
	١٩٧٦٣٧	١٠٠	٢٠٢٤٧	١٠٠

المصدر:

١) دائرة الاحصاءات العامة ،نتائج التعداد الزراعي ، ١٩٨٣ .

٢)شحادة الدجاني ، ارقام عن الزراعة في الضفة الغربية ، ١٩٨٠ ٣) معين محمد رجب :بحث التنمية الريفية في قطاع غزة ،جدول رقم ٥ ..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الضفة الغربية

تبلغ مساحة الضفة الغربية حوالي (٥٥٧٢ كم٢) تقسم اراضيها الى المناطق البيئية التالية "الجوهري" (٨) :

١ - المنطقة الشبه ساحلية

تقدر مساحتها بحوالي ٤٠٠ الف دونم تشكل ما نسبته ٧% من مساحة الضفة الغربية ، ويتراوح عرض هذه المنطقة بين ٣ - ١٢ كم كما يصل طولها الى ٦٠ كم . تتراوح معدلات امطارها السنوية بين ٤٠٠ - ٦٠٠ ملم وتضم هذه المنطقة قضاء جنين وغرب طولكرم . تتوفر فيها المياه الجوفية والابار الارتوازية ، تستغل في زراعة الحبوب الصيفية والشتوية والخضار المروية والحمضيات والاشجار المثمرة والخضار البعلية ، معظم هذه المنطقة صالح للزراعة .

٢ - المنطقة الجبلية الوسطى

تبلغ مساحتها حوالي ٣,٥ مليون دونم تشكل حوالي ٦٠% من المساحة الكلية للضفة الغربية ،يمتد طولها الى حوالي ١٢٠ كم٢ ويتراوح عرضها بين ٤٨ - ٥٠ كم ، تتراوح معدلات سقوط الامطار فيها بين ٣٠٠ - ٦٠٠ ملم سنويا ،تعتبر اكبر المناطق من حيث المساحة ، تمتاز بوعورتها وضحالة عمق تربتها وكثرة صخورها الرسوبية وصعوبة استخدام الميكنة الزراعية فيها .

تبلغ المساحة المزروعة فيها حوالي مليون دونم تزرع بالاشجار المثمرة وخصوصا الزيتون الذي يشكل اكثر من ثلاثة ارباع هذه المساحة ثم العنب واللوزيات بينما تزرع فيها الحبوب الشتوية والخضار بشكل قليل نسبيا .

٣ - منطقة السفوح الشرقية

تبلغ مساحتها حوالي ١,٥ مليون دونم تشكل ما نسبته ٢٦ % من المساحة الكلية للضفة ، اما امطارها فلا تتجاوز ٢٥٠ ملم سنويا .

تعتبر هذه المنطقة منطقة مراعي طبيعية تمتاز اراضيها بالانحدار الشديد من ٨٠٠ متر فوق سطح البحر الى ٥٠ متر دونه مما يساعد على انجراف التربة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ - المنطقة الغورية

تقدر مساحتها بحوالي ٤٠٠ الف دونم ، تشكل حوالي ٧% من مساحة الضفة الغربية ، ويبلغ طولها حوالي ٧٠ كم بعمق يتراوح بين ١ - ١٢ كم وتنخفض بحوالي ٢٠٠ - ٣٠٠ متر تحت مستوى سطح البحر .

يسودها مناخ شبه استوائي وتمتاز هذه المنطقة بتوفر مياه الري واعتمادها على الزراعة المروية ، تبلغ مساحة الرقعة القابلة للزراعة فيها بنحو ٢٠٠ الف دونم ، تزرع بالخضراوات والموز والحمضيات

- من المساحة الكلية للضفة الغربية البالغة حوالي ٥٦٥٠ الف دونم تقدر نسبة الاراضي الصالحة للزراعة بحدود ٣٥% (حوالي مليوني دونم) ، بينما تبلغ المساحة المستغلة فعليا بحدود ٢٨% من المساحة الكلية (١,٦مليون دونم) ،وتبلغ المساحة المروية حوالي ١٠٥الف دونم (١,٩%) من المساحة الاجمالية .

ويبين الجدول التالي تصنيف الأراضي الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة :-

جدول رقم (٣)

تصنيف الاراضي حسب قابليتها للاستعمال الزراعي

في الضفة الغربية وقطاع غزة

نوع الاراضي	المساحة (الف دونم)	%
ملائمة للزراعة المروية	٦١٢	١٠,٤
ملائمة للزراعة البعلية	١٤٣١	٢٤,٣
ملائمة للزراعة	٢٠٤٣	٣٤,٧
ملائمة للرعي	١٥٧٢	٢٦,٧
اراضي هامشية	٢٢٦٣	٣٨,٥
المجموع	٥٨٧٨	١٠٠

المصدر:

المملكة الاردنية الهاشمية / وزارة التخطيط : مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي المحتلة ، ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، ص ٦/٤ . منى الجوهري ، مصدر سبق ذكره، ص٣ ،جدول رقم (١) .

قطاع غزة

بلغت مساحة قطاع غزة حوالي(٣٥٩,٨كم٢) موزعة على مناطق القطاع الاربع كما يلي "ممن" (٧:٥):-

خانيونس	٢٣ %	رفح	٢٢,٢ %
غزة	٣٥,٩ %	دير البلح	١٨,٩ %

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمتد قطاع غزة كشريط على ساحل البحر المتوسط بطول مقداره حوالي ٢٥ كم٢ وبعرض يتراوح بين ٥ - ١٣ كم .

- وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية في غزة حوالي ١٩٧,٦ الف دونم اي ٥٤,٩% من جملة المساحة بينما تبلغ الاراضي البور حوالي ٢٠,٧% والاحراش ٢,٢% في حين تبلغ المساحة التي تشغلها المساكن والابنية بحدود ١١,٤% من جملة المساحة "معين" (٨:٧)

امتلك المواطنون العرب عام ١٩٨٨ مايقارب ١٩٨,٦ الف دونم وهي تساوي مانسبته ٥٥% من مجمل مساحة الاراضي ، اما باقي المساحة والبالغة ١٦١,٤ الف دونم يمتلكها المستوطنون اليهود في المستوطنات المنتشرة في قطاع غزة "المصادر السابق" (٢٩:١٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموارد المائية :

١ الامطار :

تعتبر الامطار المصدر الاساسي للمياه في الاردن والضفة الغربية ، ويعتبر نمط الزراعة البعلية المعتمدة على الامطار هو النمط السائد. حيث بلغت نسبة الاراضي البعلية في الاردن حوالي ٨٣,٦ % عام ١٩٨٨ في حين بلغت في الضفة الغربية ٩٥,٤ % "، الاتحاد التعاوني" (١١:١٤) . ويقدر المعدل السنوي لكمية الامطار الهاطلة على سطح الاردن بحوالي (٦٠٠٠ مليون متر مكعب) خطة التنمية (١٢:٤٨٠) ، يضاف الى ذلك حوالي (٢٠٠٠ مليون متر مكعب) تهطل على الاجزاء الواقعة في الاحواض المائية خارج الاراضي الاردنية ،بينما قدرها الدكتور محمد بني هاني ومعتز البلبيسي بحوالي ٧٢٠٠ مليون متر مكعب "بني هاني" (١٣:٢) تقل الى ستة الاف مليون متر مكعب في سنين الجفاف وتصل الى (١٢) الف مليون متر مكعب في السنين الرطبة ، ويفقد القسم الاكبر من هذه الامطار بالتبخر حوالي ٨٥% وينساب قسما منها الى الاودية والانهار والسيول بينما يتسرب القسم الباقي الى باطن الارض لتغذية طبقات المياه الجوفية حيث سيعود جزء منها ليظهر على شكل ينابيع فوق السطح مرة اخرى .

اما في الضفة الغربية فيقدر المعدل السنوي للامطار الهاطلة بحوالي (٢١٣٠ مليون متر مكعب) ، يفقد منها بواسطة التبخر والنتح حوالي (١٥١٠ مليون متر مكعب) بينما يتبقى حوالي (٦٢٠ مليون متر مكعب) "البدي" (١٤:٣٤) ، كمياه متجددة قابلة للاستغلال .

اما قطاع غزة فان سطحه لا يتلقى كميات وافرة من الامطار ، حيث يقدر معدل سقوط الامطار حوالي ٣٧٠ ملم سنويا ، ويوجد تباين شديد في معدلات الامطار من منطقة لاخرى رغم صغر مساحته ، حيث تبلغ الامطار الهاطلة شمال القطاع ثلثي ما هو عليه في الاجزاء الجنوبية وحوالي ٤٥% من اراضي الجنوب تتلقى فقط ١٧% من مجموع الامطار . حتى عام ١٩٥٨ كانت مياه الامطار تغطي نحو ٩٠% من الاحتياجات للزراعة تناقصت الى ان وصلت الى ٤٧% في السبعينات "معين" (١٣:٠)

المياه السطحية :

تتالف من الانهار والينابيع والاودية الجارية والفيضانات ، ولقد بلغت كمية المياه المتوفرة بهذا الشكل في الاردن حوالي (٧٥٠ مليون متر مكعب) في السنة يستغل منها حاليا حوالي (٣٢٠ مليون متر مكعب) من احواض اليرموك والزرقاء والاودية الجانبية كوادي الحسا وغيرها . اما الكمية المهدورة فهي عبارة عن الفيضانات التي لا يمكن التحكم بها بوسائل قليلة التكلفة ، اذ ان الوسيلة المتبعة لاصطيادها تتم من خلال انشاء السدود والحفائر)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الينابيع :

بلغ عدد الينابيع في المملكة ٢٧٠ ينبوعا وعين "وزارة الزراعة" (١٦) في حين كانت في الضفة الغربية (٣٠٠ ينبوعا) "البرغوثي" (١٧:٦٢) تبلغ طاقتها الانتاجية حوالي (٥٠ - ٦٠ مليون متر مكعب) ، تمتاز مياهها بالموسمية وتعاني من سوء استغلال وضألة قيمتها الزراعية ، حيث تستخدم للشرب والاغراض المنزلية.

ويبلغ عدد الينابيع التي تزيد في تصريفها عن (٣٠ الف متر مكعب) بالسنة ٥٦ ينبوعا فقط .

وتجمع مياه العيون في برك لاستعمالها عندما تقل المياه وعند الحاجة ولضمان توفر ضغط كاف في انابيب الري يضمن جريان هذه المياه المستخدمة للاغراض الزراعية ، وقد بلغ عددها في عام ١٩٨٨ حوالي ٨٣ بركة منها ٨١ بركة في اريحا . وبلغت سعتها الاجمالية حوالي ٢٦١,٦ الف متر مكعب .

المياه الجوفية :-

تصنف المياه الجوفيةالى صنفين هما مياه متجددة ومياه غير متجددة :

أ) المياه المتجددة :

يتم التزود بها من الابار الجوفية التي تغذيها الامطار السنوية ، ويبلغ الاستخراج الامن منها حوالي (٢٧٠ مليون متر مكعب) سنويا في الاردن .

ب) المياه غير المتجددة:

تعرف بمياه التعدين مثل مياه الديسة والطبقات العميقة من منطقة السرحان ، وتعتبر احتياطا استراتيجيا ، اذ ان ما يضخ منها لا يعوض واستخراجها يعتبر مكلفا.

الابار الجوفية :

بلغ عدد الابار المنتجة العاملة للقطاعين الخاص والعام في المملكة (١٧٨٥ بئرا) عام ١٩٩٠ ، منها (١٥٠٣ بئرا) للقطاع العام موزعة على الاحواض المائية كما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤)

الابار الجوفية العاملة موزعة
على كافة احواض المملكة

اسم الحوض	عدد الابار المنتجة			الطاقة
	قطاع عام	قطاع خاص	المجموع	الانتاجية للبئر
حوض اليرموك	١٤٢	٢٤	١٦٦	٦٠
حوض عمان الزرقاء	٣٢١	٤٠	٣٦١	٥٠
ح الازرق	٥١٠	٢٠	٥٣٠	٤٠
ح وادي الاردن	١٥٥	٢٠	١٧٥	٤٠
ح البحر الميت	٢٢٠	١١٠	٣٣٠	٦٠
ح الجفر	٥٥	١٠	٦٥	٥٠
ح وادي عربة	٢٨	٣	٣١	٣٠
ح الحماد	٤	٣٣	٣٦	٤٠
ح البحر الاحمر	٨	٦	١٤	٤٠
ح الديسي	٦٠	١٢	٧٢	١٥٠
ح السرحان		٥	٥	٣٠
المجموع	١٥٠٣	٢٨٢	١٧٨٥	

المصدر : بيان وزير المياه والري حول الاستراتيجية المائية امام مجلس النواب ، جريدة الراي ، ١٧ / ١٢ /١٩٩٠ .

اما في الضفة الغربية فقد بلغ عدد الابار الارتوازية فيها عام ١٩٦٧ (٧٢٠ بئرا) منها (٣٣٠ بئرا) صالحة حاليا ومستغلة بينما الباقي مهمل جاف ومغلق .
يقوم السكان العرب باستغلال (٢٦٤ بئرا) من مجموع ال (٣٣٠ بئرا) المشار اليها اعلاه بينما يستغل الصهاينة ال(٦٦بئرا) المتبقية.

ولقد انخفض عدد الابار الارتوازية عام ١٩٦٧ نتيجة لتعرضها للاجراءات الاسرائيلية التالية (٢٩:١٧) :

أ)التدمير الذي اصاب٤١٤ بئرا تشكل حوالي٨٣% من الابار التي تعرضت للعدوان
ب)الاستيلاء الذي شمل ٦٦ بئرا تشكل حوالي١٣% من الابار التي تعرضت للعدوان .
ج) تجفيف ١٧ بئرا تشكل حوالي ٤ % من الابار التي تعرضت للعدوان .

ويقدر حجم الاستيلاء الصهيوني من مياه الابار العربية بحوالي ٧٨% من الطاقة الانتاجية لهذه الابار "الحيد" (١١:١٩) .

ولقد منعت سلطات الاحتلال العرب من حفر ابار جديدة بعد عام ١٩٦٧ باستثناء خمسة ابار سمحت بها نتيجة لظروف خاصة احاطت بها ، في حين سمحت للمستوطنين الصهاينة بحفر ٣٦ بئرا متوسط انتاجها السنوي يبلغ حوالي (١٣) ضعف انتاج الابار العربية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما في قطاع غزة فيعتمد السكان في معيشتهم اعتمادا اساسيا على المياه الجوفية ، حيث يبلغ عدد الابار الارتوازية فيها حوالي ١٨٠٠ بئرا ، معظم هذه الابار غير صالحة للري "برنامج التنمية في الارض المحتلة" (٢٩/٤:٩) ، تضخ سنويا من ١١٥ - ١٢٠ مليون متر مكعب .

تتميز هذه الابار بسطحيتها حيث ان اعداد كبيرة لاتتجاوز اعماقها ١٠ - ١٥ م تحت سطح الارض . تتغذى مباشرة من الامطار بمقدار ٤٠ مليون متر مكعب ، ومن تكرار مياه الصرف الصحي بمقدار ٢٠ - ٣٠ مليون متر مكعب وحركة المياه الباطنية المنسابة من شرق القطاع بمقدار ١٠ - ٢٠ مليون متر مكعب .

وبذلك يكون مجموع التغذية السنوية الكلية للقطاع حوالي ٨٠ مليون متر مكعب ، وتمتاز مياه الابار الارتوازية في قطاع غزة بارتفاع نسبة الملوحة فيها حيث ان معظم الابار في غزة غير صالحة للري اذ تبلغ نسبة الملوحة فيها من ٨٠٠ - ١٠٠٠ ملغرام/لتر في جنوب القطاع في حين يجب ان لا تزيد عن ٣٠٠ - ٥٠٠ ملغرام /للتر الواحد حتى تصنف على اساس انها صالحة للزراعة ، فارتفاع نسبة الملوحة يؤثر سلبيا على انتاجية الدونم الزراعية مما ينعكس على حجم المساحات الزراعية والانتاج بشكل عام . ومن الجدير بالذكر ان نسبة الملوحة مرتفعة هنا ايضا في التربة اضافة الى المياه .

الاستهـــــلاك:

قدر استهلاك المملكة الاردنية الهاشمية من المياه سنويا حسب ما صرح به وزير المياه ببيانه خلال جلسة مجلس النواب في ١٦ / ١٢ /١٩٩٠ بحوالي (٢ مليون متر مكعب) يوميا اي ما يعادل (٧٣٠ مليون م٣) سنويا .

منها :
المنزلية . (١٧٥) مليونا سنويا للاستعمالات
الصناعية . (٣٥) مليونا سنويا للاستعمالات
الزراعية . (٥٢٠) مليونا سنويا للاستعمالات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (١)

اوجه استهلاك المياه في المملكة

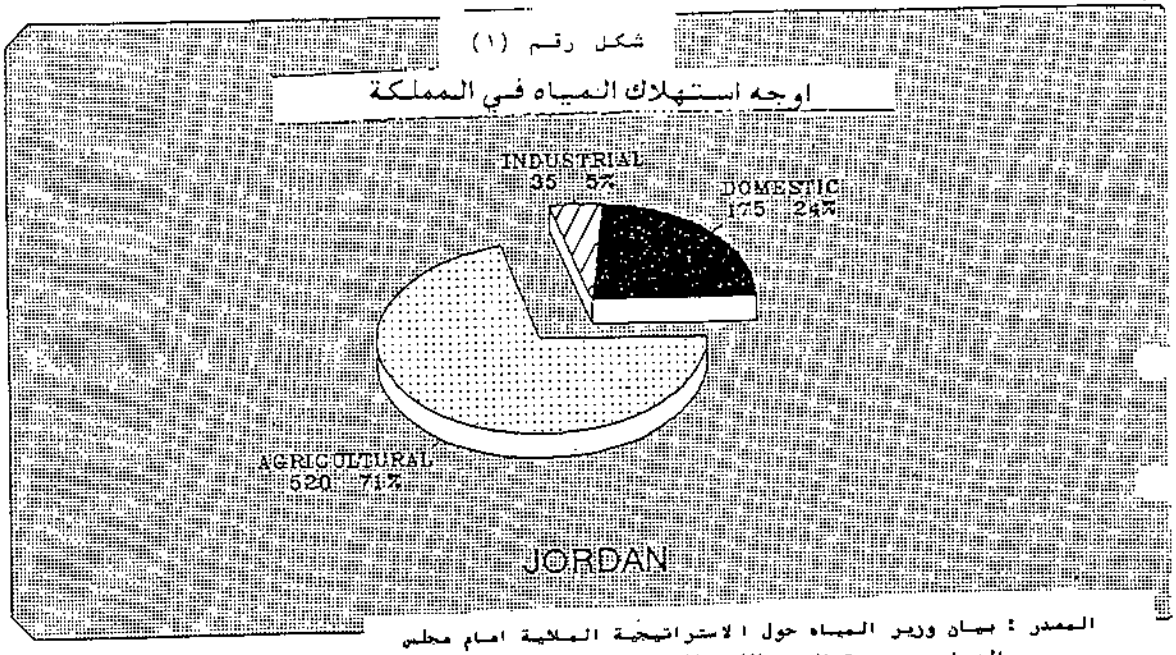

المصدر : بيان وزير المياه حول الاستراتيجية الملائمة امام مجلس النواب ، جريدة الراي ١٧ - ١٢ - ١٩٩٠ .

شكل رقم (٢)

اوجه استهلاك المياه في الضفة الغربية

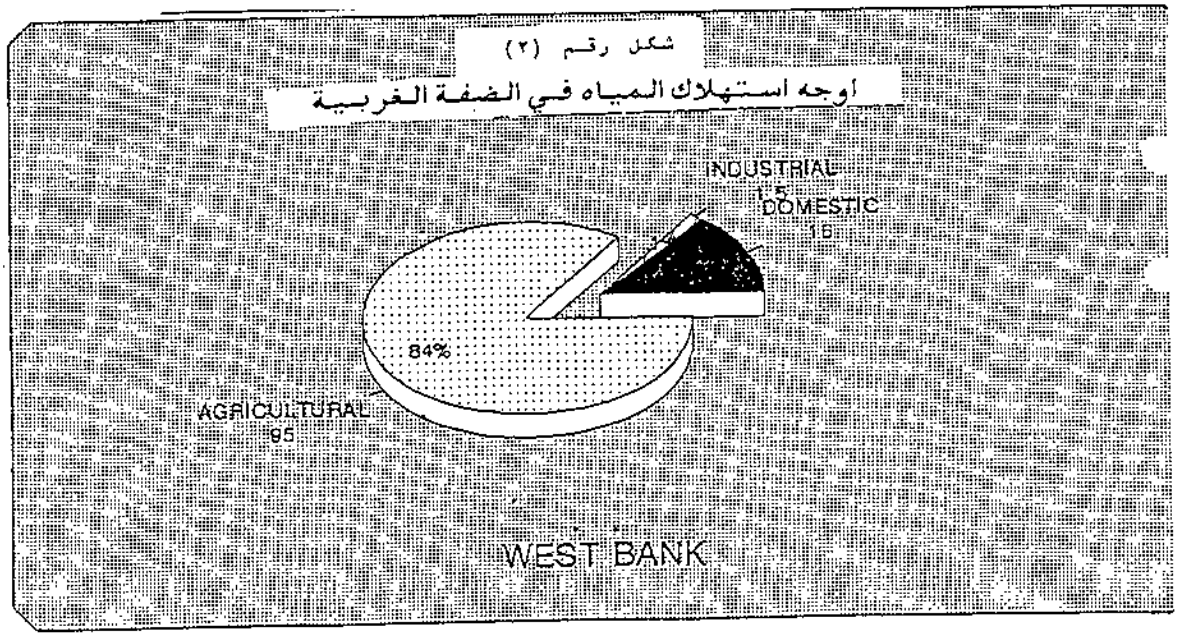

المصدر: الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي ، العدد ٤٠ ، ١٩٨٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)
اوجه الاستهلاك في المملكة :
(أ) المياه المنزلية والصناعية (مليون م٣)

المصدر	الواقع سنة ١٩٩٠	المطلوب سنة ١٩٩٥	المطلوب حتى سنة ٢٠٠٥
المصادر الحالية	٢٠٠	٢١٠	٢٧٥
المصادر الجديدة	١٠	٦٥	٩٥
المجموع	٢١٠	٢٧٥	٣٧٠

(ب) مياه الري (مليون متر مكعب)

المصدر	الواقع سنة ١٩٩٠	المطلوب سنة ١٩٩٥	المطلوب حتى سنة ٢٠٠٥
المصادر الحالية	٤٩٠	٥٢٠	٦٢٠
المصادر الجديدة			
- سدود اليابس، كفرنجة والملاحة وتعلية الكفرين		١٠	
- الحصاد المائي		١٥	٥
- سد الوحدة		٢٥	٤٥
- سد الوالة والموجب		١٤	
- سد التنور		٦	
-سدود الحمادو السرحان		١٠	٥
- المياه العادمة المعالجة		١٥	١٥
-اعذاب المياه المسوس (جوفيةبين عذبةومالحة)	٣٠		٢٥
- مصادر اخرى			٣٥
المجموع	٥٢٠	٦٢٠	٧٥٠

المصدر : بيان وزير المياه والري حول الاستراتيجية المائية امام مجلس النواب ، جريدة الراي ، ١٧ / ١٢ /١٩٩٠.

ويقدر الاستهلاك اليومي للفرد بحدود (١٥٠ لترا) بالمتوسط ، حيث يتراوح الاستهلاك الفعلي بين (٥٠ - ٣٠٠ لترا) ، حيث يشير الرقم الاخير الاعلى الى الاستعمالات المختلفة بين شرب وزراعة. ويقدر معدل الاستهلاك الفردي في حالة تطوير استغلال كافة المصادر المتاحة في المملكة لكافة الاستعمالات (٢٥٠ م٣ / العام) بينما يبلغ المعدل الدولي (١٠٠٠ م٣ / العام / فرد الواحد) ، وهذا ما يعرف " بالفقر المائي " اي ان معدل استهلاكنا سوف يبقى تحت خط الفقر المائي حتى بعد تطوير كافة المصادر المتاحة.

اما في الضفة الغربية فقدر استهلاك المياه فيها من قبل الجانب العربي من (١١٥ - ١٢٠ مليون م٣) سنويا.
منها :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩٠ - ١٠٠ مليون م٣ سنويا للاغراض الزراعية.
١٤ - ١٨ مليون م٣ سنويا للاغراض المنزلية
١ - ٢ مليون م٣ سنويا للاغراض الصناعية

في حين يقدر المخزون الجوفي المائي بحوالي (٥٠٠ - ٦٠٠ مليون م٣) .

ويقدر استهلاك الفرد اليومي من المياه للاغراض المنزلية بين (١٥ - ٢٠ م٣) سنويا ، او من (٤١ - ٥٥ لترا) للفرد الواحد يوميا ، يتفاوت بين المدن والقرى والمخيمات ، حيث يبلغ في مدينة جنين مثلا (٧٦,٧ لتر) للفرد الواحد في العام ، ويشمل الرقم الاخير استعمالات ري الحدائق المنزلية ، ويتدنى هذا الرقم في المخيمات ليصل الى (١٩,٢ لترا) .

اما في قطاع غزة فيقدر الاستهلاك الاجمالي من المياه ما بين (١٢٠ - ١٤٠ مليون م٣) سنويا للقطاعين العربي والاسرائيلي .
في حين يبلغ المخزون المتجدد حوالي (٨٠ مليون م٣) ، اي ان الاستهلاك يفوق الكميات المتجددة بمقدار (٦٠ %) . وبذلك يواجه قطاع غزة عجز مائي مقداره حوالي (٤٠ - ٥٠ مليون م٣) يغطى من خلال الضخ من المخزون الجوفي الموجود .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوضع المائي في اسرائيل

الموارد المائية

يتألف القطاع المائي الاسرائيلي من الموارد المائية التالية :

(١) مياه الانهار .

(٢) الينابيع .

(٣) مجاري المياه المتسربة من الفيضانات .

(٤) المياه الجوفية .

(٥) المياه المكررة من الري والاستعمالات الاخرى .

وتقدر كمية المياه القابلة للتجديد بعد تطوير كافة الموارد المائية بشكل عام من حوالي ١٦١٠ - ١٦٥٠ مليون متر مكعب سنويا وذلك كما يلي :-

جدول رقم (٦)

تصنيف المياه القابلة للتجدد في اسرائيل

١ - مياه جوفية	٩٥٠	مليون م٣
٢ - مياه نهر الاردن وبحيرة طبرية	٦٠٠	مليون م٣
٣ - المياه المتسربة من الفيضانات	٦٠ - ١٠٠	مليون م٣
	١٦١٠ - ١٦٥٠	مليون م٣

المصدر : اوري ديفيس ، انطونيا ماكس وجون ريتشاردسون ، السياسة المائية لاسرائيل ، ص ٧ ، اوراق مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ورقة رقم ٦ ، ١٩٨١ .

الاستهلاك

تجاوز استهلاك اسرائيل للمياه في عام ١٩٨٨ ١٧٤٩٠ مليون متر مكعب . وهذا يتجاوز الحد الاعلى للمياه المتوفرة والمتجددة والتي تتراوح ما بين ١٦١٠ - ١٦٥٠ مليون متر مكعب .

جدول رقم (٧)

استهلاك المياه في اسرائيل (مليون م٣)

	١٩٦٥/٦٤	١٩٨٧/٨٦	١٩٨٨/٨٧
الزراعة	١٠٧٥	١٠٢٥	١١٧٩
الصناعة	٥٥	١١١	١٢٣
المدن والمنازل	١٩٩	٤٢٤	٤٤٧
المجموع	١٣٢٩	١٥٦٠	١٧٤٩

المصدر : الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي ، دائرة الاحصاء المركزي ، ص ٤٤٨ ، العدد ٤٠ ، ١٩٨٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٣)

اوجه استهلاك المياه في اسرائيل

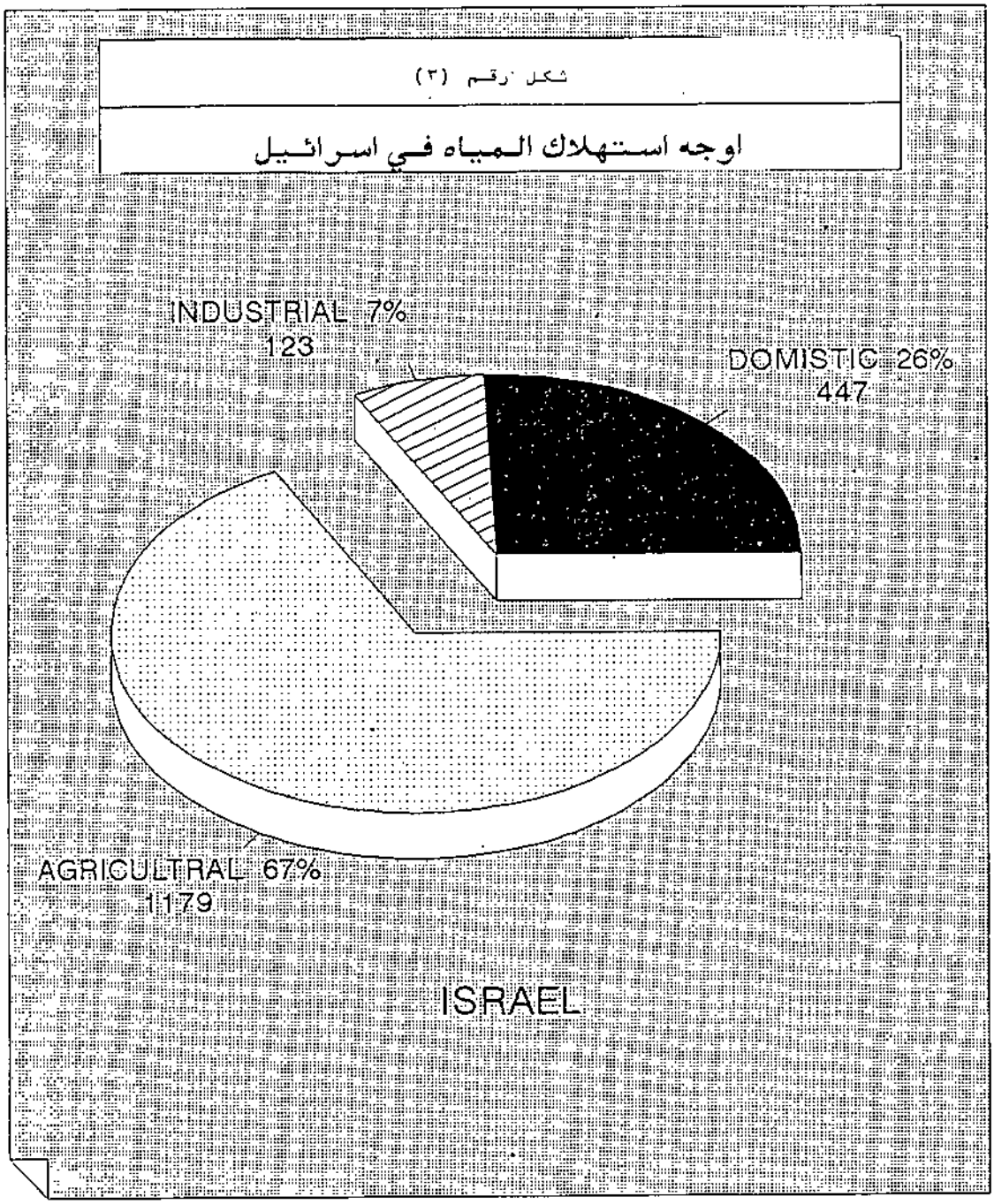

المصدر: الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتزايد استهلاك اسرائيل للمياه بشكل ملفت حيث كان في عام ١٩٤٩ حوالي ١٧ % من مواردها المائية القابلة للتجديد ،ارتفع في عام ١٩٦٨ الى ٩٠ % وفي عام ١٩٧٨ وصل الاستهلاك الى ٩٥ % "الطوان منصور" (٤٦:٢٠) من الموارد المائية القابلة للتجديد وهذا يبين ان اسرائيل تستهلك حاليا جميع هذه الموارد مما يعرض المياه الجوفية للتملح نتيجة لزيادة الضخ من المياه الجوفية لتأمين الفرق بين الاستهلاك والموارد المتاحة ..

ويبين الجدول (٧) ان الزيادة في الاستهلاك بين عامي ١٩٨٧/٨٦ و ١٩٨٨/٨٧ ١٨٩ مليون متر مكعب لذلك فان اية تنمية مستقبلية في اسرائيل تعتمد بصورة اساسية على تأمين مصادر مياه جديدة او تطوير تقنيات جديدة لاستخدام المياه .

أ- اما في مجال التقنيات الجديدة فقد اعتمدت اسرائيل عدة طرق لتحقيق هذا الهدف منها :-

(١) تطعيم السحب ومحاولة التحكم بالطقس .

(٢) تحلية مياه البحر .

(٣) صيانة واصلاح شبكات الري وتطويرها لزيادة فعاليتها .

(٤) تطوير تكنولوجيا جديدة وتحسين الموجود منها .

(٥) الحد من تبخر مياه بحيرة طبريا عن طريق عمل فرشة زيتية فوق سطح البحيرة لمنع التبخر حيث يقدر الفاقد السنوي من بحيرة طبرية بحوالي ٣٠٠ مليون متر مكعب .

(٦) الاقتصاد في استعمال المياه.

(٧) تكرير مياه المجاري .

ولم تنجح الاساليب السابقة في توفير الاحتياجات المطلوبة والمتزايدة للمياه حيث كان تأثير جميع الاساليب السابقة بسيط ولا يغطي سوى نسبة قليلة في توفير المياه .

ب) ايجاد موارد مائية غير مستغلة :

من الواضح بان اسرائيل تستغل ٩٥ % - ٩٨ % "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" (٧:٢١) من مواردها القابلة للتجدد ولا توجد امكانية لحفر ابار جديدة .

فاحتلال اسرائيل للاراضي العربية في حزيران ١٩٦٧ جعلها قادرة على استغلال موارد مائية جديدة وتأمين حاجتها المستقبلية وما احتلالها للبنان ومحاولة استغلال مياه الليطاني بعد عام ١٩٨٢ ومحاولة الحصول على جزء من مياه النيل بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٩ "معهد الاقتصادي" (٤٤:٢٢) الا دليل على ذلك .

وتشير احصائيات الامم المتحدة الى ان ٦٧% من استهلاك اسرائيل للمياه يأتي من مصادر خارج حدود اسرائيل ١٩٤٨ حيث تحصل على ٣٥% من احتياجاتها المائية من الضفة الغربية وقطاع غزة ونهر اليرموك وعلى ٣٢ % "البدي" (٢:١٤) من استهلاكها من نهر الاردن العلوي وسفوح مرتفعات الجولان .

واذا ما علمنا بان عدد المهاجرين اليهود الجدد وخصوصا من الاتحاد السوفيتي بلغ في نهاية عام ١٩٩٠ حوالي ٢٠٠ الف مهاجر من المتوقع ان يكون قد وصل عددهم في نهاية ١٩٩١ الى حوالي نصف مليون مهاجر وفي عام ١٩٩٢ مليون مهاجر فاءننا ندرك حجم المشكلة المائية التي سوف تواجه اسرائيل نتيجة لتلك الهجرة حيث سوف يتم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استهلاك حوالي ١٩٧ مليون متر مكعب اضافية في نهاية ١٩٩١ (٤٨,٢% من الرصيد غير المستغل في الضفة الغربية) وحوالي ٤٩٢ مليون متر مكعب في نهاية عام ١٩٩٢ (١٢١ % من الرصيد غير المستغل في الضفة الغربية والبالغ حوالي ٤٠٨ مليون متر مكعب عام ١٩٨٨) . هذا على اساس ان استهلاك الفرد السنوي من المياه في اسرائيل عام ١٩٨٨ حوالي ٤٩٢ متر مكعب .

السياسة المائية الصهيونية في الاراضي المحتلة

اهدافها

(١) السيطرة على الاقتصاد الزراعي العربي في المناطق المحتلة وربطه بالاقتصاد الاسرائيلي "الموسي" (٢٣:١٦٩) .

(٢) السيطرة على موارد المياه العربية وضمان بقاء واستمرار المستوطنات الاسرائيلية في حالة قيام حكم عربي حيث يحذر اخصائيو المياه اليهود من ان الحكم الذاتي في المناطق المحتلة سوف يعرض اسرائيل لخطر فقدان احتياطي المياه "سلمد الاقتصادي" (٢٤) .

(٣) اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بضمان واستمرار تسرب المياه الجوفية والسطحية من الضفة الغربية الى اسرائيل وذلك لتزويد المستوطنات الاسرائيلية الموجودة في الضفة الغربية بحاجتها من المياه وسحب الباقي الى اسرائيل ، علما بان تلك المستوطنات تعتمد اعتمادا كليا على مصادر المياه العربية بما فيها المياه الجوفية ومياه نهر الاردن .

(٤) المحافظة على المخزون الجوفي ومنع زيادة الضخ لضمان عدم زيادة نسبة الملوحة فيه حيث تعتبر اسرائيل المياه الجوفية في الضفة الغربية كمخزون لها ، فاذا ما استغلت تلك المياه من قبل العرب فان توقع امكانية انخفاض منسوب المياه الجوفية في اسرائيل وتزايد الملوحة يصبح شبه مؤكد ولذلك فهي تسعى للابقاء على مصادر المياه الجوفية تحت سلطتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموارد البشرية

السكان

يبين الجدول رقم (٨) تطور اعداد السكان في المملكة الاردنية الهاشمية والاراضي المحتلة :

جدول رقم (٨)

تطور اعداد السكان في المملكة والاراضي المحتلة (بالالف)

الفترة	الاردن	الضفة الغربية*	قطاع غزة
٧٠ - ٧٤	١٦١٩,٥٦	٦٣٧,٢	٣٩٠,٢٦
٧٥ - ٧٩	١٩٧٢,٣٨	٦٩٦,٢	٤٤٤,٢٨
٨٠ - ٨٤	٢٤٠٣	٧٥٤,١	٤٨١,٤٢
٨٥ - ٨٩	٢٨٩٩,٧٢	٨٦٧,٥	٥٦٨,١٢

المصدر :

١ . مشتق من بيانات دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية ، اعداد متفرقة .

٢ . مشتق من بيانات الكتاب الاحصائي السنوي الاسرائيلي ، اعداد متفرقة .

* هذه الارقام لاتشمل سكان القدس العربية والبالغ عددهم حوالي ١٢٦ الف نسمة في عام ١٩٨٦ حسب تقديرات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة.

من الجدول السابق نستنتج بان اعداد سكان المملكة الاردنية الهاشمية قد تضاعف خلال التسعة عشر عاما السابقة (١٩٧٠ - ١٩٨٨) بينما ازداد في الضفة الغربية بحوالي ٤٧% وفي قطاع غزة بحوالي ٥٩% في نفس الفترة وتشير الدراسات الى ارتفاع معدل النمو السكاني في المملكة اذ كان هذا المعدل (٣,٨%) خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٩ ، وقد ساهم في ارتفاع هذا المعدل انخفاض معدل الوفايات في المملكة وارتفاع معدلات الخصوبة وتحسن المستوى المعيشي والصحي للمواطنين

علما بان الارقام المتوفرة عن الاراضي المحتلة بهذا الخصوص ارقام احصائية تتميز بالاختلاف الواضح حسب المصدر بل وحتى بين الارقام الرسمية الاسرائيلية حيث لم تحدث اية عملية احصائية بعد عام ١٩٦٧ في حين جرت عمليتا احصاء في اسرائيل في عامي ١٩٧٢ ، ١٩٨٣ "ميرون" (١٧:٢٥) ..

ويتميز الهيكل العمري لسكان المملكة بارتفاع نسبة صغار السن الى اجمالي السكان وارتفاع معدلات الاعالة ، حيث بلغت نسبة السكان ذوي الفئة العمرية اقل من خمسة عشر عام سنة ١٩٦٨ حوالي ٤٨,٣% وفي عام ١٩٨٩ حوالي ٤٨,١% ، في حين بلغت في الضفة الغربية عام ١٩٦٧ حوالي ٤٩% وفي عام ١٩٨٧ حوالي ٤٧,٢% ، اما في قطاع غزة فقد بلغت هذه النسبة ٥٠,٩% و ٤٨,٨% في العامين ١٩٦٧ و١٩٨٧ على التوالي .

اما فيما يتعلق بتوزيع السكان حسب الجنس فقد بلغت نسبة الذكور في المملكة عام ١٩٨٩ حوالي ٥٢,٣% وفي الضفة الغربية عام ١٩٨٧ حوالي ٥٠,٢% وفي قطاع غزة ٥٢% .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولقد ساهمت الهجرة القسرية للسكان في عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ في حصول تركز سكاني نجم عنه خلل ظاهر في التوزيع الجغرافي للسكان وتمركز سكاني غير مخطط له ، وتسارعت الهجرة باتجاه المملكة في اعقاب الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة اثر النكسة التي واجهتها الامة العربية عام ١٩٦٧ ، فتدفقت في اعقاب الاحتلال موجات من النازحين الذين احدثوا تطورات جذرية في اتجاهات النمو السكاني "خطة التنمية" (٥٩:١٢) وفرص العمل ، ففي عام ١٩٦٧ تسببت الحرب واجراءات السلطة بما فيها حجب حق العودة عمن كانوا خارج الاراضي المحتلة وقت الاحتلال في تفريغ الضفة الغربية وقطاع غزة من حوالي ٢٢٥ الف مواطن في تلك السنة ، ونتيجة لاستمرار ضغوط الاحتلال نزح ما يقارب ٢٥٠ الفا اخرين منذ ١٩٦٨ وحتى ١٩٨٤ "برنامج التنمية في الاردن المحتلة" (٩:١/١) .

هنالك خلل في التوزيع الجغرافي للسكان في المملكة حيث يتركز ما نسبته ٥٦% من سكان المملكة في محافظتي عمان والزرقاء و ٨٧,٢% من سكان المملكة في محافظات عمان والزرقاء واربد والبلقاء "العمل" (٢٦:١)

وهنالك ايضا ظاهرة الهجرة الداخلية من الريف الى المدن حيث اصبح سكان المدن يشكلون ما نسبته (٧٠%) من اجمالي سكان المملكة "العمل" (٢٦:١) ، بينما بقيت منخفضة نسبيا في الضفة الغربية حيث بلغت تلك النسبة (٤٠,٩%) عام ١٩٨٧ "ابوشيخة" (٢٧:٢ ، ٢) وحوالي (٩,٩%) في قطاع غزة عام ١٩٨٦ "ابوشيخة" (٢٧:٢ ، ٣) .

القوة العاملة

- ارتفع عدد القوة العاملة الاردنية في المملكة من ٢٥٨,٩ الف عامل عام ١٩٧٠ الى ٥٢١,٨ الفا في عام ١٩٨٨ - اي بزيادة قدرها ١٠٢ % في عام ١٩٨٨ مقارنة بعام ١٩٧٠ .

ولقد بلغت نسبتهم الى اجمالي السكان خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٩ ما بين ١٦,٨% - ١٩,١% ، الحد الادنى عام ١٩٨٩ والاعلى عام ١٩٧٦ . وبلغ متوسط حجم العمالة الاردنية الى اجمالي السكان خلال الفترة المذكورة حوالي ١٧,٩% .

ولقد ادت فورة الاسعار النفطية التي شهدتها الدول الخليجية خلال عقد السبعينات الى تزايد الطلب على الايدي العاملة في مختلف المجالات ، حيث اسهمت العمالة الاردنية والفلسطينية بشكل كبير في تغطية جزء مهم من هذا الطلب ، فهاجر عشرات الالاف من العمال الى دول الخليج مما ادى الى حدوث نقص مفاجيء وسريع في الايدي العاملة الاردنية والاستعانة بالعمالة العربية والاجنبية الوافدة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٤)

تطور اعداد القوة العاملة في المملكة ١٩٧٠ - ١٩٨٩

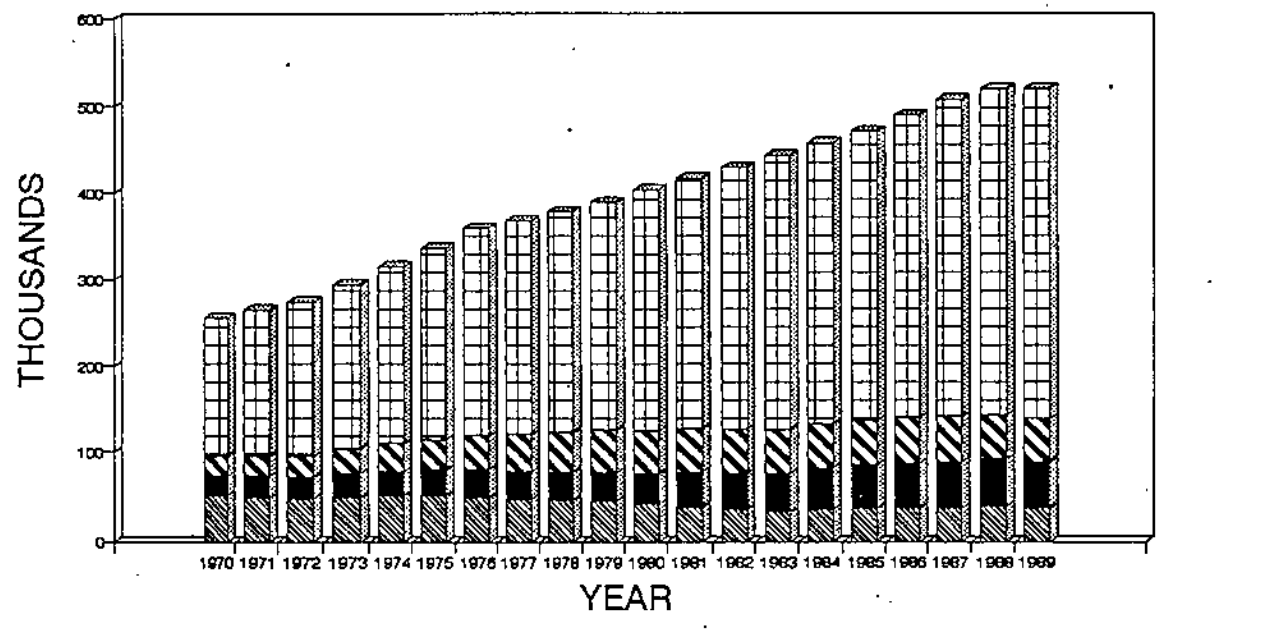

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٩)

تطور اعداد القوى العاملة في المملكة

الفترة	القوة العاملة بالالف	نسبتهم الى السكان (%)
١٩٧٠ - ١٩٧٤	٢٨٣,٢	١٧,٤٥
١٩٧٥ - ١٩٧٩	٣٦٨,٥	١٨,٦٩
١٩٨٠ - ١٩٨٤	٤٣١,٩	١٧,٩٨
١٩٨٥ - ١٩٨٩	٥٠٣,٩	١٧,٣٩
متوسط (٧٠/ ٨٩)	٣٩٦,٩	١٧,٨٨

المصدر : - مشتق من بيانات النشرة الاحصائية السنوية ، دائرة الاحصاءات العامة ، اعداد متفرقة .

- اما بالنسبة لعمال الاراضي المحتلة فيتوزعون حسب مكان العمل بين الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل والخارج .

وعند دراسة حجم القوة العاملة في المناطق المحتلة في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٨ نلاحظ بان اعدادهم تتراوح ما بين ١٣٣,٤ - ١٧٢,٦ الف عامل (الحد الادنى في عام ١٩٧٣ والاعلى عام ١٩٨٨) ، في حين بلغ متوسط اعدادهم خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٨ حوالي ١٤٦,٢ الف عامل . وتزايدت اعداد العاملين من ابناء الضفة الغربية فيها من ٩٣,٢ - ١١٣,٣ الف عامل وذلك كما هو موضح بالجدول (١٠) :

جدول رقم (١٠)

تطور اعداد القوى العاملة في الضفة الغربية

الفترة	القوة العاملة بالالف	نسبتهم الى السكان (%)
١٩٧٠ - ١٩٧٤	٩٣,٢	١٤,٧
١٩٧٥ - ١٩٧٩	٩٢,٦	١٣,٣
١٩٨٠ - ١٩٨٤	٩٧,٧	١٣
١٩٨٥ - ١٩٨٨	١١٣,٧	١٣,١
متوسط (٧٠/٨٩)	٩٩,٣	١٣,٥

المصدر:مشتق من بيانات الكتاب السنوي الاحصائي الاسرائيلي ، سنوات متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٥)

تطور اعداد القوة العاملة في الضفة ١٩٧٠ - ١٩٨٩

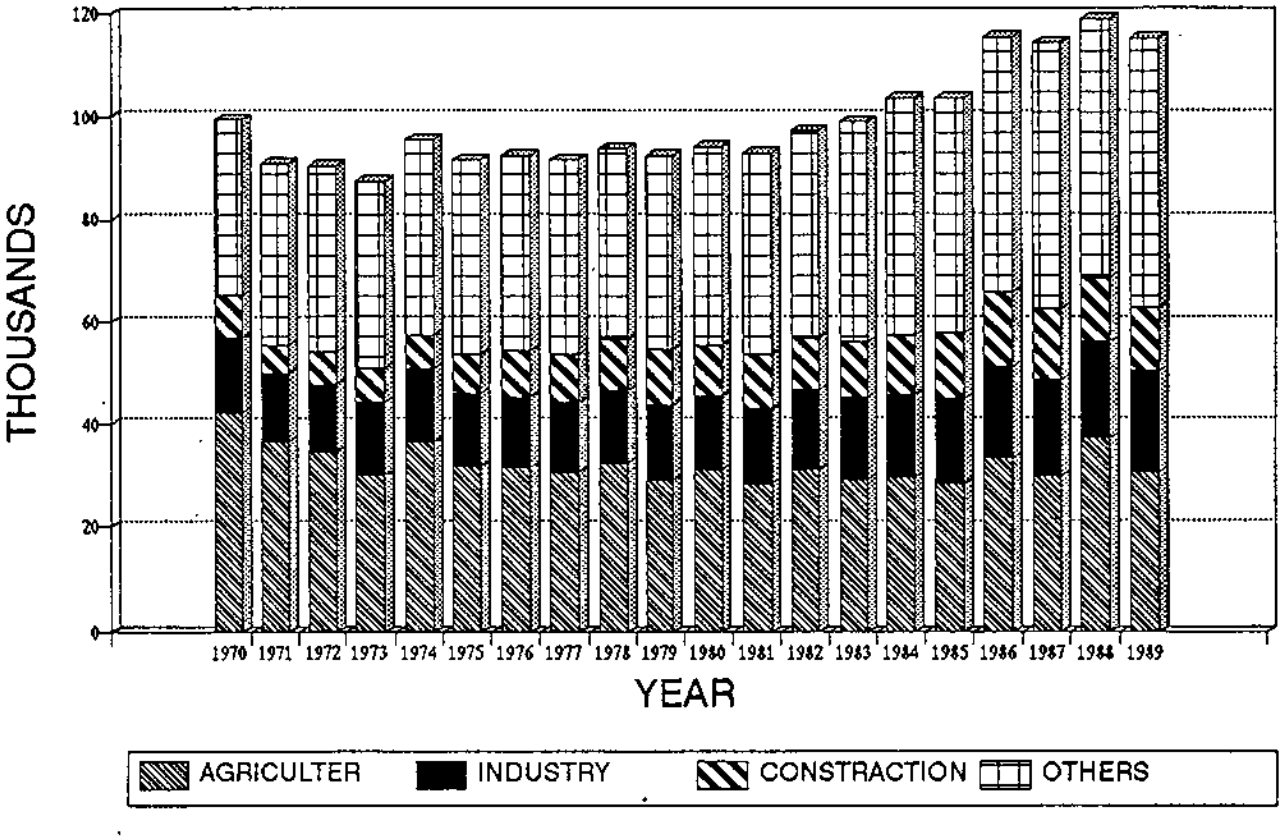

المصدر: الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الجدول السابق نلاحظ اتجاها متزايدا في اعداد القوة العاملة في الضفة الغربية باستثناء الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩ حيث حصل انخفاض يمكن تفسيره بمرحلة الركود الاقتصادي في اسرائيل والتي قابلها الانتعاش الاقتصادي في الاردن ودول الخليج ، حيث حدثت في تلك الفترات هجرات للقوى العاملة كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (١١)

اعداد القوة العاملة المهاجرة من الضفة الغربية

في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٨

السنة	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨
القوة العاملة المهاجرة	٧٠٠٠	١٥٠٠٠	١٩٠٠٠	٢٢٠٠٠

المصدر : بسام الساكت واخرون ، بعض مصادر الضفة الغربية وما تعنيه للاقتصاد الاسرائيلي ، ص ٣٥ .

ويلاحظ ايضا بان نسبة العمالة الى اجمالي السكان البالغة في المتوسط ١٣,٦% تقل عن مثيلتها في المملكة (١٧,٩%) بشكل واضح بسبب عوامل التهجير القسري وخصوصا بالنسبة للشباب والهجرة الاختيارية الناجمة عن ظروف الاحتلال وعدم وجود فرص عمل .

وتذبذبت اعداد القوة العاملة في قطاع غزة في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٨ حيث وصلت الى ادنى حد عام ١٩٧٩ اذ بلغت ٤٥,٥ الف عامل في حين ارتفعت الى اعلى حد في عام ١٩٨٨ حيث وصلت الى ٥٣,٥ الف عامل

ويبين الجدول رقم (١٢) تطور اعداد القوة العاملة في قطاع غزة ونسبتهم الى اعداد السكان :

جدول رقم (١٢)

تطور اعداد القوة العاملة في قطاع غزة

الفترة	القوة العاملة بالالف	نسبتهم الى السكان (%)
١٩٧٠ - ١٩٧٤	٤٨,٨	١٢,٥
١٩٧٥ - ١٩٧٩	٤٧,٧	١٠,٨
١٩٨٠ - ١٩٨٤	٤٦,٣	٩,٦
١٩٨٥ - ١٩٨٨	٥٣,٣	٩,٤
متوسط (٨٩/٧٠)	٤٩,٠	١٠,٦

المصدر:مشتق من بيانات الكتاب السنوي الاحصائي الاسرائيلي ، سنوات متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٦)

تطور اعداد القوة العاملة في قطاع غزة ١٩٧٠ - ١٩٨٩

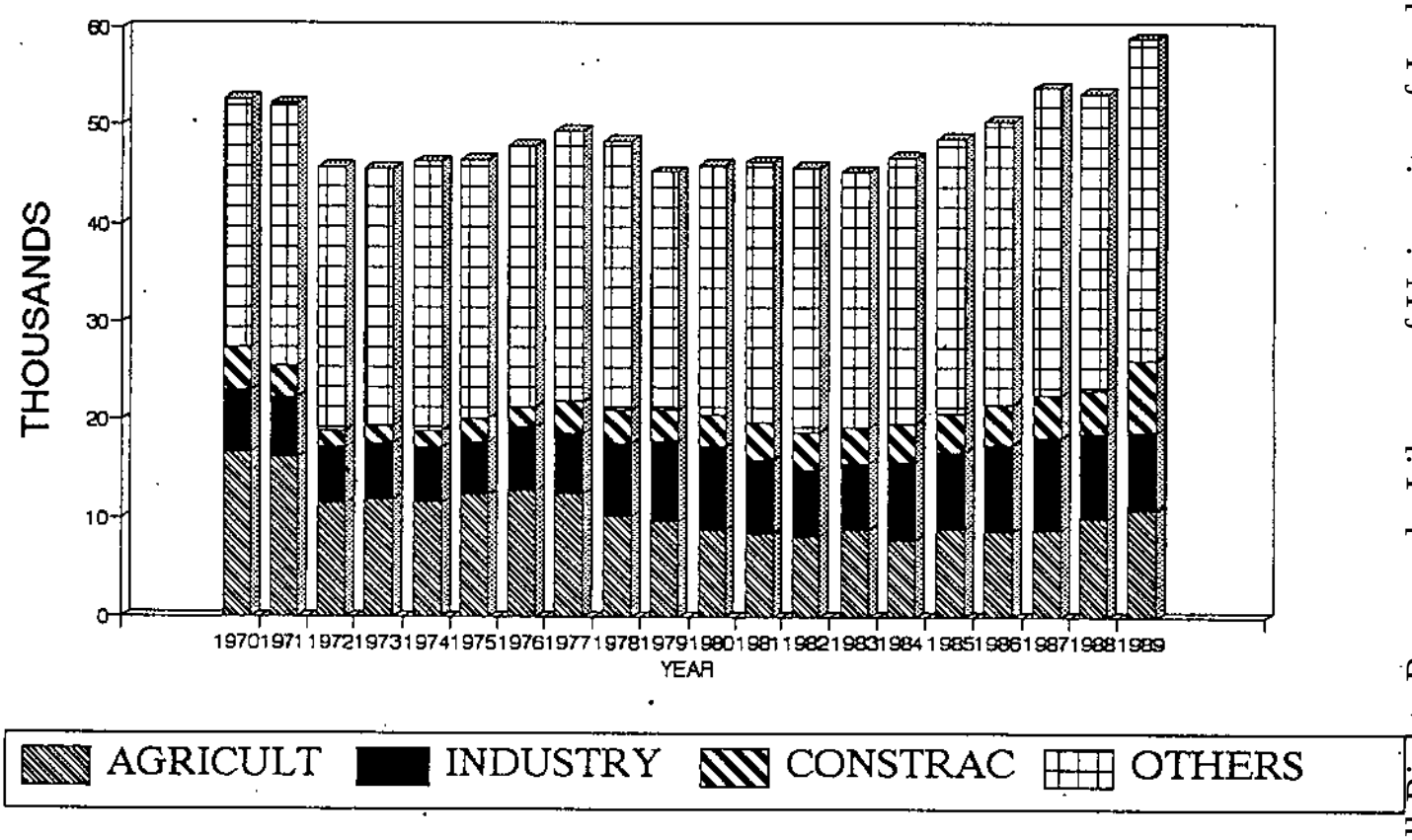

المصدر: الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما بالنسبة لتوزيع القوة العاملة حسب الجنس فقد بلغت مساهمة الذكور في الضفة الغربية حوالي ٧٩,٤% ، ٨١,٥% ، ٨٦,٣% في الاعوام ١٩٧٠ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨٨ بالترتيب.

وفي قطاع غزة ٩٣,٢% ، ٩٣,٧% ، ٩٦,٥% خلال نفس الاعوام على التوالي.

وتزايدت اعداد العاملين من ابناء الضفة الغربية في اسرائيل من ١٤,٧ الف عامل عام ١٩٧٠ كحد ادنى الى ٦٤ الف عامل عام ١٩٨٨ كحد اعلى وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين عامي ١٩٧٠ - ١٩٨٨ وذلك كما يلي :

جدول رقم (١٣)

تطور اعداد العاملين من الضفة في اسرائيل

الفترة	القوة العاملة بالالف	نسبتهم الى السكان (%)
١٩٧٠ - ١٩٧٤	٣١,٠٤	٤,٨٤
١٩٧٥ - ١٩٧٩	٣٨,٢٢	٥,٤٩
١٩٨٠ - ١٩٨٤	٤٤,٣٢	٥,٨٧
١٩٨٥ - ١٩٨٩	٥٧,٧٨	٦,٦٦
متوسط (٨٩/٧٠)	٤٢,٨٣	٥,٧١

المصدر:مشتق من بيانات الكتاب السنوي الاحصائي الاسرائيلي ، سنوات متفرقة .

اما بالنسبة لاعداد العاملين من قطاع غزة في اسرائيل فقد تزايدت كما هو موضح بالجدول رقم (١٤) :

جدول رقم (١٤)

اعداد العاملين من قطاع غزة في اسرائيل

الفترة	القوة العاملة بالالف	نسبتهم الى السكان (%)
١٩٧٠ - ١٩٧٤	٢١,١٤	٥,١٦
١٩٧٥ - ١٩٧٩	٣١,٠٨	٦,٧
١٩٨٠ - ١٩٨٤	٣٨,١٤	٧,٩٢
١٩٨٥ - ١٩٨٩	٤٣,١٨	٧,٦
متوسط (٨٩/٧٠)	٣٣,١٤	٦,٨٥

المصدر:مشتق من بيانات الكتاب السنوي الاحصائي الاسرائيلي ، سنوات متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٧)

تطور اعداد القوة العاملة من الضفة الغربية في اسرئيل ١٩٧٠ - ١٩٨٩

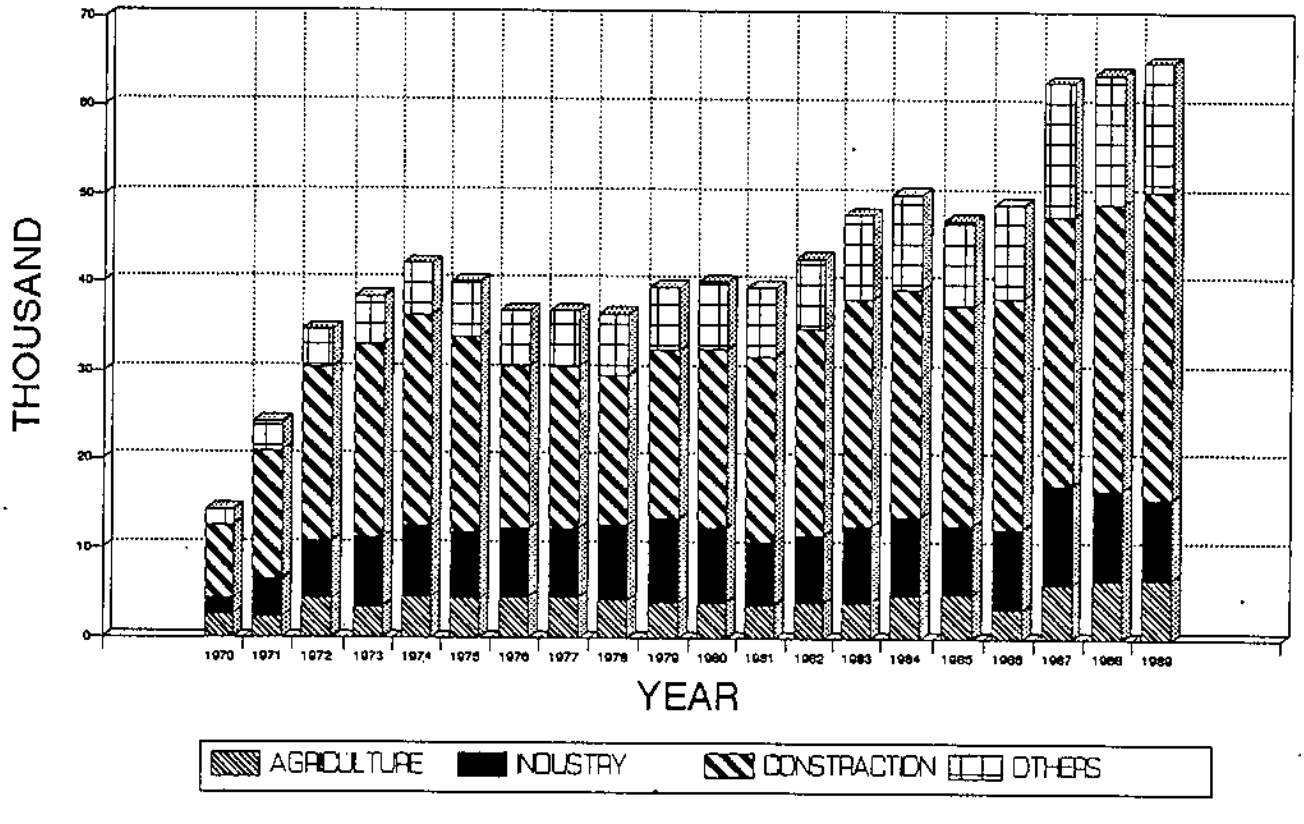

المصدر: الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لقد سمحت اسرائيل للقوى العاملة العربية من الضفة الغربية وقطاع غزة بالعمل في اسرائيل داخل اسواقها عام ١٩٦٨ حيث تم تشغيل ٩٠٠٠ عامل عام ١٩٦٩ ارتفع الى حوالي ٧٥١٠٠ عامل في عام ١٩٨٠ وبلغ الذروة عام ١٩٨٨ حيث وصل العدد الى ١٠٩٤٠٠ عامل.

ويمكن تفسير هذا الاتجاه نحو العمل في اسرائيل نتيجة للاسباب والعوامل التالية

- السياسة الاسرائيلية المتعلقة بالاستيطان ومصادرة الاراضي وموارد المياه العربية مما افرز قطاعا واسعا من العاطلين عن العمل.
- عدم توفر فرص عمل حقيقية في الاراضي المحتلة حيث لم يسجل الاقتصاد الوطني اي نمو حقيقي يذكر في فرص العمل الامر الذي جعل الاغلبية العظمى من القوى العاملة التي لم تهاجر الى الخارج، جعلها تتوجه باعداد متزايدة الى العمل في اسرائيل (٣/٢:٩).
- عدم استمرارية توفر العمل في الاراضي المحتلة وتقطعه.
- تدهور القطاع الزراعي.
- التضخم الاقتصادي وارتفاع مستوى الاسعار.
- التسهيلات التي قدمتها سلطات الاحتلال لجذب القوة العاملة العربية للعمل في الاقتصاد الاسرائيلي وخصوصا في المجالات التي تعاني من عجز في الايدي العاملة.
- ضعف القاعدة الصناعية وعدم قدرتها على استيعاب قوة العمل المزاحة من القطاع الزراعي.
- فروق الاجور حيث كان هذا الفرق ما بين الاجور في اسرائيل والمناطق المحتلة واضحا في فترة السبعينات ،تناقص هذا الفرق بشكل ملحوظ بعد ذلك.

اسباب هجر القطاع الزراعي في الاراضي المحتلة

١ - ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي بشكل عام حيث لم تكن الزيادة في قيمة الانتاج موازية لارتفاع التكاليف وخصوصا بالنسبة للزراعات البعلية.
٢ - تدني مستويات المعيشة، وانخفاض العائد من العمل الزراعي.
٣ - تاخر القطاع الزراعي والمشقة النسبية في العمل الزراعي.
٤ - فتح افاق العمل في السوق الاسرائيلي وجذب المزارعين العرب
٥ - عدم وجود التمويل اللازم وعدم وجود مؤسسات اقراض زراعية.
٦ - مصادرة مساحات واسعة من الاراضي الزراعية بحجج امنية.
٧ - اغراق الاسواق في الضفة الغربية وقطاع غزة بالانتاج الزراعي الاسرائيلي وعدم قدرة المزارع العربي على المنافسة.
٨ - مشاكل التسويق وعدم وجود منافذ كافية لتصريف فوائض الانتاج
٩ - السياسة المائية الاسرائيلية بخصوص الحد من توسع الزراعات المروية وعدم زيادة استهلاك المياه في الري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٨)

تطور اعداد القوة العاملة من قطاع غزة في اسرئيل ١٩٧٠ - ١٩٨٩

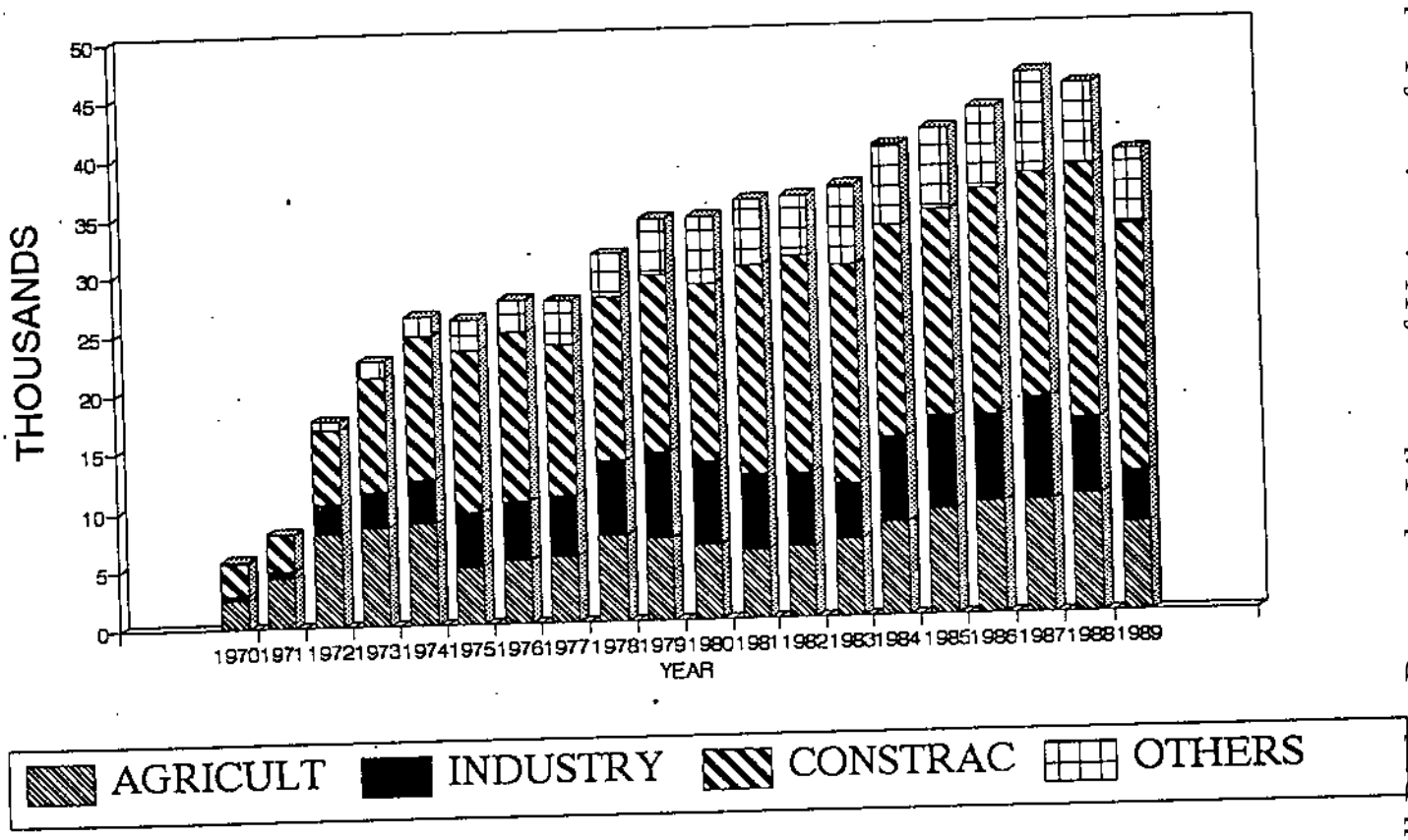

المصدر: الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثروة الحيوانية

- بلغت اعداد الثروة الحيوانية في المملكة الاردنية الهاشمية في المتوسط للفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ كما يلي "دائرة الاحصاءات العامة" (٢٨) :-

ضان	١٢٣٨	الف راس
ماعز بلدي	٤٥٢	الف راس
ماعز شامي	١٩,٦	الف راس
بقر هولندي	١٧,٤	الف راس
بقر بلدي وهجين	١٢,٣	الف راس
مزارع دجاج لاحم	١٤٠٥	مزرعة
مزارع دجاج بياض	١٦٥	مزرعة
خلايا نحل حديثة	٧٦٩٥	خلية
خلايا نحل بلدية	٣٣٣٦	خلية

- في حين بلغت تلك الاعداد في الضفة الغربية كمتوسط للفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ كما يلي "مديريات الزراعة والبيطرة في الضفة الغربية" (٢٩) :-

ضان	٣٠٤	الف راس
ماعز	١٨٣	الف راس
بقرهولندي	٤,٢	الف راس
بقر بلدي وهجين	٥,١	الف راس
مزارع دجاج لاحم	٨٧٨	مزرعة
مزارع دجاج بياض	١١٦	مزرعة
خلايا نحل	١٩٦٤٤	خليـــة

ويساهم الانتاج الحيواني بحوالي ٤٦ % من الدخل الزراعي في المملكة (كمتوسط للفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٩) . في حين كانت تلك النسبة في الضفة الغربية كمتوسط للفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٢ حوالي ٣٣,٨% ارتفعت في الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ الى ٤٥% .

اما في قطاع غزة فقد بلغت مساهمة الانتاج الحيواني في الدخل الزراعي هناك في الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٢ حوالي ٢١% كمتوسط ارتفعت في الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ الى ٢٧,٧% في الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٩)

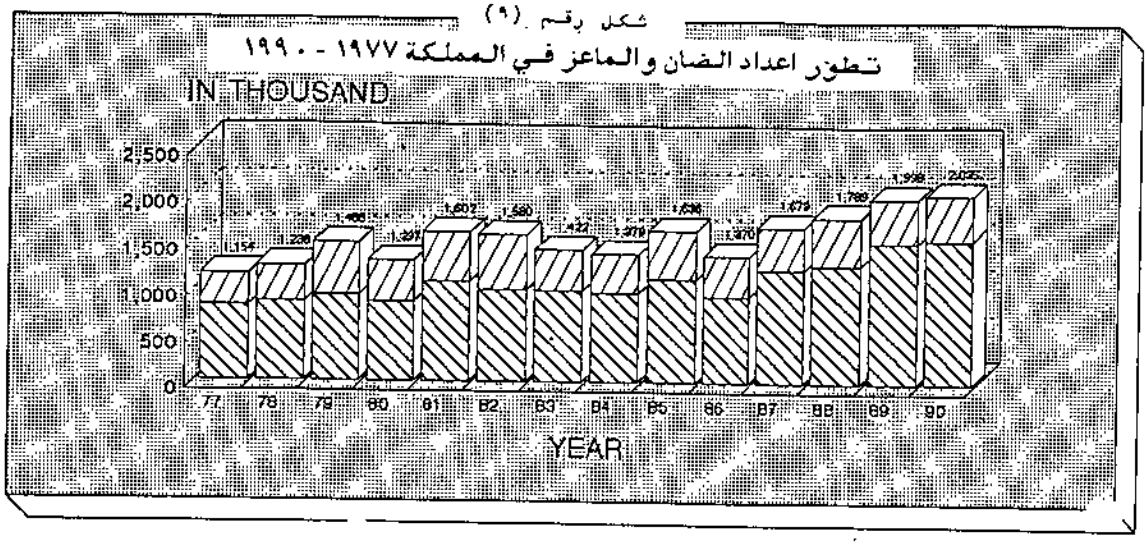

المصدر : وزارة الزراعة، مديرية الانتاج والصحة الحيوانية ،
التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (١٠)

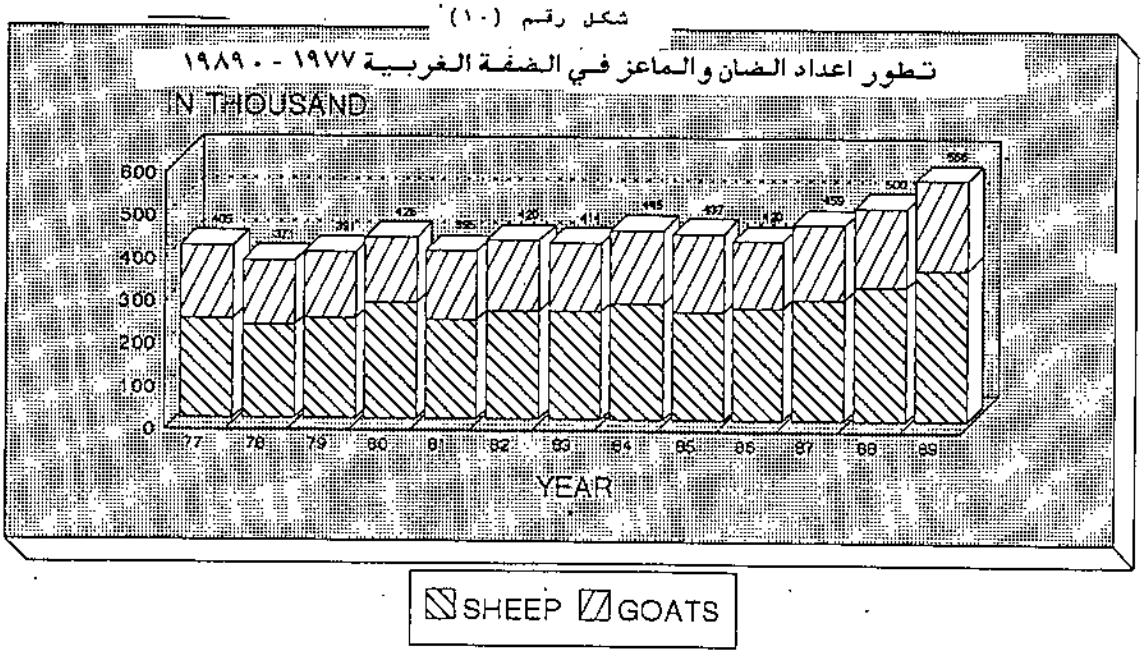

المصدر : ملفات وزارة الزراعة ، غير منشور .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاغنام

يبين الجدول التالي تطور اعداد الاغنام في الاردن والضفة الغربية

جدول رقم (١٥)

تطور اعداد الاغنام في المملكة والضفة الغربية

(العدد بالالف راس)

السنة	الاردن			الضفة الغربية		
	ضان	ماعز	المجموع	ضان	ماعز	المجموع
١٩٧٧	٨٠٤	٣٤٧	١١٥١	٢٣٤	١٧١	٤٠٥
١٩٧٨	٨٥٦	٣٨٢	١٢٣٨	٢٢١	١٥٠	٣٧١
١٩٧٩	٩٢٤	٥٦٤	١٤٨٨	٢٣٥	١٥٦	٣٩١
١٩٨٠	٨٥٢	٤٤٥	١٢٩٧	٢٧٢	١٥٤	٤٢٦
١٩٨١	١٠٧٣	٥٢٩	١٦٠٢	٢٣٣	١٦٢	٣٩٥
١٩٨٢	٩٩٠	٥٩٠	١٥٨٠	٢٥٥	١٦٥	٤٢٠
١٩٨٣	٩٨٠	٤٤٢	١٤٢٢	٢٥٤	١٦٠	٤١٤
١٩٨٤	٩٦٠	٤١٩	١٣٧٩	٢٧٣	١٧٢	٤٤٥
١٩٨٥	١١٢١	٥١٥	١٦٣٦	٢٥٥	١٨٢	٤٣٧
١٩٨٦	٩٣٠	٤٤٠	١٣٧٠	٢٦٣	١٥٧	٤٢٠
١٩٨٧	١٢١٩	٤٦٠	١٦٧٩	٢٨٥	١٧٤	٤٥٩
١٩٨٨	١٢٧٩	٥١٠	١٧٨٩	٣١٤	١٨٦	٥٠٠
١٩٨٩	١٥٢٣	٤٧٥	١٩٩٨	٣٥٤	٢١٣	٥٦٧
١٩٩٠	١٥٥٦	٤٧٩	٢٠٣٥			
١٩٩١	٢٥٢٣	١٠٥٩	٣٥٨٢			

المصدر : وزارة الزراعة ومديريات الزراعة والبيطرة في الضفة الغربية / النتائج الاولية لتعداد الثروة الحيوانية عام ١٩٩١ .

- تذبذبت اعداد الاغنام في المملكة في الفترة ١٩٧٧ - ١٩٩١ حيث بلغت حدها الادنى عام ١٩٧٧ اذ بلغت ١١٥١ الف راس وكحد اعلى عام ١٩٩١ حيث وصلت الى ٣٥٨٢ الف راس .

في حين تراوحت في الضفة الغربية في حديها الادنى والاعلى ما بين ٣٧١ الف راس في عام ١٩٧٨ و ٥٦٧ الف راس في عام ١٩٨٩ وذلك خلال الفترة الممتدة مابين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٩ .

- وقد شكل الضان في المملكة ما نسبته ٦٦,٤% في المتوسط للفترة ١٩٧٧ - ١٩٨٩ من مجموع الاغنام الكلية ، ارتفعت تلك النسبة الى ٧٢,٤% في المتوسط للفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ .

في حين شكل الضان في الضفة الغربية ما نسبته ٦٠,٤% من مجموع الاغنام الكلية ارتفعت تلك النسبة الى ٦٢,٤% لنفس الفترتين بالترتيب .

- اما بالنسبة لتوزيع هذه الثروة حسب مناطق المملكة فاننا نجد بان محافظة المفرق تحتل المرتبة الاولى لتواجد هذه الثروة عام ١٩٩١ اذ بلغت ٢٧,٢% يليها محافظة العاصمة ٢٠,١% .

- ويتم في الاغلب تربية الاغنام والماعز في الاردن وفلسطين المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) بالاسلوب التقليدي ، حيث يتم الاعتماد على المراعي الطبيعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التي تتاثر بتذبذب الامطار ، فطبيعة الاراضي غير مناسبة لوجود مراعي واسعة للثروة الحيوانية مما يزيد من كلفة التربية ويؤثر سلبيا على هذا القطاع .
وهذا يترتب عليه الاعتماد على الاعلاف المصنعة التي تزيد من تكاليف التربية على مستوى المزارعين في الاردن والمناطق المحتلة ، ويشكل عبء على موازنة المملكة التي تقوم بدعم اسعار هذه الاعلاف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الابـقار

- يبين الجدول التالي توزيع الابقار في المملكة والضفة الغربية

جدول رقم (١٦)

توزيع اعداد الابقار في المملكة والضفة الغربية

الفترة (١٩٧٧ - ١٩٩١)

العدد بالالف

	الاردن			الضفة الغربية		
السنة	بلدية	هولندية	المجموع	بلدية	هولندية	المجموع
١٩٧٧	١٩	٦,٥	٢٥,٥	١٥,٩	٣,٩	١٩,٨
١٩٧٨	٢١	٨	٢٩	١٣	٥,٢	١٨,٢
١٩٧٩	٢٢	١٠	٣٢	١٠,٩	٤,٣	١٥,٢
١٩٨٠	٢١	٧	٢٨	٩,٨	٤,٢	١٥
١٩٨١	٢٠	٨	٢٨	٩,٧	٤,٨	١٤,٥
١٩٨٢	١٨	٩,٥	٢٧,٥	٩,٦	٥,٢	١٤,٨
١٩٨٣	١٩	١١	٣٠	٩,٨	٥,٧	١٥,٥
١٩٨٤	٢٠	١٤	٣٤	٩,٣	٤,٨	١٥,١
١٩٨٥	١٩,٥	١٥	٣٤,٥	٦,٥	٣,٨	١٠,٣
١٩٨٦	١٥,٥	١٥,٦	٣١,١	٤,٨	٣,١	٧,٩
١٩٨٧	١١,٥	١٧,٥	٢٩	٤,٩	٣,٩	٨,٨
١٩٨٨	١١,٦	١٧,٩	٢٩,٥	٥,٦	٤,٩	١٠,٥
١٩٨٩	١٠,٥	١٨,٤	٢٨,٩	٥,٢	٥	١٠,٢
١٩٩٠	١١,٨	٣٠,٦	٤٢,٤			
١٩٩١			٥٨,٨			

المصدر : وزارة الزراعة ومديريات الزراعة والبيطرة في الضفة الغربية / النتائج الاولية لتعداد الثروة الحيوانية عام ١٩٩١ .

- ارتفعت اعداد الابقار في المملكة في الفترة ١٩٧٧ - ١٩٩١ من ٢٥,٥ الف راس في عام ١٩٧٧ كحد ادنى الى ٥٨,٨ الف راس في عام ١٩٩١ كحد اعلى . بينما تراجعت تلك الاعداد في الضفة الغربية من ١٩,٨ الف راس في عام ١٩٧٧ كحد اعلى الى ٧,٩ الف راس كحد ادنى عام ١٩٨٦ ، وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٩ .

- ولقد شكلت الابقار الهولندية في المملكة ما نسبته ٢٧,٦% من مجموع الابقار في المتوسط خلال الفترة ١٩٧٧ - ١٩٨٠ ارتفعت هذه النسبة الى ٥٨,٦% في المتوسط للفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ ، في حين انخفضت نسبة الابقار البلدية من ٧٢,٤% الى ٤١,٤% لنفس الفترتين السابقتين بالترتيب . في حين ارتفعت نسبة الابقار الهولندية في الضفة من ٢٥,٩% الى ٥٤,٨% بينما انخفضت نسبة الابقار البلدية من ٧٢,٩% في لمتوسط للفترة ١٩٧٧ - ١٩٨٠ الى ٥٤,٨% في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (١١)

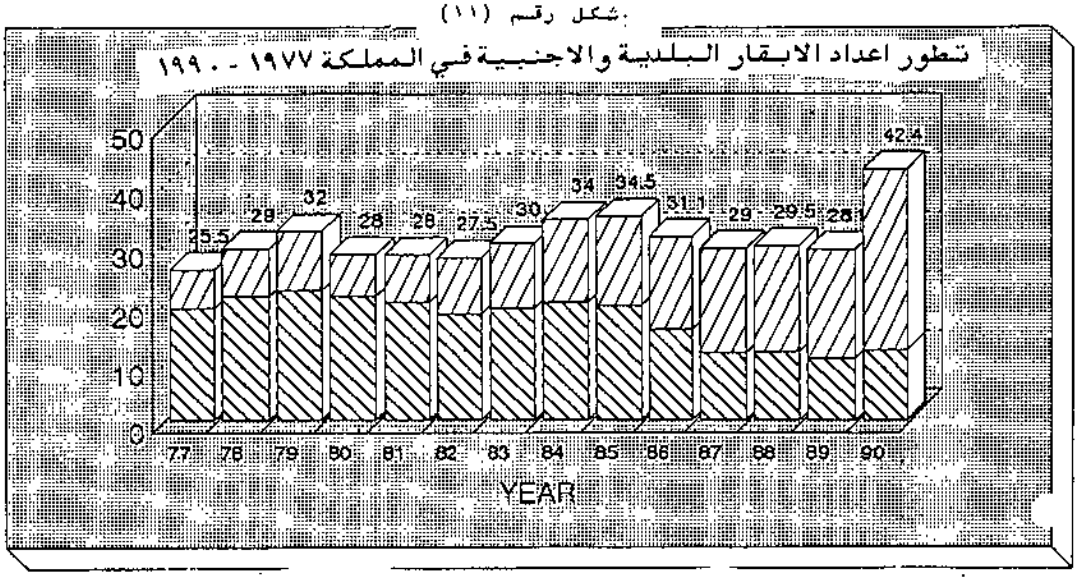

المصدر : وزارة الزراعة، مديرية الانتاج والصحة الحيوانية ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (١٢)

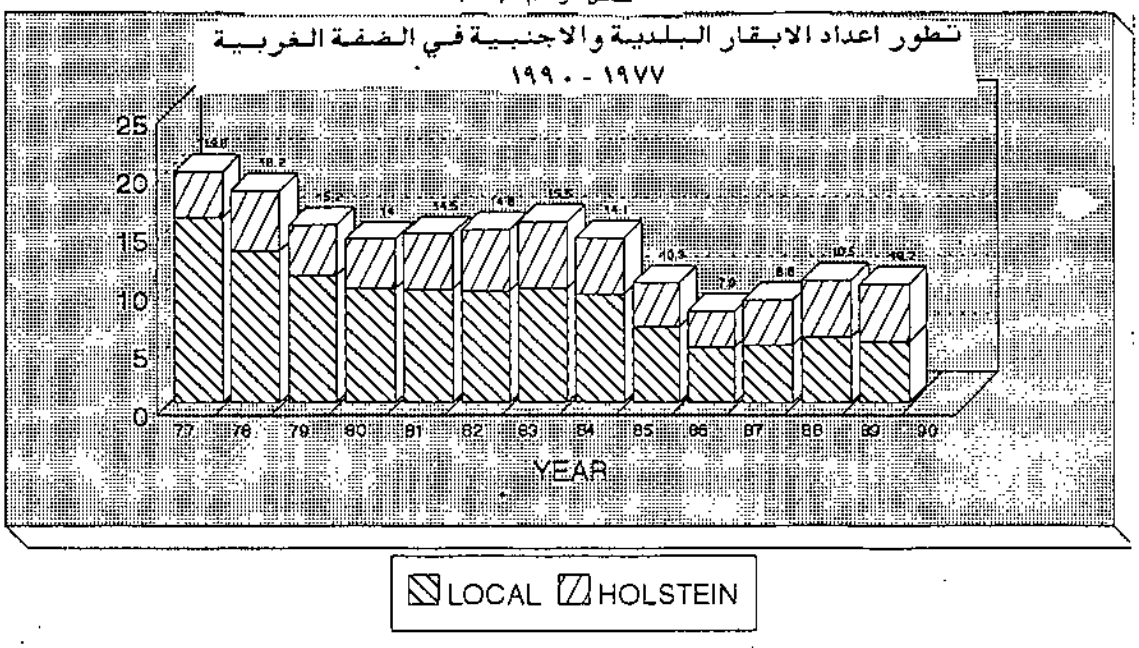

المصدر : ملفات وزارة الزراعة ، غير منشور .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدواجن

- يبين الجدول رقم (١٧) اعداد مزارع الدجاج في الاردن والضفة الغربية

جدول رقم (١٧)

تطور اعداد مزارع الدجاج اللاحم والبياض في الاردن والضفة الغربية في الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٩

	الاردن			الضفة الغربية		
السنة	لاحم	بياض	المجموع	لاحم	بياض	المجموع*
١٩٧٨	٨٤٥	١٤٥	٩٩٠	٣٥٣	٨٥	٤٧٣
١٩٧٩	١٠١٠	٢١٨	١٢٢٨	٤٩٦	٥٩	٥٨٧
١٩٨٠	٩٦٥	٢٢٣	١١٨٨	٥١١	٤٩	٥٨٥
١٩٨١	٨٧٠	١٨٨	١٠٥٨	٦٢٨	٣٥	٦٨٥
١٩٨٢	٩٦١	١٩٨	١٠٥٩	٦٥١	٤٠	٧١٠
١٩٨٣	١٠٥٩	١٥٩	١١١٨	٦٢٢	٢٣	٦٢٢
١٩٨٤	١٢٣٠	١٦٨	١٣٩٨	٥٤٩	٣١	٥٩٧
١٩٨٥	١٣٢٦	١٤٩	١٤٧٥	٥٧٩	٣٠	٦٢٥
١٩٨٦	١٤٠٣	١٥٥	١٥٥٨	٩٥٣	٥٤	١٠٢٨
١٩٨٧	١٤٦٩	١٥٩	١٦٢٨	٦١٨	٦١	١٠٠١
١٩٨٨	١٣٦٠	١٦٠	١٥٢٠	١٠٦٣	٨٨	١١٧٢
١٩٨٩	١٣٨٩	١٨٤	١٥٧٣	١٢٠٠	٢٦١	١٧٠٠
١٩٩٠	١٤٤٨	٢٢٥	١٦٧٣			

المصدر : وزارة الزراعة ومديريات الزراعة والبيطرة في الضفة الغربية .

* يشمل مزارع الدجاج المختلط

- نلاحظ من الجدول السابق ان اعداد مزارع الدجاج في المملكة قد ارتفعت من ٩٩٠ مزرعة كحد ادنى عام ١٩٧٨ الى ١٥٧٣ مزرعة في عام ١٩٨٩ كحد اعلى خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٩٨ .

بينما ارتفع هذا العدد في الضفة الغربية من ٤٧٣ مزرعة عام ١٩٧٨ الى ١٧٠٠ مزرعة عام ١٩٨٩ .

- وقد كانت نسبة مزارع الدجاج اللاحم الى مجموع المزارع في لمملكة في المتوسط للفترة ١٩٧٨ - ١٩٨١ حوالي ٨٢,٧% ارتفعت في المتوسط في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ الى ٨٩,٥% بينما كانت في الضفة الغربية ٨٩,٥% انخفضت الى ٧١,٦% لنفس الفترتين السابقتين بالترتيب .

- ومن اسباب تدهور الثروة الحيوانية في الضفة الغربية :

١) تقليص مساحات المراعي الطبيعية واغلاق مساحات واسعة منها مما اضطر المربين الى اللجوء الى الاعلاف المصنعة وزاد من تكاليف التربية .

٢) قلة الامطار وتذبذبها وتوالي سنوات الجفاف الامر الذي اثر سلبيا على المراعي .

٣) عدم توفر الدعم المالي لمربي الثروة الحيوانية ونقص خدمات الارشاد في مجال الرعاية البيطرية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤) المنافسة الاسرائيلية الشديدة واغراق الاسواق المحلية بالانتاج الاسرائيلي المدعوم.

٥) صغر حجم القطيع والخسائر المالية الكبيرة التي اصابت المربين في الفترة الاخيرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (١٣)

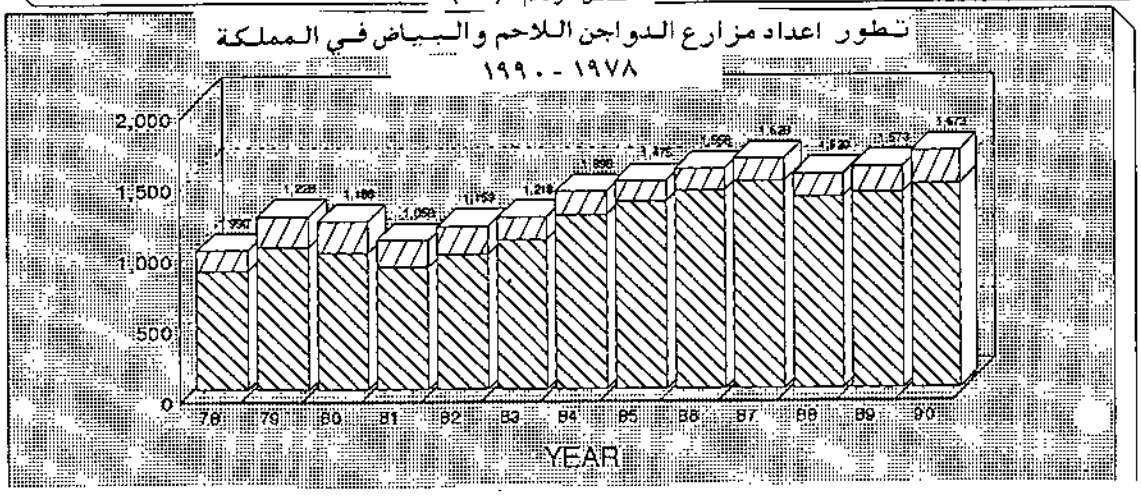

المصدر : وزارة الزراعة، مديرية الانتاج والمجة الحيوانية ،
التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (١٤)

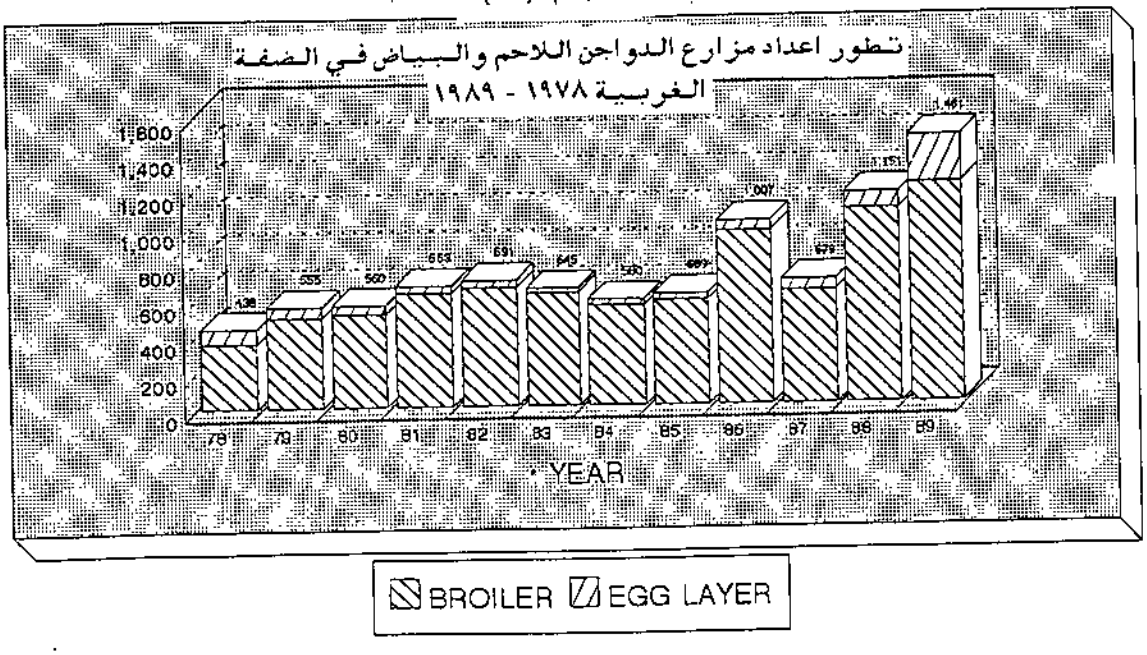

المصدر : ملفات وزارة الزراعة ، غير منشور .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

انتاج البيض

يبين الجدول رقم (١٨) تطور انتاج البيض في الاردن والاراضي المحتلة:

جدول رقم (١٨)

تطور انتاج البيض في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة
في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٩)
"بالمليون بيضة"

السنة	الاردن	الضفة الغربية	قطاع غزة
١٩٧٤	٥٠,٥	٣٨	٣٠
١٩٧٥	٨٦,٤	٣٨	٣٢
١٩٧٦	١٦١	٣٨	٣٢
١٩٧٧	٢١٤	٤٠	٣٥
١٩٧٨	٢٦٠	٤٤,٥	٤٠
١٩٧٩	٢٨٠	٤٤,٥	٤٧,٥
١٩٨٠	٣٣٠	٥٠	٤٢,٨
١٩٨١	٣٤٠	٤٧,٥	٤٥,٦
١٩٨٢	٣٦٥	٤١,٨	٤٥,٨
١٩٨٣	٤١٥	٤٠	٤٦
١٩٨٤	٣٩٠	٣٧,٥	٤٤,٥
١٩٨٥	٥٢٠	٣٦,٤	٤٩,٥
١٩٨٦	٥٠٠	٥٠	٦١
١٩٨٧	٤٢٥	٦٠	٧٣,٥
١٩٨٨	٣٨٠	٦٩	٩٠
١٩٨٩	٣٥٠	٩١,٨	٩٠

المصدر:
١) دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية الزراعية، اعداد متفرقة.
٢) جامعة النجاح ، النشرة الاحصائية الزراعية ، اعداد متفرقة .
٣) دائرة الاحصاء المركزي ،الكتاب الاحصائي السنوي الاسرائيلي ،اعداد متفرقة .

- نلاحظ من الجدول السابق ان انتاج البيض في المملكة خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٩ قد تزايد بشكل واضح حيث ارتفع من ٥٠,٥ مليون بيضة كحد ادنى في عام ١٩٧٤ الى ٥٢٠ مليون بيضة عام ١٩٨٥ .

ونلاحظ ايضا ان انتاج المملكة من البيض خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ اعلى من مثيله بالضفة بحوالي ٣٦٢% واعلى من انتاج غزة بحوالي ٢٩٧% .

- في حين كان انتاج المملكة من البيض في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٧ يزيد عن انتاج الضفة الغربية بحوالي ٢٣٢% ويزيد عن انتاج قطاع غزة بحوالي ٢٩٦% .

- وعند دراسة تطور انتاج البيض في الضفة الغربية خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٩ نلاحظ ان الانتاج تراوح في حديه الادنى والاعلى من ٣٦,٤ مليون بيضة عام ١٩٨٥ الى ٩١,٨ مليون عام ١٩٨٩ .

في حين ارتفع هذا الانتاج في قطاع غزة من ٣٠ مليون بيضة عام ١٩٧٤ كحد ادنى الى ٩٠ مليون بيضة عام ١٩٨٩ كحد اعلى خلال الفترة ذاتها الممتدة ما بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (١٥)

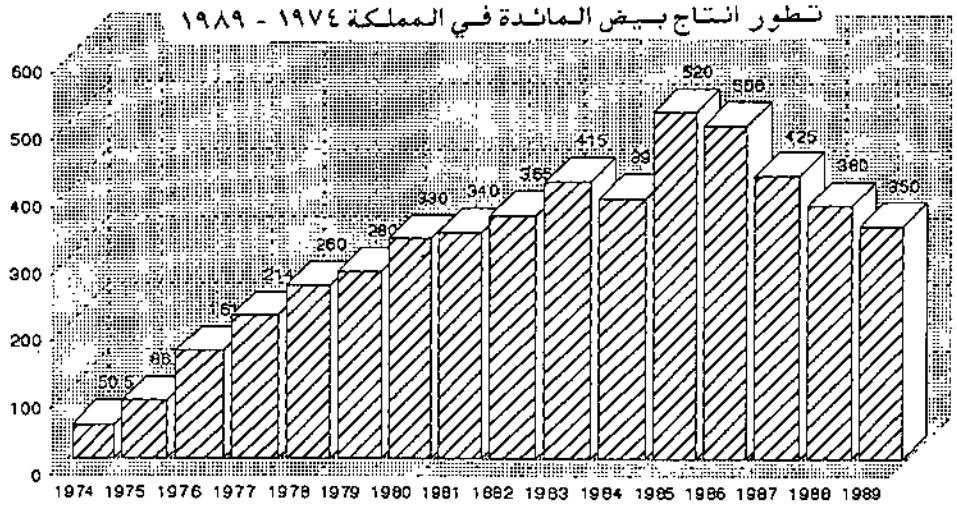

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (١٦)

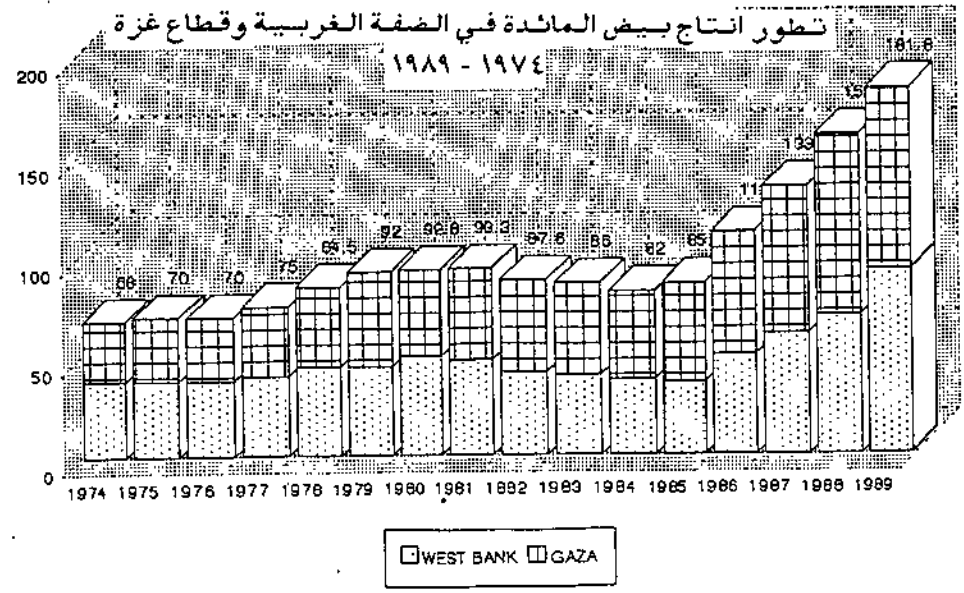

المصدر: الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والجدول التالي يوضح تطور معدلات النمو السنوية في انتاج البيض في المملكة والاراضي المحتلة :

جدول رقم (١٩)

معدلات النمو السنوية لانتاج البيض في المملكة والضفة الغربية وقطاع غزة

	١٩٧٥ - ١٩٧٩	١٩٨٠ - ١٩٨٤	١٩٨٥ - ٩٨٩
المملكة الاردنية	%١٠,٣	%١٣,٧	%١,٨
الضفة الغربية	%٣,٣	- %٣	%٢٠,٥
قطاع غزة	%٩,٨	- %١,١	%١٥,٥

المصدر: مشتق من الجدول السابق .

يلاحظ من الجدول بان معدلات النمو السنوية في انتاج البيض خلال الفترة ٧٥ - ٧٩ كانت منخفضة في الضفة الغربية ، اذ بلغت حوالي ٣,٣% بينما كانت في المملكة حوالي ثلاثة اضعاف تلك النسبة ، وكان الوضع في قطاع غزة مشابه للوضع في المملكة تقريبا .

اما في الفترة ٨٠ - ٨٤ فقد شهدت معدلات النمو السنوية تراجعا واضحا في قطاع غزة ، اذ بلغت - ١,١% وكذلك حدث في الضفة الغربية حيث سجلت معدلات نمو سالبة قدرها - ٣% في حين شهدت المملكة ازدهارا في معدلات النمو السنوية ، بلغت حوالي ١٣,٧% .

اما الفترة ٨٥ - ٨٩ فقد تراجعت معدلات النمو السنوية فيها الى حوالي ١,٨% في حين شهدت الضفة ازدهارا اذ بلغت معدلات النمو فيها حوالي ٢٠,٥% وكذلك الحال في غزة حيث وصلت الى ١٥,٥% .

انتاج الحليب

- نلاحظ من الجدول رقم (٢٠) ان انتاج الحليب في المملكة خلال لفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٩ قد ارتفع من ٣٤,٧ الف طن عام ١٩٧٦ كحد ادنى الى ٦٩,٤ الف طن عام ١٩٨٩ كحد اعلى . ونستنتج بان انتاج المملكة من الحليب في المتوسط للفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ يزيد بحوالي ١٣% عن انتاج الضفة الغربية و ٥٦٣% عن انتاج قطاع غزة .

- ونلاحظ بالنسبة لانتاج الحليب في الضفة الغربية ان هذا الانتاج قد تراوح مابين ٣٦,٧ الف طن عام ١٩٨٠ كحد ادنى و ٦١,٥ الف طن عام ١٩٨٩ كحد اعلى وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٩ . في حين تناقص هذا الانتاج في قطاع غزة من ١٥,٥ الف طن عام ١٩٧٩ كحد اعلى الى ٨ الاف طن عام ١٩٨٩ كحد ادنى خلال الفترة المذكورة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (١٧)

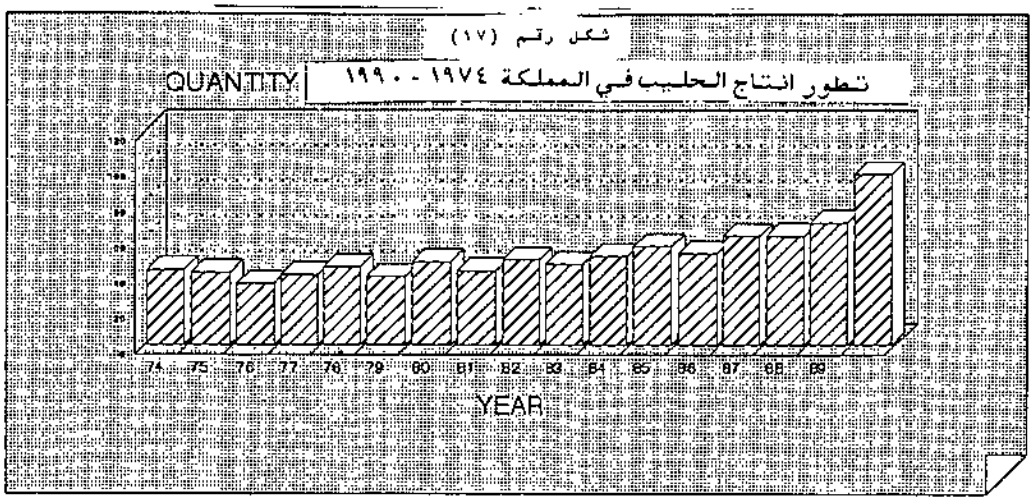

المصدر : وزارة الزراعة، مديرية الانتاج والصحة الحيوانية ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (١٨) :

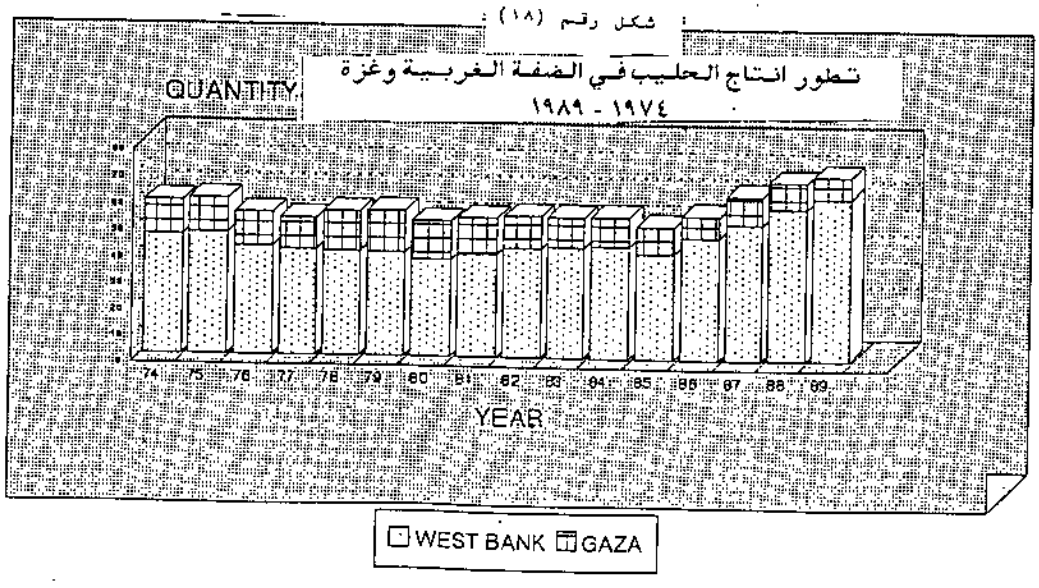

المصدر: الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٠)

تطور انتاج الحليب في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة

في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٩)

"بالالف لتر"

السنة	الاردن	الضفة الغربية	قطاع غزة
١٩٧٤	٤٢,٣	٤٥	١٣
١٩٧٥	٤٠,٩	٤٦	١٣
١٩٧٦	٣٤,٧	٤١	١٣
١٩٧٧	٣٩,٦	٤٠	١٢
١٩٧٨	٤٤,١	٣٩,٩	١٤,٨
١٩٧٩	٣٨,٧	٣٩,٤	١٥,٥
١٩٨٠	٤٦,٩	٣٦,٧	٤,٧
١٩٨١	٤٢	٣٨,٨	١٣,٩
١٩٨٢	٤٨,٢	٤١	١٢,٤
١٩٨٣	٤٥,٦	٤١,٨	١١,٤
١٩٨٤	٥٠	٤٢,٣	١١,٣
١٩٨٥	٥٥,٥	٣٩,٩	١٠
١٩٨٦	٥١,٧	٤٥,٩	٨,٣
١٩٨٧	٦١,٥	٥١,٣	١٠,٦
١٩٨٨	٦١,٧	٥٧,٤	٩,٨
١٩٨٩	٦٩,٤	٦١,٥	٨
١٩٩٠	٩٦,٤		

المصدر:

١) دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية الزراعية، اعداد متفرقة.

٢) جامعة النجاح ، النشرة الاحصائية الزراعية ، اعداد متفرقة .

٣) دائرة الاحصاء المركزي ،الكتاب الاحصائي السنوي الاسرائيلي ،اعداد متفرقة .

ولقد شكل انتاج حليب الابقار في المملكة حوالي ٤٩% من مجموع الانتاج في حين كان انتاج الاغنام حوالي ٣٢% والماعز ١٩% وذلك بالمتوسط خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ .

جدول رقم (٢١)

معدلات نمو انتاج الحليب السنوية في المملكة

والضفة الغربية وقطاع غزة

	١٩٧٥ - ١٩٧٩	١٩٨٠ - ١٩٨٤	١٩٨٥ - ٩٨٩
المملكة الاردنية	- ١%	٤%	٩,٢%
الضفة الغربية	- ٢,٥%	١,٥%	٨%
قطاع غزة	٤,١%	٢١,١%	- ٥,٣%

المصدر: مشتق من الجدول السابق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نلاحظ بان معدلات نمو انتاج الحليب السنوية في الفترة ٧٥ - ٧٩ في المملكة كانت سالبة وكذلك في الضفة الغربية ، اما في الفترة ٨٠ - ٨٤ ارتفعت في المملكة الى ٤% وفي الضفة الى ١,٥% بينما سجلت اعلى معدل لها في غزة اذ بلغت ٢١,١% ، وفي الفترة ٨٥ - ٨٩ ارتفعت في المملكة لتصل الى ٩,٢% وفي الضفة الى ٨% بينما اصبحت سالبة في غزة .

انتاج اللحوم

جدول رقم (٢٢)

تطور انتاج اللحوم في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة

في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٩) "بالالف طن "*

السنة	الاردن	الضفة الغربية	قطاع غزة
١٩٧٤	٢٤,٧	٢٢	٤
١٩٧٥	٢٦,٧	٢١	٤
١٩٧٦	٢٩	٢٢	٤
١٩٧٧	٣٤,٨	١٩	٤
١٩٧٨	٣١,٢	١٩,٨	٤,٨
١٩٧٩	٣٨,٨	٢٣,٥	٤,٨
١٩٨٠	٣٣,٤	٢٣,١	٣,٦
١٩٨١	٣٣,٥	٢٥,٧	٦,٢
١٩٨٢	٤٠,٧	٢٦,٤	٦,٣
١٩٨٣	٥٢,١	٢٩	٦
١٩٨٤	٥٨,٦	٢٦,٨	٥,٩
١٩٨٥	٦٥,٤	٢٦,٨	٦,١
١٩٨٦	٧٠,١	٣٦,٨	٧,٣
١٩٨٧	٧١	٤٢,٧	٨,٤
١٩٨٨	٧٦,٣	٤٥,٢	٧,٨
١٩٨٩	٦٦,٤	٤٨,٦	٩,٩

المصدر:

١) دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية الزراعية، اعداد متفرقة.

٢) جامعة النجاح ، النشرة الاحصائية الزراعية ، اعداد متفرقة .

٣) دائرة الاحصاء المركزي ،الكتاب الاحصائي السنوي الاسرائيلي ،اعداد متفرقة .

* تشمل اللحوم الحمراء والبيضاء .

نلاحظ من الجدول رقم (٢٢) بان انتاج اللحوم في المملكة قد تزايد بشكل واضح خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٩ حيث ارتفع من ٢٤,٧ الف طن عام ١٩٧٤ كحد ادنى الى ٧٦,٣ الف طن عام ١٩٨٨ كحد اعلى .

بينما تزايد هذا الانتاج في الضفة الغربية من ١٩ الف طن عام ١٩٧٧ كحد ادنى الى ٤٨,٦ الف طن عام ١٩٨٩ كحد اعلى وذلك للفترة ذاتها .

اما في قطاع غزة فقد ارتفع الانتاج من ٤ الاف طن عام ١٩٧٤ الى ٩,٩ الف طن عام ١٩٨٩ .

ونجد ان انتاج اللحوم في المملكة كان يزيد عن انتاج اللحوم في الضفة الغربية خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٧ بحوالي ٣٧% وعن انتاج قطاع غزة بمقدار ٦٢٠ % .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (١٩)

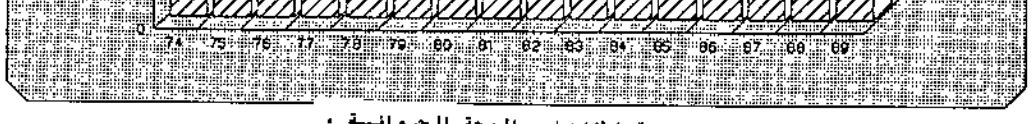

المصدر : وزارة الزراعة، مديرية الانتاج والصحة الحيوانية ،
التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٢٠)

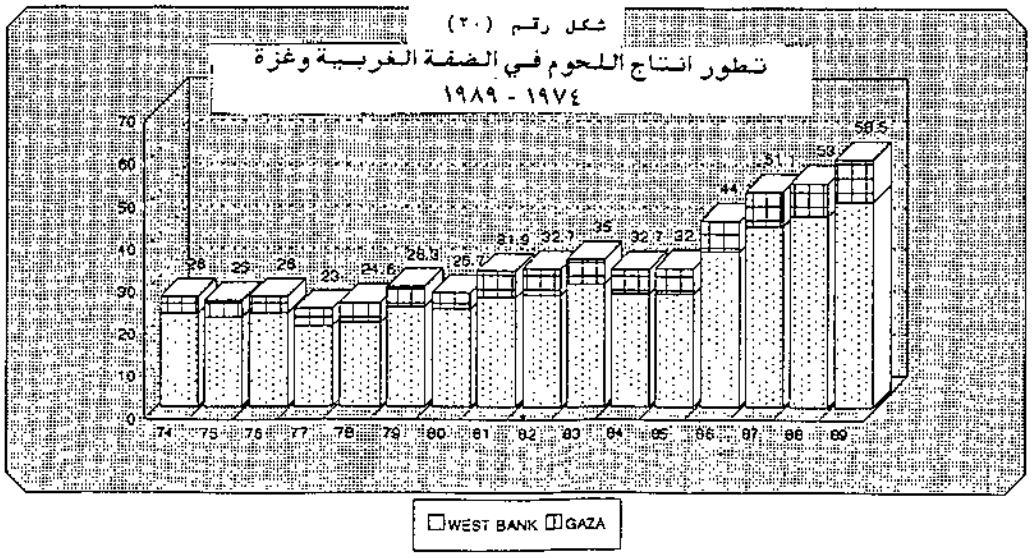

المصدر: الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ارتفعت تلك الزيادة خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٩ بمقدار ٦٤% عن انتاج الضفة الغربية وحوالي ٧٤٥% عن انتاج قطاع غزة .

جدول رقم (٢٣)
معدلات النمو السنوية لانتاج اللحوم في المملكة والضفة الغربية وغزة

	١٩٧٥ - ١٩٧٩	١٩٨٠ - ١٩٨٤	١٩٨٥ - ١٩٨٩
المملكة الاردنية	١٠,٣%	١٣,٧%	١,٨%
الضفة الغربية	١,٩%	٢,٩%	١٣,٣%
قطاع غزة	٤%	٨,٥%	١١,٦%

المصدر: مشتق من الجدول السابق .

نلاحظ من الجدول السابق ان معدلات النمو السنوية في انتاج اللحوم في المملكة في الفترة ٧٥ - ٧٩ كانت حوالي ١٠,٣% بالمتوسط للفترة المذكورة ، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بمعدلات الضفة الغربية وقطاع غزة، استمر هذا المعدل بالارتفاع في المملكة خلال الفترة التالية ٨٠ - ٨٤ اذ وصلت الى ١٣,٣% بينما تضاعفت تلك المعدلات في الضفة وغزة ، اذ وصلت الى ٢,٩% و ٨,٥% بالترتيب ، اما الفترة ٧٥ - ٧٩ فقد انخفضت في المملكة الى ١,٨% ، في حين بلغت اعلى حدود لها في الضفة وغزة حيث وصلت الى ١٣,٣% و ١١,٦% في المنطقتين بالترتيب .

صيد الاسماك

- يبين الجدول رقم (٢٤) تطور انتاج قطاع غزة من صيد الاسماك حيث نلاحظ انخفاض واضح وحاد في كمية الاسماك التي يتم اصطيادها من قطاع غزة .بعد عام ١٩٤٨ بلغ طول الساحل المتاح لصيادي غزة حوالي ١٨٠ كم "الحاوي" (٤:٢٠) تناقصت تلك المساحة بعد انسحاب اسرائيل من سيناء عام ١٩٧٩ الى حوالي ٤٠ كم طول وبعمق ١٦ كم .

ولقد قامت سلطات الاحتلال بالعديد من الاجراءات والممارسات قلصت بموجبها المساحة المسموح فيها الصيد . منها منع الصيد في الشواطىء الشمالية والسواحل المصرية بحجة الاعتبارات الامنية ، مع ان السبب الاساسي هو ضمان عدم منافسة الصيادين الصهاينة ، وقيام خفر السواحل الاسرائيلية بحجز قوارب الصيادين العرب ومنعها من العمل لفترات طويلة .وفرض غرامات باهضة على الصيادين في حالة الصيد في الاماكن المحظورة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٤)

تطور انتاج قطاع غزة من صيد الاسماك

للفترة (١٩٦٨ - ١٩٨٨) الكمية: طن

السنة	(١)	(٢)	(٣)
١٩٦٨	٤٠٠٠	٣٧٠٠	٣٧٠٠
١٩٦٩	٤٠٠٠		
١٩٧٠	٣٠٠٠		٣٤٠٠
١٩٧١	٣٠٠٠		
١٩٧٢	٤٠٠٠		
١٩٧٣	٤٠٠٠		
١٩٧٤	٤٠٠٠		
١٩٧٥	٤٠٠٠	٢٤٣٠	
١٩٧٦	٤٠٠٠	٢٠٧٠	٤٣٠٠
١٩٧٧	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٥١٤٩
١٩٧٨	٤٥٠٠	٢٤٠٠	٤٥٠٠
١٩٧٩	١٥٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠
١٩٨٠	١٢٠٠	٢٤٠٠	١٢٠٠
١٩٨١	١٤٠٠	١٦٠٠	١٤٠٠
١٩٨٢	١٣٠٠	١٢٤٠	١٣٠٠
١٩٨٣	١١٠٠		١١٠٠
١٩٨٤	١٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠
١٩٨٥	٦٠٠		
١٩٨٦	٣٠٠		
١٩٨٧	٣٠٠		
١٩٨٨	٣٠٠		

المصدر :(١) مكتب الاحصاء المركزي ، الكتاب السنوي الاحصائي لاسرائيل ، اعداد متفرقة . (٢) عبد الله حجاوي ، بحث الثروة السمكية في قطاع غزة ، ص ٣ /ورقة مقدمة لندوة التنمية الريفية واقتصاديات الاعتماد على الذات في الوطن المحتل على ضؤ التجربتين الاردنية والمصرية ، عمان ، ايلول / ١٩٨٩ . (٣) جامعة النجاح ، النشرة الاحصائية الزراعية ،اعداد متفرقة .

ويعاني هذا القطاع من مشاكل اخرى منها عدم وجود ميناء خاص لقوارب الصيد تتوفر فيه الارصفة والروافع ومشكلة التسويق وخصوصا بالنسبة لسمك السردين الذي يشكل حوالي ثلثي السمك الذي يتم اصطياده هناك ، وعدم القدرة على تخزينه وتعليبه مما يضطر الصيادون الى توريد انتاجهم الى المصانع الاسرائيلية باسعار زهيدة لاتتجاوز ٣, دولار / الكغم الواحد " حجاوي" (٤:٣) . وقد بلغت معدلات التراجع السنوية كمتوسط للفترة ٧٥ - ٧٩ حوالي - ١١% وفي الفترة ٨٠ - ٨٤ - ٧% في حين بلغ التراجع اوجه في الفترة ٨٥ - ٨٩ اذ وصل الى - ١٨% .

اما بالنسبة للاردن فيطل على البحر الاحمر بشريط بحري طوله ٢٦ كم وعرض مابين ٥ - ١٤ كم تشكل بمجموعها المياه الاقليمية الاردنية ، وبسبب افتقار تلك المياه للاسماك نتيجة لعدم توفر الغذاء في تلك البقعة فقد اعتمد الصيادون على المياه العربية المجاورة وخصوصا المياه الاقليمية السعودية الى ان تم منعهم من دخولها كليا عام ١٩٨٢ . وبعد هذا التاريخ تناقصت الكميات المصطادة الى ان اصبحت شبه متوقفة في الوقت الحالي [illegible]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المساحات والانتاج في المملكة:-

المحاصيل الحقلية:

تقسم المحاصيل الحقلية الى مجموعتين كما يلي :
المحاصيل الشتوية:- القمح ، الشعير ، العدس ، الفول اليابس ، الكرسنة ، البيقيا .
المحاصيل الصيفية:- الحمص ، السمسم ، الذرة ، التبغ .
تشكل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية في المملكة حوالي ٧١,٣% من مجمل الاراضي المزروعة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) مقابل حوالي ٨٤,٧% في الفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) .
انخفضت المساحة المزروعة من ٣٠٠٣ الف دونم في الستينات (١٩٦١ - ١٩٦٩) الى حوالي ٢٤٠١ الف دونم في السبعينات اي بنسبة نقص قدرها حوالي ٢٠% ، بينما انخفضت المساحة المزروعة في الثمانينات (١٩٨٠ - ١٩٨٩) الى ٢١٩٦ الف دونم بنسبة ٢٦,٩% مقارنة بفترة الستينات .
ومن اسباب هذا التراجع :
- الاعتماد على الامطار التي تتصف بالتذبذب من سنة لاخرى مما يترتب عليه ارتفاع في مستوى المخاطرة المحتملة .
- التوسع العمراني وتوسع اراضي البلديات التي تدخل بالتنظيم على حساب الاراضي الزراعية .
- تفتت الملكية وارتفاع تكاليف الايدي العاملة والاعتماد على العمالة الوافدة وتناقص الاعتماد على العمل العائلي .
- انخفاض مردود المحاصيل الحقلية نسبيا مما ساعد على التحول نحو الاشجار المثمرة والخضار التي تتصف بالمردود المرتفع والمخاطرة المنخفضة نسبيا .
- ارتفاع اسعار مدخلات الانتاج .
ويلاحظ بان النصف الثاني من عقد الثمانينات قد شهد تطورا واضحا في المساحات المزروعة اذ بلغت ٢٩٢٣ الف دونم مقابل حوالي ١٤٦٩ الف دونم في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٤).
وصاحب هذا الانخفاض في المساحة انخفاض في الانتاج حيث انخفض معدل الانتاج من ٢١٨,٦ الف طن في الستينات الى ١٢٠,٧ الف طن في السبعينات اي بنسبة حوالي ٤٤,٨% بينما ارتفع الانتاج نسبيا في الثمانينات ليصل الى ١٣١,١ الف طن .
عند دراسة معدلات النمو السنوية في المساحات في عقد الستينات ، السبعينات والثمانينات نجدها كما يلي : ٤,٠٩% ، -٢,١% ، ٢٤,٨% بالترتيب .
في حين بلغت معدلات النمو السنوية في الانتاج لنفس الفترات السابقة كما يلي : ٦٢% ، ٣٥,٢% ، ١٠٣% بالترتيب .
من خلال تفحص المعدلات السابقة نلاحظ بان فترة السبعينات كانت اسوء فترة من حيث نمو المساحات والانتاج . حيث شهدت نمو سالب في المساحات ، بينما شهدت ادنى معدلات نمو في الانتاج مقارنة بالفترات الاخرى (الستينات والثمانينات).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونلاحظ ايضا بان معدلات نمو الانتاج السنوية خلال فترات المقارنة الثلاث كانت اضعاف معدلات نمو المساحات لنفس الفترات ، مما يشير الى ظاهرة ايجابية ناتجة عن تحسن في الانتاجية بسبب استخدام البذار المحسنة والاسمدة وتحسن الارشاد الزراعي ، اضافة الى وضع مساحات واسعة تحت الري في الديسي والصوان والمدورة في الثمانيات .

الخضار والبطاطا

وتشمل :- البندورة ، الباذنجان ، الكوسا ، الخيار ، الفلفل ، الفاصوليا ، الزهرة ، الملفوف ، البصل ، الفول الاخضر ، الخس ، السبانخ ، الجزر ، البازيلاء ، لوبياء ، ملوخية ، فجل والبطاطا .

تطورت المساحات المزروعة بالخضار والبطاطا في المملكة بشكل واضح حيث ارتفع معدل المساحة من حوالي ٢٦٦,١ الف دونم في الفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) الى ٢٧١,٣ الف دونم في السبعينات (١٩٧٠ - ١٩٧٩) ، بنسبة قدرها حوالي ٢% ، ارتفعت الى ٣٢٣,٨ الف دونم في الثمانينات بنسبة قدرها ٢١,٧% مقارنة بفترة الستينات (١٩٦١ - ١٩٦٩).

ويلاحظ بان الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) قد شهدت قفزة في المساحات المزروعة اذ وصلت الى حوالي ضعف المساحات المزروعة في الفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) حيث بلغت حوالي ٤٢٦,٣ الف دونم بينما انخفضت المساحة الى ٢٢١,٣ الف دونم في النصف الثاني من عقد الثمانينات .

ويلاحظ ايضا بان الاهمية النسبية للمساحة قد ارتفعت من ٧,٥% الى ٨,٨% الى ١٠,٥% في الستينات والسبعينات والثمانينات بالترتيب .

ولقد شهد الانتاج زيادات فاقت بكثير الزيادات في المساحات ، حيث ارتفع الانتاج من ٢٩٦ الف طن في الستينات الى ٣٤٣ الف طن في الفترة(١٩٧٠ - ١٩٧٩) اي بنسبة ١٥,٩% ارتفع في الثمانينات الى ٧٦٥ الف طن بزيادة قدرها ١٥٨% .

ومن اسباب تزايد الانتاج ارتفاع المستوى التكنولوجي المستخدم وخصوصا في منطقة الاغوار حيث تبرز الزراعات المحمية وتكثيف استخدام مدخلات الانتاج من اسمدة وبذور محسنة وتفاوي والاعتماد على الزراعة المروية ، مما رفع من انتاجية هذة الخضار اضعاف ماهي عليه في المرتفعات ، ولقد تأثرت زراعة الخضار في المملكة تاثرا واضحا بفرص التصدير المتاحة في اسواق السعودية ودول الخليج في عقد الثمانينات ، مما شجع العديد من المستثمرين والمزارعين للتخصص في هذا المجال .

وعند دراسة معدلات النمو السنوية في المساحات في عقد الستينات ، السبعينات والثمانينات ، نجدها كما يلي : ٢,٦١% ، ٢,١٨% ، - ١,٢% .

بينما بلغت تلك المعدلات بالنسبة للانتاج كما يلي : ١,٠١% ، ٧,٠٣% ، ٥,٤% خلال نفس الفترات المذكورة بالترتيب .

نلاحظ مما سبق بان معدلات نمو المساحات السنوية خلال العقود الثلاث المذكورة شهدت انخفاضا تدريجيا الى ان اصبحت سالبة خلال عقد الثمانينات اذ تم تطبيق النمط الزراعي في النصف الثاني من عقد الثمانينات فانخفضت المساحات بشكل حاد مقارنة بالنصف الاول من عقد الثمانينات كما هو واضح في الشكل البياني رقم (٢١) ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في حين شهدت معدلات النمو السنوية في الانتاج قفزة في خلال عقد السبعينات ثم انخفضت نسبيا خلال عقد الثمانينات .
وقد كان للتكثيف العالي لانتاج الخضار المروية والمحمية في منطقة الاغوار ، حيث تنتج خضار في مواسم غير مواسمها الطبيعية مما يترتب عليه ارتفاع نسبي في اسعار تلك المنتوجات اضافة الى قرب الاسواق الخليجية الامر الذي لعب دورا كبيرا في التوجه نحو هذا النمط من الانتاج بينما نلاحظ بان النصف الثاني من عقد الثمانينات قد شهد انخفاضا في المساحات والانتاج ومعدلات نمو سنوية سالبة في المساحات والانتاج نتيجة لتطبيق النمط الزراعي .

البطيخ والشمام

انخفضت المساحة المزروعة من ٧٧,٢ الف دونم في الفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) الى ٧٥,٧ الف دونم في الفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٩) وبنسبة ٢,٢% . وانخفضت في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) الى ٦٢,٥ الف دونم بنسبة ١٩% مقارنة بالفترة الاولى .
اما بالنسبة للانتاج فقد انخفض من ٦٣,٨ الف طن في الفترة ١٩٦١ - ١٩٦٩ الى ٥٦,٩ الف طن في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ (بنسبة قدرها ١٠,٨%) ، ارتفع الانتاج في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) الى ٩٨,٨ الف طن بنسبة قدرها ٥٤,٨% مقارنة بالستينات . ويفسر التزايد في الانتاج في فترة الثمانينات المصاحب للتناقص في المساحات بازدياد المستوى التكنولوجي المستخدم في زراعة البطيخ والشمام في المملكة واستخدام اساليب الري الحديث .

الزيتون

ارتفعت المساحة المزروعة زيتونا من ٧٢,٧ الف دونم في الفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) الى ١٦٩,٦ الف دونم في الفترة (١٩٧٢ - ١٩٧٩) بنسبة قدرها ١٣٣% ، واستمرت الزيادة في المساحة بالارتفاع الى ان وصلت في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) الى ٢٩٩,٧ الف دونم وبزيادة قدرها ٣١٤,٢% مقارنة بالستينات .
في حين ارتفع الانتاج بالمتوسط من ١٣,٧ الف طن في الستينات الى ١٧,٦ الف طن في السبعينات بنسبة قدرها ٢٧,٩% ، وفي الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) ارتفع الانتاج الى ٣٥,٤ الف طن بزيادة قدرها ١٥٨% مقارنة بنفس الفترة .
وقد شهدت المساحات المزروعة بالزيتون معدلات نمو سنوية متزايدة خلال الفترات ٦١ - ٦٩ ، ٧٠ - ٧٩ ، و٨٠ - ٨٩ اذ بلغت تلك المعدلات : ٧,٥% ، ١٠,٢% ، ١١,٦% بالترتيب ، بينما شهد الانتاج اتجاه مماثل في الزيادة وبمعدلات مرتفعة بلغت كما يلي : ٥٨,٢% ، ٥٩,٣% ، ٩٦,٧% لنفس الفترات السابقة وبالترتيب ، حيث تعكس النسب السابقة تزايد الاهتمام بتلك الشجرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحمضيات

ارتفع معدل المساحة المزروعة من ١١,٧ الف دونم في الفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) الى ٢٠,٣ الف دونم في الفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٩) بنسبة قدرها ٧٣,٧% ، ارتفعت المساحة في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) الى ٤٠,٧ الف دونم وبنسبة قدرها ٢٤٩% مقارنة بالفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) .

ارتفعت الاهمية النسبية للمساحة من ٣,% الى ٧,% الى ١,٣% في الفترات (١٩٦١ - ١٩٦٩) ، (١٩٧٠ - ١٩٧٩) ، (١٩٨٠ - ١٩٨٩) بالترتيب .

وارتفع الانتاج من ١٥,١ الف طن الى ٥٧ الف طن الى ١٠٧ الف طن في نفس الفترات السابقة بالترتيب ، بنسب زيادة قدرها ٢٧٧% و ٦٠٥% للفترتين الثانية والثالثة مقارنة بالفترة الاولى بالترتيب

وبلغت معدلات النمو السنوية في المساحات خلال عقود الستينات ، السبعينات والثمانينات من هذا القرن كما يلي : ١٥,٤% ، ٧% ، ٨,١% . في حين انخفضت معدلات النمو السنوية في الانتاج تدريجيا كما يلي : ٢٦,٧% ، ٢٤% ، ١١% ولنفس الفترات السابقة وبالترتيب .

الاشجار المثمرة الاخرى

تشمل :- الموز ، العنب ، التفاحيات ، اللوزيات ، البرقوق ، التين ، الرمان ، الجوافة .

ارتفعت المساحة المزروعة باستمرار خلال العقود الثلاث السابقة ، حيث ارتفعت المساحة من ١١٣,٣ الف دونم في الفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) الى ١٣١,١ الف دونم في الفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٩) وارتفعت في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) الى ١٥٥,٢ الف دونم ، بنسبة قدرها ١٥,٧% و ٣٦,٩% في الفترتين الثانية والثالثة مقارنة بالفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) بالترتيب .

وصاحب الزيادة في المساحات زيادة في الانتاج وبنسب اعلى ولم يقتصر التطور الايجابي في هذا المجال على التوسع الافقي بل اشتمل ايضا على تحسن في الاساليب المستخدمة .. حيث ارتفع الانتاج من ٥٢ الف طن الى ٦٤ الف طن الى ٩٢ الف طن في الفترات (١٩٦١ - ١٩٦٩) ، (١٩٧٠ - ١٩٧٩) ، (١٩٨٠ - ١٩٨٩) بالترتيب ، وبنسبة نمو قدرها ٢٤% و ٧٨% في الفترتين الثانية والثالثة مقارنة بالفترة الاولى .

اما معدلات النمو السنوية في المساحات فقد بلغت ٣,٨% ، - ١,٥% ، ٨,١% وذلك لفترة الستينات ، السبعينات والثمانينات بالترتيب .

في حين كانت تلك المعدلات بالنسبة للانتاج كما يلي : ٤,٨% ، ٤,٢% و ٨% خلال نفس الفترات السابقة بالترتيب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢١)

تطور المساحات الزراعية في المملكة

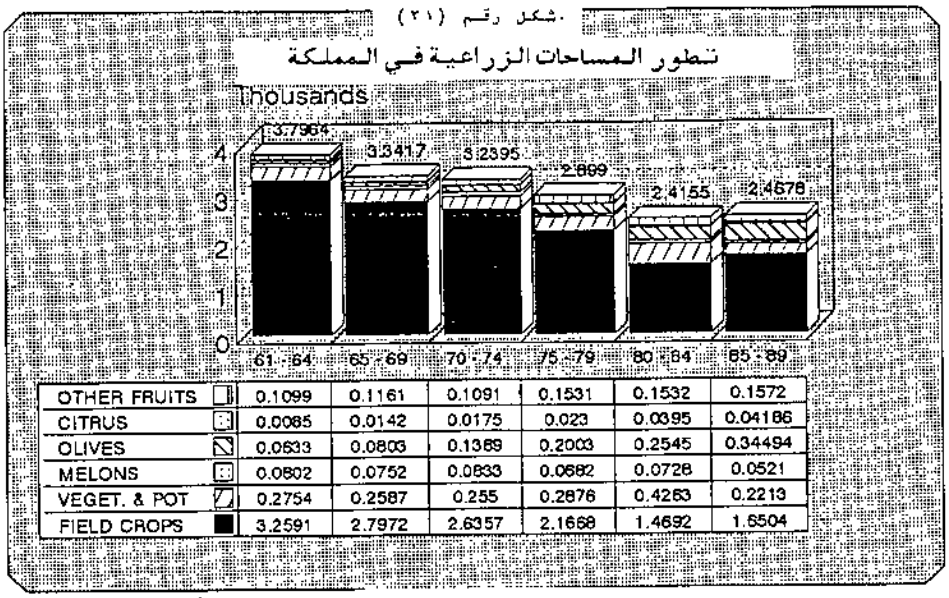

	61 - 64	65 - 69	70 - 74	75 - 79	80 - 84	85 - 89
OTHER FRUITS	0.1099	0.1161	0.1091	0.1531	0.1532	0.1572
CITRUS	0.0085	0.0142	0.0175	0.023	0.0395	0.04186
OLIVES	0.0533	0.0803	0.1389	0.2003	0.2545	0.34494
MELONS	0.0802	0.0752	0.0833	0.0682	0.0728	0.0521
VEGET. & POT	0.2754	0.2587	0.255	0.2876	0.4263	0.2213
FIELD CROPS	3.2591	2.7972	2.6357	2.1668	1.4692	1.6504

المصدر : ملفات وزارة الزراعة ، غير منشور .

شكل رقم (٢٢)

تطور الانتاج الزراعي في المملكة

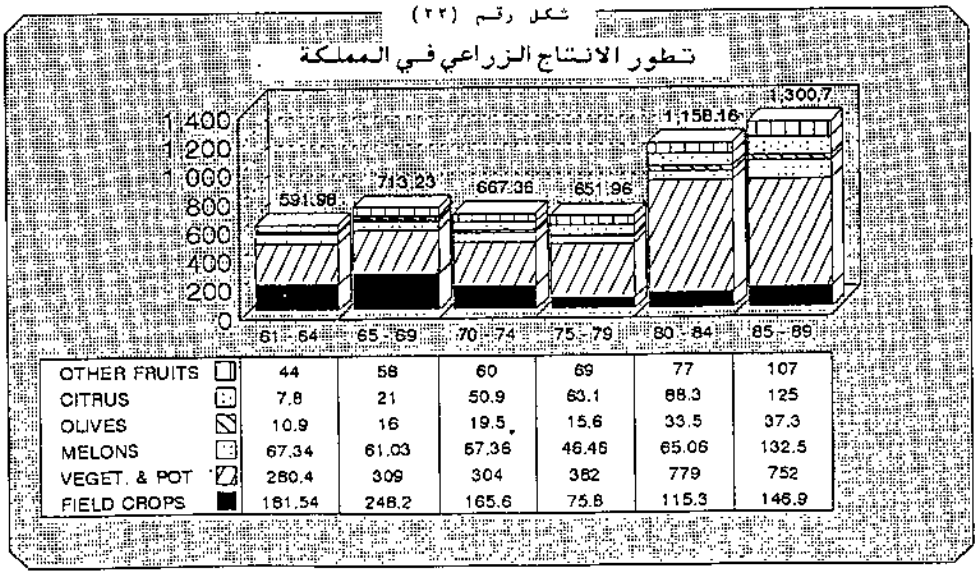

	61 - 64	65 - 69	70 - 74	75 - 79	80 - 84	85 - 89
OTHER FRUITS	44	58	60	69	77	107
CITRUS	7.8	21	50.9	63.1	88.3	125
OLIVES	10.9	16	19.5	15.6	33.5	37.3
MELONS	67.34	61.03	57.36	46.46	65.06	132.5
VEGET. & POT	280.4	309	304	382	779	752
FIELD CROPS	181.54	248.2	165.6	75.8	115.3	146.9

المصدر : ملفات وزارة الزراعة ، غير منشور .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المساحات والانتاج في الضفة الغربية وقطاع غزة

الضفة الغربية

المحاصيل الحقلية

بلغت المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية في الضفة الغربية عام ١٩٨٩ حوالي ٥٥٢,٤ الف دونم ، منها حوالي ٥٥٢,٣ الف دونم مزروعة بعلا وحوالي ١, الف دونم ريا .

وتشمل المحاصيل الحقلية التي تزرع في الضفة الغربية الاصناف التالية :- القمح ، الشعير ، الحمص ، الفول اليابس ، الكرسنة ، العدس ، السمسم ، التبغ ، التبغ الهيشي ، الذرة السورجوم ، البيقيا ، القرحة ، الكمون ،اليانسون ، الحلبة ، عباد الشمس ، اخرى .

وقد بلغ معدل المساحة المزروعة قمحا للفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٥) حوالي ٤١% من مساحة المحاصيل الحقلية ، ثم الشعير ٣٢% ، العدس ٧% ، الكرسنة ٦,٦% والسمسم حوالي ٢% .

نقصت المساحة المزروعة بعد الاحتلال من ٩٩٤ الف دونم كمعدل للسنوات (١٩٦٣ - ١٩٦٦) قبل الاحتلال الى ٧٥١ الف دونم في السبعينات (معدل السنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٨) ، اي ان التراجع كان بمساحة ٢٤٣ الف دونم وبنسبة ٢٤,٥% .

استمر هذا التراجع حتى وصلت المساحات في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٣) الى حوالي ٥٠٥ الف دونم وبنسبة قدرها ٤٩,٢% مقارنة بالمساحات المزروعة قبل الاحتلال ، وفي الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٦) بلغت المساحة المزروعة حوالي ٤٠٤,٥ الف دونم بنسبة حوالي ٤٩,٣% ، وبلغت المساحة عام ١٩٨٩ الى ٥٢٢ الف دونم اي انخفضت بنسبة ٤٧,٥% عنها بالفترة (١٩٦٣ - ١٩٦٦) .

وعند مقارنة معدل المساحات في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٦) بتلك لمعدل الاعوام (١٩٦٣ - ١٩٦٦) نلاحظ انخفاضا ليس فقط بالمساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية بل ايضا بالنسبة لمساحتها من اجمالي المساحة المزروعة ، حيث انخفضت من ٥٠,١% الى ٢٩,٧% بالترتيب .

ويعود ذلك بشكل رئيسي لمصادرة مساحات واسعة من اراضي الضفة الغربية لدواعي امنية او لتاسيس المستوطنات اضافة لانخفاض الانتاجية وعدم القدرة على منافسة الانتاج الاسرائيلي المدعوم او الانتاج المستورد الذي يغرق الاسواق .

صاحب الانخفاض في المساحات انخفاض في الانتاج ، اذ انخفض معدل الانتاج من ٥٥,٤ الف طن في الفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) الى ٤٣,٣ الف طن في الفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٩) اي بنسبة قدرها ٢١,٨ % ، انخفض هذا الانتاج في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) الى ٣٨,٥ الف طن وبنسبة قدرها حوالي ٣٠,٤% مقارنة بفترة الستينات .

تبين دراسة معدلات النمو السنوية في الانتاج بانها كانت ١٣,٦% ، ٢,٦% و ٧,١% وذلك خلال الفترات (١٩٦١ - ١٩٦٩) ، (١٩٧٠ - ١٩٧٩) و (١٩٨٠ - ١٩٨٩) بالترتيب ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويلاحظ بان تلك المعدلات اقل بكثير من مثيلاتها في المملكة الاردنية ، اذ بلغت كما سبق ذكره ٦٢% ، ٣٥,٢% ، ١٠٣% لنفس الفترات المذكورة وبالترتيب

الخضراوات والبطاطا

تشمل البطاطا ، البندورة ، الخيار ، القوس ، الملفوف ، القرنبيط ، الخس ، الباذنجان ، الفلفل ، الفاصوليا ، اللوبيا ، البصل اليابس ، البصل الاخضر ، الجزر ، اللفت ، الشمندر ، الفول الاخضر ، الملوخيا ، الفجل والكوسا .

انخفضت مساحة الخضر والبطاطا من ١٧٦,٥ الف دونم كمعدل للفترة (١٩٦٣ - ١٩٦٦) قبل الاحتلال الى ١٠٤,٣ الف دونم كمعدل للفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٩) وبنسبة قدرها ٤٠,٩% . وقد صادرت سلطات الاحتلال حوالي ١١ الف دونم من الاراضي المروية التي كانت تستخدم بزراعة الخضار . ( ) واستمر هذا التراجع الى ان وصلت المساحة في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٣) الى ١٠٠,٣ الف دونم ، بنسبة قدرها ٤٢,٩% ، وحوالي ٩٦,٥ الف دونم كمعدل للفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٦) اي بانخفاض قدره ٤٥,٣% ، بينما ارتفعت المساحة المزروعة في عام ١٩٨٩ الى ان وصلت الى ١٤٧ الف دونم وبنسبة قدرها ١٦,٧% مقارنة بالفترة (١٩٦٣ - ١٩٦٦) .

في المقابل تزايد معدل انتاج الخضار والبطاطا في الضفة الغربية من حوالي ١٠٧ الف طن في الفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) الى ١٢٢ الف طن في الفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٩) ، اي بنسبة قدرها ١٣,٣% ، وارتفع هذا الانتاج في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) الى ١٧٧ الف طن وبنسبة قدرها ٦٤,٦% مقارنة بعقد الستينات ، حيث تاثرث زراعة الخضار تاثرا ايجابيا بفرص التصدير التي كانت متاحة في الاردن وعبرها الى الدول العربية الامر الذي شجع المزارعين على استثمار اموال وجهود مكثفة في تطوير هذه الزراعة وخصوصا في الفترة (١٩٧٥ - ١٩٨٨) ، واستخدام الزراعة المحمية بشكل واسع الامر الذي رفع الانتاجية للدونم الواحد ، فارتفعت انتاجية دونم البندورة على سبيل المثال من ١,٤ طن عام ١٩٦٧ الى ١,٨ طن عام ١٩٧٤ (١٢/٤:٩) الى حوالي ٣,٣ طن كمعدل للفترة (١٩٨٧ - ١٩٨٩) . وارتفعت انتاجية دونم البطاطا من ١,٤٤ الى ٢,٢ الى ٢,٦ طن في نفس الفترات السابقة بالترتيب . وقد بلغ معدل النمو السنوي في الانتاج خلال متوسط عقد الستينات والسبعينات والثمانينات من هذا القرن كم يلي : - ٦,٦% ، ١٠,٣% و٣,٤% بالترتيب ، مقابل ارتفاع تدريجي في الانتاج

وبمقارنة تلك المعدلات بمعدلات النمو في المملكة نلاحظ بان فترة الثمانينات شهدت معدلات نمو في انتاج المملكة اعلى من مثيلتها في الضفة (٥,٤% في المملكة مقابل ٣,٤% في الضفة) .

البطيخ والشمام

تراجعت المساحة المزروعة من ٧٦ الف دونم كمعدل للسنوات ١٩٦٣ - ١٩٦٦ الى ١١,١ الف دونم بعد الاحتلال ١٩٧٠ - ١٩٧٨ اي بنسبة ٨٥,٤% ، وفي الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ تحسن الوضع قليلا ، حيث بلغت المساحة المزروعة حوالي ٣٤ الف دونم ارتفعت في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ الى ٣٩,٥ الف دونم ثم تراجعت في عام ١٩٨٩ الى ٨ الاف دونم اي نسبة ٩٠% مقارنة بالفترة ١٩٦٣ - ١٩٦٦ قبل الاحتلال.

وانخفضت ايضا الاهمية النسبية للمساحة المزروعة من حوالي ٣,٨% كمعدل للفترة ١٩٦٣ - ١٩٦٦ الى حوالي ٢,٣% في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ . وصاحب الانخفاض في المساحة انخفاض في الانتاج حيث وصل في عقد السبعينات (١٩٧٠ - ١٩٧٩) الى حوالي ٧,٨ الف طن مقابل حوالي ٦٠,٤ الف طن في عقد الستينات (١٩٦١ - ١٩٦٩) اي بنسبة ٨٧% ، وبلغ معدل الانتاج في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) حوالي ٥٣,٩ الف طن اي بنسبة انخفاض مقدارها ١٠,٨% لنفس فترة المقارنة.

ودراسة معدلات النمو السنوية في الانتاج نجد انها كانت في الستينات - ٤,٤% وفي السبعينات ١,٤% ، بينما قفزت في فترة الثمانينات الى ٣٠,٩% بالمتوسط.

الحمضيات

تشتمل بشكل رئيسي على الاصناف التالية : - الشموطي ، الليمون ، الفلنسيا ، الكلمنتينا ، المندلينا ، البوملي.

تضاعفت المساحة المزروعة بالحمضيات بعد الاحتلال حيث وصلت الى ٢٤,١ الف دونم كمعدل للفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٨) مقابل ١١,٥ الف دونم كمعدل للفترة (١٩٦٣ - ١٩٦٦) ، استمرت الزيادة بالمساحة الى ان وصلت في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٣) الى ٢٥,٨ الف دونم ثم انحدرت في النصف الثاني من عقد الثمنينات حيث وصلت الى ٢٤,٥ الف دونم وفي عام ١٩٨٩ انخفضت المساحة المزروعة حمضيات في الضفة الغربية الى حوالي ٢٤ الف دونم. وبلغت الاهمية النسبية للمساحة حوالي ١,٤% عام ١٩٨٩ مقابل ٦,% قبل الاحتلال. اما بالنسبة للانتاج فقد تزايد بشكل تدريجي ومتواصل ، اذ ارتفع من ١٩,٣ الف طن قبل الاحتلال (١٩٦١ - ١٩٦٤) الى ٣١,٣ الف طن في النصف الثاني من عقد الستينات ، وفي الفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٤) بلغ معدل الانتاج حوالي ٤٨,١ الف طن ،ارتفع الى ٧٤,٦ الف طن ، ٧٦,٧ ، ٧٧,٩ الف طن في الفترات (١٩٧٥ - ١٩٧٩) ، (١٩٨٠ - ١٩٨٤) و (١٩٨٥ -- ١٩٨٩) بالترتيب.

وبلغت نسبة الزيادة في الفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٩) والفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) مقارنة بالفترة (١٩٦١ - ١٩٦٩) حوالي ١٣٦% و ١٩٧% بالترتيب. وقد بلغ معدل النمو السنوي للانتاج خلال فترات الستينات والسبعينات والثمانينات كما يلي ١٧,٧% ، ٩,٤٥% و - ١,٩% بالترتيب ، وفي حين كان هنالك تراجع في معدلات النمو السنوية في الانتاج في الثمانينات في الضفة كان هنالك معدلات نمو ايجابية في المملكة وبنسبة مرتفعة بلغت نحو ١١% .

الاشجار المثمرة الاخرى

وتشتمل الاشجار المثمرة على:

الاشجار المثمرة البعلية كالبرقوق ، العنب ، اللوز ، المشمش ، الدراق ، الاجاص ،الرمان ، الجوز ، البيكان ، الفستق الحلبي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والاشجار المثمرة المروية كالجوافة والموز بشكل خاص اضافة الى مساحات قليلة من الزيتون والعنب.

انخفضت المساحة بعد الاحتلال من ٧٩٢,٥ الف دونم في الفترة (١٩٦٣ - ١٩٦٦) الى ٥١٥,٧ الف دونم في فترة السبعينات (١٩٧٠ - ١٩٧٨) اي بنسبة ٣٤,٩% ، ثم ارتفعت في بداية عقد الثمانينات حيث وصلت الى ٩٧٩,٥ الف دونم (١٩٨٠ - ١٩٨٣) ، واستمرت الزيادة في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٦) و بنسبة ٢٩,٢% ، وفي العام ١٩٨٩ ارتفعت المساحة الى حوالي ١٠٥٢ الف دونم اي بنسبة ٣٢,٧% مقارنة بالفترة (١٩٦٣ - ١٩٦٦) قبل الاحتلال.

ويعود ذلك الى الاقبال الشديد على التوسع بزراعة الزيتون بشكل خاص رغبة بحماية الارض من خطر الاستيلاء عليها من قبل سلطات الاحتلال ، فزيادة وعي المواطنين لتلك الناحية ادى الى استغلال معظم المناطق الوعرة والتي يصعب زراعتها بانواع اخرى في زراعة الزيتون حيث ان هذه الشجرة مناسبة للبيئة المحلية ، تستطيع العيش والعطاء بقدر قليل من العناية ، اضافة الى اعتمادها على الامطار ، وقد ساهم بانتشارها ايضا استخدام اصناف محسنة وازدهار المشاتل المنتجة لتلك الغراس وتوفيرها باسعار مخفضة ، علما بان الجمعيات الاجنبية العاملة في المناطق المحتلة لعبت دورا هاما في هذا التوسع.

وعند دراسة معدلات النمو السنوية في انتاج الزيتون خلال فترات الستينات والسبعينات والثمانينات نجدها كما يلي ٦٩,١% ، ١٠٨% ، ٢٧٨% بالترتيب ، وهذه المعدلات تعادل مايزيد عن ضعف معدلات النمو مثيلاتها في المملكة خلال متوسط الفترتين الاولى والثانية ، في حين زادت بما يعادل حوالي ثلاث اضعاف معدلات نمو الانتاج في فترة الثمانينات.

ويلاحظ هنا ان الاهمية النسبية للاشجار المثمرة الاخرى قد ارتفعت ايضا من حوالي ٤٠% قبل الاحتلال الى حوالي ٦٠% في النصف الثاني من عقد الثمانينات.

وارتفع معدل انتاج الزيتون من ٤١,١ الف طن عام (١٩٦١ - ١٩٦٩) الى ٤٢,٩ الف طن في الفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٩) الى ٧١,٦ الف طن في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) اي بنسب ٤,٤% و ٧٤,١% في عقدي السبعينات والثمانينات مقارنة بانتاج الستينات.

وقد بلغ انتاج الثمار الاخرى كمعدل لفترة الستينات (١٩٦١ - ١٩٦٩) حوالي ٦٨ الف طن ، ارتفع الى ٧٠ الف طن في السبعينات الى ٩٢ الف طن في الاعوام (١٩٨٠ - ١٩٨٩) كمعدل ، وبنسب نمو مقدارها ٣,٩% و ٣٦% في السبعينات والثمانينات مقارنة بفترة الستينات.

وقد بلغت معدلات النمو السنوية في الانتاج في الستينات والسبعينات والثمانينات كما يلي : - ٧,١% ، ٧,٤% و ٢,٥% بالترتيب مقابل معدل نمو سنوي في المملكة في فترة الثمانينات بلغ حوالي ثلاثة اضعاف مثيله في الضفة الغربية حيث بلغ في المملكة حوالي ٨%

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢٣)

تطور المساحات الزراعية في الضفة الغربية

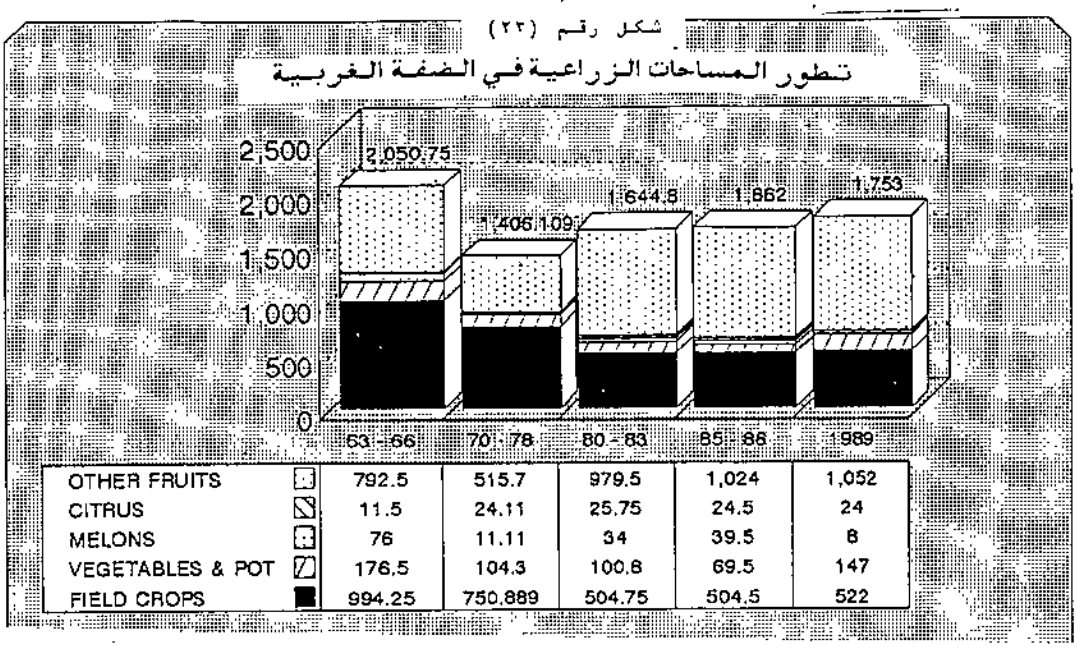

	63 - 66	70 - 78	80 - 83	85 - 88	1989
OTHER FRUITS	792.5	515.7	979.5	1,024	1,052
CITRUS	11.5	24.11	25.75	24.5	24
MELONS	76	11.11	34	39.5	8
VEGETABLES & POT	176.5	104.3	100.8	69.5	147
FIELD CROPS	994.25	750.889	504.75	504.5	522

المصدر : ملفات وزارة الزراعة ، غير منشور .

شكل رقم (٢٤)

تطور الانتاج الزراعي في الضفة الغربية

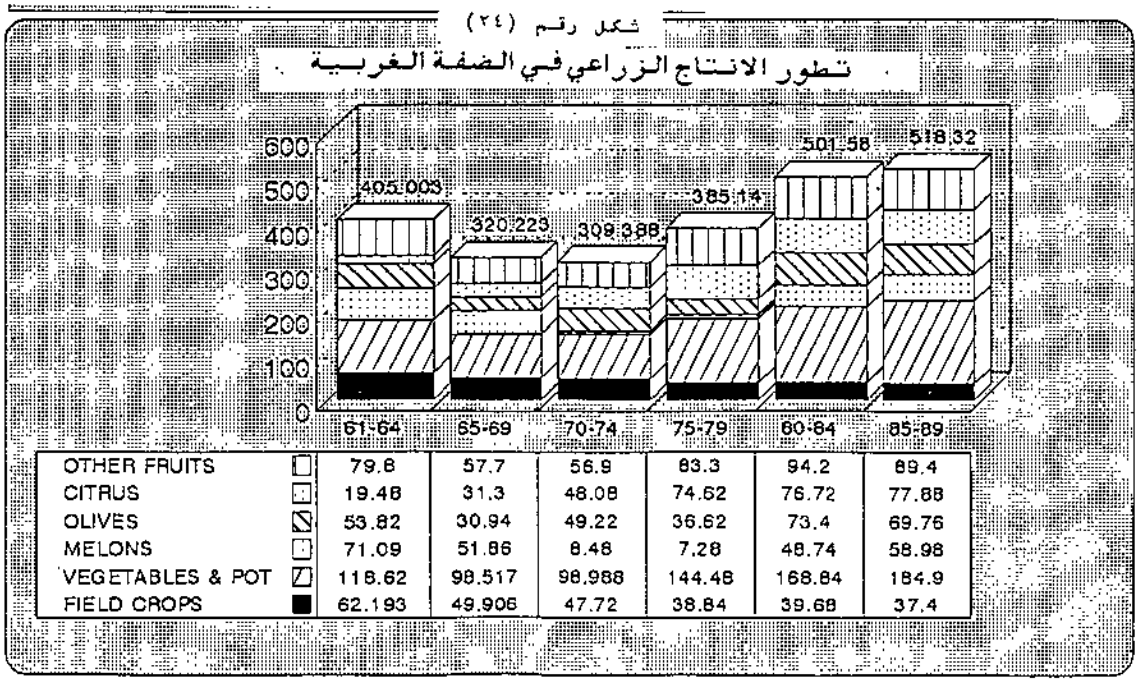

	61-64	65-69	70-74	75-79	80-84	85-89
OTHER FRUITS	79.6	57.7	56.9	83.3	94.2	89.4
CITRUS	19.48	31.3	48.08	74.62	76.72	77.88
OLIVES	53.82	30.94	49.22	36.62	73.4	69.76
MELONS	71.09	51.86	8.48	7.28	48.74	58.98
VEGETABLES & POT	118.62	98.517	98.988	144.48	168.84	184.9
FIELD CROPS	62.193	49.906	47.72	38.84	39.68	37.4

المصدر : ملفات وزارة الزراعة ، غير منشور .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قطاع غزة

يبين الشكل رقم (٢٥) التطورات في المساحات الزراعية حيث نلاحظ ما يلي :
تراجعت مساحات المحاصيل الحقلية من حوالي ٦٦ الف دونم عام ١٩٦٦ قبل الاحتلال الى حوالي ٢٠ الف دونم عام ١٩٨٤ اي ان التراجع كان بمساحة ٤٦ الف دونم وبنسبة ٧٠%
بينما يوضح الشكل بان المساحات المزروعة بالخضار والبطاطا قد ارتفعت بشكل كبير ، في حين نلاحظ انخفاضا في مساحات الحمضيات مقابل ارتفاع في مساحات الاشجار المثمرة الاخرى .
وعند تحليل التطور في الانتاج نلاحظ ما يلي :

الخضار والبطاطا

زاد انتاج الخضار والبطاطا من ٣٢,٥ الف طن معدل السنوات (١٩٦٨ - ١٩٦٩) الى ٩٩,٦ الف طن معدل السنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٩) اي بزيادة مقدارها ٦٧,١ الف طن ونسبة ٢٠٩% .

ولقد كانت الزيادة في الانتاج بشكل مستمر ومضطرد ، علما بان معظم المساحات المزروعة بالخضار في قطاع غزة مروية ومحمية ويتم استخدام اساليب زراعية متقدمة نوعا ما .

وبمقارنة فترة السبعينات (١٩٧٠ - ١٩٧٩) بانتاج (١٩٦٨ - ١٩٦٩) نلاحظ ارتفاع بالانتاج من حوالي ٣٢,٥ الف طن الى ٤٤,٤ الف طن بالمعدل وبنسبة زيادة مقدارها ٣٦,٧% .

وقد شهد الانتاج معدلات نمو سنوية بلغت حوالي ٤,٤% في الفترة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ، انخفضت في النصف الاول من عقد السبعينات الى ٢,٨% ثم تضاعفت في النصف الثاني من السبعينات حيث وصلت الى ٦,٧% ثم ارتفعت الى ١١,٢% في الفترة ٨٠ - ٨٤ واستمر الارتفاع في فترة الثمانينات حيث بلغ معدل النمو السنوي في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ حوالي ١٣,٤% كمعدل . ومن الواضح بان عقد الثمانينات قد شهد تطور في معدلات نمو الانتاج في قطاع غزة فاقت بكثير مثيلاتها في المملكة والضفة الغربية .

ويشير تقرير لنقابة عمال الزراعة العربية الفلسطينية بقطاع غزة بان اهم الاسباب التي ادت الى التوجه نحو زراعة الخضار هناك :

- الارشاد الزراعي المتطور من مرشدين متخصصين في الوقاية والري والانتاج .
- انفتاح اسواق جديدة وكبيرة لتصريف الفائض من الانتاج مثل الضفة الغربية ومنها الى الاردن والدول العربية ، الاسواق الاوروبية والسوق الاسرائيلي الذي بدأ يستوعب اصنافا معينة .
- ارتفاع مستوى المعيشة نسبيا للسكان وارتفاع قدرتهم الشرائية
- ادخال محاصيل جديدة لم تكن موجودة من قبل وتحسين الاصناف الموجودة من قبل .
- اتباع طرق حديثة في الري مما رفع من انتاجية الدونم .
- رغبة المزارعين بالتمسك بالارض وانزراعهم بها .

ويوضح التقرير ان المساحات المروية اصبحت كما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٣,٥ الف دونم تروى بالتنقيط
١٤,٧ الف دونم تروى بالرشاشات
١١,٨ الف دونم تروى بالاحواض
وان :
٣٠٠٠ دونم خضار تزرع داخل بيوت بلاستيكية وانفاق مرتفعة
٧٠٠٠ دونم خضار داخل انفاق بلاستيكية منخفضة
٤٠٠٠٠ دونم مكشوفة (غير مغطاة)

البطيخ والشمام

تراجع الانتاج من ١٠,٣ الف طن كمعدل للسنوات (١٩٦٨ - ١٩٦٩) الى حوالي ٢,٥ الف طن في عقد الثمانينات اي بنقص مقداره ٧,٨ الف طن وبنسبة ٧٦% . في حين تراجع الانتاج في عقد السبعينات (١٩٧٠ - ١٩٧٩) الى حوالي ٤,٩ الف طن وبنسبة ٥٢,٧% مقارنة بمعدل الفترة (١٩٦٨ - ١٩٦٩) . وذلك راجع الى عدم القدرة على منافسة الانتاج الاسرائيلي المتدفق في الاسواق اضافة الى عدم وجود اسواق لتصريف هذا المنتوج وقد شهد هذا القطاع تراجعا واضحا في معدلات النمو السنوية ، حيث بلغت حوالي - ٣٦% ، ٢,٢% ، - ٦,٣% ، - ١٠% ، ٢٧,٤% كمعدلات للفترات ٦٨ - ٦٩ ، ٧٠ - ٧٤ ، ٧٥ - ٧٩ ، ٨٠ - ٨٤ ، ٨٥ ٨٩- بالترتيب .

الحمضيات

ارتفع انتاج الحمضيات من حوالي ٩٨,٦ الف طن معدل السنوات (١٩٦٨ - ١٩٦٩) الى ١٨١ الف طن (١٩٧٠ - ١٩٧٤) ، وبلغ الانتاج اعلى حد له في الفترة (١٩٧٥ - ١٩٧٩) حيث وصل الى ٢١٠ الاف طن ، ثم انخفض الى ١٧٥ الف طن معدل السنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٤) ، واستمر الانخفاض الى ١٥٢ الف طن في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) .
وبمقارنة عقد السبعينات بمعدل انتاج السنوات (١٩٦٨ - ١٩٦٩) نلاحظ انخفاض بنسبة ٩٨,٥% بينما بلغت ٦٦,٢% في فترة الثمانينات مقارنة بنفس الفترة السابقة .
وانخفضت الانتاجية من حوالي ٣,٥ طن / الدونم الواحد في الموسم ١٩٧٦/١٩٧٥ الى حوالي طن واحد في الموسم ١٩٨٨/١٩٨٧ .
وعند تحليل معدلات النمو السنوية في الانتاج نلاحظ بانها كانت ١٦,٧% في الفترة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ، ١٥% في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٤ ، - ٤,% في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩ ، - ٣,١% في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ و - ١% كمعدل للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ .
وكان لمشكلة التصدير وعدم وجود منافذ للتسويق النصيب الاكبر في هذا التدهور ، اضافة لهرم مساحات واسعة لم يتم تجديدها قدرت بحوالي خمسة الاف دونم (٣٨:١٠) اضافة الى زيادة تكاليف الانتاج بصورة لا تتناسب مع اسعار بيع الانتاج في الخارج ومشكلة الملوحة التي اثرت بشكل واضح على هذا النشاط والتوسع العمراني على حساب المساحات المزروعة بالحمضيات وانتشار الافات الزراعية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢٥)

تطور المساحات الزراعية في قطاع غزة

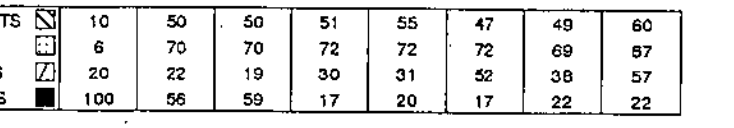

	1954	1968	1969	1979	1981	1982	1983	1984
OTHER FRUITS	10	50	50	51	55	47	49	60
CITRUS	6	70	70	72	72	72	69	67
VEGETABLES	20	22	19	30	31	52	38	57
FIELD CROPS	100	56	59	17	20	17	22	22

المصدر : ملفات وزارة الزراعة ، غير منشور .

شكل رقم (٢٦)

تطور الانتاج الزراعي في قطاع غزة

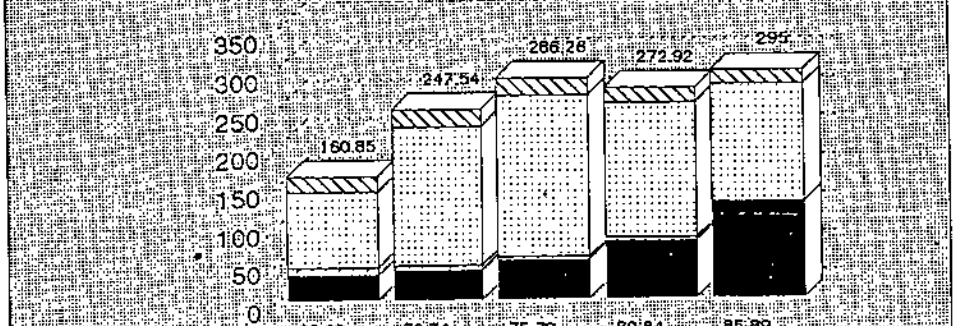

	68-69	70-74	75-79	80-84	85-89
OTHER FRUITS	19.5	22.3	21.9	18.9	17.9
CITRUS 3	98.6	181	210	175	152
MELONS2	10.25	6.14	3.56	3.82	1.1
VEGETABLES & PO	32.5	36.1	50.8	75.2	124

المصدر : ملفات وزارة الزراعة ، غير منشور .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

المشكلات التي تواجه تنمية القطاع الزراعي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي في المملكة

الموارد الارضية

١ - محدودية الموارد المتاحة للزراعة وخاصة الاراضي الزراعية والمياه .
٢ - التصحر .
٣ - الزحف العمراني على حساب الاراضي الزراعية .
٤ - صغر حجم الحيازات الزراعية وتشتتها وشيوعها مما يحد من امكانات الاستثمار الاقتصادي الامثل لها ، كما ان تفتت الملكية بحكم الارث و تناقص مساحات الملكيات يؤدي الى اهمالها وعدم العناية بها ، ويحد من جدوى استغلالها .
٥ - تدني الانتاجية وضعف خدمات البحث والارشاد الزراعي .
٦ - توقف نسبة كبيرة من المالكين عن ممارسة النشاطات الزراعية بانفسهم مما ادى الى اهمال الاراضي الزراعية .
٧ - عدم زراعة مساحات واسعة بسبب الاتجاه نحو استخدام الاراضي كسلعة تجارية .

الموارد المائية

- شح الموارد المائية في المملكة نتيجة لتدني معدلات سقوط الامطار .
- سوء استعمالات المياه الجوفية في بعض المناطق واستنزافها مما ادى الى ارتفاع نسبة الملوحة فيها .
- عدم اكتمال الدراسات المائية الضرورية للتعرف على المخزون الجوفي .
- ارتفاع تكلفة تطوير بعض هذه المصادر كسد الكرامة ، وعدم التاكد من امكانية تطوير واستغلال البعض الاخر (كسد الوحدة).
- مشاركة دول اخرى في الاحواض المائية السطحية الرئيسية كحوض الاردن واليرموك ، وعدم حصول الاردن على حقوقه الكاملة بسبب غياب اتفاقيات بين جميع الدول المحيطة على اقتسام هذه المصادر ، وقيام الدول المشاركة باعمال تطوير واستغلال لمصادر المياه من جانب واحد وفرض الامر الواقع (٤٢:٣٢).
- ارتفاع تكلفة الاستغلال والتطوير لبعض المصادر المياه نتيجة لبعد مواقعها عن مواقع الاستغلال .
- تفاوت نوعية المياه ودرجات ملوحتها بالاضافة الى اختلاط بعض هذه المياه بالمياه العادمة .

القوى العاملة

- الاعتماد على العمالة الوافدة ونقص الاعتماد على العمل العائلي .
- استمرار الهجرة من المناطق الزراعية الى المدن .
- عدم توفر مقومات الاستمرار في العمل الزراعي نتيجة لتقلب الدخل وانخفاض مستواه وموسميته والتاثر بالعوامل الجوية مما يؤثر على المردود المالي للعمل في هذا القطاع ، اضافة الى عدم وجود عطل اسبوعية وغياب مظلة الضمان الاجتماعي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- النقص في تدريب وتاهيل العاملين في هذا القطاع .

المشاكل التسويقية

- ضعف كفاءة النظام التسويقي " جواد العناني" (٣٢:٤٨)
- عدم اتباع سياسة تسويقية مستقرة واضحة .
- نقص التسهيلات التسويقية وضعف القائم منها كالنقل والتغليف والتعبئة والتخزين .
- تدني كفاءة اسواق الجملة .
- ضعف الوظائف التسويقية كالتدريج والاتصالات واخبار السوق حول وضع واسعار الاسواق المحلية والخارجية ، وغياب وظيفة التامين الزراعي ونقص مصادر التمويل الرسمية " جواد العناني" (٣٢:٤٨)
- ضعف قنوات التوزيع نتيجة لتعدد ادوار الوسيط وعدم تخصصه ، فهو يقوم بوظيفة وكيل بيع وتاجر جملة ومصدر للاسواق الخارجية ومصدر تمويل للمزارع .
- ضعف التصنيع الزراعي والتكامل بين التصنيع والتسويق .

المشاكل المتعلقة بادارة القطاع الزراعي

- عدم دقة البيانات الاحصائية الزراعية وصعوبة التخطيط للتنمية الزراعية او اتخاذ القرارات في غياب الارقام والبيانات الدقيقة .
- تعددالجهات العاملة والمسؤلة عن القطاع الزراعي والتداخل والازدواجية في مهامها وصلاحياتها .
- غياب السياسة الزراعية الثابتة الواضحة في ادارة القطاع الزراعي .
- قلة الاستثمارات الزراعية الحكومية في القطاع الزراعي بالمقارنة مع الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية الاخرى .
- غياب التنسيق والتكامل الزراعي مع الدول العربية ووجود قيود على تبادل السلع الزراعية ومدخلاتها فيما بينها .

حجم الدعم الكبير المقدم للقطاع الزراعي : دعم اسعار المدخلات وخصوصا المياه ، اعفاء المستوردات من مستلزمات الانتاج الزراعي من الضرائب الجمركية ، شراء الحكومة للقمح والشعير والعدس من المنتجين باسعار تزيد عن اسعار السوق العالمي ، تقديم قروض بفوائد مخفضة ، تاجير الاراضي الاميرية الى المزارعين لاستصلاحها باسعار رمزية "جواد العناني" (٣٢:١٦) .

بينما اظهرت دراسة الدكتور "سعد نمار" (٣٤) بان سياسة دعم اسعار القمح للمنتجين بالشراء منهم باسعار اعلى من السعر العالمي لم تصل الى الاهداف المرجوة بخصوص زيادة الانتاج زيادة معنوية رغم زيادة الانتاجية نسبيا ، حيث يتطلب وجود حزمة من السياسات والمقاييس الملائمة المتممة لبعضها البعض كالسياسات السعرية والتسويقية وسياسات الاستثمار والتمويل والائتمان وتوفير مستلزمات الانتاج والنظام الحيازي والتعليم الزراعي والارشاد والتدريب والتكنولوجيا الحديثة . "سعد نمار" (٣٤ :٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي في الاراضي المحتلة

أ)المشاكل الانتاجية

١) التذبذب في الانتاج نتيجة للاعتماد على الامطار .
٢) ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج واحتكارها من قبل الشركات الاسرائيلية .
٣) تفتت الملكية وصغر حجم الحيازات الزراعية نتيجة لنظام الارث .
٤) عدم المقدرة على التوسع الافقي ومحدودية الموارد المتاحة للزراعة .
٥) ارتفاع تكاليف المعدات الزراعية والمحروقات.
٦) ضعف جهاز البحث والارشاد الزراعي وضعف البحث العلمي.
٧) وضع اليد على مصادر المياه وتحديد استعمالها ومنع حفر ابار جديدة وحاجة الابار العاملة الى الصيانة .
٨) نقص الايدي العاملة المدربة الشابة واتجاهها نحو القطاعات الاخرى .
٩) مصادرة الاراضي الزراعية .

ب) المشاكل التسويقية

١) المنافسة الاسرائيلية واغراق الاسواق بالانتاج الاسرائيلي .
٢) اغلاق الاسواق الاسرائيلية بوجه الانتاج العربي .
٣) صغر حجم السوق المحلي وعدم قدرته على استيعاب الانتاج الفائض
٤) عدم اعتماد مواصفات قياسية للخضار والفواكه وعبوتها .
٥) عدم وجود مراكز تسويقية تقوم بخدمات الفرز والتدريج .
٦) تدني كفاءة العمليات التسويقية ، ارتفاع التكاليف وخصوصا تكاليف النقل وعدم توفر التخزين المبرد بشكل كاف .
٧) ضعف التصنيع الزراعي .
٨) عدم وجود سياسة تسويقية واضحة .
٩) المشاكل التي تواجه الانتاج المصدر الى الاردن :-
أ) ارتفاع تكاليف النقل .
ب) تنامي الانتاج الاردني وخصوصا بالنسبة للخضراوات وعدم القدرة على استيعاب العديد من الاصناف .
ج) تحديد الكميات والانواع المسموح بدخولها الى المملكة وتأخير الادخال عن مواعيد النضج .
د) تداخل مواعيد الانتاج الزراعي في الاردن والاراضي المحتلة حيث تتقارب مواعيد النضج بالنسبة للعديد من المحاصيل .
هـ) التشكيك بمنشأ منتجات الاراضي المحتلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و) الاجراءات الاسرائيلية على الجسور والمضايقات التي يتعرض لها السائقون.
ز) مشاكل تتعلق بطبيعة السوق المركزي الاردني من حيث الكفاءة وسيطرة الوسطاء والاستغلال.
ح) عدم وجود اسس وقواعد محددة وثابتة يتم بواسطتها تحديد حاجة السوق الاردني لمنتوجات الاراضي المحتلة.
ط) انخفاض كفاءة الشاحنات العاملة على الجسرين نتيجة لقدمها وقلة عددها.
١٠) عدم معاملة منتجات الاراضي المحتلة الزراعية المصدرة الى البلدان العربية معاملة تفضيلية.

ج) المشاكل التمويلية

١) عدم وجود مؤسسات اقراض زراعية متخصصة.
٢) ارتفاع فوائد القروض التي تقدمها المؤسسات والبنوك التجارية الاسرائيلية.
٣) العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال امام مؤسسات التمويل الاجنبية.
٤) انخفاض حجم الاستثمارات المخصصة للقطاع الزراعي والاعتماد على التمويل الذاتي المنخفض حيث لم تتجاوز حجم المنح والقروض المقدمة من صندوق دعم الصمود ما مقداره ٣٤ مليون دولار للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاجراءات والممارسات الاسرائيلية المتعلقة بالقطاع الزراعي في المناطق المحتلة

الموارد المائية :-

كما اسلفنا تهدف السياسة المائية الاسرائيلية في المناطق المحتلة الى السيطرة على الاقتصاد الزراعي العربي في تلك المناطق والتحكم بالزراعة العربية وربطها بالاقتصاد الاسرائيلي والسيطرة على الموارد المائية العربية وضمان بقاء واستمرار المستوطنات في حالة قيام سيادة عربية واستمرار تزويدها بالمياه واتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بضمان استمرار تسرب المياه الجوفية والسطحية من الضفة الغربية الى اسرائيل واعتبار المياه الجوفية العربية كمخزون احتياطي لها.

ومن الاجراءات التي قامت بها سلطات الاحتلال لتحقيق تلك الاهداف :-

أ) الابار الارتوازية :-

- منع المواطنين العرب من حفر ابار جديدة للاغراض الزراعية ومنع تعميق الابار القائمة حيث تشير مذكرة عرضتها مصلحة المياه الاسرائيلية " بان الموارد المائية لدولة اسرائيل داخل الخط الاخضر هي موجودة في الضفة الغربية وعليه فأن الخطأ في تطبيق الحفر في الضفة الغربية يمكن ان يملح خزانات المياه الخاصة في اسرائيل (٤:٢١) ..
- عدم السماح بحفر ابار ارتوازية جديدة لغايات الشرب الا في حالات استثنائية خاصة حيث لم توافق سلطات الاحتلال الا على حفر خمسة ابار لهذه الغاية .
- السماح لشركة "مكروت" الاسرائيلية بحفر الابار الارتوازية لصالح المستوطنات في الاراضي المحتلة وباعماق تتراوح بين ٣٠٠ - ٥٠٠ متر مما اثر سلبيا على الابار العربية التي لا تزيد اعماقها عن ١٠٠ متر "مجلة الارض" (٥٩:٣٥) واثر ايضا على عيون الماء العربية
- قامت سلطات الاحتلال بارغام اصحاب الابار الارتوازية العرب بتركيب عدادات على ابارهم في اوائل السبعينات وقامت باخذ قراءات هذه العدادات لعامي ١٩٧٦ ، ١٩٧٧ دون اشعار اصحابها المزارعين بالهدف من وراء هذا الاجراء وبناء عليه حدد سقف اعلى لاستهلاك كل مزارع وفرضت عقوبات على المتجاوزين .
- تدمير نحو ٤٦٠ بئرا فلسطينيا من اصل ٧٢٠ بئرا كانت موجودة قبل عام ١٩٦٧ او جففت او صودرت .
- الاستيلاء على ما نسبته حوالي ٧٨% "الحديد" (١١:١٩) من الطاقة الانتاجية للابار العربية في المناطق المحتلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب) السيطرة على ينابيع المياه :

وضعت سلطات الاحتلال معظم ينابيع الضفة الغربية تحت نفوذها على اساس انها واقعة في محميات طبيعية وبحجة الحفاظ على المناطق الطبيعية وفرضت رسوم على دخول تلك المناطق.
ومنعت المواطنين العرب من الانتفاع بها وفقا لما كان عليه الوضع قبل الاحتلال بحيث اصبحت تحت رحمة سلطات الاحتلال .

ج) القيام بسلسلة من الاجراءات للتضييق على الزراعة المروية

- نسف ١٤٠ مضخة مركبة على نهر الاردن ومنع السكان العرب من الاستفادة من مياه هذا النهر .
- اغلاق مساحات واسعة من اراضي الاغوار الشمالية وشمالي نابلس قدرت مساحتها بحوالي ٨٠ الف دونم "المومني" (٢٣:١٩٦).
- اعاقة اي مشروع عربي يهدف الى زيادة كميات المياه المستخرجة او المساحات المروية كماحدث بالنسبة لمشروع قناة الفارعة .
- اتخاذ عدة اجراءات لازالة المناطق الحرجية مما سهل عملية تسرب المياه السطحية .
- قامت سلطات الاحتلال في عام ١٩٧٩ بتجريف وهدم قنوات الري المحاذية لكثير من اراضي الحمضيات والموز في منطقة الجفتلك من اجل شق حزام امني معرضة مساحات واسعة للجفاف والهلاك .

ولقد صدرت عدة اوامر عسكرية بخصوص استغلال المياه في الاراضي المحتلة وذلك على النحو التالي :

١) الامر العسكري رقم (٢٩) المؤرخ في ١٩٦٧/١١/١٥ ومن مواده :
- المادة ١ ، ٢ اعطت ضابط القيادة لشؤون المياه جميع الصلاحيات المنصوص عليها في القوانين والانظمة الاردنية المتعلقة بالمياه من حيث النقل والاستخراج والتزويد والاستهلاك والبيع والتوزيع ومراقبة الاستعمال وتحديد حصص المياه وانشاء مشاريع المياه وقياسها وحفر الابار واعطاء الرخص والترخيص ووضع عدادات لتقنين المياه وتحديد الحصص بالاضافة الى عدم السماح للمواطنين العرب من حفر ابار ارتوازية جديدة او اعطاء رخص لتعميق الابار الارتوازية اوترميم القديمة .
- الغت المادة رقم (٦) جميع التراخيص المعطاة الى اصحاب الابار الارتوازية او مشاريع الري واستخراج المياه قبل عام ١٩٦٧ ومنحت ضابط القيادة صلاحية اعطاء الرخص المتعلقة بالمياه وفقا لتقديره ورايه .

لامر العسكري رقم (١٥٨) المؤرخ في ١٩٦٧/١٠/٣٠
حظر انشاء وحيازة مشاريع الري واستخراج المياه الا بعد الحصول على رخصة من السلطات الاسرائيلية والزام جميع الحائزين على رخص استخراج المياه قبل عام ١٩٦٧ تقديم طلب ترخيص جديد ومنحت ضابط القيادة لشؤون المياه الامتناع عن اعطاء رخص لاستخراج المياه اوانشاء مشاريع ري بدون ابداء للاسباب وسلطة الغاء الرخص وتقييدها وصلاحية الزام اصحاب مشاريع المياه تقديم اية معلومات تتعلق بمشاريعهم وصلاحية معاقبة كل من يخالف هذه البنود بالحبس او الغرامة واعطت قرارات ضابط المياه الصفة القطعية بحيث لا يجوز الطعن بها الا بالاعتراض لديه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج) الامر العسكري رقم (١٦٦) المؤرخ في ١٩٦٧/١١/١٠
بحجة الحفاظ على المناطق الطبيعية تم وضع المناطق التي تتدفق منها المياه وهي وادي القلط وعين الفشخة كمناطق محمية تحت الادارة الاسرائيلية.
د) الامر العسكري رقم (٣٠٨) المؤرخ في ١٩٦٩/٢/١١
اضاف الى المناطق المحمية نهر الباذان وعين العوجا وعين التربة.
هـ) الامر العسكري رقم (٣٦٣) المؤرخ في ١٩٦٩/١٢/٢٢
ضم هذا الامر المناطق المشمولة بالامرين السابقين وفرض رسوم على دخولها.
وفي ٢٢ حزيران ١٩٨٨ قامت سلطات الاحتلال بنشر اعلانات عن بعض المحميات الطبيعية السالفة الذكر والتي منها: وادي القلط وعين الفشخة ونشرت لها خرائط هيكلية مفصلة.

العاملون بالزراعة

- في عام ١٩٦٨ سمحت سلطات الاحتلال لعمال المناطق المحتلة بالعمل داخل اسواقها لتنمية الاقتصاد الاسرائيلي مما خلف نقصا في سوق العمل في قطاع الزراعة واعاق تطوره.
- قدمت سلطات الاحتلال التسهيلات لجذب القوة العاملة العربية في اسرائيل حيث ارتفع هذا العدد الى (١٠٤,٨) الف عامل في نهاية عام ١٩٨٩ (١٦٢:٣٦).
- في المقابل قامت سلطات الاحتلال بعدة اجراءات وسياسات ادت الى تدهور القطاع الزراعي في المناطق المحتلة والتي من اهمها ما يتعلق بموارد المياه وتوسع الزراعة المروية ومصادرة الاراضي واغراق الاسواق بالانتاج الاسرائيلي المدعوم مما عمل على تقليل اعداد العاملين في هذا القطاع بشكل حاد.

تحديد زراعة الاشجار المثمرة والخضروات :-

تسعى سلطات الاحتلال الى التحكم بالنمط الزراعي التقليدي في المناطق المحتلة ومحاولة تغييره بالشكل الذي يتلائم مع مصالحهم الاقتصادية والسياسية وذلك عن طريق فرض الرقابة على التوسع الزراعي.
ومن الاوامر العسكرية الصادرة بهذا الخصوص :-
(ا) الامر رقم (٤٧٤) المؤرخ في ١٩٧٢/٧/٢٦
عدلت بموجبه قانون صيانة الاشجار المثمرة والمزروعات الاردني رقم (٨٥) لسنة ١٩٦٦ واضافت بند بموجبه يحق للقائد العسكري ان يعين مراقبين لمراقبة تنفيذ احكام هذا القانون واية تعليمات صدرت بموجبه ومنحهم صلاحيات واسعة لتسهيل مهامهم عند الكشف على الاراضي الزراعية.
(ب) الامر رقم (١٠١٥) المؤرخ في ١٩٨٢/٨/٢٧
حظر بموجبه غرس او شتل او زرع اية شجرة مثمرة الا بعد الحصول على اذن خطي، ويشمل هذا الحظر شجرة الخوخ والعنب.
(ج) الامر رقم (١٠٣٩) المؤرخ في ١٩٨٣/١/٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اضاف بموجبه الخضروات الى الحظر المفروض على الاشجار المثمرة وخصوصا البندورة والباذنجان.

(د) الامر رقم (١١٤٧) المؤرخ في ١٩٨٥/٧/٣

عدل بموجبه الامرين السابقين حيث اصبح للسلطة المختصة صلاحية نشر تصريح عام لانواع المنتوجات الزراعية واعطاء هذا التصريح لمناطق معينة.

واضاف للحظر السابق مادتي البصل وقنار البصل.

وقد وضعت سلطات الاحتلال عدة عوائق امام زراعة الحمضيات وتسويقها، حيث لم تسمح بتوسيع رقعة الارض المزروعة بالحمضيات عن ٧١ الف دونم، ولتحقيق ذلك تتبع عدة اساليب للتاثير على حمضيات غزة التي تشكل عصب الزراعة هنالك، منها منع الزراعة في قطاع الحمضيات حتى ولا مكان الشجرة التي تهرم او تموت ويدفع المزارع الذي يزرع شجرة غرامة مالية ثم تقلع الشجرة "اللجنة المشتركة" (٤٢:٣٧).

اعاقة جهود التحريج في المناطق المحتلة :-

- وضعت سلطات الاحتلال يدها على الغابات الحرجية الحكومية المحددة بموجب الاوامر التي اصدرتها سلطات الانتداب البريطاني او تلك التي حددتها القوانين الاردنية.
- اصدرت سلطات الاحتلال مجموعة من الاوامر والاجراءات وضعت بموجبها يدها على ينابيع المياه وعلى الاحراش والغابات والمنتزهات في الضفة الغربية.
- قامت سلطات الاحتلال باتخاذ مواقف سلبية تجاه الاراضي الحرجية لاسباب امنية ولم تكتف بعدم تشجيع عملية التحريج بل قامت ايضا باءزالة مساحات واسعة منها لاقامة المستعمرات بدلا عنها.

الثروة الحيوانية والمراعي والاسماك :-

- مصادرة واغلاق المراعي.
- مصادرة اعداد كبيرة من الاغنام بحجة دخولها مناطق مغلقة ووضعها في الحجر الصحي مما يكلف المزارعين مبالغ كبيرة.
- اغراق الاسواق العربية في الاراضي المحتلة بمنتوجات الثروة الحيوانية الاسرائيلية باسعار مدعومة، وعدم قدرة المنتج العربي على منافسة ذلك الانتاج "صامدا اقتصادي" (٣٨:٩٠)
- رفض منح رخص بناء لاقامة مزارع حيوانية نموذجية واناطة صلاحية اصدار هذه الرخص بمجلس التنظيم الاعلى وهدم العديد من هذه المزارع بحجة عدم الترخيص.
- اتلاف منتوجات الالبان العربية كالحليب والجبنة بحجة اصابتها بالحمة المالطية.
- في عام ١٩٧٥ تم منع تسويق الاسماك التي تستخرج من شاطىء غزة في اسرائيل بحجة الحفاظ على مصالح الصيادين الاسرائيليين.
- تحديد مناطق الصيد في غزة وفرض عقوبات على المتجاوزين مما عمل على تدهور هذا القطاع بشكل حاد ولضمان عدم منافسة الصيادين الصهاينة اصبح من الاعتيادي ان تقوم زوارق خفر السواحل الاسرائيلية باحتجاز قوارب الصيد الفلسطينية وجرها للشاطىء ومنعها من العمل لفترات طويلة "حجاوي" (٤٠:٣٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاجراءات والاوامر المتعلقة باستخدام الاراضي وملكيتها :-

قامت سلطات الاحتلال بعدة اساليب للاستيلاء على الاراضي بشكل عام والاراضي الزراعية بشكل خاص مما عمل على تقليص وانكماش المساحات الزراعية . ومن هذه الاساليب والاجراءات ما يلي :-

(ا) مصادرة الاراضي عن طريق لجان الاعتراض :-

حيث يتم الاعلان عن مساحات واسعة بانها اراض حكومية ويطلب من المتضررين الاعتراض لدى لجان الاعتراض العسكرية واثبات ملكيتهم عن طريق كواشين الطابو التي عادة لاتشتمل الا على مساحات بسيطة من الملكية الحقيقية بسبب الرغبة بالتهرب من الضرائب التي كانت تزداد مع ازدياد المساحة وتغير الحدود مع الزمن بتغير المجاورين بسبب الوفاة والارث والبيع والشراء .

ولا تعترف لجان الاعتراض بحجج البيع والشراء وباخراجات القيود ويطلب من المالكين اثبات تصرفهم واستغلالهم للارض عن طريق الزراعة وتجتهد هذه اللجان في اثبات عدم استغلال الارض لتبرير الاستيلاء عليها .

(ب) اغلاق الاراضي الزراعية والمراعي :-

اصدرت سلطات الاحتلال عدة اوامر اغلقت بموجبها مناطق مختلفة من انحاء الضفة الغربية وحظرت دخولها ، حيث تم بموجب الاوامر العسكرية ١٥١ ، ٢٨٧ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٤٨٩ ، ٩٧ ، ٦٦٧ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦ اغلقت بموجبها مساحات واسعة من منطقة غور الاردن وغور الفارعة ورام الله وبيت لحم ونابلس والخليل وجنين .

(ج) الاراضي الزراعية ضمن مخططات التنظيم الهيكلي :-

حيث قامت سلطات الاحتلال بتقلص المساحات الزراعية عن طريق وضع مخططات تنظيمية هيكلية للمدن والقرى من ضمنها مساحات زراعية واسعة .

(د) الاراضي الزراعية ضمن مشروع الطرق رقم (٥٠) :-

حيث تم الاعتداء على مساحات واسعة من الاراضي الزراعية على اساس تحويلها الى طرق ضمن المشروع رقم (٥٠) الصادر عام ١٩٨٣ .

ويعتبر مشروع الطريق رقم (٥٧) الممتد من طولكرم الى عنبتا ومن طلوزة الى غور الفارعة مثال على هذا النوع من الاعتداءات .

المؤسسات الزراعية في المناطق المحتلة :-

ا) التسليف الزراعي :-

- اقفال جميع فروع مؤسسة الاقراض الزراعي الموجودة في الضفة الغربية بعد الاحتلال مباشرة .
- عدم السماح بانشاء مؤسسات اقراض متخصصة .
- تقديم القروض بفوائد مرتفعة عبر المؤسسات والبنوك التجارية الاسرائيلية .
- وضع العراقيل والعقبات امام الهيئات والمؤسسات التمويلية الاجنبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- منع المزارعين من الاستفادة من القروض والهبات المقدمة من اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة.

ب) الجمعيات التعاونية الزراعية :-
- اقفال جميع الجمعيات التعاونية للتسليف الزراعي التابعة للمنظمة التعاونية بعد الاحتلال مباشرة.
- وضع العراقيل امام تسجيل الجمعيات التعاونية حيث يتطلب تسجيل جمعية تعاونية حوالي ٢٠ شهرا.
- اشتراط الحصول على موافقة مسبقة من سلطات الاحتلال من اجل الحصول على التمويل الخارجي وصعوبة الحصول على تلك الموافقة.
- التدخل في قبول الاعضاء الجدد اذ تقدمت جمعية بيت لاهيا التعاونية للتوت الارضي في قطاع غزة بقائمة عضوية ل(١٢٠)مزارع منذ ١٤ شهرالم توافق عليها سلطات الاحتلال.

ج) البحث والارشاد الزراعي :-
- قامت سلطات الاحتلال بتحويل محطة الابحاث الزراعية في الفارعة ومحطة الابحاث في العروب الى مراكز مشاهدات لاغراض الارشاد الزراعي فقط بعد ان كانت تقوم بخدمات البحث والارشاد الزراعي.
- تولت تسريح حوالي ٢١% من العاملين في دوائر الزراعة في الضفة الغربية حسب احصائيات نقابة المهندسين الزراعيين عام ١٩٨٠.
-قامت سلطات الاحتلال في ١٩٨٠/٤/١ باغلاق ثلاث محطات زراعية هي : محطة اريحا للتجارب والابحاث ومحطة قباطية ومحطةالبيرة الزراعية.
- خفض عدد العاملين في مجال البحث والارشاد الزراعي العرب التابعين للحكومة الاسرائيلية من ٤٥٠ موظفا عام ١٩٧٦ الى ٢٢٩ موظفا عام ١٩٨٤ "الحيد" (١٢:١٩).
د)التعليم الزراعي :-

- تجميد النشاط الزراعي في معهد الحسين الزراعي (مدرسة خضوري سابقا) في طولكرم.
- لم تسمح سلطات الاحتلال بانشاء كليات زراعة في جامعات الضفة الغربية وغزة.

هـ) التسويق الزراعي :-

- منع الامر العسكري رقم ٤٧ الاستيراد والتصدير من الضفة الغربية دون اخذ اذن مسبق تحت شروط معينة وفرضت غرامات باهظة على كل من يخالف هذا الامر.
اما الامر العسكري رقم ٤٩ لعام ١٩٦٧ فقد اعتبر الضفة الغربية منطقة مغلقة لايسمح بادخال اي بضائع اليها او اخراجها منها دون اخذ اذن خاص من المسؤل الاسرائيلي الذي له الصلاحية بمنح التصاريح حسب تقديره الشخصي "سامد ا لاقتصادي" (٣٤:٣٨).
- منافسة الانتاج المحلي واغراق الاسواق العربية بالمنتوجات الزراعية الاسرائيلية من فواكه وخضار ومنتجات الثروة الحيوانية حيث تكفل قيود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسويق حماية كاملة للمنتجات الزراعية والصناعية الاسرائيلية في اسواق الاراضي المحتلة ولا تطبق لوائح تعريفية على دخول السلع الاسرائيلية الى الاراضي المحتلة ولا يوجد حد على كمية ونوعية السلع الاسرائيلية التي تدخل الاراضي المحتلة باستثناء السلع عالية التكنولوجيا والسلع العسكرية ، وكثير من السلع الزراعية والصناعية يحصل على اعانة في مراحل الانتاج ، وتفرض غرامات عالية على مزارعي الاراضي المحتلة الذين يسعون الى ايجاد منفذ لسلعهم في القدس الشرقية وفي اسرائيل "صدا الاقتصادي" (١٦:٣٩) .

- تشجيع عملية انتقال منتوجات الاراضي المحتلة الزراعية الى الاردن وتفريغ السوق المحلي من تلك المنتجات .
- تشجيع عملية تسريب الانتاج الاسرائيلي الى الاردن والدول العربية عبر الجسور .
- وضع العراقيل والصعوبات امام دخول المنتوجات الاردنية الىالاراضي المحتلة عن طريق وضع رسوم جمركية مرتفعة ، والاجراءات المعقدة التي تفرضها سلطات الاحتلال على الجسور وخصوصا بالنسبة للتفتيش .
- فرض الضرائب على مسوقي المنتوجات الزراعية حسب تعليمات القرار العسكري رقم (١٠٥١) عام ١٩٨٣ في حين تعفي القوانين الاردنية هذه المنتجات من الضرائب .
- وضع العقبات والعراقيل امام تصدير منتجات الاراضي الاراضي المحتلة الى الاسواق الاوروبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بالزراعة في ظل الانتفاضة:-

- استمرار عمليات مصادرة الاراضي حيث استولت اسرائيل على مايقارب ٥٢% من اراضي الضفة الغربية وحوالي ٤٩% من اراضي قطاع غزة .
- استمرار فرض حظر التجول بصفة متكررة حيث تم فرض (٢٥٠٠) حظرا خلال السنة الاولى من الانتفاظة ، واستخدم ذلك كسلاح لمحاربة الانتفاضة في مواسم القطف ونضج المحاصيل مما يسبب خسائر فادحة تصيب المزارعين كما حدث في في قرى اذنا وبيت امر وقباطية وعزون وتل مما اعاق العمل الزراعي حيث منع المزارعين من الوصول الى حقولهم ومزارعهم ومصادر المياه واثر ذلك سلبيا على تسويق المنتجات الزراعية.
- منع مناطق معينة من تسويق انتاجها الى الاردن كما حدث بالنسبة لقباطية وحلحول وعزون وتل .
- تقيد حركة التنقل عبر الجسور وتكثيف اجراءات التفتيش والمضايقات التي يتعرض لها السائقين وتقليص صلاحية التصريح الممنوح للشاحنة الى يوم واحد فقط وحجز ومصادرة الشاحنة ومحاكمة صاحبها في حالة تجاوز هذه المدة .
- منع قرى معينة من قطف ثمار الزيتون لموسم ١٩٨٨ حيث بلغ عدد تلك القرى التي تاثرت بهذا الاجراء (١٧) قرية وتم اغلاق (١٤) معصرة زيتون بحجج عدم دفع الضرائب .
- حجز الالات والمعدات الزراعية المرسلة من السوق الاوروبية المشتركة الى اتحاد المزارعين عام ١٩٨٨ .

ومصادرة عدد من من الاليات الزراعية التي بحوزة المزارعين لضمان عدم قيامهم باي نشاط زراعي .

- فرض مبالغ هائلة على العاملين بالتجارة الزراعية وذلك على شكل ضرائب مختلفة .
- تكرار عمليات اعتقال المزارعين بحج مختلفة .
- حظر تخزين الاعلاف للمواشي .
- اتلاف منتجات الالبان العربية كالحليب والجبنة وذلك برشها بمواد كيماوية بحجة اصابتها بالحمى المالطية واغراق الاسواق العربية بالمنتوجات الاسرائيلية .
- هدم مزارع الدواجن بحجج عدم الترخيص واتلاف البيوت البلاستيكية
- اقتلاع حوالي ١٠٠ الف شجرة مثمرة خلال العام الاول للانتفاضة وحرق مساحات واسعة شملت ٨٠٠ دونم حبوب و ٦٤٢١ شجرة وذلك خلال الفترة من حزيران - ايلول ١٩٨٨ .
- رش كروم العنب والبرقوق بالمواد السامة عام ١٩٨٩ في الخضر والخليل .
- استمرار وضع العراقيل امام تصدير المنتوجات الفلسطينية الى اوروبا .
- الغت سلطات الاحتلال بموجب الامر العسكري رقم (١٢٥٢) المؤرخ في ١٩٨٨/١٢/١٧ السماح باعطاء رخصة التسويق او التصدير للخارج او الدخول الى سوق الخضار المركزي الا بعد ان يقوم المزارع او المسوق بدفع جميع الضرائب والرسوم المتوجبة عليه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي

- يبين الجدول رقم (٢٥) تناقصا في مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي باسعار التكلفة الجارية بالنسبة للمملكة بشكل واضح حيث تراجعت تلك النسبة من ١٤,١ % كحد اعلى عام ١٩٧٢ الى حوالي ٤,٢% كحد ادنى عام ١٩٨٥ وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٧١ - ١٩٨٩ .
- ان معدل نسبة تلك المساهمة في الفترة (١٩٧١ - ١٩٧٥) كانت كمايلي ١٣,١ % ، ٣٦,٦% ، ٢٩,٢% بالترتيب في المملكة ، الضفة الغربية ، قطاع غزة ، انخفضت تلك النسب في الثلاث مناطق في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) الى ٦,٢% ، ٢٦% ، ١٤,٦% بنفس الترتيب وهذا الانخفاض لايعني بالضرورة انخفاض في قيمة الناتج الزراعي في المملكة بل ان معدل النمو السنوي لهذا القطاع لم يكن مواز لمعدل نمو القطاعات الاقتصادية الاخرى .
- لقد تراجعت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي في الضفة الغربية من ٤٥,٢% عام ١٩٧٤ الى ١٨,٣% عام ١٩٧٨ خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٧١ و١٩٨٩ .
- ونلاحظ بالنسبة لمساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي في الضفة الغربية تذبذبا واضحا بين السنة والسنة التي تليها ، وهذا ناجم عن اهمية انتاج الزيتون في الضفة الغربية حيث بلغت مساهمة انتاج الزيتون حوالي ١٤,٥% من الناتج الزراعي خلال الفترة (١٩٦٨ - ١٩٨٥) "،الجوهري" (٨) فخاصية المعاومة في هذا المحصول تنعكس على اهمية القطاع الزراعي في الناتج المحلي ، حيث قد تتدنى مساهمة الزيتون في الناتج الزراعي الى ٤% وقد ترتفع الى ٣٨% في السنوات الخصبة .
اضافة الى تذبذب هطول الامطار الذي يؤثر بشكل واضح على الناتج الزراعي اذ تعتمد الضفة الغربية على الامطار في انتاجها الزراعي بشكل اساسي ، علما بان هنالك علاقة بين العاملين السابقين .
- وعند دراسة تطور مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي في قطاع غزة في الفترة (١٩٧١ - ١٩٨٩) يلاحظ تراجع من ٣٢,٥% كحد اعلى عام ١٩٧٢ الى ١٠% عام ١٩٨٩ كحد ادنى .
ومن اسباب تراجع مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي في المناطق المحتلة : السياسة الاسرائيلية السلبية تجاه هذا القطاع الهادفة الى فك ارتباط المزارع العربي في ارضه وتهجيره منها كهدف اساسي من اهداف الحركة الصهيونية ، اضافة الى عدم اتاحة الفرصة للانتاج الزراعي العربي في الاراضي المحتلة لمنافسة الانتاج الاسرائيلي ومحاولة الحاق هذا الاقتصاد باسرائيل ، وجذب العمالة العربية للعمل في تنمية الاقتصاد الاسرائيلي ، والاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي العربية واقامة المستوطنات الاسرائيلية بدلا منها والسياسة الاسرائيلية المتعلقة بقطاع المياه وتحديد استخداماتها وعدم السماح بزيادة الاراضي المروية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٥)
مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي (%)
في الاردن والضفة الغربية وغزة
خلال الفترة (١٩٦٧ - ١٩٨٩)

السنة	الاردن	الضفة الغربية	قطاع غزة
١٩٦٧		٢٧,٨	٢٨,١
١٩٦٨		٤٠,٣	٢٦,٥
١٩٦٩		٣٤,٢	٣٠,٢
١٩٧٠		٣٦,٤	٢٩,٧
١٩٧١	١٤	٣٦,٨	٣٢,٥
١٩٧٢	١٤,١	٣٤,٨	٢٨,٥
١٩٧٣	٨,١	٤٥,٢	٢٦
١٩٧٤	١٢,٣	٢٩,٦	٢٩,٤
١٩٧٥	٩,٣	٣٤,٤	٣٠,٢
١٩٧٦	٨,٨	٢٩,١	٣٠
١٩٧٧	٨,١	٥٠,٧	٢٩,٤
١٩٧٨	٩,٣	٣١,١	٢٣,٥
١٩٧٩	٥,٨	٣٨,٥	١٨,٩
١٩٨٠	٧,١	٣٣,٩	٢٠,٩
١٩٨١	٦,٥	٣١,٤	١٦,٧
١٩٨٢	٦,٢	٢٦	١٦,٥
١٩٨٣	٥,٦	٢٠	١٣,٤
١٩٨٤	٤,٤	٣٠,٢	١٧,٨
١٩٨٥	٤,٢	٣٢,٨	٢١,٩
١٩٨٦	٤,٩	١٨,٣	١٠
١٩٨٧	٦	٢٩,٧	١٢,٢
١٩٨٨	٥,٧	١٨,٨	١١
١٩٨٩	٥,٢		

المصدر:
١) نشرات البنك المركزي الاردني ، اعداد متفرقة (الاردن)
٢) دائرة الاحصاء المركزي ، الكتاب الاحصائي الاسرائيلي ،عدد ١٥ ١٩٧٩ ، ص ٢٦ (بالنسبة للسنتين ٦٧ و ١٩٦٨) .
٣) منى الجوهري ،مصدر سبق ذكره ، جدول رقم ٢٠ ،للفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٥ .
٤)اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ،مؤشرات احصائية اساسية حول فلسطين المحتلة ، نشرة رقم (٢) عمان ١٩٨٩ (عام ١٩٨٦) .
٥)الكتاب الاحصائي الاسرائيلي السنوي لعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ (الاعوام ١٩٨٧ - ١٩٨٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مكونات الدخل الزراعي

جدول رقم (٢٦)
مكونات الدخل الزراعي في المملكة
للفترتين (١٩٨٤ - ١٩٨٦) و (١٩٨٧ - ١٩٨٩)
القيمة بالالف دينار

	(١٩٨٤ - ١٩٨٦)		(١٩٨٧ - ١٩٨٩)	
	القيمة	%	القيمة	%
ا) الانتاج النباتي				
- الحبوب	٨١١٩	٥	١٦٩١٥	٨
- الخضروات	٤٩٤٣١	٢٩,٥	٥٢٣٠٧	٢٤٢٢
- الفواكة	٢٥٦٤٩	١٥,٢	٤٠٥٤٣	١٩
- التبغ	٢١٨٢	١,٣	٢٧٠٢	١,٣
- الحراج	٥٤٨	,٣	٣٦٥	,٢
- الاشتال	١٣٧٢	,٨	٢٤١٠	١,١
المجموع	٨٧٥٠٢	٥٢,١	١١٥٢٨٥	٥٤
ب) الانتاج الحيواني				
- الاضافات من المواليد	١٢٦٢٦	٧,٥	١٩٩٠٠	٩,٣
- انتاج الحليب	٩٧٩٠	٦,٠	١١٨٩٧	٥,٦
- انتاج الصوف	١٢٠٣	,٧	١٦٦١	,٧
- العسل	٤٩٥	,٣	٨٢٢	,٤
- الدواجن والبيض	٥٢٩٢٨	٣١,٥	٦١٢١٣	٢٨,٦
- الاسماك	٣٥		١٠٧	
- السماد الطبيعي	٣٢٢٣	٢	٢٨٤٢	١,٣
المجموع	٨٠٢٩٨	٤٧,٩		٤٦
مجموع (ا+ب)	١٦٧٨٠	١٠٠	٢١٣٧١٧	١٠٠
مستلزمات الانتاج *	٧١٢٩٣	١٠٠,٠	٥٦٩١٦,٠	١٠٠,٠
- النباتي	٢٥٣٤١	٣٥,٥	٢٨٣٠٩,٤	٣٣,٢
- الحيواني	٤٥٩٥٢	٦٤,٥	٥٦٩١٦	٦٦,٨

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة .

- ساهم الانتاج النباتي في المملكة بحوالي ٥٢,١% من اجمالي الدخل الزراعي كمعدل للفترة (١٩٨٤ - ١٩٨٦) بينما بلغت مساهمة الانتاج الحيواني ٤٧,٩% ، ارتفعت مساهمة الانتاج النباتي في الفترة (١٩٨٧ - ١٩٨٩) الى ٥٤% بينما انخفضت مساهمة الانتاج الحيواني الى ٤٦% كما هو واضح في الجدول رقم (٢٦) ..

ويبين الجدول ذاته انه في الفترة (١٩٨٤ - ١٩٨٦) بالرغم ان مساهمة الانتاج النباتي كانت ٥٢,١% الا ان حصة الفرع النباتي من مستلزمات الانتاج الكلية لم تتجاوز ٣٦% ، في حين كانت مساهمة الانتاج الحيواني في اجمالي الدخل الزراعي ٤٧,٩% يقابلها نسب مرتفعة من مستلزمات الانتاج وصلت الى ٦٤,٥% .

ارتفعت مساهمة الانتاج النباتي في الفترة (١٩٨٧ - ١٩٨٩) الى حوالي ٥٤% من اجمالي قيمة الانتاج الزراعي في حين انخفضت قيمة مستلزمات الانتاج النباتي الى ٣٣,٢% ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بينما انخفضت مساهمة الانتاج الحيواني في قيمة الناتج الزراعي في الفترة (١٩٨٧ - ١٩٨٩) وارتفعت في المقابل قيمة مستلزمات ذلك الانتاج الى ٦٦,٨%.
- ويلاحظ ايضا ان مساهمة الخضروات تشكل المرتبة الاولى كمتوسط للفترة (١٩٨٤ - ١٩٨٦) حيث بلغت ٢٩,٥% ثم الفواكة ١٥,٢% فالحبوب ٥% . اما بالنسبة للمنتجات الحيوانية فقد احتل قطاع الدواجن والبيض المركز الاول بانتاج قيمته الاجمالية ٣١,٥% ثم الاضافات من المواليد ٧,٥% فانتاج الحليب بنسبة ٦% .
يلاحظ انه بالفترة (١٩٨٧ - ١٩٨٩) انخفضت مساهمة الخضروات الى ٢٤,٤% واحتفظت بمركز الصدارة في اجمالي قيمة المنتجات الزراعية النباتية فالفواكة التي ارتفعت مساهمتها الى ١٩% وانخفضت مساهمة الدواجن الى ٢٨,٦% بينما ارتفعت مساهمة الحبوب الى ٨% والاضافات من المواليد الى ٩,٣% في حين انخفضت مساهمة الحليب الى ٥,٦% .

- اما في الضفة الغربية فيبين الجدول رقم (٢٧) ان محصول الزيتون يشكل العمود الفقري للدخل الزراعي ، حيث شكل في الفترة (١٩٦٨ - ١٩٧٢) ما نسبته حوالي ١٧% ثم الخضار والبطاطا ١٥% فالفواكة (باستثناء الحمضيات والزيتون) ١٤% ثم المحاصيل الحقلية ١١% فالحمضيات ٦% .
وعند المقارنة مع الفترة (١٩٨٣ - ١٩٨٧) نلاحظ بان اهم تغير حصل كان بالنسبة للمحاصيل الحقلية التي انخفضت مساهمتها الى ٣% وانخفضت مساهمة الحمضيات الى ٣% والفواكة الاخرى الى ١٣% .
في حين ارتفعت مساهمة البطيخ والشمام الى ٤% وحافظت الخضار والبطاطا على نفس النسب .
اما بالنسبة للزيتون فان هذا المحصول كما سبق ذكره تتذبذب مساهمتة في الدخل الزراعي نتيجة لظاهرة المعاومة وهذا الامر ينعكس ايضا على الناتج المحلي الاجمالي بالتذبذب .
- وانخفضت مساهمة الانتاج النباتي في الدخل الزراعي من حوالي ٦٦% الى ٥٥% في حين ارتفعت مساهمة المنتوجات الحيوانية من حوالي ٣٤% الى ٤٥% في الفترتين (١٩٦٨ - ١٩٧٢) و (١٩٨٣ - ١٩٨٧) على التوالي
وعند تحليل مكونات الدخل الزراعي بشقه الحيواني نجد ان قيمة انتاج اللحوم كانت في المرتبة الاولى اذ بلغت في الفترة (١٩٦٨ - ١٩٧٢) حوالي ٢٠% ارتفعت الى ٣١% في الفترة (١٩٨٣ - ١٩٨٧) في حين كانت مساهمة الحليب ١١% والبيض ٢% والمنتوجات الحيوانية الاخرى ١% لم يحصل عليها تغير يذكر في الفترتين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٧)
تطور قيمة الانتاج الزراعي في الضفة الغربية
للفترين (١٩٦٨ - ١٩٧٢) و (١٩٧٣ - ١٩٨٧)

	(١٩٦٨ - ١٩٧٢) %	(١٩٧٣ - ١٩٨٧) القيمة	(١٩٧٣ - ١٩٨٧) %
المجموع الكلي	١٠٠	٢٨٣	١٠٠
الانتاج النباتي	٦٦,٢	١٥٧	٥٥
- المحاصيل الحقلية	١١	٩	٣
- الخضروات والبطاطا	١٥	٤٢	١٥
- البطيخ والقرع	٢	١١,٤	٤
- الزيتون	١٧	٤٢	١٥
- الحمضيات	٦	١٦	٥
- فواكة اخرى	١٤	٣٨	١٣
الانتاج الحيواني	٣٣,٨	١٢٦	٤٥
- اللحوم	٢٠	٨٧	٣١
- الحليب	١١	٣٢	١١
- البيض	٢	٥	٢
- اخرى	,٨	٢	١
المدخلات الزراعية		٧٨	
قيمة الدخل الزراعي		٢٠٥	

المصدر :
اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة / بنك المعلومات حول فلسطين المحتلة نشرة رقم (٢) مؤشرات احصائية اساسية حول فلسطين المحتلة ، ص ٦٥ .

- اما بالنسبة لمكونات الدخل الزراعي في قطاع غزة فيبين الجدول رقم (٢٨) بان نصيب الانتاج الزراعي النباتي من الدخل الزراعي كانت ٧٩% كمتوسط في الفترة (١٩٦٨ - ١٩٧٢) انخفضت تلك النسبة الى حوالي ٧٢,٣% في الفترة (١٩٨٣ - ١٩٨٧) كمتوسط .
في حين ارتفعت مساهمة الانتاج الحيواني من ٢١% الى ٢٧,٧% للفترتين السابقتين

ونلاحظ بان مساهمة الخضار والبطاطا قد ارتفعت من ١٣% الى ٢٩% في حين ارتفعت مساهمة اللحوم من ٨% الى ١٣% والحليب من ٥% الى ٦% والبيض من ٥,٤% الى ٦% لنفس فترتي المقارنة الوارد ذكرهما

اما بالنسبة لقطاع الحمضيات الذي يشكل العمود الفقري للزاعة في غزة فقد انخفضت مساهمته من ٤٩% كمتوسط للفترة (١٩٧٨ - ١٩٧٢) الى ٣٢% كمتوسط في الفترة (١٩٨٣ - ١٩٨٧) نتيجة للانخفاض في المساحات والانتاج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٨)
تطور قيمة الانتاج الزراعي في قطاع غزة
للفترين (١٩٦٨ - ١٩٧٢) و (١٩٧٣ - ١٩٨٧)

	(١٩٦٨ - ١٩٧٢)	(١٩٧٣ - ١٩٨٧) القيمة	%
المجموع الكلي	١٠٠	٧٥,٢	١٠٠,٠
الانتاج النباتي	٧٩	٥٤	٧٢,٣
- المحاصيل الحقلية	١	١	,٥
- الخضروات والبطاطا	١٣	٢٢	٩٢
- البطيخ والقرع	٢		
- الزيتون			
- الحمضيات	٤٩	٢٤	٣٢
- فواكة اخرى	٢	٨	١١
الانتاج الحيواني	٢١	٢٠,٨	٢٧,٧
- اللحوم	٨	١٠	١٣
- الحليب	٥	٥	٢
- البيض	٥,٤	٤,٤	٦
- اخرى	٣		

المصدر :
اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة / بنك المعلومات حول فلسطين المحتلة نشرة رقم (٢) «مؤشرات احصائية اساسية حول فلسطين المحتلة ، ص ٦٥ .

بينما انخفضت مساهمة صيد الاسماك من ٥,٤% الى ٢% نتيجة للسياسة الاسرائيلية بهذا الخصوص حيث حددت المساحات المسموح الصيد بها وقلصتها ووضعت العراقيل امام نمو هذا القطاع حتى لاينافس قطاع الصيد الاسرائيلي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التجارة الخارجية للمملكة

- بلغ معدل النمو السنوي للصادرات السلعية الاردنية في الفترة ١٩٥٢ - ١٩٦٦ حوالي ١٤,٦% في حين كان معدل نمو الواردات السنوي في نفس الفترة ١٠,٣% ، حيث ارتفعت قيمة الصادرات الاردنية بالاسعار الجارية من ١,٣ مليون دينار في عام ١٩٥٤ الى ٨,٨ مليون دينار عام ١٩٦٦ . بينما ارتفعت قيمة الواردات من ١٧,٢ مليون دينار الى ٦٨,٢ مليون دينار لنفس الفترة .

وتراجعت حصة الصادرات الزراعية الى مجمل الصادرات حيث وصلت عام ١٩٦٦ حوالي ٤٦,٦% ، في حين بلغت الحصة النسبية لصادرات الفوسفات والمنتجات الصناعية ٥٣,٤% في نفس العام ، وارتفعت نسبة مساهمة الواردات الراسمالية والوسيطة والمواد الخام من ٣٠% في عام ١٩٥٢ الى ٥٤% في عام ١٩٦٦ .

- اما في الفترة ١٩٦٧ - ١٩٧٢ فقد بلغ معدل النمو السنوي لصادرات السلع والخدمات ٧,١% وهو معدل نمو متواضع ، في حين بلغ معدل نمو الواردات السنوي ١٣% .

- وفي الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨٠ شهدت الصادرات السلعية الاجمالية (وطنية واعادة تصدير) معدل نمو سنوي قدره ٣٣,٥% مقابل معدل نمو سنوي في الواردات مقداره ١٠,٣% ، حيث ارتفعت قيمة الصادرات من ١٧ مليون دينار عام ١٩٧٣ الى ١٧١,٥ مليون عام ١٩٨٠ . وزادت قيمة الواردات من ٩٥,٣ الى ٧١٦ مليون دينار بنفس الفترة .

وارتفعت نسبة اعادة التصدير من مجمل الصادرات من حوالي ٢٦,٢% - ٣٠% بنفس الفتر المذكورة ، في حين انخفضت الاهمية النسبية للصادرات الزراعية من ٣٣,٦% عام ١٩٧٣ الى ٢٠,٢% في عام ١٩٨٠ ، في حين سجلت صادرات الفوسفات اهمية نسبية تعادل ٢٨,٦% و ٣٩,٣%

في العامين ١٩٧٣ و ١٩٨٠ بالترتيب وصادرات السلع الصناعية ٣٧,٩% و٤١,٤% لنفس العامين السابقين .

اما المستوردات من السلع الاستهلاكية في السنوات ١٩٧٣ ، ١٩٧٦ ، ١٩٨٠ فقد تناقصت اهميتها النسبية من مجمل الواردات كما يلي ٤٦,٨% ، ٣٩% ، ٣٣,٥% بنفس الترتيب ، وارتفعت اهمية الواردات من السلع الوسيطة والمواد الخام من مجمل الواردات كما يلي : ٢٠,٥% ، ٢٦,٥% ، ٣١,٧% بالترتيب نتيجة لزيادة زخم المجهود التنموي في تلك الفترة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢٧)

تطور الصادرات والواردات الى المملكة

(١٩٧٨ - ١٩٩١)

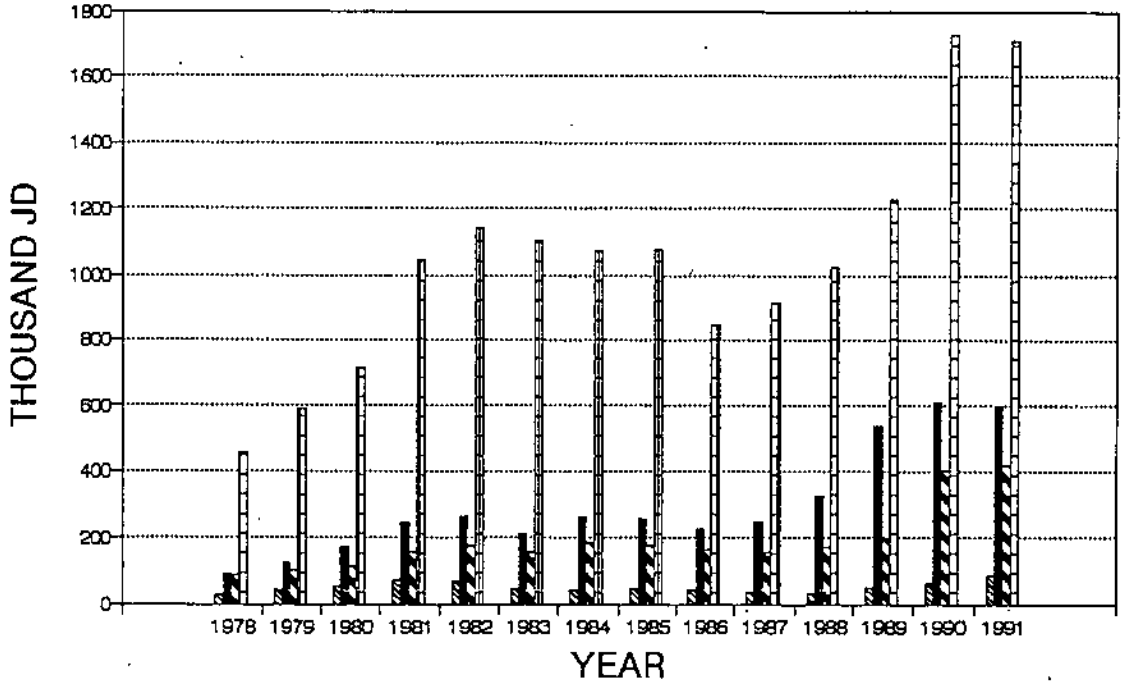

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التجارة الخارجية للاراضي المحتلة:

تسعى سلطات الاحتلال الى تدمير اقتصاديات الاراضي المحتلة واضعاف القطاعات الانتاجية وخصوصا الزراعة والصناعة ، فمنذ عام ١٩٦٨ احتكرت التجارة الخارجية للاراضي المحتلة بحيث خلقت وضعا جديدا نجم عنه تدفق في السلع والخدمات من الاسواق الاسرائيلية الى اسواق الاراضي المحتلة بحيث اصبحت السوق الثاني للمنتجات الاسرائيلية بعد سوق الولايات المتحدة ، فجميع واردات الاراضي المحتلة من الخارج باستثناء بعض الواردات البسيطة التي تاتي عبر الجسور تتم عن طريق الكيان الصهيوني ، حيث وضعت سلطات الاحتلال تعرفة جمركية حددت المواد المسموح باستيرادها من الدول العربية الى اضيق الحدود .

ومن اجل تحقيق الهدف السابق فقد سعت سلطات الاحتلال الى تفريغ اسواق الاراضي المحتلة من الانتاج المحلي العربي واحلال الانتاج الاسرائيلي بدلا عنه ، فشجعت التصدير الى الدول العربية والاردن عبر الجسور فعلى سبيل المثال قدمت دعما ماديا لكل تنكة زيت يتم تصديرها عبر الجسور في نهاية عقد السبعينات، وحاولت بعدة سبل التحايل على انظمة المقاطعة العربية للبضائع الاسرائيلية بتسريب جزء من المنتوجات الاسرائيلية على اساس انها من اصل عربي .

في المقابل فقد اصرت سلطات الاحتلال على حصر تصدير منتجات الخضار والفاكهة من الاراضي المحتلة الى السوق الاوروبية بشركة اغريسكو الاسرائيلية ، رغم المحاولات المتكررة والمجادثات الطويلة التي اجرتها السوق الاوروبية المشتركة والمصدرين العرب الهادفة للسماح بتصدير منتوجات الاراضي المحتلة تحت شهادة منشا عربية وبشكل مباشر مستقل ، الا ان سلطات الاحتلال بقيت تضع العراقيل امام تحقيق ذلك .

ويحتكر مجلس الحمضيات الاسرائيلي تصدير حمضيات قطاع غزة منذ امد بعيد ، ويلاحظ بان هذا المجلس يراعي مصالح المنتجين الاسرائيليين بشكل متحيز غير مقبول .

فسياسة الحد من المستوردات وتشجيع الصادرات التي اتبعتها سلطات الاحتلال مع الاراضي المحتلة عملت على تكوين فائض تجاري بين الاردن والاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعجز مزمن في الميزان التجاري مع اسرائيل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

دراسة احتياجات السوق الاردنية لمنتوجات الاراضي المحتلة الزراعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١) الشمام

بلغ معدل انتاج المملكة السنوي من الشمام للفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ حوالي ١٣٧٤٨ طنا ، ارتفع هذا المعدل الى ٤٥٧٤٨ طنا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ اي بزيادة مقدارها ٢٣٣% .

ولقد ارتفعت كميات الشمام الواردة من الضفة الغربية من حوالي ٢١٧٧ طن بالمتوسط للفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ الى ٣٠١٧ طن اي بزيادة قدرها حوالي ٣٩% ، بينما ارتفع معدل الواردات من الدول الاخرى من ٣٥٨ طنا الى ٩٩٢ طن وبزيادة مقدارها ١٤٩% ، في حين تضاعف معدل الصادرات اذ وصل الى ١٠٢٠٩ طن في متوسط الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ .

وعند مقارنة الاكتفاء الذاتي في المتوسط للفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ مع الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ نلاحظ ان هذا المعدل قد انخفض من ١٢٣% الى ١١٦% .

وباستخدام نموذج المتغيرات الصورية لتحليل الانتاج الشهري لمادة الشمام في المملكة في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩١ (اي باستخدام سلسلة شهرية مقدارها ٨٤ شهرا) ، تبين ان الانتاج الشهري يتبع النموذج التالي :

lp=(192.87+6.52m)+(9130.1d5+18962.9d6+12271.7d7) 1

t values (.45) (8.4) (17.4) (11.2) 1

R squared = .87 F=112.1

حيث :

lp= الانتاج الشهري المحلي بالطن .

m= المتغير المستقل (الزمن بالاشهر من ١ - ٨٤)

d5,d6,d7= المتغيرات الصورية ذات المعنوية الاحصائية للاشهر حزيران ، تموز ، واب .

ويمثل الجزء الاول من المعادلة (١٩٢,٨٧ + ٦,٥٢ m) اتجاهية الانتاج الشهري ، حيث نلاحظ ان الزيادة الشهرية في الانتاج بلغت حوالي ٦,٥٢ طنا وهي زيادة غير معنوية ، بينما يمثل الجزء الاخير من المعادلة موسمية الانتاج ، حيث يشير معامل d6 الى متوسط كمية الانتاج في شهر تموز (١٨٩٦٣ طنا) فوق خط الاتجاه المار بشهر الاساس كانون ثاني ، اما في شهر اب فان متوسط كمية الانتاج الموسمية هي ١٢٢٧٢ طنا وفي شهر حزيران ٩١٣٠ طنا .

اما فيما يتعلق بالمتاح للاستهلاك فقد ارتفع من ١١١٣٣ طنا في متوسط الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ الى ٣٩٤٤٨ طنا كمعدل للفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ وبزيادة مقدارها ٢٥٤% ، وبمقارنة هذه الزيادة بالزيادة في الانتاج - ٢٣٣% - نلاحظ ان الزيادة بالاستهلاك اعلى من الانتاج .

ولحساب استهلاك المملكة الشهري فقد استخدم نموذج المتغيرات الصورية للمتاح للاستهلاك الفردي :

acp=(.188-.002m)+(3.118d5+5.55d6+3.61d7) 2

t values (-0.47) (8.96) (15.94) (10.36) 2

R squared = 0.85 F=94.9

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يبين النموذج ان هنالك اتجاهية متناقصة في الاستهلاك مماثلة لموسمية الانتاج ، حيث يكون الاستهلاك اعلى ما يمكن في الاشهر تموز ، اب وايلول بالترتيب بينما يبين الجزء الايمن من النموذج بان شهر تموز حقق اقصى موسمية بالنسبة للمتاح للاستهلاك الفردي لمادة الشمام ، اذ بلغت ٥,٥٥ كغم بالمتوسط فوق شهر الاساس d12 شهر كانون ثاني ، ثم تبعها شهر اب بموسمية قدرها بالمتوسط ٣,٦١ كغم وشهر حزيران بموسمية متوسطها الشهري ٣,١١ كغم فوق الاتجاه العام للمعادلة

ويبين الشكل البياني رقم (٢٨) متوسطات انتاج واستهلاك الشمام في المملكة في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ ، حيث يتبين بان الانتاج يغطي الاستهلاك المحلي بل ويفوقه في مختلف اشهر العام ، اما الشكل البياني رقم (٢٩) فيبين ان الوضع سوف يتغير في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ حيث سيتجاوز الاستهلاك كميات الانتاج المحلي رغم الاتجاهية المتناقصة في الاستهلاك الفردي . ويمكن تفسير ذلك بالزيادة السكانية وما يترتب عليها من زيادة في طلب السكان الكلي لهذه المادة مقابل اتجاهية غير معنوية في الانتاج ، وكمحصلة لكل ذلك فانه متوقع ان يتحول الوضع من فائض الى عجز في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢٨)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للشمام في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

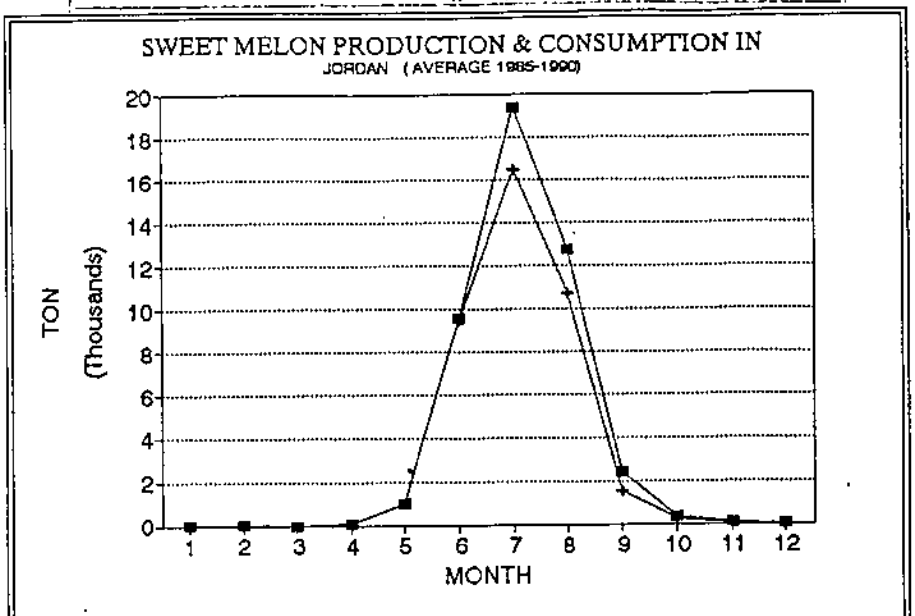

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٢٩)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للشمام في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .

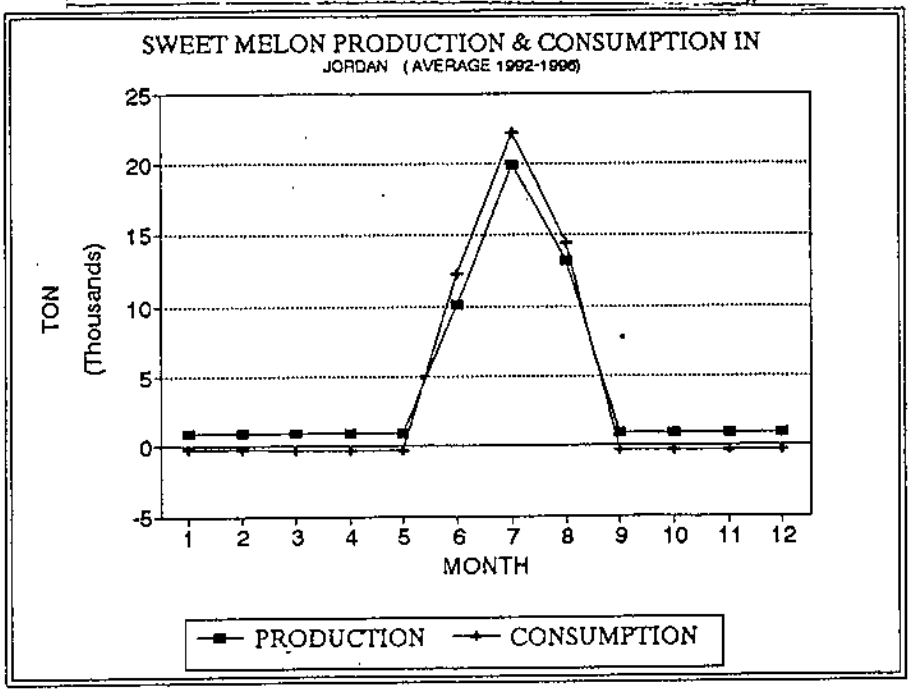

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢) البطيخ

ارتفع انتاج المملكة من حوالي ٣٩ الف طن في المتوسط للفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) بمقدار الضعف في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) ليصل الى ٨٠,٧ الف طن .
وانخفضت المستوردات من ٤٣٢٤ طنا الى ٤٧٦ وبنسبة ٨٩% ، في حين تضاعفت كمية الصادرات حوالي اربعة اضعاف ، اذ ارتفعت من ٢١٨٨ طن الى ١٠٤٤٠ وارتفعت الكميات المدخلة من الضفة الغربية من ٩٧١٩ طن الى ١٧٧١٨ طن وبنسبة قدرها ٨٢% .

اما فيما يتعلق بالمتاح للاستهلاك فقد ارتفع ايضا من ٥٠٨٨٣ طن بالمتوسط في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ الى ٨٨٤٦٧ في المتوسط للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ وبنسبة ٧٤% .
وعند مقارنة الانتاج المحلي بالمتاح للاستهلاك لنفس الفترتين السابقتين نلاحظ ان حجم الفجوة بينهما قد انخفض من ١١٨٥٤ الى ٧٧٥٤ طنا وبنسبة ٣٥% ، حيث تشير الفجوة الى ان الاستهلاك المحلي قد تجاوز الانتاج .
اما فيما يتعلق بالاكتفاء الذاتي فقد ارتفعت نسبته من حوالي ٧٧% الى ٩١% لنفس الفترتين بالترتيب .
واستخدم النموذج السنوي التالي لحساب الانتاج المتوقع، حيث استخدمت سلسلة زمنية تشمل السنوات (١٩٧٤ - ١٩٩١) :

lp^4=2.52949E+18+1.14911E+15*n^4 1
t value (8.81) 1
R^2=0.83 r=.91 F=77.6 DW=2.01

وحيث ان الاختبارات السابقة تشير الى معنوية احصائية مرتفعة ، اضافة الى وجود منطقية بالارقام المتوقعة ، لذلك اعتمد هذا النموذج وتم توزيع الانتاج المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ حسب توزيعها الشهري للفترة ١٩٨٥ - ١٩٩١ .
اما فيما يتعلق بالمتاح للاستهلاك فقد اعتمدت معدلات المتاح للاستهلاك الفردي شهريا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩١ كأساس لحساب المتاح للاستهلاك الكلي الشهري المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .
وفيما يتعلق بانتاج البطيخ في الضفة الغربية المتوقع ، فقد استخدم النموذج التالي :

log p=3.5144+1.1124logn 2
t value (4.8) 2
R squared =0.66 r=.81 F=23 DW=1.84

ولقد استخدم هذا النموذج رغم انخفاض معامل التحديد نسبيا ، لان هذا النموذج يعتبر افضل نموذج تم الوصول اليه بعد تجربة معظم النماذج المحتملة .
ويوضح الشكل رقم(٣٠) متوسطات الانتاج والمتاح للاستهلاك الشهري في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ، حيث تجاوز الاستهلاك الانتاج في الشهرين ايار وحزيران ، اما شهر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تموز فقد شهد ذروة الانتاج والاستهلاك ، حيث غطى انتاجنا المحلي الاستهلاك وحقق فائض بسيط ، ويلاحظ ايضا انه في الشهرين اب وايلول قد تساوى فيهما الانتاج والاستهلاك تقريبا .

اما الشكل رقم (٣١) فيبين ان توزيع الانتاج والاستهلاك في متوسط الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) مماثل لما هو عليه الحال في الفترة السابقة وخصوصا بالنسبة للاشهر : نيسان ، ايار ، حزيران وتموز ، اذ تساوى الانتاج والاستهلاك في نيسان وبقي العجز في شهري ايار وحزيران ، وحافظ الانتاج والاستهلاك على ذروتهما في شهر تموز ، حيث غطى الانتاج الاستهلاك وحقق فائض .

اما في الاشهر اب ، ايلول وتشرين اول فقد تجاوز الانتاج المحلي الاستهلاك ، في حين كان في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) مساويا للاستهلاك ، ويوضح الشكل ايضا التطور في حجم الانتاج والاستهلاك ، اذ ارتفع انتاج شهر تموز من ٣٥ الف طن في الفترة الاولى الى حوالي ٤٨ الف طن في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ، بينما ارتفع استهلاك هذا الشهر من حوالي ٣٣ الف طن الى حوالي ٤٥ الف طن لنفس الفترتين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٣٠)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للبطيخ في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

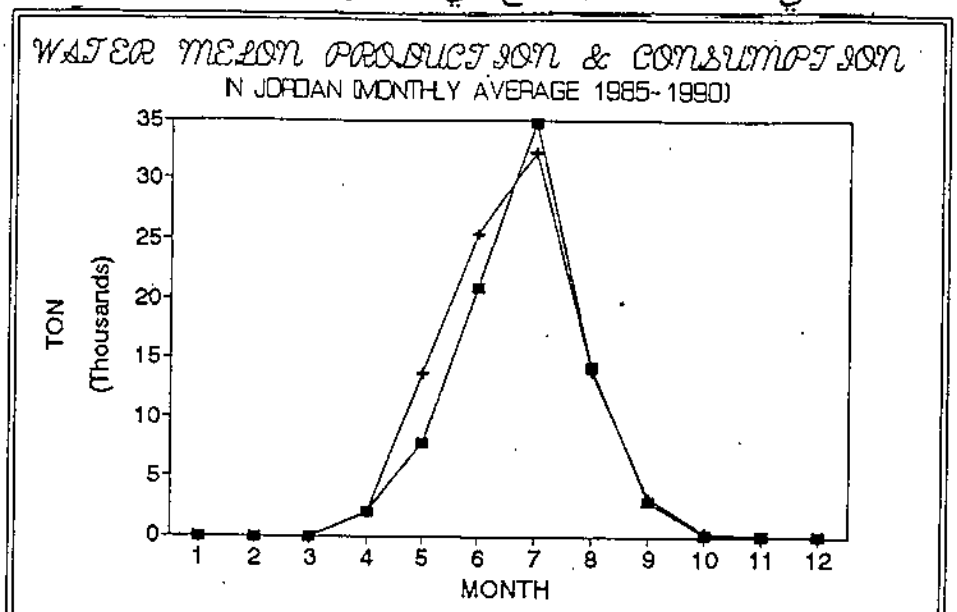

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٣١)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية
المملكة للبطيخ في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

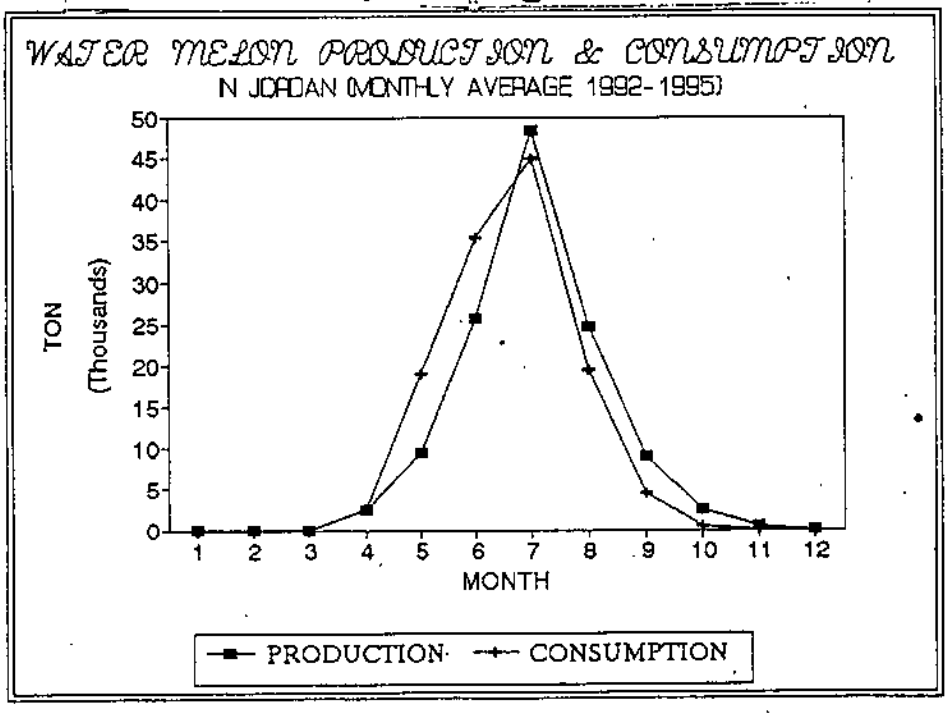

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣) البصل

ارتفع متوسط الانتاج المحلي من ٨٨٣٠ طنا في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ الى ٢٥٠٠٥ اطنان في المتوسط للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ وبنسبة مقدارها ١٨٣% ، في حين ارتفع متوسط المتاح للاستهلاك السنوي من ١٦٣٥٨ الى ٣٤١٩٩ طن وبنسبة زيادة مقدارها ١٠٩% لنفس الفترة .

انخفضت كميات المستوردات من ١٠٢٥٧ الى ٧٩٩٥ طنا وبنسبة ٢٢% ، مقابل ارتفاع في الكميات الواردة من الضفة الغربية من ١٣١٩ طن الى ٣٤١٩ وبنسبة ١٥٩% ، بينما انخفضت الصادرات من ٤٠٤٩ طنا في المتوسط للفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ الى ٢٢٢٠ طنا في المتوسط للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ وبنسبة ٤٥% .

وعند مقارنة الانتاج المحلي بالمتاح للاستهلاك نجد ان العجز في الانتاج قد ارتفع من ٧٥٢٨ الى ٩١٩٤ طنا وبنسبة ٢٢% ، بينما ارتفعت نسبة الاكتفاء الذاتي من حوالي ٥٤% الى ٧٣% وذلك لنفس فترتي المقارنة .

لحساب الانتاج المتوقع في المملكة استخدم النموذج السنوي التالي :

LP=4637.6+95.5*n^2

t value (6.1)

Rsqared= 0.70 F=33 DW=1.9

حيث اثبتت هذه المعادلة التربيعية افضل نتائج عند حساب الانتاج المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .

استخدمت متوسطات كميات المتاح للاستهلاك الفردي كأساس لحساب المتاح للاستهلاك الكلي الشهري في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .

اما عند محاولة حساب كميات انتاج وفوائض انتاج الضفة الغربية في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ، نجد ان افضل نموذج تم التوصل اليه هو :

p^3=4.67e+11+1849204871*n^3

t value (4.9)

R squared =0.75 F=24.1 DW=2.03

ويوضح الشكل البياني رقم(٣٢) متوسطات الانتاج والمتاح للاستهلاك الشهري في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ، اما الشكل رقم (٥٣) فيوضح تطور تلك المتوسطات في الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) ، حيث نلاحظ من الشكل الاول ان الانتاج المحلي يتجاوز الاستهلاك في ثلاثة اشهر من العام هي : ايار ، حزيران وتموز ، اما بقية اشهر العام فان انتاجنا المحلي يعجز فيها عن تلبية الطلب الاستهلاكي ، ويلاحظ ايضا ان الانتاج يبلغ ذروته في شهر حزيران اذ يصل الى حوالي ٤٦٠٠ طن ، بينما يبلغ الاستهلاك ذروته في شهر تموز حيث يصل الى حوالي ٤١٠٠ طن .

اما الشكل رقم (٣٣) فيبين ان الوضع سوف يتحسن في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ، اذ من المتوقع ان يتجاوز الانتاج الاستهلاك في ستة اشهر من العام هي : نيسان ، حزيران ، تموز ، اب وايلول ، وان الانتاج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٣٢)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبصل في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

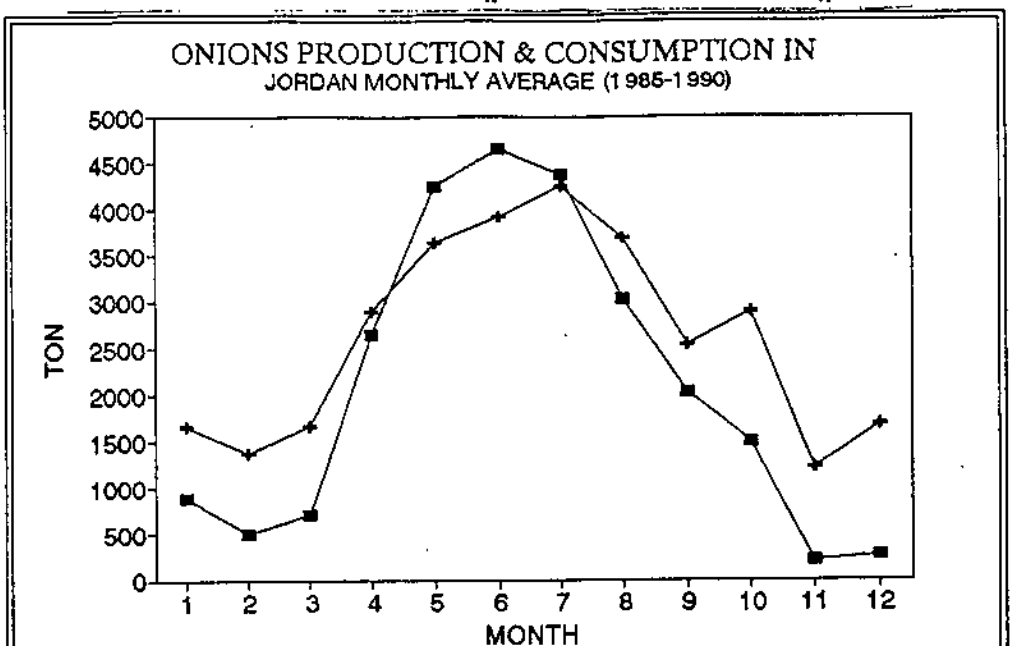

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٣٣)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبصل في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

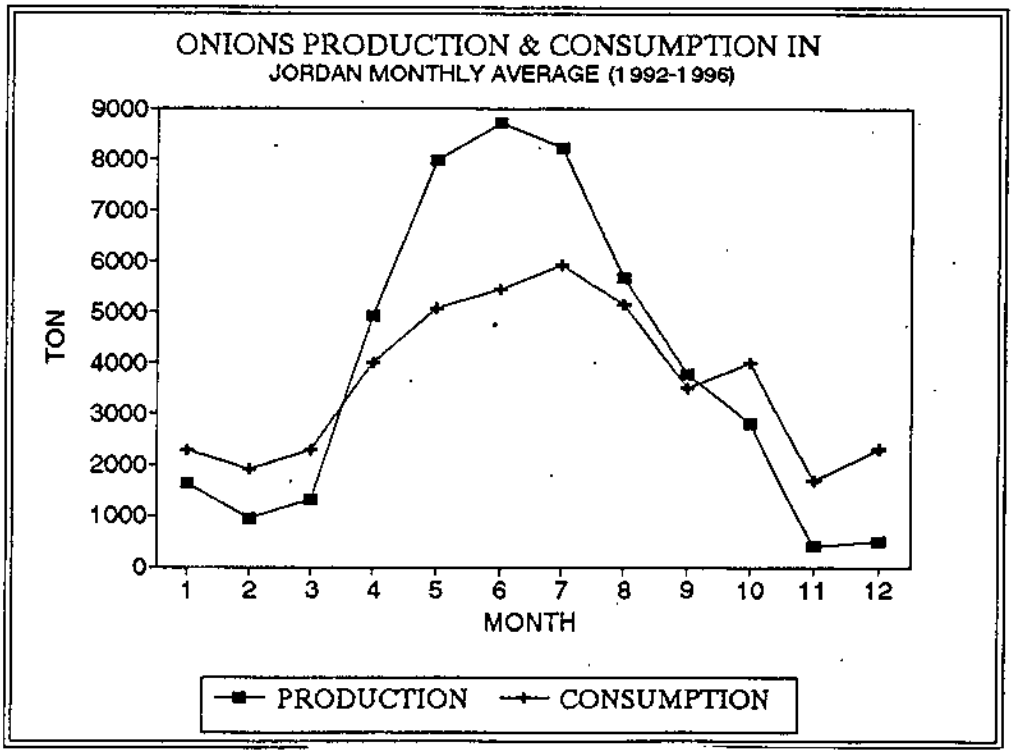

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يبلغ ذروته في شهر حزيران ب ٨٧٠٠ طن ، في حين ان الاستهلاك يبلغ ذروته في شهر تموز حيث يصل الى حوالي ٦٠٠٠ طن .

٤) الجزر

ارتفع انتاج المملكة المحلي من الجزر من ٦٣٣ طنا بالمتوسط للفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٦٩١ طنا في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٩) وبنسبة منخفضة مقدارها ٩% ، في حين ارتفع المتاح للاستهلاك من ٢١٢١ الى ٣٣٩٨ طنا وبنسبة ٦٠% .
ولقد ارتفعت المستوردات من ٢١٠٠ طن الى ٢٦٢١ وبنسبة ٢٥% ، في حين بلغت الكمية الواردة من الضفة الغربية حوالي ٢٤٧ طنا في المتوسط للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ بينما لم يكن يسمح بادخال هذه المادة من الضفة الغربية في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ .
وانخفضت الصادرات من ٦١٢ طنا في متوسط الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ حوالي ١٦٢ طنا في المتوسط للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ وبنسبة ٧٤% .
وعند مقارنة انتاجنا المحلي بالاستهلاك ، يتبين لنا ان الفجوة كانت ١٤٨٨ طنا ارتفعت الى ٢٧٠٧ وبنسبة ٨٢% وذلك لنفس فترتي المقارنة السابقة وبالترتيب ، وهذا بدوره انعكس على نسبة الاكتفاء الذاتي التي انخفضت من حوالي ٣٠% في المتوسط للفترة الاولى الى حوالي ٢٠% في المتوسط للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ .
واستخدم النموذج السنوي التالي لحساب الانتاج المتوقع في المملكة:

LP^2= 184709.9+2712068.2*1/n^2

t value (142)

R squared =0.92 R=0.96 F=142 DW=2.01

وبالنسبة للمتاح للاستهلاك الفردي فقد تم استخدام المتوسطات الشهرية للاستهلاك في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ كأساس لحساب التوقعات في الاستهلاك الكلي لسكان المملكة في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .
ويبين النموذج التالي تطور الانتاج والانتاج المتوقع في الضفة الغربية في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ :

P=-129.5+1.75*N ^ 3

T value (3.14)

R squared =0.52 F=9.9 DW=2.44

ويبين الشكل رقم (٣٤) متوسط الانتاج والاستهلاك الشهري لمادة الجزر في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ، حيث نلاحظ ان هنالك عجز في كافة اشهر العام وان انتاجنا المحلي لايشكل الا جزء بسيط من استهلاكنا ، وان هذا الانتاج يتركز في الاشهر : اذار ، نيسان وايار .
اما الشكل رقم (٣٥) فيبين ان العجز سوف يبقى سمة غالبة في الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) ، اذ من المتوقع ان يتجاوز الاستهلاك الانتاج في كافة اشهر السنة في متوسط الفترة المذكورة رغم تضاعف الانتاج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٣٤)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للجزر في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

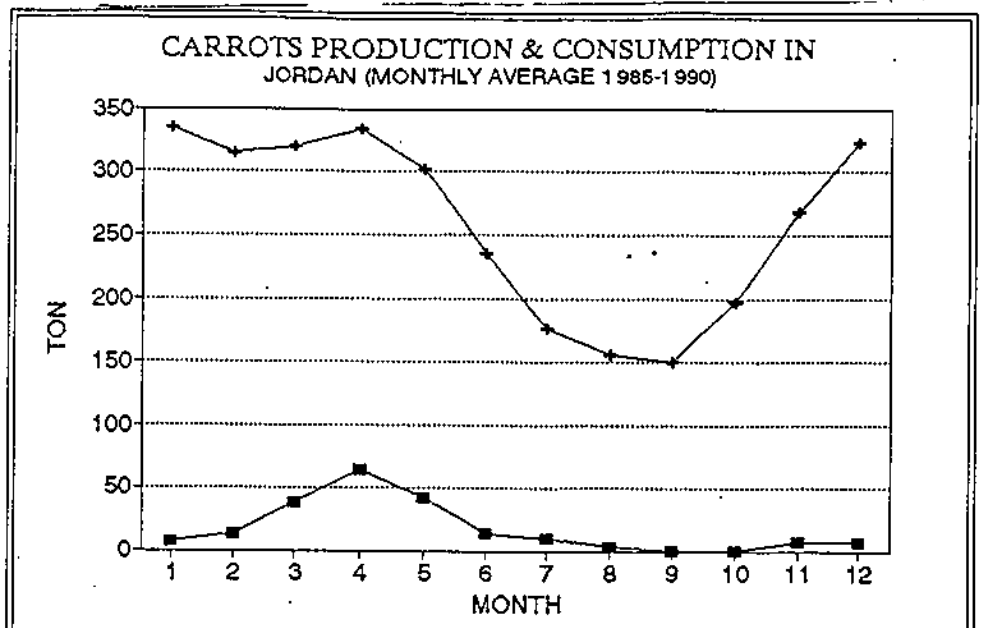

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٣٥)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للجزر في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

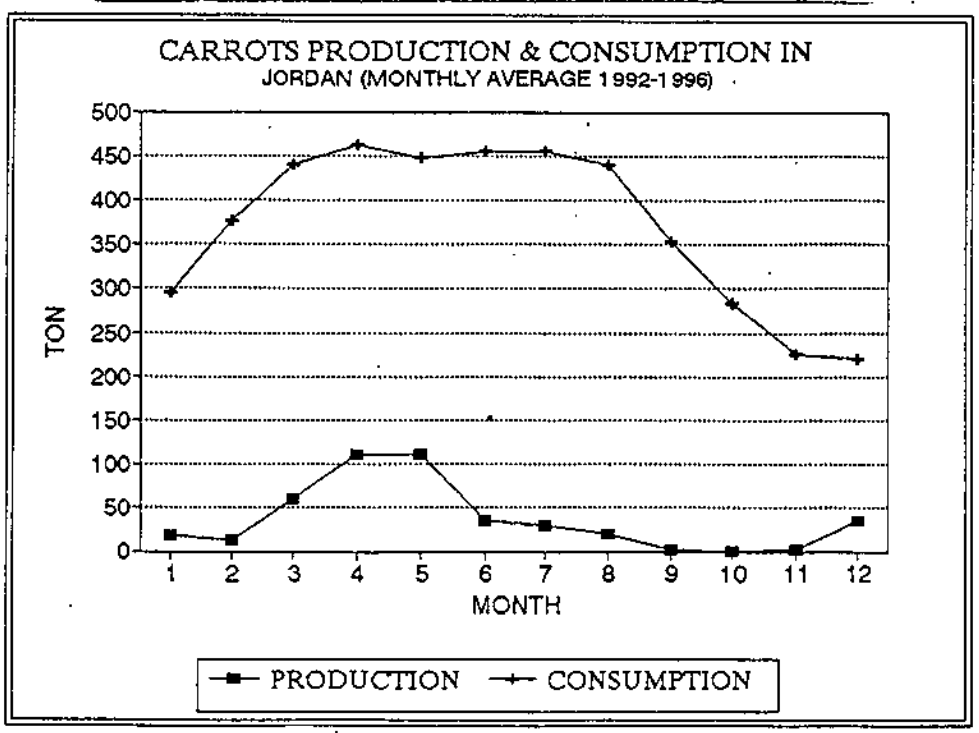

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦) الـثـوم

ارتـفـع متوسط انـتـاج المملكة من ٤٨٥ طنا فـي الـفـتـرة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ١١٩٣ طنا فـي الـفـتـرة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبـنـسـبـة ١٠٤% مقارنة بـالـفـتـرة الاولى ، فـي حين ارتـفـعـت متوسطات المتاح للاسـتـهلاك من ١٥٧٩ طنا الى ٢١٤١ وبـنـسـبـة ٣٦% وذلك لنفس فـتـرتـي المقارنة .

وانخفض متوسط المستوردات من ١٠٥٨ الى ٩٥٥ طنا وبـنـسـبـة ١٠% ، بـيـنـمـا ارتـفـع متوسط الكمية المدخلة من الضفة الغربـيـة من حوالي طن واحد الى اربعة اطنان وانخفضت الصادرات من ٦٥ طنا الى ١١ وبـنـسـبـة ٨٣% وذلك لنفس فـتـرتـي المقارنة .

وعند دراسة حجم الفجوة ما بـيـن الانـتـاج والاسـتـهلاك بـشكل كمي نلاحظ ان العجز قد انخفض قـلـيلا فـي الـفـتـرة الـثـانـيـة ، اذ انخفض من ٩٩٤ طنا الى ٩٤٨ طنا وبـنـسـبـة ٥% ، فـي حين ارتـفـع متوسط الاكـتـفـاء الذاتي من ٣٧% الى ٥٦% .

وقد كـان افـضـل نموذج تم الـتـوصـل الـيـه لحساب الانـتـاج المتوقع فـي المملكة هو

LP=163.3+6.59*n^2

t value (5.3)

R squared=0.74 F=28.5

بـيـنـمـا كـان افـضـل نموذج تم الحصول عليه لحساب انـتـاج الضفة الغربـيـة المتوقع ومن ثم فـائض الانـتـاج فـي الـفـتـرة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ، النموذج الـتـالي :

P^2=176548.7+813.6*n^3

t value (4.5)

R squared =0.70 F=20.6 DW=2.44

ويظهر الشكل الـبـيـانـي رقم (٣٨) ان متوسط اسـتـهلاك المملكة من مادة الـثـوم خلال الـفـتـرة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ كـان يـتـجاوز الانـتـاج المحلي فـي الاشهر : نـيـسان ، ايـار ، حزيـران ، تـمـوز ، اب ، ايلول ، تـشـريـن اول ، تـشـريـن ثـانـي وكـانـون اول . فـي حين يـغـطـي الانـتـاج المحلي حاجة السوق فـي الاشـهـر : كـانـون ثـانـي ، شـبـاط واذار . ويظهر الشكل ايضا ان الانـتـاج والاسـتـهلاك يـبـلـغ ذروتـه فـي الاشهر نـيـسـان ، ايـار وحزيـران بـالـتـرتـيـب .

بـيـنـمـا يوضح الشكل رقم (٣٩) تـلـك المتوسطات المتوقعة فـي الـفـتـرة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) ، حيث نـلاحظ من الشكل الاول ان انـتـاجـنـا المحلي غـيـر قـادر على تـلـبـيـة الطلب الاسـتـهلاكي فـي جميع اشهر العام ، بـاسـتـثـنـاء شهر اذار الذي يـتـسـاوى فـيـه الانـتـاج والاسـتـهلاك (حوالي ٦٠ طنا) ، ويـبـيـن الشكل ايضا ان اعلى شهر من حيث الانـتـاج والاسـتـهلاك هو شهر نـيـسان فـايـار ، حيث يـبـلـغ الانـتـاج فـي المتوسط ٣٥٠ طنا ، والاسـتـهلاك ما يـقـارب ٤٠٠ طن ، اما فـي شهر ايـار فـيـبـلـغ الانـتـاج حوالي ٣٣٠ طنا والاسـتـهلاك ٣٧٠ طنا . اما فـي الـفـتـرة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ الموضحة فـي الشكل رقم (٣٩) ، فـان الوضع سيتحسن قـلـيلا ، حيث من المتوقع ان يـتـجاوز انـتـاجـنـا المحلي الاسـتـهلاك فـي ثـلاثـة اشهر هي اذار ، نـيـسان وايـار ، بـيـنـمـا يـتـسـاوى الانـتـاج مع الاسـتـهلاك فـي شهر شـبـاط ، اما بـقـيـة اشهر العام فـان العجز يـبـقـى قـائم بـيـن الانـتـاج والاسـتـهلاك ، ويـلاحظ ايضا من الشكل ان الانـتـاج والاسـتـهلاك يـكـونـا فـي اعلى مستوى لهما فـي شهري نـيـسان وايـار وبـمـقـدار ٥٧٠ طن انـتـاج و ٥٤٠ طن اسـتـهلاك

فـي نـيـسان ، و٥٢٠ طنا انـتـاج و ٥١٠ اطنان اسـتـهلاك فـي شهر ايـار .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٣٨)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية

في المملكة للثوم في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

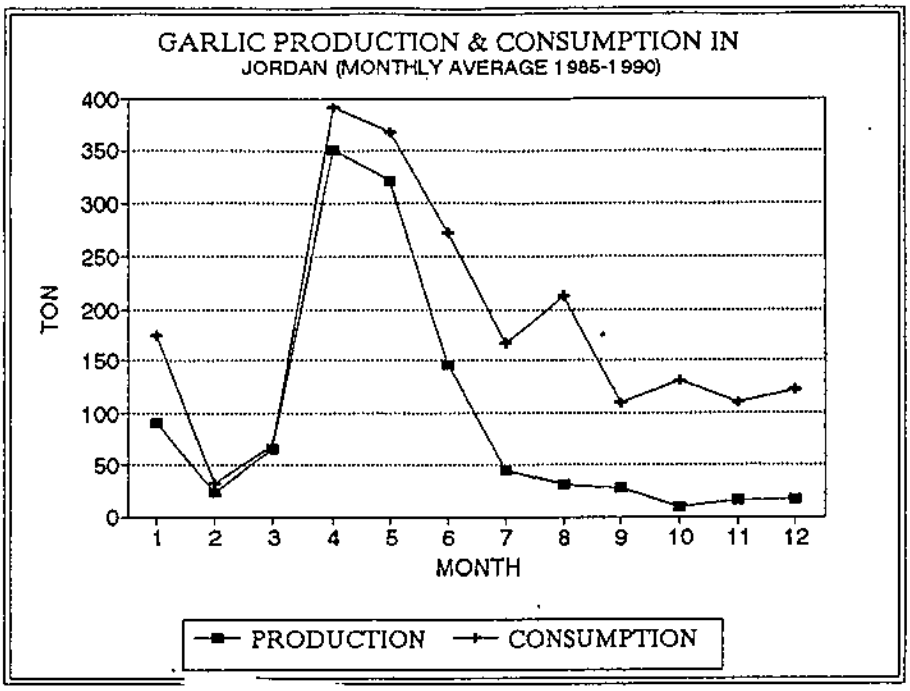

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٣٩)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية

في المملكة للثوم في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

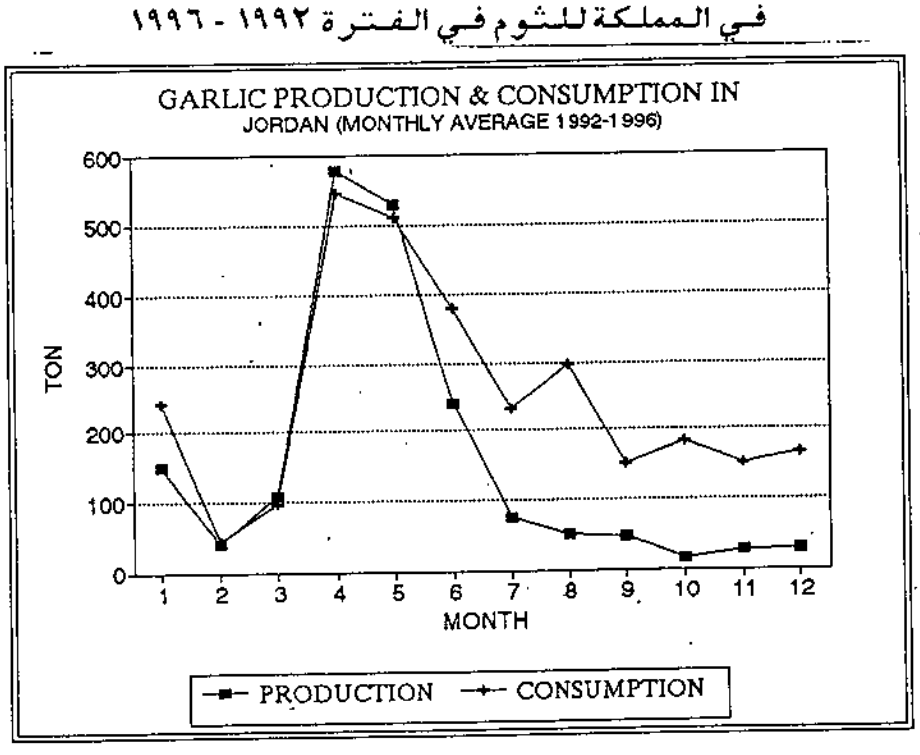

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧) البرقوق

ارتفع متوسط الانتاج السنوي من ٢٣٤٥ طنا (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٢٤٧٨ طنا (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة ٥,٦% مقارنة بالفترة الاولى .
وانخفض متوسط المتاح للاستهلاك من ٣٧٥٩ طنا الى ٣٥٥٣ وبنسبة ٥% ، اذ بلغ متوسط الكميات المستوردة في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) ٣٧٧ طنا في حين لم يكن هنالك استيراد في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) ، وفي المقابل انخفضت الكميات الواردة من الضفة الغربية من ٣١٦٦ الى ٢١٢٧ طنا وبنسبة ٣٣% مقارنة بالفترة الاولى .
اما الصادرات فقد انخفضت الى ١٠٥١ طنا وبنسبة ٥١% ، في حين تشير مقارنة متوسطات الانتاج المحلي بمتوسطات الاستهلاك الى ان العجز قد انخفض من ١٤١٤ طنا الى ١٠٧٦ طنا وبنسبة ٢٤% .
وتشير متوسطات نسبة الاكتفاء الذاتي في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ الى نسبة مقدارها ٦٢% ارتفعت في الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ الى حوالي ٧٠% .
استخدم معدل انتاج السنوات ١٩٨٨ - ١٩٩١ كأساس للتنبؤ في الاعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٦ مع زيادة مقدارها ٣٩ طنا بسبب رفض نموذج المتغيرات الصورية والنموذج السنوي ايضا .
استخدمت المتوسطات الشهرية للاستهلاك الفردي في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ كأساس للتنبؤ بالمتاح للاستهلاك الكلي الشهري للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .
وقد كان افضل نموذج تم الحصول عليه لحساب انتاج الضفة الغربية المتوقع ومن ثم فائض الانتاج في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ، النموذج التالي :

P=17454.4+79.5*N^3

t value (4.03)

R squared =0.84 F=16.9 DW=3.52

يبين الشكل البياني رقم (٤٠) متوسطات الانتاج والاستهلاك في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ، حيث نلاحظ ان انتاجنا واستهلاكنا ينحصر في الاشهر : ايار ، حزيران ، تموز ، اب وايلول ، حيث تعاني المملكة من عجز في الانتاج في كافة تلك الاشهر باستثناء شهر ايار الذي يتساوى فيه الانتاج مع الاستهلاك ، ويلاحظ ايضا ان اعلى استهلاك يكون في شهر تموز (حوالي ١٦٠٠ طن) ، بينما يكون اعلى انتاج في الشهرين حزيران وتموز حيث تساوى فيهما متوسط الكميات المنتجة(حوالي الف طن لكل منهما) .
اما الشكل رقم (٤١) فيبين ان حجم العجز بين الانتاج والاستهلاك سوف يتقلص في الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) ، اذ يتقارب الانتاج والاستهلاك في المقدار في الشهرين ايار وحزيران ، بينما يقل العجز في اب وايلول ، ويلاحظ ايضا ان اعلى استهلاك سوف يكون في شهر تموز (حوالي ١٨٠٠ طن) ، واعلى انتاج في شهر تموز (حوالي ١٤٠٠ طن) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٤٠)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للبرقوق في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠

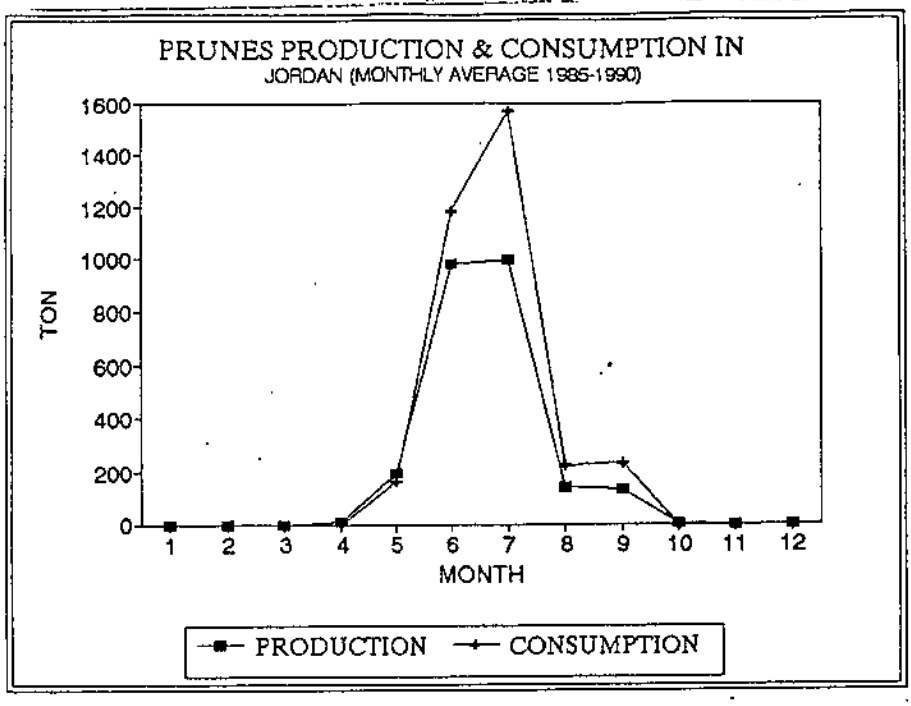

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٤١)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للبرقوق في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .

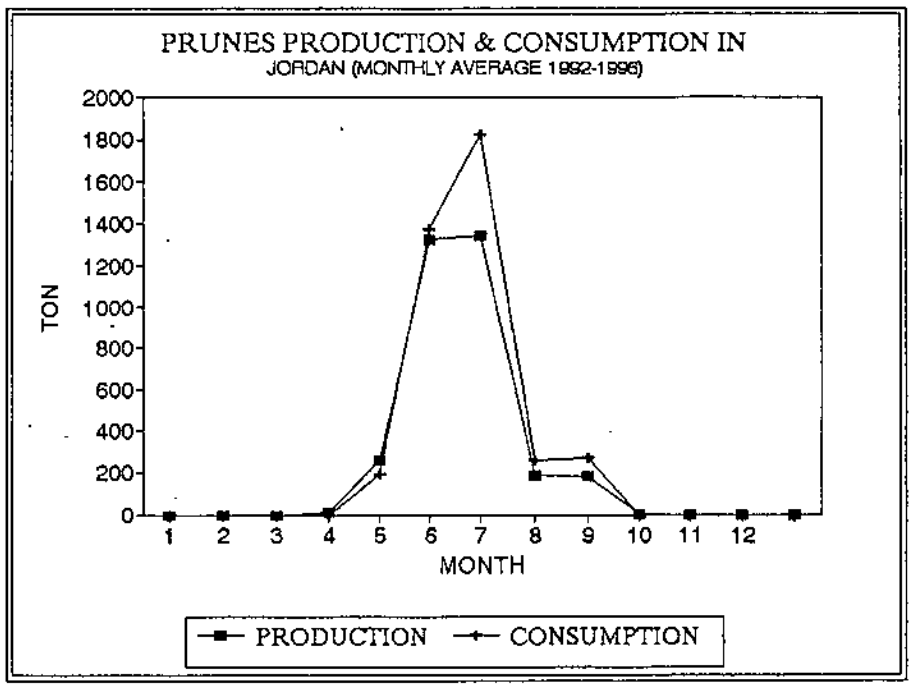

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨) الموز

ارتفع متوسط الانتاج المحلي من ١٤٦٨٤ طنا (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٣٠٢٠١ طن (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة ١٠٦% مقارنة بالفترة الاولى.
في حين لم يكن هنالك استيراد او تصدير في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) مقابل ٢٢١ طنا تم استيرادها كمتوسط للفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) وحوالي ٣٣٦ طنا تم تصديرها.
وارتفع متوسط الكمية المدخلة من الضفة الغربية من ٢٧٩٣ طنا (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٥٥٣٤ طنا في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة ٩٨%
وارتفعت كميات المتاح للاستهلاك من ١٧٣٦٣ طنا الى ٣٥٧٣٦ طنا وبنسبة ١٠٦% بنفس فترتي المقارنة.
وعند مقارنة الانتاج بالاستهلاك يتبين لنا ان العجز قد ارتفع من ٢٦٧٩ (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٥٥٣٤ طنا (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة ١٠٧%.
بينما بقيت نسبة الاكتفاء الذاتي ثابتة لنفس فترتي المقارنة، ٨٤%.
وقد كان افضل نموذج تم الحصول عليه لحساب انتاج الضفة الغربيةالمتوقع ومن ثم فائض الانتاج في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦، النموذج التالي:

LOG P=3.643+0.0523*n

t value (6.10)

Rsquared=0.73 F= 37.6

يبين الشكل البياني رقم (٤٢) متوسط انتاج واستهلاك المملكة من الموز في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠)، حيث نلاحظ بان المملكة تعاني من عجز في الانتاج عن تلبية الطلب الاستهلاكي في كافة اشهر العام، وان هذا العجز منتظم من حيث الحجم الى حد ما، حيث يصل الى حوالي ٥٠٠ طن شهريا.
ويلاحظ ان ذروة الانتاج والاستهلاك تكون في شهر ايار، حيث يصل الانتاج الى حوالي ٣٧٠٠ طن والاستهلاك الى ٤٢٠٠ طن، ويبين الشكل البياني ان ادنى انتاج واستهلاك يكون في شهر اب حوالي ١٠٠٠ طن انتاج و١٣٥٠ طن استهلاك.
اما الشكل رقم (٤٣) فيبين ان الوضع الانتاجي والاستهلاك المتوقع في متوسط الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ سوف ينعكس، حيث سوف يغطي الانتاج المحلي الاستهلاك ويحقق فائض في كافة اشهر العام، ونلاحظ ايضا ان شهر الذروة ايار، سوف يصل الانتاج فيه الى حوالي ٧٧٠٠ طن والاستهلاك الى ٦٠٠٠ طن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٤٢)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للموز في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠

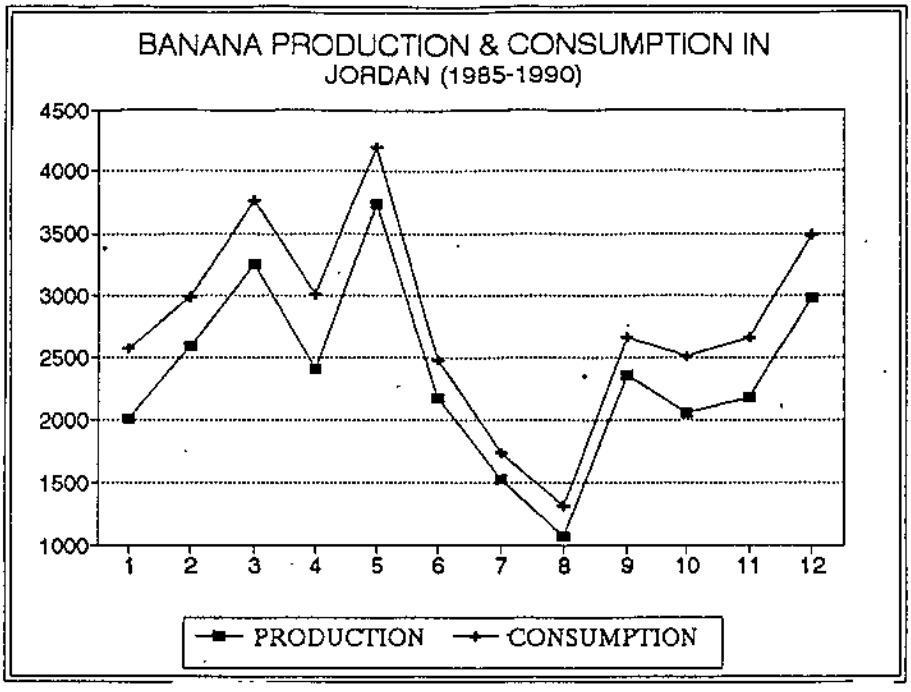

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٤٣)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للموز في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

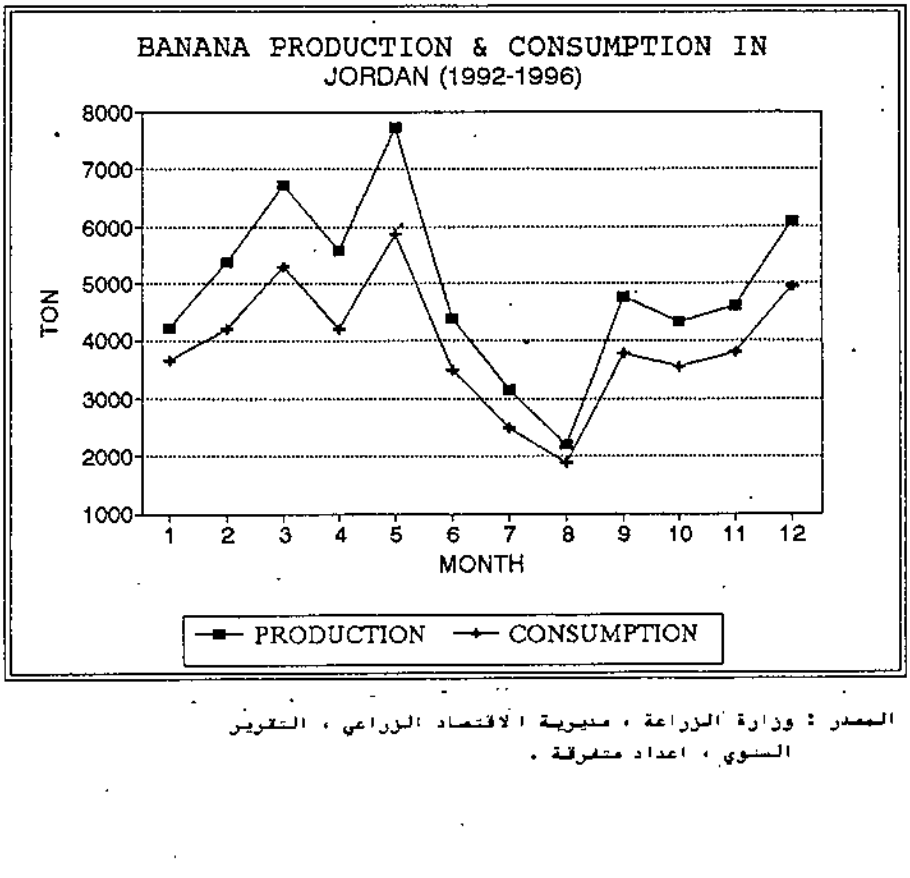

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩) العنب

ارتفع معدل انتاج المملكة من ٤١٠٨١ طن (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٦٢٨٩٢ (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة ٥٣% عن معدل الفترة الاولى . في حين لم يكن هنالك استيراد في الفترة (٨٥ - ٨٩) بعد ان كانت الكميات المستوردة ١١١٥ طنا في الفترة الاولى ، وارتفعت الكميات المدخلة من الضفة الغربية من ٥٢٠٠ في المتوسط الى ٦١٢٧ طن وبزيادة قدرها ١٨% .

اما الصادرات فقد انخفضت من ٥٢٣٦ طنا الى ١٥٤٩ وبنسبة ٧٠% وذلك لنفس فترة المقارنة .

ارتفع متوسط كميات المتاح للاستهلاك من ٤٢١٦٠ الى ٦٧٤٧١ طن وبنسبة ٦٠% .

بمقارنة متوسطات كميات الانتاج بالمتاح للاستهلاك في فترتي المقارنة المذكورة ، نجد ان الاستهلاك قد تجاوز الانتاج المحلي بمقدار ١٠٧٩ طنا كمتوسط للفترة الاولى ، ارتفعت تلك الفجوة لتصل الى ٤٥٧٨ طنا في الفترة الثانية وبزيادة قدرها ٣٢٤% عن الفترة الاولى .

اما فيما يتعلق بالاكتفاء الذاتي فقد بلغ حوالي ٩٧% في المتوسط للفترة الاولى ، انخفض الى ٩٣% في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) .

ويبين نموذج المتغيرات الصورية التالي تطور الانتاج الشهري في المملكة :

lp=(-610+56.75m)+(16585d6+22543d7+13980d8+3877d9)

t values (1.87) (10.74) (14.6) (9.06) (2.51)

Rsquared=0.86 F=62.1

حيث :

=lp= الانتاج المحلي من العنب شهريا بالطن .

= m = المتغير المستقل - الزمن بالاشهر- .

=d6,d7,d8,d9= المتغيرات الصورية ذات المعنوية الاحصائية للاشهر تموز ، اب ، ايلول ،تشرين اول .

ويدل الجزء الايسر من النموذج على الاتجاهية في الانتاج ، حيث تبين المعادلة ان هنالك زيادة شهرية مقدارها حوالي ٥٧ طنا ، اما الجزء الايمن الذي يتضمن المتغيرات الصورية فيشير الى موسمية الانتاج ، حيث يتبين من النموذج ان شهر اب d7 حقق اقصى موسمية اذ وصلت الى ٢٢٥٤٣ طن بالمتوسط فوق الكمية الاتجاهية لهذا الشهر ، ثم في شهر تموز ١٦٥٨٥ طنا فشهر ايلول d8 بموسمية مقدارها ١٣٩٨٠ طنا فشهر تشرين اول d9 بموسمية قدرها ٣٨٧٧ طن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٤٤)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للعنب في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠

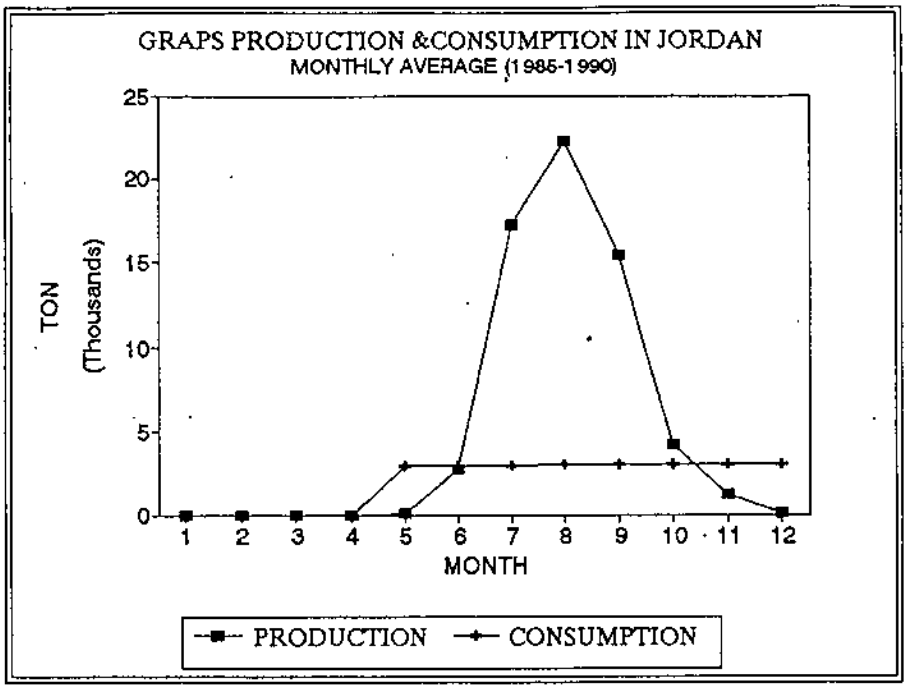

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٤٥)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للعنب في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

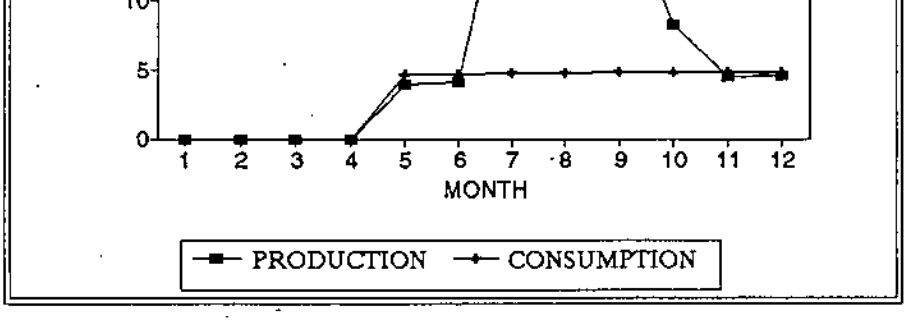

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما النموذج :

acp=(.947+.0029m)-(.0187d10)

t values (19.8) (-3)

R suared = .89 F= 190.4

فيبين بان هنالك اتجاهية واضحة في كميات المتاح للاستهلاك الفردي ، اذ يبلغ معدل الزيادة الشهرية حوالي ٠,٠٠٣ كغم ، اما فيما يتعلق بالموسمية فان شهر كانون الاول يشهد انخفاض معنوي في متوسط الاستهلاك الفردي مقداره ٠,٠١٨٧ كغم عن القيم الاتجاهية ، اما الاشهر الاخرى (٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١) فان متوسط الاستهلاك فيها غير معنوي اي ان كميات الاستهلاك فيها لاتختلف كثيرا عن القيم الاتجاهية لتلك الاشهر .

مع ملاحظة انه قد تم استبعاد قيم الاشهر من ١ - ٤ من حسابات الانتاج والاستهلاك الفردي بسبب عدم وجود انتاج فيها اقتصر التحليل على الاشهر ٥ - ١٢ .

ويوضح الشكل البياني رقم (٤٤) متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهري في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ، حيث نلاحظ ان الانتاج المحلي يبلغ ذروته في شهر اب - ٨ - فشهر تموز فايلول ثم تشرين اول ، ويوضح الشكل بان الانتاج المحلي يفوق الاستهلاك في الشهور تموز ، اب ، ايلول ،تشرين اول في حين يقل يعجز عن تلبية الطلب في الاشهر ايار ، تشرين ثاني وكانون اول .

اما الشكل البياني رقم (٤٥) فيبين التطورات المتوقعة في متوسطات الانتاج والاستهلاك حيث يتبين لنا بان هنالك تنامي في الانتاج والاستهلاك ، واستمرار وجود فائض انتاجي في الاشهر (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) اما بالنسبة للاشهر التي كانت تعاني من عجز فان الوضع سوف يتحسن بحيث يغطي الانتاج المحلي الاستهلاك المتوقع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٤٦)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للجوافا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠

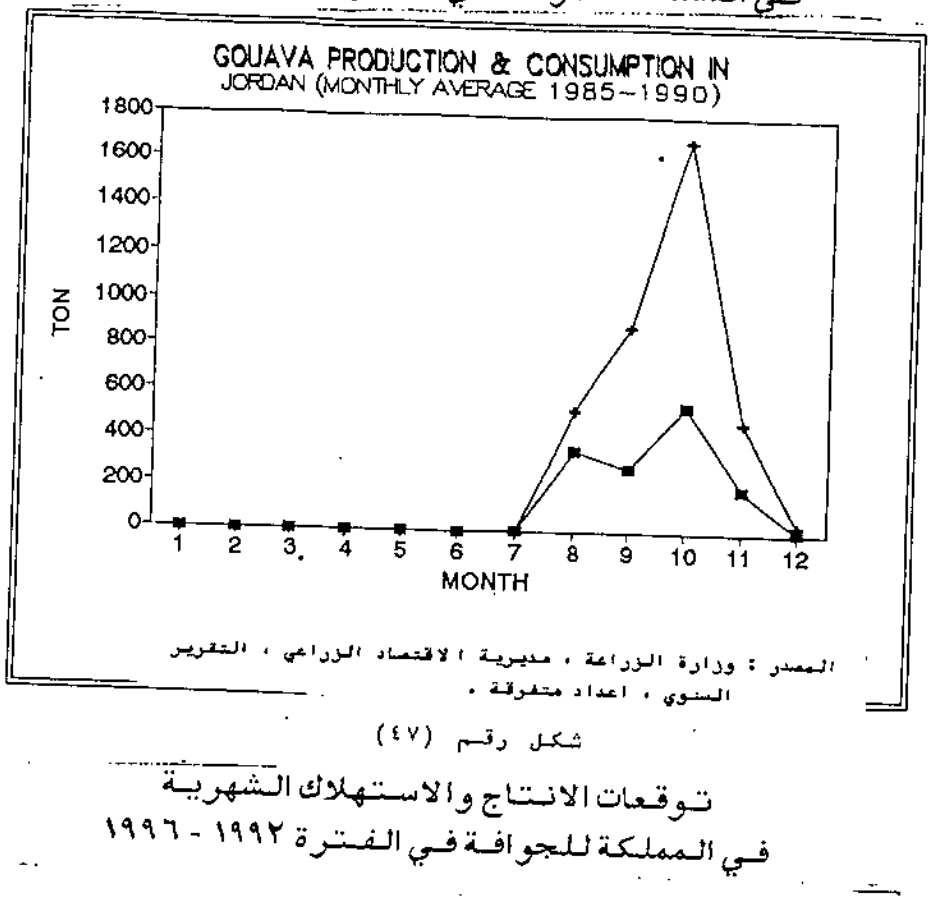

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٤٧)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للجوافة في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

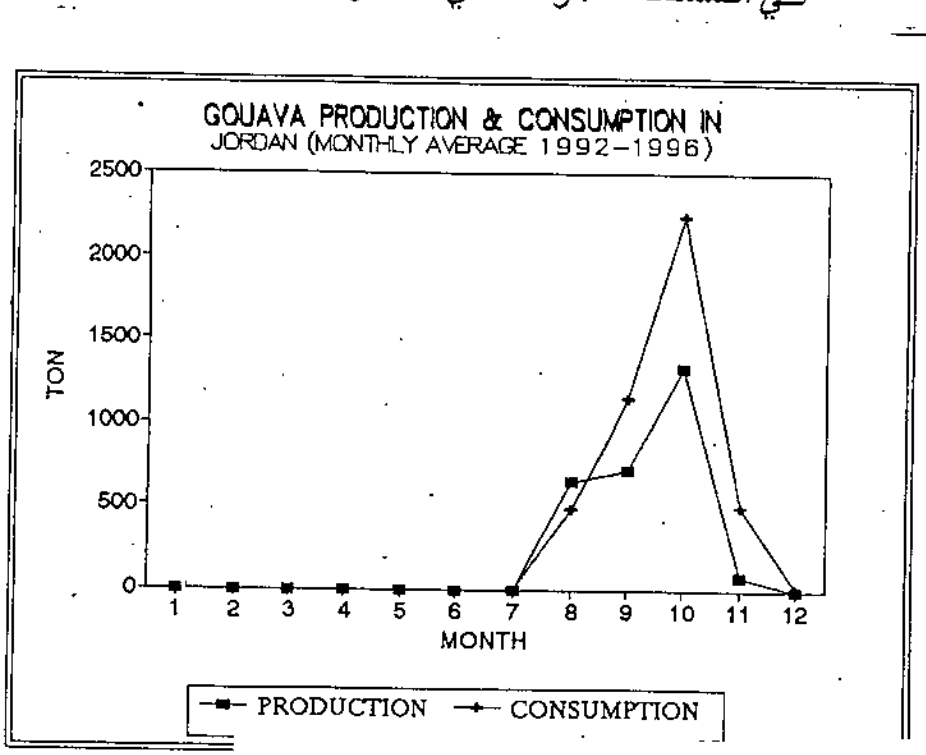

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠) الجوافا

ارتفع متوسط الانتاج الاردني من الجوافا ، من ١٦٤ طنا (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ١١٣٥ طنا (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة زيادة مقدارها ٥٩٣% مقارنة بالفترة الاولى .
ولقد شهدت كميات المتاح للاستهلاك ارتفاعا من ٢٢٢١ طن الى ٣٩١١ طن وبنسبة ٧٦% ، وذلك لتفس فترتي المقارنة المذكورة .
حيث انخفض الاستيراد من حوالي ١٠٩ اطنان الى ٨٠ طنا وانخفضت ايضا الكميات المدخلة من الضفة من ٦٣٢ الى ١٠٥ طنا وبنسبة ٨٣% ، في حين ارتفعت الكميات المدخلة من غزة من ١٥٤١ الى ٢٦٣٢ وبنسبة ٧١% ، اما الصادرات فقد انخفضت بدورها بنسبة ٨٢% ، اذ بلغت في متوسط الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ حوالي ٢٢٤ طنا انخفضت في فترة المقارنة الثانية ١٩٨٥ - ١٩٨٩ الى حوالي ٤١ طنا .
عند مقارنة الانتاج المحلي بالاستهلاك نلاحظ بن هنالك عجز واضح في هذه المادة ، اذ ارتفع هذا العجز من حوالي ٢٠٥٨ طنا الى ٢٧٧٧ طنا وبنسبة ٣٤% ، في حين بلغ متوسط الاكتفاء الذاتي في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ حوالي ٧% ارتفع في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ الى ٢٩% .

LP=-2.0893+.0065M+.852d6+4.135d7+4.17d8+4.43d9+3.23d10
t value (1.76) (2.57) (12.46) (12.55) (13.33) (9.7)
R SQUARED=0.85 F=72.7

يبين النموذج السابق اتجاهية الانتاج الشهري المتمثلة بالثابت (٢,٠٨٩-) ومعامل m او ميل الاتجاه العام (٠,٠٦٥) طن زيادة شهرية في الانتاج . اما الجزء الايمن من النموذج فيبين موسمية الانتاج الشهري ، حيث يبين الرقم ٤,٤٣ (معامل d9) متوسط كمية الانتاج في شهر تشرين اول زيادة عن القيمة الاتجاهية ، اما شهر ايلول فقد كانت موسميته ٤,١٧ طنا بالمتوسط فشهر اب ٤,١٤ طنا ثم شهر تشرين الثاني بموسمية بلغ متوسطها ٣,٢٥ طنا فوق القيمة الاتجاهية .

ACP=-5.365+.00078M+4.35d7+4.72d8+5.01d9+4.35d10+2.76d11
(t values (2.2) (16) (17.4) (18.4) (16) (10.1

R squared =0.93 F=14.4

ويبين النموذج السابق بان اقصى موسمية بالنسبة للمتاح للاستهلاك الشهري الفردي هي في شهر تشرين اول - كما هو الحال بالنسبة للانتاج - اذ بلغت ٥,٠١ طنا بالمتوسط فوق الاتجاه العام .
وقد كان افضل نموذج تم الحصول عليه لحساب انتاج الضفة الغربية المتوقع ومن ثم فائض الانتاج في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ، النموذج التالي :

P=7398165417+23205156582*1/n^3
t value (7.30)
R squared =0.85 F=52.6 DW=1.45

اما بالنسبة لقطاع غزة فقد استخدم النموذج التالي لحساب الانتاج المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

P=2350.3+609.6*n

t value (8.9)

R squared=0.90 F=79.2 DW=1.46

ويبين الشكل رقم (٤٦) والشكل رقم (٤٧) ، تطور متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في الفتريتن (١٩٨٥ - ١٩٩٠) و (١٩٩٢ - ١٩٩٦) بالترتيب ، حيث نلاحظ ان الانتاج والاستهلاك ينحصر في الاشهر اب ، ايلول ، تشرين اول ، تشرين ثاني . حيث يبلغ الذروة في شهر تشرين اول بانتاج مقداره حوالي ٥٠٠ طن واستهلاك يتعدى ١٦٠٠ طن ، ويلاحظ ايضا بان الانتاج المحلي عاجز عن تغطية الاستهلاك في كافة الاشهر للفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

اما في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ فان الوضع سوف يشهد زيادة كبيرة في الانتاج والاستهلاك بشكل عام ، وان انتاجنا في شهر اب سوف يتجاوز الاستهلاك المحلي بينما نلاحظ ان انتاج شهر تشرين اول سوف يتجاوز ١٢٠٠ طنا وحوالي ٢٣٠٠ طن استهلاك .

١١) اللوز

انخفض متوسط الانتاج المحلي من ١٨٣٧ طنا في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ١٥٠٠ طنا في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة ١٨% مقارنة بالفترة الاولى .

في المقابل انخفضت الكميات المتاحة للاستهلاك من ١٩٨٩ طنا كمتوسط للفترة الاولى المذكوة انفا ،الى ١٦٥٩ طن في الفترة الثانية ، وبنسبة ١٧% .

ويلاحظ بانه لايوجد مستوردات لهذه المادة وخصوصا بشكلها الطازج (الاخضر) ، في حين يتم ادخال كميات كبيرة نسبيا من الضفة الغربية ، مع ملاحظة وجود تناقص فيها ، اذ بلغ متوسط الكميات المدخلة في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ حوالي ١٠٦٠ طن انخفضت في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ الى حوالي النصف لتصل الى ٥٢٣ طنا .

اما الصادرات فقد انخفض متوسطها من ٩١٠ اطنان الى ٣٦٤ طنا وبنسبة ٦٠% .

وعند مقارنة الانتاج المحلي بالمتاح للاستهلاك نلاحظ بان العجز في هذه المادة منخفض نسبيا ، حيث بلغ حوالي ١٥٢ و ١٥٩ طنا . في حين يلاحظ ان الاكتفاء الذاتي من هذه المادة مرتفع نسبيا ، اذ يبلغ ٩٢% و ٩٠% لنفس فترتي المقارنة المذكورة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢) زيت الزيتون

ارتفع متوسط انتاج المملكة من هذه المادة من ٣٧٥٨ طنا في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٤٦٦٩ طنا في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة ٢٤% مقارنة بالفترة الاولى .اما بالنسبة للمتاح للاستهلاك فقد ارتفع بدوره من ٧٥٤٧ الى ١٠٠١٧ طن وبنسبة ٣٣% وذلك بالنسبة لفترتي المقارنة المذكورة اعلاه . ويلاحظ بان نمو الاستهلاك الذي تجاوز النمو في الانتاج كان مرده بشكل رئيسي الى زيادة الاستيراد من الخارج ، حيث ارتفع متوسط الاستيراد من ١٣٥٦ طنا في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٣٠٦٢ طنا في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة زيادة مقدارها ١٢٦% مقارنة بالفترة الاولى ، اما بالنسبة للكميات المدخلة من الضفة الغربية فقد شهدت تناقصا ، اذ بلغ متوسط الكمية المذخلة في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) حوالي ٣٦٤٣ طنا ، انخفضت في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) الى ٣٤٧٩ طن وبنسبة ٥% .

اما بالنسبة للتصدير فنلاحظ بان متوسط الكميات بقي شبه ثابت ، اذ بلغ حوالي ١٢١٠ ، ١١٩٤ طنا للفترتين المذكورة .

ومن مقارنة متوسط كميات الانتاج المحلي بمتوسط كميات المتاح للاستهلاك ، نلاحظ ان عجز الانتاج المحلي عن تلبية استهلاك السكان قد ارتفع من ٣٧٨٩ الى ٥٣٤٨ طنا ، وتؤكد تلك النتيجة نسبة الاكتفاء الذاتي التي انخفضت من حوالي ٥٠% في الفترة ٧٤ - ٨٤ الى حوالي ٤٧% في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ .

وكان افضل نموذج تم الحصول عليه بعد تجربة العديد من المعادلات الرياضية ، هو نموذج المتغيرات الصورية التالي :

p=-614.3+370.6*n+5113*d

T value (4.3) (5.98

F=26.9 R squared=0.79 D.W=2.77

ولقد كان تطور المتاح للاستهلاك الفردي وفقا للنموذج التالي :

{LOG ACP= .1813+.0113*n+.4733*D}

{ (t value (1.99) (8.77}

R squared = 0.86 F=38.966 DW=2.223

حيث :

=ACP= المتاح للاستهلاك الفردي من مادة زيت الزيتون

=n= المتغير المستقل (الزمن بالسنوات)

=d= المتغير الصوري (dummy variable) ويأخذ القيمة صفر في حالة السنة ذات الاستهلاك المنخفض ، والقيمة ١ في حالة السنة ذات الاستهلاك المرتفع .

ولقد استخدمت نتائج توقعات هذا النموذج لحساب الاستهلاك الكلي المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ بأخذ التطورات السكانية الاخيرة بعين الاعتبار .

وقد كان افضل نموذج تم الحصول عليه لحساب انتاج الضفة الغربية المتوقع ومن ثم فائض الانتاج في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ، النموذج التالي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٤٨)

متوسطات الانتاج والاستهلاك السنوية في المملكة لزيت الزيتون في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٩٦

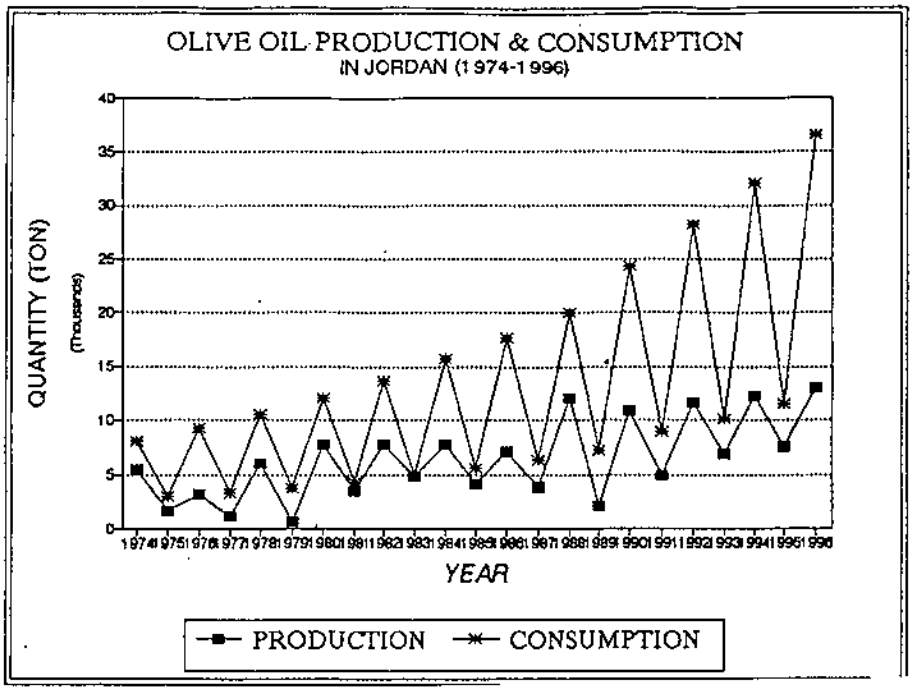

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٤٩)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للزيتون المكبوس للفترة ١٩٧٤ - ١٩٩٦ .

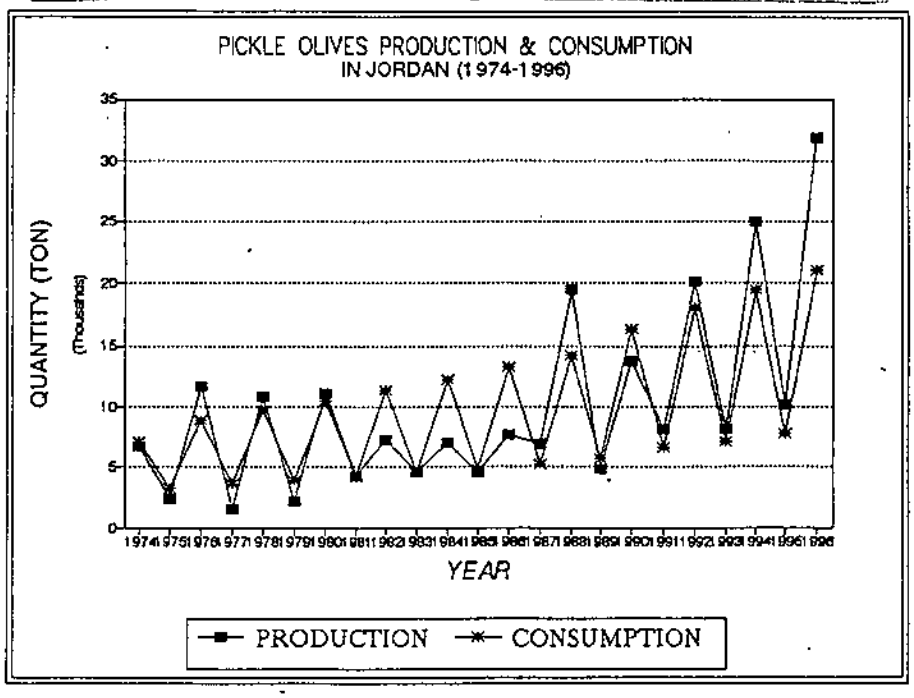

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

P=5094+20.2*n^3+18744.56*d
t value (3.1) (2.7)
R squared =0.80 f=9

ويبين الشكل البياني رقم (٤٨) تطور الانتاج والاستهلاك في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٩٦ .

١٣) الزيتون المكبوس

ارتفع انتاج المملكة من تلك المادة من ٧٠٣١ طنا كمتوسط للفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ الى ٨٣٣٠ طنا في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة ١٨% .
بينما ارتفع متوسط كميات المتاح للاستهلاك من ٨٣٠٥ الى ٨٤٨٣ طنا وبنسبة ٢% ، وذلك لنفس فترتي المقارنة المذكورة .
في المقابل انخفضت الكميات المدخلة من الضفة الغربية من ١٧٨٤ الى ٨٠٨ طنا وبنسبة ٥٥% ، وانخفضت ايضا الصادرات من ١٠٩٠ الى ٧٢٤ طنا وبنسبة ٣٤% (للفترتين ٧٤ - ٨٤ و ٨٥ - ٨٩) .
وعند مقارنة الانتاج المحلي بالاستهلاك ، نلاحظ ان حجم العجز قد انخفض من ١٢٧٤ طنا الى ١٥٣ طن وبنسبة ٨٨% ، حيث ارتفعت نسبة الاكتفاء الذاتي من حوالي ٨٥% في متوسط الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٩٨% في متوسط الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) .
ويبين النموذج التالي تطور المتاح للاستهلاك الفردي من الزيتون المكبوس :

logacp=0.2554-0.0645*1/y3+0.4186d
t value (0.38) (-5.11)
Rsquared =0.67 F=2.2

ويبين النموذج التالي تطور الانتاج والانتاج المتوقع في الضفة الغربية في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ :

p=3771.6+11.289*n^3+12811.3*d
Rsquared =0.86 F=9.2

ومن الشكل رقم (٤٩) نلاحظ التطور في الانتاج والمتاح للاستهلاك في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٩٦ .

١٤) البلح

شهد انتاج المملكة ارتفاعا ، اذ بلغ متوسطه في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ حوالي ٨٨طنا وصل الى ١١٦طنا في المتوسط للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ وبزيادة قدرها ٣٢% .

انخفضت المستوردات من ٢٢٣ طنا الى ١٤٤ طنا وبنسبة ٣٥% ، اما الصادرات فقد انخفضت بدورها من ١٨٢ الى ١٣٦ طنا وبنسبة ٢٥% ، في حين انخفضت ايضا متوسطات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكميات المدخلة من غزة ، من ٥٧٢ طنا في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ الى ٢٤٥ طنا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ وبنسبة ٥٧% .

وعند مقارنة انتاجنا المحلي بالمتاح للاستهلاك نلاحظ ان حجم العجز قد انخفض من ٦١٣ الى ٢٥٣ طنا وبنسبة ٥٩% .

وقد كان افضل نموذج تم التوصل اليه لحساب انتاج قطاع غزة المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ كما يلي :

LOGp=3.303+0.3995*1/n^3
t value (6.4)
R squared =0.82 F=41.5 DW=1.7

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥) البرتقال

ارتفع متوسط انتاج المملكة من ٢٣٣٠٢ طن في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٩) الى ٣٨٦١٩ طنا في الفترة (١٩٨٤ - ١٩٨٩) وبنسبة ٦٦% .
في حين تناقص متوسط الكمية المتاحة للاستهلاك المحلي من ٥٦٣٠٧ اطنان الى ٤٦٦٥٣ طنا وبنسبة ١٧% (وذلك لنفس فترتي المقارنة المذكورة اعلاه) .
مع العلم بان متوسط الكميات الواردة من الضفة الغربية قد انخفضت من ٢٥٧٢٤ الى ٩٨٣١ طنا وبنسبة ٦٢% ، وان متوسط الكميات الواردة من غزة قد انخفض ايضا ، اذ نقصت من ١٠٥٣٥٣ الى ٤٥٣٨٤ طنا وبنسبة انخفاض بلغت ٤٨% .
اما بالنسبة للواردات من الدول الاخرى فقد ارتفعت من ١١٠ الى ١١٥٨ طنا وبنسبة ٩٥١% وذلك على حساب مدخلات الضفة الغربية وغزة .
وانخفضت الصادرات من ٥٦٣٠٧ اطنان في المتوسط للفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ الى ٤٦٦٥٣ طنا وبنسبة ١٧% .
ومقارنة الانتاج المحلي بالاستهلاك ، تبين بان العجز قد انخفض من ٣٣٠٠٤ الى ٨٠٣٤ طنا وبنسبة ٧٦% ، ويدل على ذلك نسبة الاكتفاء الذاتي التي تضاعفت من ٤١% في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٨٣% في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) .
استخدم النموذج السنوي التالي لحساب توقعات الانتاج في المملكة :

LOG lp=4.54-0.4518*1/n^2
t value (-5.65)
R suared=0.78 R=0.82 f=32 dw=2.3

اما بالنسبة للمتاح للاستهلاك الفردي في المملكة فقد استخدامت متوسطات الاستهلاك الفردي الشهري في الاعوام ١٩٨٥ - ١٩٩٠ كأساس لحساب الاستهلاك الكلي المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦
والشكلان رقم (٥٠) و (٥١) يبينان متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة في الفترتين ١٩٨٥ - ١٩٩٠ و ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .
وقد كان افضل نموذج تم التوصل اليه لحساب انتاج الضفة الغربية المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ كما يلي :

LOGp=4.51-7.0653E-04*n^3
t value (-1.84)
Rsquared=0.53 F=3.4 DW=2.1

اما بالنسبة لانتاج قطاع غزة فقد تم استخدام النموذج التالي :

P^3=5.65995E+15-4.1123E+14*n
t value (-3.1)
Rsquared=0.75 F=9.4 DW=2.15

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٥٠)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للبرتقال في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

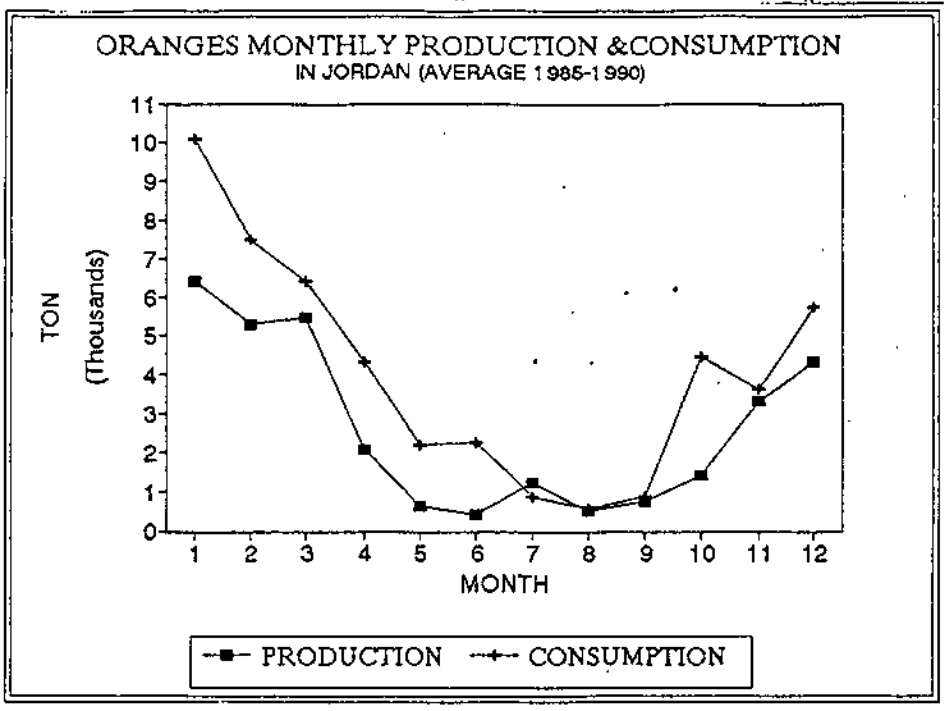

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٥١)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للبرتقال في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

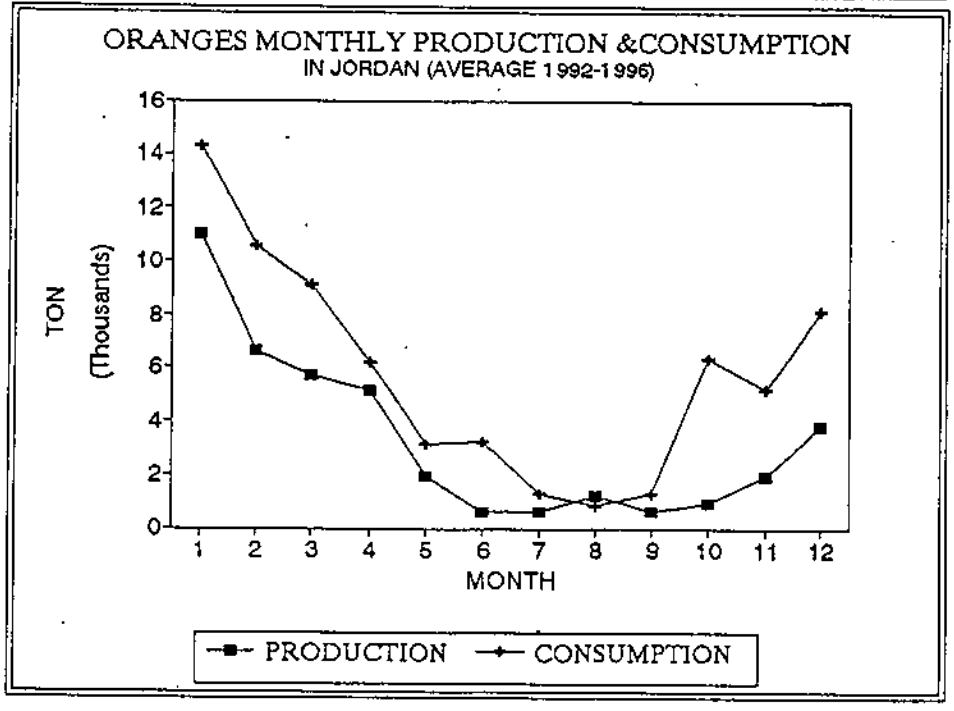

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٦) الليمون

ارتفع متوسط الانتاج المحلي من ١٧٣٥٤ طنا (١٩٧٤ - ١٩٨٤) الى ٣٢٩٣٩ طنا (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبنسبة ٩٠% .
بينا ارتفع متوسط المتاح للاستهلاك من ١٤٠٣٠ الى ٢٣١٧٧ طنا وبنسبة ٦٥% ، حيث انخفض متوسط المستوردات من ٦٤٧ الى ٣٦٨طنا وبنسبة ٤٣% ، وانخفضت مدخلات الضفة الغربية من ٤٣٢٤ الى ٢٥٩٦ طنا وبنسبة ٤٠% ، في حين ارتفعت الكميات المدخلة من غزة من ٢٨٨٢ الى ٥٥٩٠ طنا وبنسبة ٩٤% ، وشهدت الصادرات ارتفاعا من ١١١٧٨ الى ١٨٣١٦ طنا وبنسبة ٦٤% (وذلك بالمتوسط للفترتين ١٩٧٤ - ١٩٨٤ و ١٩٨٥ - ١٩٨٩) .
وعند مقارنة الانتاج المحلي بالمتاح للاستهلاك ، يتبين لنا ان هنالك فائض وان حجم هذا الفائض قد ارتفع من ٢١٤٧ الى ٢٩٠٠ طن وبنسبة ٣٥% ، ويؤكد هذا الزيادة في نسبة الاكتفاء الذاتي التي ارتفعت من ١٢٤ % في المتوسط للفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ الى ١٤٢ % في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ .
وقد كان افضل نموذج تم الوصول له لحساب الانتاج الشهري للمملكة باستخدام المتغيرات الصورية والانحدار المتعدد المتدرج خطوة - خطوة ، هو النموذج التالي :

LP=(3213+9.99M)-1290d2-2663d3-2714d4-3135d5-2426d6
(t values (5.8) (10.2) (43.5) (45.2) (60.3) 36.1

يبين النموذج ان هنالك اتجاهية متزايدة في الانتاج ، بمقدار حوالي ١٠ اطنان شهريا ، اما بالنسبة للموسمية فان النموذج السابق يبين ان اقصى موسمية تكون في شهر تشرين ثاني بمتوسط مقداره ١٧٣٩ طنا (معامل d10) ثم في شهر تشرين اول ١٤٦٩ طنا ،فشهر كانون اول ١٢٧٠ طنا بالمتوسط فوق القيم الاتجاهية .
ويلاحظ ان بقية الاشهر المعبر عنها بالنموذج لها قيم موسمية سالبة ، مما يدل على ان انتاج شهر الاساس كانون ثاني (d12) اعلى من موسمية تلك الاشهر ، حيث نلاحظ مثلا ان اعلى قيمة سالبة (معامل d5) اي ان شهر حزيران يشهد ادنى متوسط موسمية شهرية بالنسبة لانتاج الليمون .
اما بالنسبة للمتاح للاستهلاك الفردي فقد استخدمت متوسطات المتاح للاستهلاك الفردي في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) كأساس لحساب المتاح للاستهلاك الكلي للمملكة في الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٦)
وقد كان افضل نموذج تم التوصل اليه لحساب انتاج الضفة الغربية المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ كما يلي :

P^3=6541250579-3635406921*LNn
t value (-2.9)
R squared=0.66 F=23 dw=1.6

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٥٢)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة لليمون في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

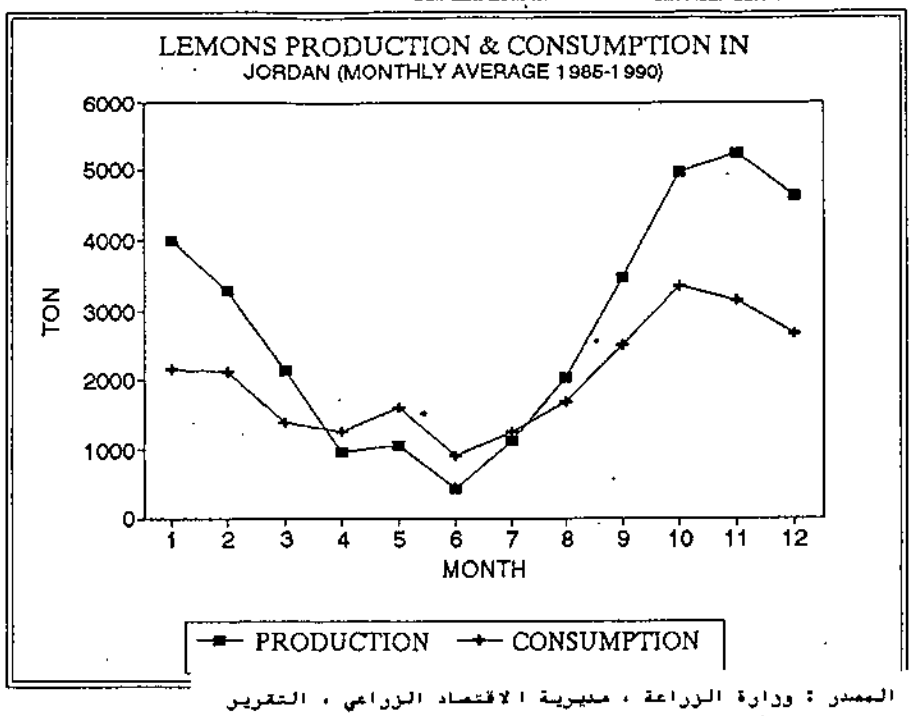

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٥٣)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة لليمون في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

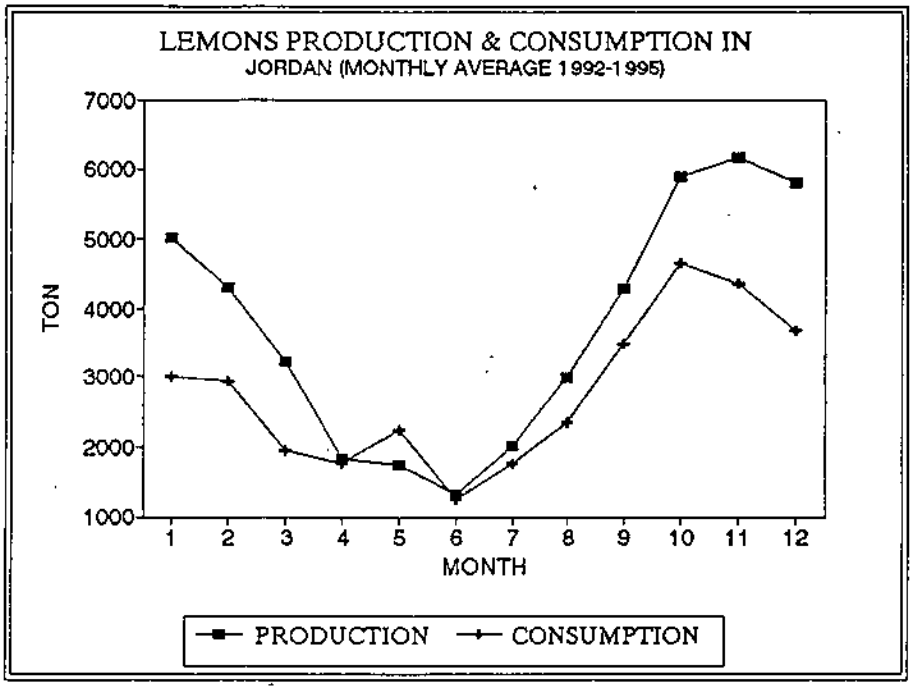

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما بالنسبة لانتاج قطاع غزة فقد استخدم النموذج التالي :

p=7.95+105.11*1/n^3

t value (22.6)

R squared =0.99 F=509.5 DW=1.9

ويبين الشكل البياني رقم (٥٢) متوسطات الانتاج المحلي والاستهلاك في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ، حيث يفوق الانتاج المحلي الاستهلاك في كافة اشهر العام باستثناء اشهر نيسان ، ايار ، حزيران وتموز ، ويلاحظ ايضا ان اعلى انتاج يكون في شهر تشرين ثاني (حوالي ٥٢٠٠ طن) بينما اعلى استهلاك يكون في شهر تشرين اول (حوالي ٣٢٠٠ طن) .

اما الشكل رقم (٥٣) فيبين ان انتاجنا المحلي سوف يغطي الاستهلاك في كافة اشهر العام باستثناء شهر ايار ، ونلاحظ ايضا ان اعلى انتاج يكون في شهر تشرين ثاني (حوالي ستة الا لاف طن) بينما اعلى استهلاك من المتوقع ان يكون في شهر تشرين اول (حوالي ٤٨٠٠ طن) .

١٧) الكلمنتينا

وقد كان افضل نموذج تم الوصول له لحساب الانتاج الشهري للمملكة باستخدام المتغيرات الصورية والانحدار المتعدد المتدرج خطوة - خطوة (STEPEWISE RIGRESSION) ، هو النموذج التالي :

lp=-483.75+.0046m^3+3883.1d9+13148.3d10+9923.5d11

t values (3.72) (5.0) (16.95) (12.78)

R squared=0.85 F=112.361

يوضح النموذج ان شهر تشرين ثاني حقق اقصى موسمية لكمية الانتاج الشهري بلغت بالمتوسط ١٣١٤٨ طنا فوق القيمة الاتجاهية ، فشهر كانون اول ٩٩٢٤ طنا ثم شهر تشرين اول بموسمية شهرية مقدارها بالمتوسط ٣٣٨٣ طنا فوق القيمة الاتجاهية . اما الجزء الايسر من النموذج المتمثل بقيمة الثابت ٤٨٣,٧٥- ومعامل m فتدل على الموسمية في الانتاج الشهري ، حيث نلاحظ ان افضل معادلة تمثل تلك الموسمية هي المعادلة التكعيبية ، وتدل الاشارة الموجبة لمعامل m على اتجاهية موجبة .

اما بالنسبة للمتاح للاستهلاك الشهري فقد استخدمت متوسطات الاستهلاك الفردي الشهرية في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ كأساس لحساب المتاح للاستهلاك المتوقع لسكان المملكة في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٥٤)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للكلمنتينا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

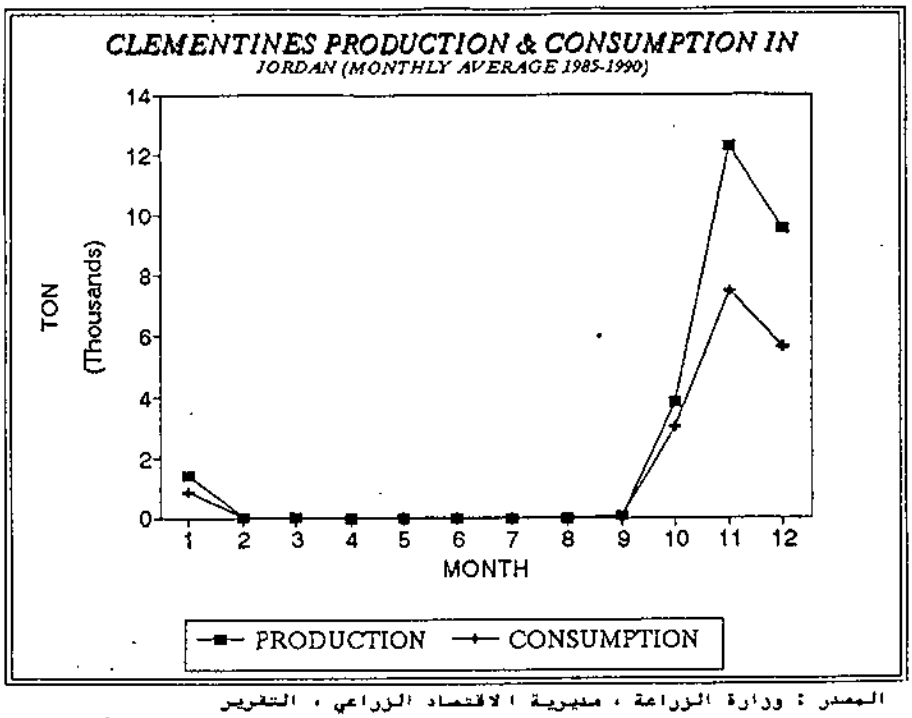

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٥٥)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للكلمنتينا في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

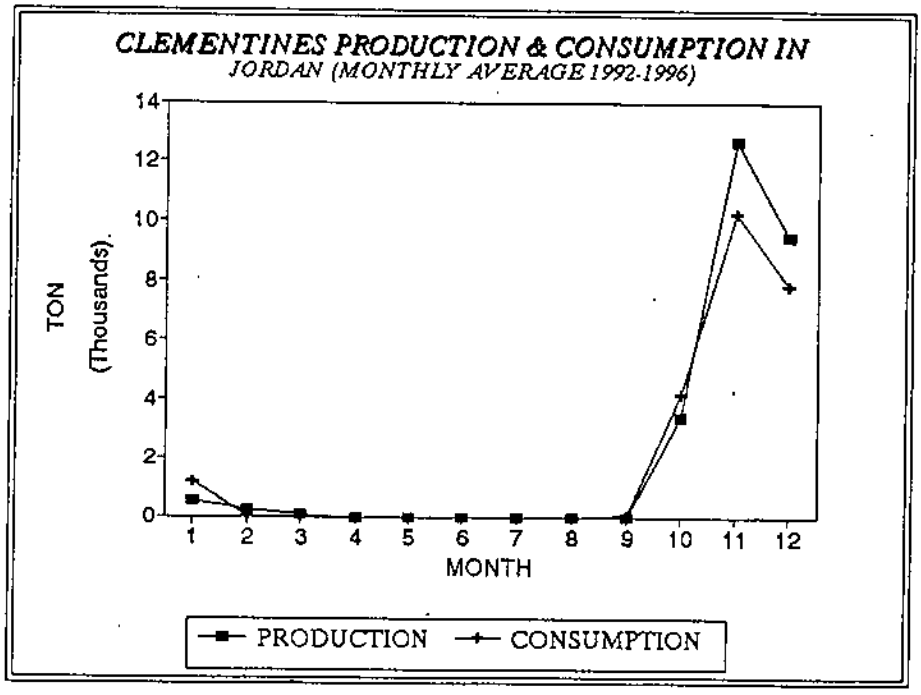

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد كان افضل نموذج تم التوصل اليه لحساب انتاج الضفة الغربية المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ كما يلي :

LOGP=4.55-0.1068*n

t value (-3.23)

R squared=0.78 F=10.4 DW=3.24

ويوضح الشكل رقم (٥٤) تطور الانتاج والاستهلاك في متوسط الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ، بينما يوضح الشكل رقم (٥٥) هذا التطور في الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) ، حيث نلاحظ بان الانتاج والاستهلاك يتركز في الاشهر : تشرين اول ، تشرين ثاني (الذروة) ، ثم يبدأ بالانخفاض في الاشهر : كانون اول وكانون ثاني . حيث نلاحظ في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ان الانتاج المحلي يغطي الاستهلاك في كافة الاشهر ، ولم يتغير الوضع في الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) بشكل معنوي ، لا من من حيث الكميات ولا من حيث التوزيع ايضا ، باستثناء شهري تشرين اول وكانون ثاني حيث متوقع ان يتجاوز الاستهلاك الانتاج بمقدار بسيط

١٨) المندلينا

واظهر استخدام نموذج المتغيرات الصورية لحساب الانتاج الاردني الشهري المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ان افضل معادلة يمكن الوصول اليها باستخدام ذلك النموذج هي :

-loglp=4.524-.598logm-1.54d2-3.82d3-5.63d4-5.62d5-5.61d6

d٦,٥

(t values (-1.94) (-3.2) (-7.9) (-11.6) (-11.6

lp = 5.3m8-5.79m9-2.27d10

t values (-10.93) (-7.81) (-4.87)

R squared=0.83 F=36.8

يبين النموذج السابق اتجاهية وموسمية الانتاج الشهري ، حيث تشير الارقام السالبة لمعاملات d ان اقصى موسمية كانت متمثلة في شهر الاساس كانون ثاني ، الممثل بالقيمة الإتجاهية ، حيث فاقت جميع القيم الموسمية لاشهر الاخرى .

وقد كان افضل نموذج تم الوصول له لحساب المتاح للاستهلاك الشهري الفردي في المملكة باستخدام المتغيرات الصورية والانحدار المتعدد المتدرج خطوة - خطوة (STEPEWISE RIGRESSION) ، هو النموذج التالي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٥٦)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للمندلينا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

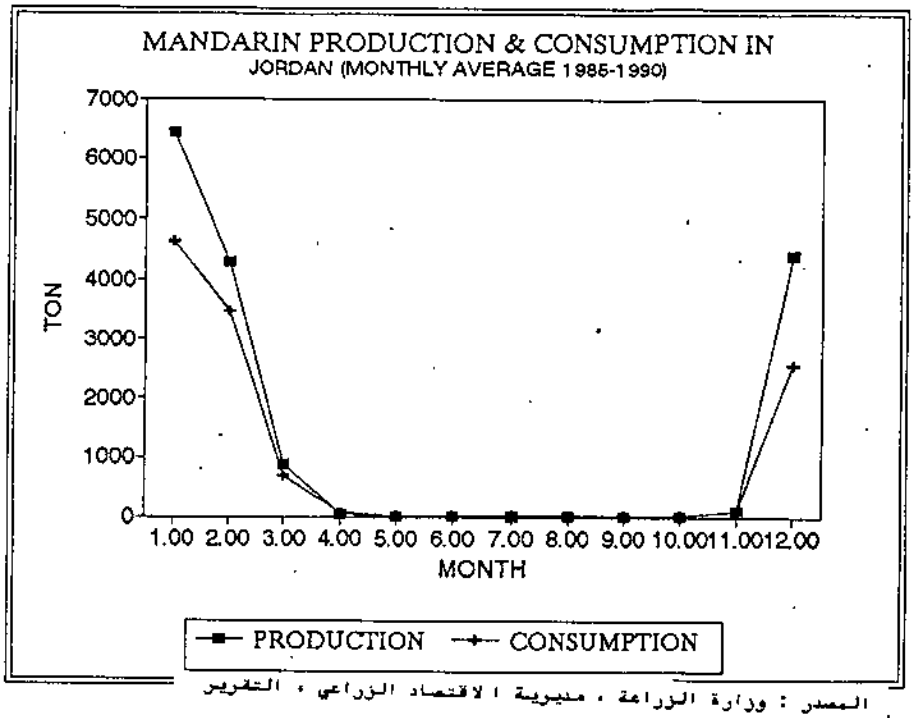

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٥٧)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للمندلنا في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

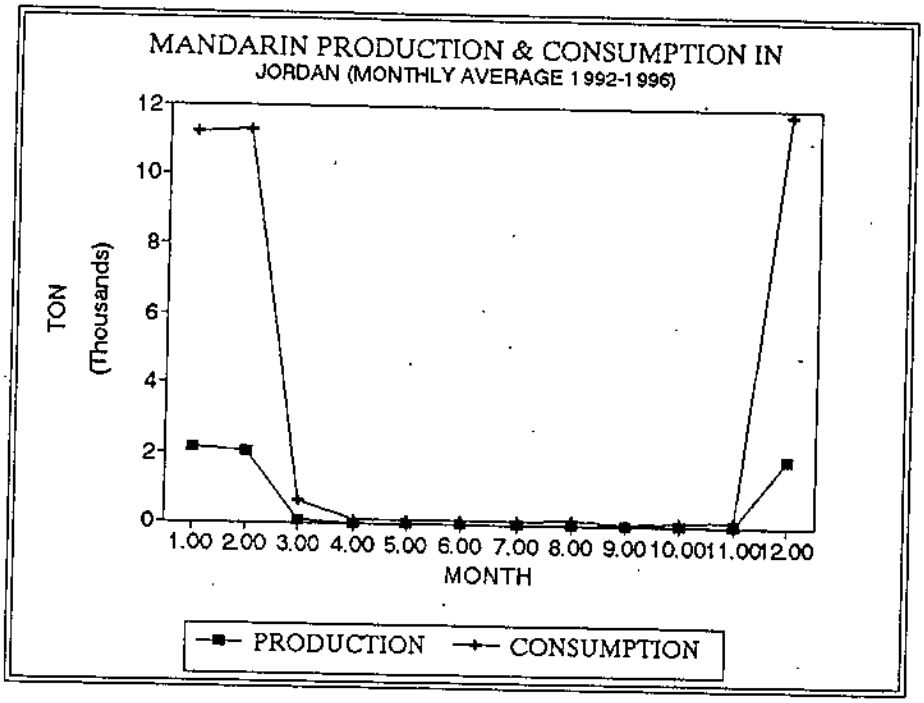

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

logacp=-.201-0.00061m-1.25d2-1.98d3-1.96d4-1.96d5-1.96d6
t values (-.18) (-4.49) (-7.1) (-7.03) (-7.03)
logacp= -1.96d7-2.44d8-2.06d9-1.94d10
t values (-7.02) (-8.74) (-7.38) (-6.93)
R squared=0.72 F=16

يوضح النموذج السابق ان موسمية شهر الاساس ، كانون ثاني كانت اعلى حد مقارنة بالاشهر الاخرى التي تحمل اشارات سالبة ، دلالة على ان قيمة موسمية شهر الاساس اعلى من موسمية الاشهر الاخرى .

بينما كان افضل نموذج تم التوصل اليه لحساب انتاج الضفة الغربية المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ كما يلي :

LOG P=3.82-7.2183E-04*n^3
t valuee (-2.0)
R squared=0.75 f=3.9 DW=1.32

يبين الشكل رقم (٥٦) متوسط الانتاج والاستهلاك في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ، حيث نلاحظ ان الانتاج والاستهلاك ينحصر في الاشهر : كانون اول ، كانون ثاني ، شباط ، واذار ، ويلاحظ ان اعلى انتاج واستهلاك يكون في شهر كانون ثاني (٧٩٠٠ طن انتاج و ٥٤٠٠ طن استهلاك) ، ويلاحظ من الشكل ان انتاجنا المحلي قادر على تغطية الاستهلاك في كافة الاشهر .اما الشكل رقم (٥٧) فيبين ان الوضع سوف يتغير سلبا لغير صالح الانتاج المحلي في الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) ، حيث سيعجز الانتاج المحلي عن تلبية الاستهلاك في كافة اشهر الموسم .

١٩) جريب فروت

تم استخدام النموذج السنوي التالي لحساب توقعات الانتاج في المملكة :

LP=2594-165.5n
t value (-3.7)
R squared=0.78 F=14.2

اما بالنسبة للمتاح للاستهلاك الفردي شهريا فقد استخدمت متوسطات الاستهلاك الفردي في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ كأساس لحساب المتاح للاستهلاك الشهري الكلي في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ .

وقد كان افضل نموذج تم التوصل اليه لحساب انتاج قطاع غزة المتوقع في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ كما يلي :

P=1.76+23.26*LNn
t value (14.2)
R squared=0.94 F=200.8 DW=2.16

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٥٨)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للجريب فروت في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠

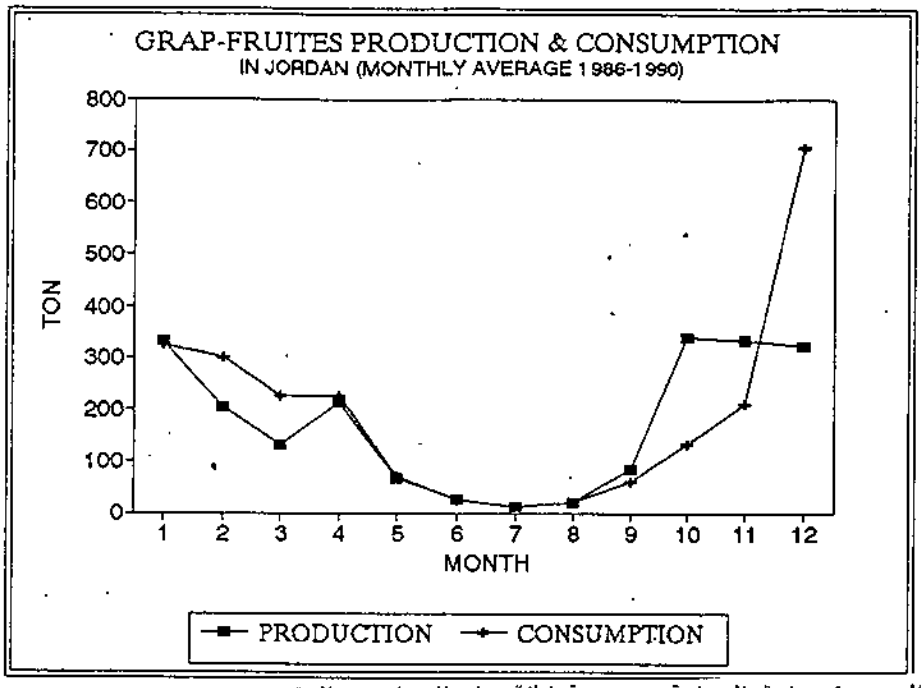

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٥٩)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية
في المملكة للجريب فروت في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

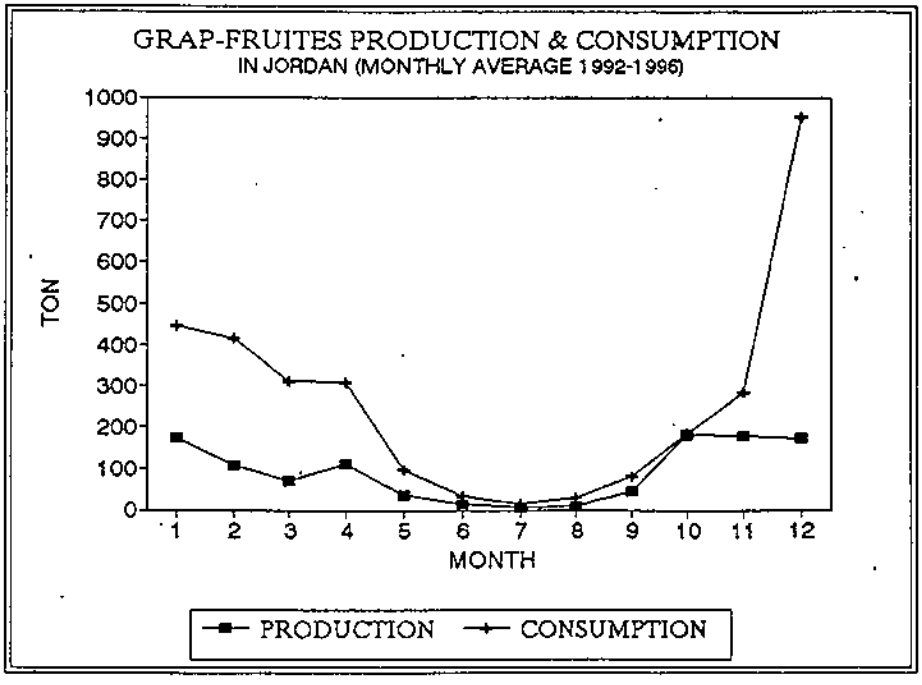

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يبين الشكل رقم (٥٨) متوسطات الانتاج والاستهلاك في الفترة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) ، حيث يتساوى الانتاج والاستهلاك في الاشهر كانون ثاني ، نيسان ، ايار ، حزيران ، تموز ، اب وايلول ، بينما تعاني المملكة من عجز انتاجي في الاشهر : كانون اول ، شباط واذار ، في حين يزيد الانتاج عن الاستهلاك في شهري تشرين اول وتشرين ثاني .

اما الشكل رقم (٥٩) فيبين ان الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) سوف ينعكس الوضع سلبا من الناحية الانتاجية ، اذ يعجز الانتاج المتوقع عن تلبية الاستهلاك في معظم اشهر العام . ويبين الشكل ان ذروة الاستهلاك المتوقع سوف تكون في شهر كانون اول ، حيث تتجاوز ٩٠٠ طن مقابل حوالي ٢٠٠ طن انتاج .

٢٠) البوملي

استخدم النموذج السنوي التالي لحساب توقعات الانتاج في المملكة :

log lp=3.2866+.00377n ^ 2

t value 5.2.

R suared =0.87 f=26.8

وقد بلغ متوسط الاستهلاك الفردي للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ حوالي ٠,٧ كغم سنويا ،اي ان متوسط المتاح للاستهلاك الكلي للمملكة حوالي ١٧٠٣ طنا ، في حين كان متوسط الانتاج السنوي حوالي ٢١٢٢ طنا

يبين الشكل رقم (٦٠) متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في الفترة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) ، حيث نلاحظ بان انتاج البوملي يبدأ في شهر ايلول حيث يتساوى فيه الانتاج مع الاستهلاك ، ثم في شهر تشرين اول حيث يفوق الانتاج الاستهلاك ، بينما يصل الانتاج والاستهلاك الذروة في شهر تشرين ثاني (٦٢٠٠ طن انتاج و ٤٢٥٠ طن استهلاك) ، امافي شهر كانون الاول فان الانتاج يتجاوز الاستهلاك قليلا ، في حين ان اشهر كانون ثاني ، اذار ، نيسان وايار ، يعجز الانتاج فيها عن تلبية الاستهلاك .

اما الشكل رقم (٦١) فيبين تطور هذه الكميات في متوسط الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) ، حيث نلاحظ ان شهر تشرين ثاني سوف يرتفع به الانتاج الى حوالي ٣٠٠ طن مقابل حوالي ٦٠٠ طن استهلاك ، اما بالنسبة لاشهر العجز فان شهر اذار سوف يزيد به الانتاج عن الاستهلاك المتوقع ، بينما يتقارب الانتاج والاستهلاك من حيث المقدار في شهر اذار .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٦٠)

متوسطات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبوملي في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

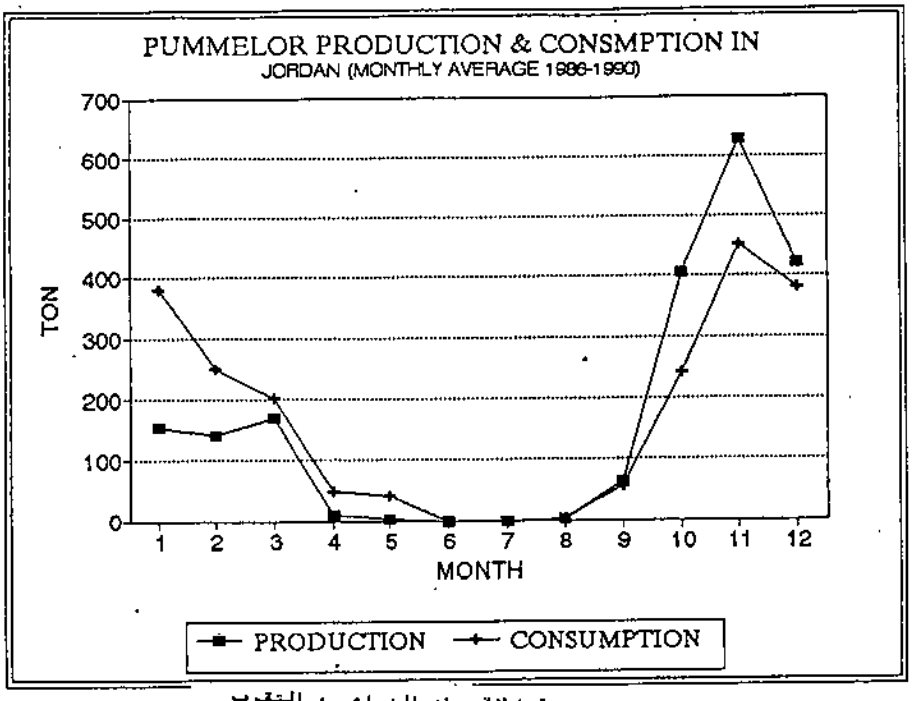

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

شكل رقم (٦١)

توقعات الانتاج والاستهلاك الشهرية في المملكة للبوملي في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦

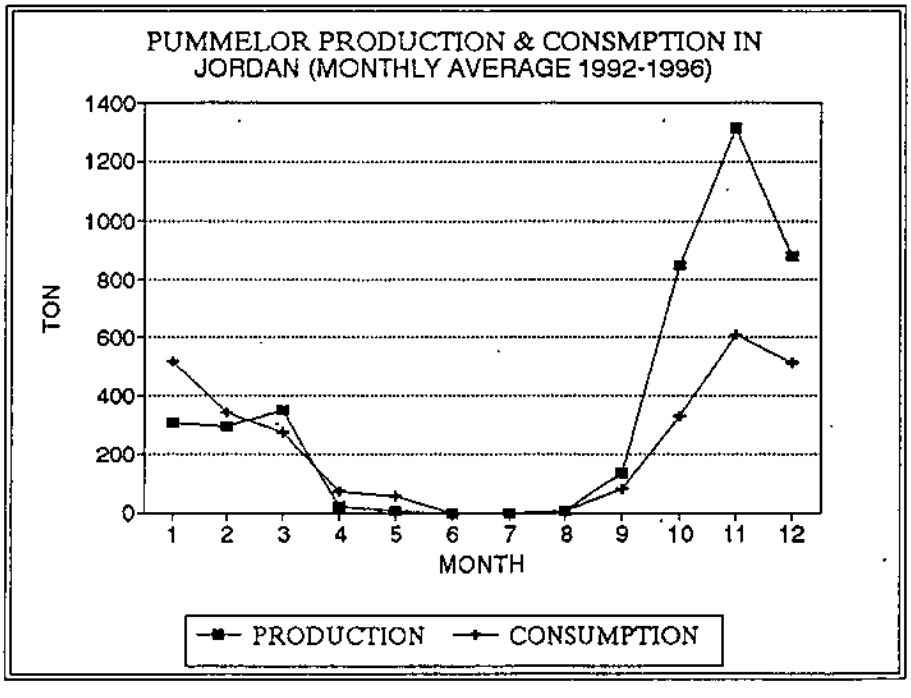

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل السادس

خطة مقترحة لتسويق منتوجات الاراضي المحتلة الزراعية الى المملكة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خطة مقترحة لتسويق منتوجات الاراضي المحتلة الزراعية الى المملكة

بنيت هذه الخطة على اساس احتياجات السوق الاردني الشهرية المتوقعة في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ ، حيث استخدمت المعادلة التالية:

الفجوة الغذائية لمحصول ما = المتاح للاستهلاك - الانتاج المحلي

(يفترض ان يكون هنالك عجز في حالة كون المتاح للاستهلاك اكبر من الانتاج المحلي)

المتاح للاستهلاك = الانتاج المحلي + الواردات - الصادرات - التلف

حيث استخدم المتاح للاستهلاك الفردي كأساس لحساب الاستهلاك المتوقع ، بينما تم تقدير كمية الانتاج الشهري عن طريق توزيع الانتاج السنوي بنفس نسب توزيع الكميات الواردة للاسواق المركزية من اصل محلي لكل مادة .

وتم حساب توقعات الانتاج والاستهلاك شهريا في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ باستخدام نموذج المتغيرات الصورية للانحدار المتعدد كأساس ، وفي حالة رفض النموذج احصائيا او منطقيا فقد استخدم النموذج السنوي كنموذج بديل ، وبالتالي تم توزيع الانتاج المتوقع سنويا بنفس نسب توزيع الانتاج الشهري للحصول على الانتاج الشهري المتوقع في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ .

يبين الجدول رقم (٢٩) احتياجات المملكة المتوقعة شهريا للمحاصيل موضع الدراسة ، مع ملاحظة انه تم استثناء الموز بسبب توقع حدوث فائض في هذه المادة لكافة اشهر فترة التوقع . علما بان هذا الجدول يبين فقط احتياجات المملكة (العجز المتوقع) حيث تدل القيم الموجبة على تلك الاحتياجات ، اما في حالة الفائض فقد استخدم الرقم صفر ليعبر عن عدم وجود عجز .

اما الجدول رقم (٣٠) فيبين فائض الاراضي المحتلة من تلك الاصناف لنفس الفترة بالترتيب ، حيث تم حساب توقعات انتاج الاراضي المحتلة في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ ، واستخدم بديلين لحساب تلك الفوائض ، الاول ويعبر عنه بنسبة الكميات المدخلة فعليا من انتاج الاراضي المحتلة للمملكة الى الانتاج الكلي لهذه المادة ، ولحساب البديل الثاني استخدم الحد الاعلىٰ الذي كان يسمح عادة بادخال تلك المنتوجات على اساسه وهو ٥٠% من مجمل الانتاج .

واستخدمت متوسطات الكميات الواردة من الاراضي المحتلة الى المملكة في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧ كاساس لحساب البديل الاول ولحساب التوزيع الشهري للفوائض في البديلين ، وقد استخدمت تلك الفترة لان درجة تعبيرها عن توزيع فوائض الاراضي المحتلة الشهرية اكبر من الفترة اللاحقة ١٩٨٨ - ١٩٩٢ ، حيث اصبح هنالك العديد من القيود على مواعيد وكميات الادخال ، اذ اصبحت كميات ومواعيد نضج الانتاج الاردني هي الاساس في تحديد كميات ومواعيد ادخال منتوجات الاراضي المحتلة وليس بناء على حجم ومواعيد فوائض الاراضي المحتلة حسب ما كان متبعا من قبل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هي الاساس في تحديد كميات ومواعيد ادخال منتوجات الاراضي المحتلة وليس بناء على حجم ومواعيد فوائض الاراضي المحتلة حسب ما كان متبعا من قبل .

في حين يبين الجدول رقم (٣٠) حجم وتوزيع هذا الفائض بناء على البديل الثاني (٥٠% من حجم الانتاج الفلسطيني المتوقع في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦)

علما بان توزيع الفائض الحقيقي للاراضي المحتلة قد يختلف قليلا عن الفائض في هذا الجدول ، الا انه تم استخدام هذه الطريقة بسبب تعذر حساب الفائض بالطرق التقليدية بتطبيق معادلة المتاح للاستهلاك = الانتاج +المستوردات - الصادرات - التلف

حيث لاتتوفر معلومات دقيقة كافية وتفصيلية عن حجم التبادل ما بين اسواق الاراضي المحتلة والسوق الاسرائيلية ، ولعدم وجود دراسات حول الاستهلاك الفردي .

ويبين الجدول رقم (٣١) خطة مقترحة لتسويق فوائض منتوجات الاراضي المحتلة الى المملكة شهريا للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ ، بناءا على احتياجات السوق الاردنية شهريا (جدول رقم ٢٩) وفوائض الاراضي المحتلة المتوقعة (جدول رقم ٣٠) .

اما بالنسبة لزيت الزيتون فان العجز السنوي المتوقع في انتاج المملكة عن تلبية الاحتياجات الاستهلاكية في اعوام الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ هو كما يلي : ٣٣٠٦ ، ١٩٧٧٧ ، ٣٩٦٣ ، ٢٣٤٧٣ طنا بالترتيب لاعوام الفترة المذكورة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

احتياجات المملكة المتوقعة شهريا للمحاصيل

جدول رقم ٦٦ موضع الدراسة في الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦).

JORDANIAN EXPECTED MONTHLY NEEDS (DEFICIT) 1993-1996 (IN TONS)

YEAR	MONT	SWEET MELON	WATER MELON	ONION	CARROT	POTATO	GARLIC	PRUNES	GRAPS	GOUAVA	LEMO	ORANGE	CLEMETINES	MANDARIN	GRAPFRUITS
93	1	0	0	693	275	4238	101	0	670	0	0	0	0	8452	224
93	2	0	0	972	389	0	8	0	338	0	0	3283	0	8515	273
93	3	0	0	1016	367	0	0	0	0	0	0	3049	0	541	218
93	4	0	254	0	346	0	14	0	0	0	98	106	0	114	165
93	5	0	9276	0	275	0	24	0	0	0	619	769	0	121	52
93	6	1984	9478	0	443	1962	152	277	0	0	81	2408	0	122	16
93	7	1630	0	0	391	2761	158	774	0	0	0	730	0	123	8
93	8	809	0	0	371	3870	241	113	0	0	0	0	0	126	15
93	9	0	0	0	233	4229	105	136	0	490	0	683	0	42	28
93	10	0	0	1300	241	4597	161	0	0	1026	0	5305	3400	101	0
93	11	0	0	1249	176	4026	122	0	496	398	0	3415	12665	125	69
93	12	0	0	1771	194	3443	135	0	394	12	0	4254	9440	9140	718
1993		4423	19008	7001	3701	29120	1221	1300	1893	1926	798	24002	25505	27622	1766
94	1	0	0	642	287	4233	94	0	500	0	0	9642	0	9202	268
94	2	0	0	966	405	0	5	0	473	0	0	3680	0	9264	305
94	3	0	0	994	384	0	0	0	0	0	0	3390	0	579	240
94	4	0	242	0	365	0	0	0	0	0	71	336	0	120	194
94	5	0	9554	0	364	0	0	0	0	0	604	887	0	128	81
94	6	2275	9613	0	369	1813	140	324	0	0	23	2530	0	129	19
94	7	2296	0	0	468	2790	159	841	0	0	0	778	0	129	9
94	8	1178	0	0	419	3975	246	123	0	0	0	0	0	133	18
94	9	0	0	0	405	4376	106	146	0	442	0	731	0	44	37
94	10	0	0	1219	244	4778	167	0	0	944	0	5547	3400	106	1
94	11	0	0	1279	250	4164	125	0	336	414	0	3610	12665	133	106
94	12	0	0	1818	150	3529	138	0	232	13	0	4561	9440	9881	780
1994		5749	19409	8918	4110	25658	1180	1434	1541	1813	698	35492	25505	29848	2058
95	1	0	0	588	222	4020	86	0	345	0	0	10203	0	9943	311
95	2	0	0	959	305	0	3	0	318	0	0	4093	0	10005	338
95	3	0	0	970	377	0	0	0	0	0	0	3745	0	617	263
95	4	0	233	0	353	0	0	0	0	0	19	577	0	127	223
95	5	0	9861	0	383	0	0	0	0	0	572	1011	0	135	70
95	6	2577	9800	0	385	1655	127	373	0	0	0	2657	0	136	23
95	7	2988	0	0	488	2820	160	912	0	0	0	827	0	136	10
95	8	1560	0	0	437	4084	252	133	0	0	0	0	0	140	20
95	9	0	0	0	422	4528	107	175	0	375	0	781	0	47	47
95	10	0	0	1132	254	4966	172	0	0	828	0	5798	3400	112	36
95	11	0	0	1310	260	4307	128	0	184	429	0	3813	12665	141	144
95	12	0	0	1866	157	3618	142	0	77	13	0	4881	9440	1063	843
1995		7125	19894	8625	3043	29998	1177	1593	924	1645	591	36986	25505	22602	2328
96	1	0	0	530	231	3899	78	0	198	0	0	10787	0	10682	356
96	2	0	0	951	317	0	0	0	172	0	0	4523	0	10744	371
96	3	0	0	945	394	0	0	0	0	0	0	4115	0	656	286
96	4	0	229	0	371	0	0	0	0	0	0	829	0	134	252
96	5	0	10197	0	403	0	0	0	0	0	342	1140	0	142	80
96	6	2889	10040	0	482	1488	113	425	0	0	0	2789	0	143	26
96	7	3705	0	0	408	2850	160	986	0	0	0	879	0	144	12
96	8	1956	0	0	521	4196	258	144	0	0	0	0	0	148	23
96	9	0	0	0	474	4686	107	168	0	285	0	834	0	49	57
96	10	0	0	1040	441	5161	178	0	0	671	0	6060	3400	118	70
96	11	0	0	1342	264	4955	131	0	43	444	0	4024	12665	149	182
96	12	0	0	1916	238	3709	145	0	0	14	0	5214	9440	11364	907
1996		8550	20466	6724	4544	30944	1370	1723	413	1414	342	41194	25565	34473	2622
93-96		25847	78777	27468	16398	118726	4748	6050	4776	6798	2429	139274	102020	118465	8794

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقرير السنوي ، اعداد متفرقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣٠) الفائض الشهري المتوقع من انتاج الضفة وغزة للفترة ٩٣-٩٦ بالطن

WEST BANK AND GAZA EXPECTED SURPLUS (1993-1996) IN TONS

YEAR MONT	SWEET MELON	WATER MELON	ONION	CARROT	POTATO	GARLIC	PRUNES	GRAPS	GOUAVA	LEMO	ORANGE	CLEMENTINES	MANDARIN	GRAPFRUITS
93 1	0	0	0	0	4155	0	0	0	0	773	8810	456	478	833
93 2	0	0	0	0	244	0	0	0	0	913	10000	6	429	735
93 3	0	0	0	0	489	0	0	0	0	747	13400	0	20	833
93 4	0	0	839	2831	489	0	0	0	0	1039	15110	0	0	441
93 5	329	11004	3631	58	10020	284	0	0	0	495	13000	0	0	49
93 6	2330	14020	542	0	7820	584	18855	0	0	103	3400	0	0	49
93 7	177	3304	1348	0	440	0	16593	303	0	4	0	0	0	0
93 8	4	3208	2265	0	587	0	2263	3695	0	1	0	0	0	0
93 9	0	0	772	0	0	0	0	8643	0	0	0	0	0	0
93 10	0	0	0	0	0	0	0	6763	1798	0	0	0	0	0
93 11	0	0	32	0	0	0	0	1988	7222	154	0	274	0	343
93 12	0	0	0	0	0	0	0	216	1920	399	3500	1178	39	1568
1993	2840	31536	9430	2889	24244	868	37711	21508	10940	4628	67220	1914	966	4851
94 1	0	0	0	0	5054	0	0	0	0	770	8540	360	305	830
94 2	0	0	0	0	297	0	0	0	0	908	9748	5	274	732
94 3	0	0	0	0	595	0	0	0	0	943	13040	0	12	830
94 4	0	0	891	3450	495	0	0	0	0	1034	14804	0	0	439
94 5	329	11686	3857	70	12189	309	0	0	0	493	12784	0	0	49
94 6	2330	14889	576	0	9513	637	24243	0	0	205	3292	0	0	49
94 7	177	3509	1433	0	535	0	21333	303	0	4	0	0	0	0
94 8	4	3407	2406	0	714	0	2909	3695	0	1	0	0	0	0
94 9	0	545	821	0	0	0	0	8643	0	0	0	0	0	0
94 10	0	0	0	0	0	0	0	6763	1871	0	0	0	0	0
94 11	0	0	32	0	0	0	0	1988	7503	153	0	216	0	342
94 12	0	0	0	0	0	0	0	216	1994	397	3356	930	25	1562
1994	2840	34036	10015	3520	29392	946	48485	21608	11368	4909	65564	1511	616	4833
95 1	0	0	0	0	6213	0	0	0	0	766	8250	282	176	808
95 2	0	0	0	0	366	0	0	0	0	906	9463	4	158	713
95 3	0	0	0	0	731	0	0	0	0	940	12640	0	7	808
95 4	0	0	944	4141	731	0	0	0	0	1031	14504	0	0	428
95 5	329	12373	4085	85	14985	337	0	0	0	492	3177	0	0	48
95 6	2330	15763	810	0	11696	694	30823	0	0	204	3400	0	0	48
95 7	177	3715	1517	0	658	0	27124	303	0	4	0	0	0	0
95 8	4	3607	2548	0	877	0	3699	3695	0	1	0	0	0	0
95 9	0	577	969	0	0	0	0	8643	0	0	0	0	0	0
95 10	0	0	0	0	0	0	0	6763	1945	0	0	0	0	0
95 11	0	0	32	0	0	0	0	1988	7780	153	0	169	0	333
95 12	0	0	0	0	0	0	0	216	2067	396	3211	729	14	1520
1995	2840	36035	10705	4226	35257	1031	61646	21608	11792	4895	54845	1184	355	4706
96 1	0	0	0	0	7720	0	0	0	0	766	8142	221	91	799
96 2	0	0	0	0	454	0	0	0	0	904	9382	3	82	705
96 3	0	0	0	0	908	0	0	0	0	938	12496	0	4	799
96 4	0	0	996	4938	908	0	0	0	0	1029	14312	0	0	423
96 5	329	13063	4314	101	18619	366	0	0	0	491	12418	0	0	47
96 6	2330	16642	644	0	14532	754	38714	0	0	204	3134	0	0	47
96 7	177	3923	1603	0	817	0	34089	303	0	4	0	0	0	0
96 8	4	3808	2691	0	1090	0	4646	3695	0	1	0	0	0	0
96 9	0	609	918	0	0	0	0	8643	0	0	0	0	0	0
96 10	0	0	0	0	0	0	0	6763	2022	0	0	0	0	0
96 11	0	0	38	0	0	0	0	1988	7687	152	0	132	0	329
96 12	0	0	0	0	0	0	0	216	2142	395	3135	570	7	1504
1996	2840	38045	11204	5039	45048	1120	77449	21608	11851	4584	62999	926	184	4653
93-96	11360	139652	41355	15674	134941	3965	225271	86432	45951	19015	250428	5535	2121	19043

المصدر : مشتق من ملفات وزارة الزراعة ، غير منشور .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم =(٣)=

خطة مقترحة لتسويق منتوجات الاراضي المحتلة المملكة شهريا للفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦).

PROPOSED PLAN FOR MARKETING WEST BANK & GAZA AGRICULTURALE PRODUCTS INTO JORDAN ACCORDING TO THE JORDANIAN EXPECTED MONTHLY NEEDS (DEFICIT) 1993-1996 (IN TONS)

YEAR MONT	SWEET MELON	WATER MELON	ONION	CARROT	POTATO	GARLIC	PRUNES	GRAPS	GOUAVA	LEMO	ORANGE	CLEMENTINES	MANDARIN	GRAPFRUITS
93 1	0	0	0	0	4155	0	0	0	0	0	0	456	478	224
93 2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3283	6	429	273
93 3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3049	0	20	218
93 4	0	0	0	346	0	0	0	0	0	98	106	0	0	165
93 5	0	9276	0	58	0	23	0	0	0	344	769	0	0	49
93 6	1984	9478	0	0	1962	152	277	0	0	81	2408	0	0	16
93 7	117	0	0	0	440	0	774	0	0	0	0	0	0	0
93 8	4	0	0	0	587	0	113	0	0	0	0	0	0	0
93 9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
93 10	0	0	0	0	0	0	0	0	1026	0	0	0	0	0
93 11	0	0	32	0	0	0	0	496	398	0	100	0	0	69
93 12	0	0	0	0	0	0	0	394	12	0	3500	0	39	718
1993	2105	18754	32	404	7144	175	3164	890	1436	523	13215	462	966	1770
94 1	0	0	0	0	4233	0	0	0	0	0	8540	380	305	268
94 2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3680	5	274	305
94 3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3390	0	12	140
94 4	0	0	0	365	0	0	0	0	0	71	336	0	0	194
94 5	0	9554	0	70	0	0	0	0	0	342	887	0	0	49
94 6	2275	9613	0	0	1813	140	324	0	0	23	2530	0	0	19
94 7	117	0	0	0	535	0	841	0	0	0	0	0	0	0
94 8	4	0	0	0	714	0	123	0	0	0	0	0	0	0
94 9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
94 10	0	0	0	0	0	0	0	0	944	0	0	0	0	0
94 11	0	0	34	0	0	0	0	336	414	0	64	0	0	106
94 12	0	0	0	0	0	0	0	232	13	0	3356	0	25	780
1994	2396	19167	34	435	7295	140	1288	568	1371	436	22783	385	616	1861
95 1	0	0	0	0	4020	0	0	0	0	0	8250	282	176	311
95 2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3680	4	158	338
95 3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3390	0	7	263
95 4	0	0	0	355	0	0	0	0	0	19	336	0	0	223
95 5	0	9861	0	85	0	0	0	0	0	342	887	0	0	48
95 6	2330	9800	0	0	1655	127	373	0	0	0	2530	0	0	23
95 7	117	0	0	0	656	0	912	0	0	0	0	0	0	0
95 8	4	0	0	0	877	0	133	0	0	0	0	0	0	0
95 9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
95 10	0	0	0	0	0	0	0	0	828	0	0	0	0	0
95 11	0	0	36	0	0	0	0	184	429	0	64	0	0	144
95 12	0	0	0	0	0	0	0	77	13	0	3356	0	14	843
1995	2451	19661	36	440	7210	127	1418	261	1270	361	22493	286	355	2193
96 1	0	0	0	0	3899	0	0	0	0	0	8250	221	91	356
96 2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4523	3	82	371
96 3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4115	0	4	286
96 4	0	0	0	371	0	0	0	0	0	0	829	0	0	252
96 5	0	10197	0	101	0	0	0	0	0	342	1140	0	0	47
96 6	2336	10040	0	0	1488	113	425	0	0	0	2789	0	0	26
96 7	117	0	0	0	817	0	986	0	0	0	0	0	0	0
96 8	4	0	0	0	1090	0	144	0	0	0	0	0	0	0
96 9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
96 10	0	0	0	0	0	0	0	0	671	0	0	0	0	0
96 11	0	0	38	0	0	0	0	43	444	0	20	0	0	182
96 12	0	0	0	0	0	0	0	0	14	0	3153	0	7	907
1996	2457	20237	38	472	7294	113	1555	43	1129	342	24619	224	184	2427
93-96	9409	77819	140	1751	28943	555	5425	1762	5208	1662	83310	1337	2121	8213

المصدر : مشتق من الجدولين رقم ٢٩ ، ٣٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول ٣٢:

المساهمة النسبية المتوقعة لفوائض الضفة وغزة في سد الاحتياجات الشهرية للمملكة (%) (١٩٩٣ - ١٩٩٦)

EXPECTED PERCENTAGE CONRIBUTION OF WEST BANK & GAZA SURPLUSS PRODUCTION IN JORDANIAN NEEDS (DEFICIT) 1993-1996 (%)

YEAR MONT	SWEET MELON	WATER MELON	ONION	CARROT	POTATO	GARLIC	PRUNES	GRAPS	GOUAVA	LEMO	ORANGE	CLEMENTINES	MANDARIN	GRAPFRUITS
93 1	0	0	0	0	98	0	0	0	0	0	0	0	6	100
93 2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	5	100
93 3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	4	100
93 4	0	0	0	100	0	0	0	0	0	100	100	0	0	100
93 5	0	100	0	21	0	96	0	0	0	56	100	0	0	94
93 6	100	100	0	0	100	100	100	0	0	100	100	0	0	100
93 7	7	0	0	0	16	0	100	0	0	0	0	0	0	0
93 8	0	0	0	0	15	0	100	0	0	0	0	0	0	0
93 9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
93 10	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	0	0	0	0
93 11	0	0	3	0	0	0	0	100	100	0	3	0	0	100
93 12	0	0	0	0	0	0	0	100	100	0	82	0	0	100
1993	46	99	0	11	25	14	90	47	75	66	55	2	4	97
94 1	0	0	0	0	100	0	0	0	0	0	89	0	3	100
94 2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	3	100
94 3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	2	58
94 4	0	0	0	100	0	0	0	0	0	100	100	0	0	100
94 5	0	100	0	19	0	0	0	0	0	57	100	0	0	60
94 6	100	100	0	0	100	100	100	0	0	100	100	0	0	100
94 7	5	0	0	0	19	0	100	0	0	0	0	0	0	0
94 8	0	0	0	0	18	0	100	0	0	0	0	0	0	0
94 9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
94 10	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	0	0	0	0
94 11	0	0	3	0	0	0	0	100	100	0	2	0	0	100
94 12	0	0	0	0	0	0	0	100	100	0	74	0	0	100
1994	42	99	0	11	25	12	90	37	76	82	64	1	2	90
95 1	0	0	0	0	100	0	0	0	0	0	81	0	2	100
95 2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	90	0	2	100
95 3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	91	0	1	100
95 4	0	0	0	101	0	0	0	0	0	100	58	0	0	100
95 5	0	100	0	22	0	0	0	0	0	60	86	0	0	69
95 6	90	100	0	0	100	100	100	0	0	0	95	0	0	100
95 7	4	0	0	0	23	0	100	0	0	0	0	0	0	0
95 8	0	0	0	0	21	0	100	0	0	0	0	0	0	0
95 9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
95 10	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	0	0	0	0
95 11	0	0	3	0	0	0	0	100	100	0	2	0	0	100
95 12	0	0	0	0	0	0	0	100	100	0	69	0	1	100
1995	34	99	1	11	24	11	89	28	77	81	59	1	2	94
96 1	0	0	0	0	100	0	0	0	0	0	76	0	1	100
96 2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	1	100
96 3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	1	100
96 4	0	0	0	100	0	0	0	0	0	0	100	0	0	100
96 5	0	100	0	25	0	0	0	0	0	100	100	0	0	59
96 6	81	100	0	0	100	100	100	0	0	0	100	0	0	100
96 7	3	0	0	0	29	0	100	0	0	0	0	0	0	0
96 8	0	0	0	0	26	0	100	0	0	0	0	0	0	0
96 9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
96 10	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	0	0	0	0
96 11	0	0	3	0	0	0	0	100	100	0	0	0	0	100
96 12	0	0	0	0	0	0	0	0	100	0	60	0	0	100
1996	29	99	1	10	24	10	90	10	80	100	60	1	1	93
93-96	38	99	1	11	24	12	90	37	77	88	60	1	2	93

المصدر : مشتق من الجدولين رقم ٢٩ ، ٣٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اولا : النتائج

١) ان وجود فلسطين المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) تحت الاحتلال ، وعدم توفر ارادة وسيادة وطنية يعيق استغلال الموارد المتاحة بحرية استغلالا امثل ، وبالتالي فان الحديث عن التكامل ضمن هذا الاطار يعتبر مبشورا ، اذ من الصعب استخدام معيار الميزة النسبية او التخصص في الانتاج في دراسة التكامل ، وتمنع سلطات الاحتلال ادخال منتوجات المملكة الزراعية الى فلسطين المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) في حين تشجع التصدير الى المملكة مما يترتب عليه تبادل زراعي باتجاه واحد ، وعدم مراعاة مصلحة الطرفين .

٢) التشابه البيئي الزراعي الى حد كبير بين المملكة وفلسطين المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) يؤدي الى تشابه في الانتاج الزراعي وتداخل في مواعيد النضج والانتاج وبالتالي يؤثر سلبيا على امكانيات التكامل .

٣) بالنسبة لمنتجات الثروة الحيوانية هنالك عجز في انتاج اللحوم الحمراء (والبيضاء لعدة سنوات) واستيراد للحليب المجفف في المملكة وفلسطين المحتلة(الضفة الغربية وقطاع غزة) .

٤) هنالك ندرة في الموارد المتاحة في المملكة والاراضي المحتلة وخصوصا الاراضي الزراعية والموارد المائية .

٥) تفتت الملكية يعتبر سمة عامة في المملكة والضفة الغربية ويؤثر سلبا على امكانات الاستغلال الزراعي الامثل .

٦) حصل انخفاض واضح في المساحات الزراعية في الضفة الغربية بعد الاحتلال ، حيث انخفضت المساحة المزروعة من حوالي ٢,١ مليون دونم كمتوسط للفترة ١٩٦٣ - ١٩٦٦ الى حوالي ١,٧ مليون دونم كمتوسط للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ ، وقد كان هذا الانخفاض شاملا كافة اصناف المحاصيل الزراعية باستثناء الاشجار المثمرة (عدا الحمضيات) حيث شهدت المساحات المزروعة بالاشجار المثمرة ارتفاعا وخصوصا بالنسبة للمساحة المزروعة بالزيتون .

٧) تدهور انتاج الحمضيات في قطاع غزة ، حيث انخفض الانتاج من ٢١٠ الاف طن كمتوسط للفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩ الى ١٥٢ الف طن في المتوسط للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ وذلك ناجم عن عدم وجود اسواق تصديرية كافية ومشكلة ملوحة المياه وخصوصا في جنوب غزة ، اضافة الى هرم مساحات واسعة من الاشجار وعدم تجديدها نتيجة لانخفاض جدوى الاستثمار في قطاع الحمضيات في غزة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨) هنالك شح في الموارد المائية في المملكة والاراضي المحتلة نتيجة لتدني معدلات سقوط الامطار ، وهنالك سوء واستنزاف لموارد المياه الجوفية .

٩) تعتبر الامطار المصدر الاساسي للمياه في الاردن والضفة الغربية ، حيث تسود الزراعة البعلية في المنطقتين .

١٠) انخفضت اعداد الابار الارتوازية في الضفة الغربية من ٧٢٠ بئرا قبل الاحتلال الى ٣٣٠ بئرا ، تقوم سلطات الاحتلال بالاستيلاء على حوالي ٧٨ % من الطاقة الانتاجية لهذه الابار .

١١) يستهلك القطاع الزراعي حوالي ٧١% من مجمل الاستهلاك الكلي للمياه في المملكة وحوالي ٨٤% من الاستهلاك في الضفة الغربية .

١٢) حوالي ٦٧% من استهلاك المياه في اسرائيل يأتي من مصادر خارج حدود اسرائيل ١٩٤٨ حيث تحصل على ٣٥% من احتياجاتها المائية من الضفة الغربية وغزة ونهر اليرموك ، وعلى ٣٢% من استهلاكها من نهر الاردن وسفوح مرتفعات الجولان ، اذ تعاني اسرائيل من عجز مائي يتوقع ان يتزايد مع تزايد اعداد المهاجرين القادمين اليها .
وتعتبر اسرائيل المخزون الجوفي في الضفة الغربية والمقدر بحوالي ٦٠٠ مليون م٣ كمخزون احتياطي لها في حين يبلغ استهلاك الضفة للمياه ١٢٠ مليون م٣ سنويا . لذلك فقد احكمت السيطرة على موارد المياه العربية واتخذت جميع الاجراءات الكفيلة بضمان واستمرار تسرب المياه الجوفية والسطحية من الضفة الغربية الى اسرائيل لتزويد المستوطنات الاسرائيلية بالمياه وتلبية الطلب الاستهلاكي المتزايد في اسرائيل ومنعت المواطنين العرب من استغلال مواردهم المائية .

١٣) هنالك اعتماد على العمالة الوافدة ونقص في الاعتماد على العمل الزراعي العائلي في المملكة .

١٤) هنالك اتجاه نحو العمل في اسرائيل من المناطق المحتلة نتيجة للسياسة الاسرائيلية المتعلقة بالاستيطان ومصادرة الاراضي وموارد المياه مما افرز قطاعا واسعا من العاطلين عن العمل ، وبسبب عدم توفر فرص عمل في الاراضي المحتلة ، ونتيجة للتسهيلات التي قدمتها سلطات الاحتلال لجذب القوة العاملة العربية في الاقتصاد الاسرائيلي وبسبب فرق الاجور بين العمل في اسرائيل والاراضي المحتلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهنالك تناقص في اعداد العاملين في القطاع الزراعي في الاراضي المحتلة نتيجة لارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض مردود العمل الزراعي وفتح افاق العمل في السوق الاسرائيلية والافتقار للتمويل ومصادرة مساحات واسعة والمشاكل التسويقية المتتالية والسياسة المائية التي حدت من التوسع في الزراعات المروية وحالت دون استغلال الموارد المائية العربية بما يخدم مصلحة قطاع الزراعة العربي .

١٥) تسعى سلطات الاحتلال الى اغراق اسواق الاراضي المحتلة بالانتاج الاسرائيلي .

١٦) هنالك ارتفاع في تكاليف النقل من الاراضي المحتلة الى المملكة وقلة في عدد الشاحنات العاملة على الجسرين .

١٧) احتكرت سلطات الاحتلال التجارة الخارجية للاراضي المحتلة بحيث اصبحت الاراضي المحتلة السوق الثاني للمنتوجات الاسرائيلية بعد سوق الولايات المتحدة ، فجميع واردات الاراضي المحتلة من الخارج باستثناء جزء بسيط يأتي عبر الجسور تتم عن طريق الكيان الصهيوني ، وتمنع تلك السلطات منتجي الاراضي المحتلة من تصدير انتاجهم بشكل مستقل .

١٨) كان من نتيجة السياسة الاسرائيلية تجاه الاراضي المحتلة بالحد من المستوردات وتشجيع الصادرات ان اصبح هنالك عجزا مزمنا في الميزان التجاري مع اسرائيل وفائض مع الاردن .

١٩) اما بالنسبة لدراسة احتياجات المملكة لمنتوجات الاراضي المحتلة الزراعية المتوقعة شهريا في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ فقد تبين ما يلي :

١ - من المتوقع ان يتحول الوضع من فائض في انتاج الشمام في متوسط الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ الى عجز في متوسط الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ .

٢ - اما بالنسبة للبطيخ فيتوقع ان يزداد العجز في النصف الاول من فترة الانتاج في حين يتحسن الوضع في النصف الثاني من فترة الانتاج للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ وهنالك امكانية لتغطية هذا العجز في حالة السماح بادخال انتاج الضفة الغربية وخصوصا بالنسبة لشهري ايار وحزيران .

٣ - بسبب تشابه فترة النضج في المملكة والضفة لمادة البصل فانه من غير المتوقع ان تساهم فوائض الضفة الغربية في سد عجز المملكة بشكل معنوي ، ولكن يمكن تحسين ذلك الوضع في حالة زراعة الاصناف القابلة للتخزين في الضفة الغربية مثل البصل المصري .

٤ - يتوقع ان يستمر العجز في انتاج الجزر لجميع اشهر الموسم للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يكون فائض الانتاج في الضفة الغربية وخصوصا بالنسبة لشهري نيسان وايار قادرا على تغطية عجز المملكة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥ - من المتوقع ان يغطي انتاجنا المحلي للبطاطا الاستهلاك مع تحقيق فائض في الاشهر شباط واذار ونيسان وايار في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ ، في حين يستمر العجز في الاشهر الاخرى ، وهنالك امكانية لمساهمة فائض الضفة في تغطية العجز المتوقع وخصوصا للاشهر كانون ثاني ، حزيران ، تموز واب .

٦ - من المتوقع ان يتحسن الوضع الانتاجي لمادة الثوم وخصوصا بالنسبة للاشهر اذار ونيسان وايار ، اما بقية اشهر الموسم للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ فستشهد عجزا ، ومن المتوقع ان يغطي فائض انتاج الضفة الغربية المتركز في شهري ايار وحزيران الاحتياجات المتوقعة لهذين الشهرين .

٧ - يتوقع ان تواجه المملكة عجزا في البرقوق للاشهر حزيران وتموز واب وايلول ، اما فائض الضفة الغربية فيتركز في الاشهر حزيران وتموز واب ، وان حجم هذا الفائض اضعاف حجم العجز المتوقع في المملكة .

٨ - بالنسبة للموز يتوقع ان تحقق المملكة فائضا لكافة اشهر الموسم للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ بع ان كانت تعاني من عجز لكافة اشهر الموسم في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

٩ - سوف تشهد الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ عجزا في انتاج العنب للاشهر ايار وحزيران وتشرين ثاني وكانون اول ، الا ان هذا العجز سوف يشهد تناقصا واضحا ، وهنالك امكانية لتغطية جزء كبير في حالة السماح بالادخال من الضفة الغربية .

١٠ - سوف يشهد انتاج واستهلاك الجوافا في المملكة زيادة كبيرة بشكل عام ، وان انتاجنا المتوقع في شهر اب سوف يتجاوز الاستهلاك المحلي بينما سوف تشهد اشهر الموسم الاخرى عجزا في الانتاج في حين يتوقع ان يكون فائض الاراضي المحتلة قادرا على تغطية عجز المملكة المتوقع .

١١ - يتوقع ان تواجه المملكة عجزا في انتاج البرتقال لمعظم اشهر الموسم للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ وان فائض الضفة الغربية وقطاع غزة المتوقع قادر على تغطية هذا العجز لمعظم اشهر الموسم .

١٢ - بالنسبة لليمون يتوقع ان يغطي انتاجنا المحلي الاستهلاك لكافة اشهر العام باستثناء شهر ايار ، وان فائض انتاج الاراضي المحتلة قادر على المساهمة بسد هذا العجز وبنسبة كبيرة .

١٣ - يتوقع ان يتجاوز انتاج الكلمنتينا الاستهلاك في شهري تشرين ثاني وكانون ثاني في حين ان فائض الضفة سوف يغطي جزءا من العجز وخصوصا في شهر كانون ثاني .

١٤ - سوف تشهد المملكة عجزا في انتاج المندلينا في متوسط الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ بعد ان شهدت فاءضا في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ مع امكانية مساهمة فائض انتاج الضفة الغربية في سد هذا العجز .

١٥ - يتوقع ان ينعكس الوضع سلبا بالنسبة للجريب فروت ، حيث سيعجز الانتاج عن تلبية الاستهلاك في معظم اشهر العام ، وان فائض انتاج غزة قادر على سد هذا العجز المتوقع في حالة السماح بادخال ٥٠% من الانتاج المتوقع في قطاع غزة .

١٦ - اما بالنسبة للبوملي يتوقع ان يتركز العجز في شهري كانون ثاني وشباط ، وان الفائض المتوقع في انتاج الضفة الغربية سوف يكون قادرا على تغطية حوالي ٥٠% من هذا العجز تقريبا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : التوصيات

١ - اعتبار العمل في القطاع الزراعي في المناطق المحتلة عملا وطنيا وتشجيعه بشتى السبل ، حيث ان محور القضية الفلسطينية هو السكان على تلك الارض ، اذ تسعى سلطات الاحتلال الى فك ارتباط المواطن العربي بارضه بشتى الوسائل والتي من اهمها تشجيع العمل في الاقتصاد الاسرائيلي ومصادرة الاراضي والسياسة المائية وسياسة ضرب النظام التسويقي .

٢ - تشجيع التوسع الافقي في زراعة الضفة الغربية واستصلاح مزيد من الاراضي وزراعتها بالزيتون واللوزيات ، اذ ان تقنين استخدام المياه يحد من امكانية التوسع العمودي اضافة الى ان التوسع الافقي سوف يحمي الارض من خطر الاستيلاء عليها من قبل سلطات الاحتلال .

٣ - تشجيع التوجه نحو الزراعة المنزلية وحديقة المنزل التي بدأت تزدهر مع قيام الانتفاضة ، حيث ان مثل هذا التوجه يساهم الى حد بعيد بزيادة الاعتماد على الذات وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي .

٤ - الاستمرار في التوسع بادخال السلالات المحسنة بالنسبة للابقار والاغنام ، وخصوصا اغنام العساف ذات نسبة التوائم والانتاجية المرتفعة .

٥ - مقاطعة الانتاج الاسرائيلي وعدم التعامل معه وتشجيع الانتاج البديل وخصوصا بالنسبة لمنتوجات الالبان والخضار والفاكهة التي تغرق السوق الفلسطيني .

٦ - رفض التوجه نحو العمل داخل الاقتصاد الاسرائيلي ، حيث ان المنافع المتحققة لسلطات الاحتلال اكبر بكثير مما يستفيد منه العمال العرب .

٧ - تشجيع زراعة الخضروات ذات القابلية العالية للتخزين ، مثل البصل المصري والثوم والبطاطا .

٨ - اعادة النظر في الية منح القروض والهبات التي تقدم لتنمية القطاع الزراعي في الاراضي المحتلة عن طريق اللجنة المشتركة او الجهات الاخرى ، حيث تشير الدلائل الى فشل الاسلوب المتبع حتى الان واقتصار المستفيدين على كبار الملاك ، وانعدام نسبة التسديد مما يحول دون استفادة مزارعين اخرين من قروض جديدة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- دراسة امكانية مساهمة الدول الاوروبية بتطوير نظام جمع المعلومات الاحصائية في الاراضي المحتلة لزيادة مصداقيتها ودقتها ، بحيث لا يرتبط الرقم بالامور السياسية والمصالح المختلفة ، اذ ان الاحصاءات التي تصدرها سلطات الاحتلال تأتي في كثير من الاحيان لخدمة قضايا سياسية ، بينما يشكك الكثيرين بالارقام العربية التي كانت تصدر عن مديريات الزراعة بالسابق والجمعيات التعاونية في الاراضي المحتلة بان تلك الارقام مبالغ فيها وتزيد عن الارقام الحقيقية بهدف زيادة الكمية المسموح بادخالها الى المملكة .

١٠- معاملة منتوجات الاراضي المحتلة معاملة تفضيلية ، ومنحها اولوية على منتوجات الدول الاخرى .

١١- تدريج وتصنيف الخضار والفاكهة واعتماد مواصفات قياسية بهذا الخصوص والتحول من التعبئة بصناديق الخشب التقليدية الى العبوات الكرتونية كما هو الحال بالنسبة لحمضيات غزة .

١٢- زيادة عدد الشاحنات العاملة على الجسرين وتحديثها واستخدام الشاحنات المبردة ، حيث ان عدد الشاحنات العاملة حاليا غير كاف ، مما ادى الى رفع تكلفة النقل الى اكثر من ٥٠% من اجمالي التكلفة . اما الشاحنات العاملة حاليا فهي نفسها التي كانت تعمل قبل عام ١٩٦٧ ولاسباب امنية فان سلطات الاحتلال تنزع عن هذه الشاحنات كل شيىء لاغراض التفتيش . وقد ظهرت مؤخرا عدة تصريحات عن سلطات الاحتلال تشير الى موافقتها على تحديث الشاحنات .

١٣- بالنسبة لزيت الزيتون الذي يشكل العمود الفقري للزراعة في الضفة الغربية يوصى بما يلي :-

- تفادي عملية غش الزيت وزيادة رقابة الجمعيات التعاونية بهذا الخصوص ، اذ ان تكرار هذه العملية يؤدي الى زعزعة ثقة المستهلك في المملكة والدول الاخرى وبالتالي تقليل الاقبال على الزيت الفلسطيني لصالح الزيت التونسي والمستورد المنافس .
- التنويع في احجام وانواع العبوات المستخدمة في تعبئة الزيت والزيتون المكبوس ، وعدم الاقتصار على استخدام العبوات التقليدية ذات الحجم الكبير ، حيث ان استخدام عبوات ذات احجام اصغر قد يزيد من فرص تسويق واستهلاك تلك المادة في المملكة والدول الاخرى .
- تفضيل ادخال زيت زيتون الضفة الغربية على الاستيراد من تونس والدول الاخرى ، اذ ان الاستيراد من تلك الدول يكلف الدولة عملة صعبة بينما استيراد زيت الضفة يكون بالدينار الاردني ويستفيد من تلك العملية العديد من المواطنين في المملكة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٤ - ادخال منتوجات الاراضي المحتلة وفقا للخطة المقترحة في الجدول رقم (٣١) ، حيث بنيت هذه الخطة بناء على مقارنة العجز المتوقع في انتاج المملكة عن تغطية احتياجات الاستهلاك المتوقع شهريا في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ .

١٥ - التوجه نحو زراعة اصناف الفواكه والخضار المبكرة او المتأخرة بحيث يؤخذ بعين الاعتبار مواعيد نضج مثيلاتها في المملكة ، حيث يوصى بزراعة اصناف البصل المبكر في الضفة الغربية بحيث يكون الانتاج في الاشهر كانون اول ، كانون ثاني ، شباط ، واذار ، وزراعة اصناف الخوخ المتأخرة التي تنتج في الاشهر اب و ايلول . وزراعة اصناف الكرمة المبكرة التي تنتج في الاشهر ايار ، حزيران وتموز ، كما يوصى بزراعة اصناف الجوافا المبكرة التي تنضج في الاشهر ايلول وتشرين اول حيث يعاني السوق الاردني من عجز هذه المحاصيل في تلك الاشهر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

١) بيلا بالاسا ترجمة راشد البراوي ، نظرية التكامل الاقتصادي ، الطبعة الاولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

٢) الديوان الملكي الاردني ، الخطاب القومي الشامل الذي القاه جلالة الملك الحسين المعظم ، يوم الاحد ٣١ / ٧ / ١٩٨٩ .

٣) وزارة الزراعة ، مديرية الاقتصاد الزراعي ، التقارير السنوية - اعداد متفرقة .

٤)

THOMASIT WONNACOTT, RONALD WONNACOTT : INTRODUCTORY STATISTICS OF BUSINESS & ECONOMICS , THIRD EDITION , JOHN . WILEY & SONS , NEW YORK , 1984

٥) الدكتور سامي الصناع ، الدكتور وليد عبد ربه ، "التنمية الزراعية في الاردن الاهداف والمعوقات والامكانات" ، ندوة السياسة الزراعية في المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان ، ١٩٩١ .

٦) هشام عورتاني ، مستقبل القطاع الزراعي في الاراضي المحتلة ، جامعة النجاح الوطنية - نابلس ، ١٩٧٩ .

٧) الدكتور معين محمد رجب ، " بحث التنمية الريفية في قطاع غزة" ، ندوة التنمية الريفية واقتصاديات الاعتماد على الذات في ضؤ التجربتين الاردنية والمصرية ، عمان ، ٢٦ - ٢٨ ايلول ١٩٨٩ .

٨) منى الجوهري / وزارة التخطيط ، موارد المياه في ، ندوة التنمية الريفية واقتصاديات الاعتماد على الذات في الوطن المحتل على ضؤ التجربتين الاردنية والمصرية ، عمان ، ايلول / ١٩٨٩ .

٩) المملكة الاردنية الهاشمية / وزارة التخطيط ، مشروع برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الارض المحتلة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، تموز ١٩٨٦ .

١٠) البيادر السياسي ، العدد ٣٧٨ ١٦ كانون الاول ١٩٨٩ ، نقابة عمال الزراعة العربية الفلسطينية بقطاع غزة ، انتاج الخضار في قطاع غزة .

١١) الاتحاد التعاوني الزراعي في الضفة الغربية ، خطة العمل والموازنة التقديرية لعام ١٩٨٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢) المملكة الاردنية الهاشمية ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ١٩٨٦ - ١٩٩٠

١٣) الدكتور محمد بني هاني والمهندس معتز البلبيسي ،" مصادر المياه واستعمالاتها في الاردن" ، عمان ، اذار ١٩٩١ .

١٤) علي اللبدي ،" تقيم عام للوضع المتعلق بموارد المياه في فلسطين المحتلة وتاثيره على مستقبل التنمية الزراعية" ، ندوة التنمية الريفية واقتصاديات الاعتماد على الذات في ضؤ التجربتين الاردنية والمصرية ، عمان ، ٢٦ - ٢٨ ايلول ١٩٨٩

١٥) جريدة الراي ، بيان وزير المياه والري حول الاستراتيجية المائية امام مجلس النواب ، ١٧ / ١٢ / ١٩٩٠ .

١٦) وزارة الزراعة ، ملفات قسم الاحصاء الزراعي ، غير منشور .

١٧) بشير شريف البرغوتي ، المطامع الاسرائيلية في مياه فلسطين والدول العربية المجاورة ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٦ .

١٨) اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ، مؤشرات احصائية اساسية حول فلسطين المحتلة ، ١٩٨٨ .

١٩) محمود الحديد وحليمة سعادة / وزارة التخطيط ،" بحث الانشطة الاقتصادية ونمط الانتاج في الريف الفلسطيني" ، ندوة التنمية الريفية واقتصاديات الاعتماد على الذات في الوطن المحتل على ضؤ التجربتين التجربتين الاردنية والمصرية ،عمان ، ٢٦ - ٢٨ ايلول ١٩٨٩ .

٢٠)انطوان منصور / ترجمة حنا الغاوي ، اقتصاد الصمود ،الطبعة الاولى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٤ .

٢١) مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ورقة رقم (٦) ، يفيس واخرون : السياسة المائية لاسرائيل ، ١٩٨٠ .

٢٢) سلسلة صامد الاقتصادي ، العدد ٣٠ ، ١٩٨٧ ، الدكتور غازي اسماعيل ربابعة ، اقتصاديات الضفة الغربية ومحاولات الهيمنة الاسرائيلية .

٢٣) محمد عقلة المومني ، السياسة المائية للكيان الصهيوني، ١٩٨٦ .

٢٤) صامد الاقتصادي : العدد ٤٥ ، ١٩٨٣ ، سياسة اسرائيل بشان موارد المياه في الضفة الغربية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٥) ميرون بنفيستي ترجمة ياسين جابر ، الضفة الغربية وقطاع غزة بيانات وحقائق اساسية ، الطبعة الاولى ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٧ .

٢٦) دكتورمحمد عبد الهادي العكل ، " خلاصة دراسة القوى العاملة في القطاع الزراعي في الاردن " ، ندوة السياسة الزراعية في المملكة الاردنية الهاشمية،عمان ، ١٩٩١ .

٢٧) دكتور احمد ابو شيخة ،"المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للاراضي الفلسطينية المحتلة"، ندوة التنمية الريفية واقتصاديات الاعتماد على الذات في الوطن المحتل على ضؤ التجربتين الاردنية والمصرية ، عمان ، ايلول / ١٩٨٩ .

٢٨) دائرة الاحصاءات العامة : النشرة الاحصائية الزراعية ، اعداد متفرقة .

٢٩) ملفات وتقارير مديريات الزراعة والبيطرة في الضفة الغربية ، سنوات متفرقة ، غير منشور .

٣٠) عبد الله حجاوي ، " بحث الثروة السمكية في قطاع غزة" ، ندوة التنمية الريفية واقتصاديات الاعتماد على الذات في الوطن المحتل على ضؤ التجربتين الاردنية والمصرية ، عمان ، ايلول / ١٩٨٩ .

٣١) وزارة الزراعة مديرية الانتاج الحيواني ، تطور الانتاج السمكي في الاردن ، عمان ١٩٨٩ .

٣٢) د. جواد العناني ،"نحو سياسة زراعية شاملة" ، ندوة السياسة الزراعية في المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان ، ١٩٩١ .

٣٣)

C.KEENNETH LAURENT ,WORKING PAPER ON POLICYES TO IMPROVE AGRICULTURAL MARKETING EFFICIENCY ", SEMINAR ON AGRICULTURAL POLICY ANALYSIS IN JORDAN , AMMAN , 1991

٣٤) دسعد نصار ، "بعض قضايا السياسات السعرية الزراعية في المملكة الاردنية" ، ورقة مقدمة لندوة السياسة الزراعية في المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان ، ١٩٩١

٣٥) مجلة الارض ، العدد السادس - ادار ١٩٨٧ ، رغدة عسيران ، الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية المحتلة ١٩٦٧

٣٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Judea , Samaria and Gaza Area statistics Israel central
.bureau of statistics , VOL X1X ,1989 - 1990 , jerusalem ., february 1991

٣٧) اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ، افاق التصنيع الزراعي والغذائي في الوطن المحتل ، ١٩٨٣ .

٣٨) سلسلة صامد الاقتصادي ، ١٩٨٩ ، عمرو العملة ، الانتفاضة مقدمة التحرر من التبعية التجارية .

٣٩) سلسلة صامد الاقتصادي ، ١٩٨٩ ، التجارة الخارجية للاراضي المحتلة ، ملخص لتقرير امانة الاونكتاد " التطورات الاقتصادية الاخيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة" .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

The aim of this research was to identify the possibilities of agricultural integration between Jordan and the Palestinian Occupied Territories (West Bank and Gaza Strip), and to identify the main problems which affect the agricultural development and the obstacles which limit the agricultural trade transactions. This research concentrated at identifying the Jordanian market needs for certain vegetables, citrus and other fruit, and olive products, determining the possibilities for the products of the Occupied Territories to share in satisfying the Jordanian market deficits.

As the volume of agricultural products entering from occupied Palestine to Jordan is actually determined by the needs of the local Jordanian market, this study tried to identify such needs for the next five years on monthly bases. Time series analysis, especially dummy variable modelling, was used as a base to determine the projections for the monthly production and quantities available for consumption for the period 1992 - 1996.

The natural resources were evaluated; especially the available resources, the agro-ecological zones, land use, production and cultivated areas for the main agricultural products. From studying the water resources, it was found, that as in Jordan as well as in the Occupied Territories (West Bank and Gaza Strip) agriculture depends mainly on rain fall, a high percentage of this precipitation evaporates. In the West Bank the number of the artesian wells decreased sharply, as they were subject to extraction, looting and drying-up by the occupying authorities. It is estimated, that 78% of the production capacity of the Arab wells were subject to looting. In Gaza, there are 1800 wells, most of them are not useful for irrigation because of the high salt concentration, especially in south Gaza . The consumption of water in Israel exceeds the upper limits of the available renewable water resources, which range from 1610 - 1656 million cubic meters; so any future development in Israel will depend on discovering new water resources or developing and increasing the efficiency of water use. However,the second method did not succeed to save much water; thus, the water policy of Israel depends on taking actions to safeguard the transfer of ground and surface water from the West Bank to Israel, considering the Arabian ground water resources as a reserve for it.

The reasons for the movement of the Arab labour force seeking employment in the Israeli economy are the settlement policy, looting of water resources, lack of working opportunities in the Occupied Territories, the destruction of the Arab agricultural sector and the wage differential between Israel and the Territories for the benefit of Israel.

The traditional method of raising sheep and goats in Jordan as well as in the Occupied Territories is predominant, depending on grazing natural pastures, the productivity of which is characterized by fluctuations according to rain fall.

٤١٦٨٨٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

This study shows, that the Israeli actions and regulations are the major obstacle for the development of the agricultural sector in the Occupied Territories. The monthly production and quantities available for consumption in Jordan can be classified for the period 1985 - 1990 as follows:

- surplus crops throughout the year: sweet melons, mandarins , clementines;
- surplus crops in or after the growing seasons' months: grapes;
- deficit crops throughout the year:guava, banana, prunes, garlic, carrots;
- deficit in the growing seasons' months: oranges;
- crops which are in deficit in some months and in surplus in others : pummelor, grapefruit, lemons, potatoes, onions , water melons.

The situation is expected to develop in 1993 - 1996 as follows :

- surplus crops throughout the year: banana, olive oil;
- surplus crops in most growing seasons' months : grapes, lemons, pummelor;
- deficit crops throughout the year:carrots, sweet melons, mandarins, olive oil;
- deficit in most growing seasons' months : oranges, grapefruit, guavas, prunes;
- crops which are in deficit in some months and in surplus in others: garlic, potatoes, water melons, clementines.

The study shows that the production surpluses of the Occupied Territories could contribute to reducing the expected Jordanian market deficits for most of the studied crops. A plan for marketing products of the Occupied Territories in Jordan for the period 1993 - 1996 was proposed, taking into account Jordanian market needs and the expected surplus of the Occupied Territories on a monthly basis.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit